

سلسلة البدر العشر  
البدر الثاني  
الإمام ابن كثير المكي

# اليسير

## في قراءة الإمام ابن كثير

يجمع بين أصول الإمام ابن كثير وبين الكلمات  
الفرشية مع ذكر توجيهها وذكر الشواهد من الشاطبية

### جمع وترتيب

إيمان المرسي رزق المرسي رزق

### تقديم

#### فضيلة الشيخ

د/ شعبان إبراهيم سند  
دكتورة في اللغة العربية وآدابها  
المجاز بالقراءات العشر الصغرى

#### فضيلة الشيخ

مصباح إبراهيم الدسوقي  
أعلى سند في العالم الإسلامي في  
القراءات العشر الصغرى

## اليسير في قراءة الإمام ابن كثير

جمع وترتيب: **إيمان المرسي رزق المرسي رزق**

عنوان البريد الإلكتروني:

**morsyamy@gmail.com**

رقم الموبايل: ٠٠٢٠١١٢٦٣٥٧٨٣٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلفة

الطبعة الرابعة

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣

٢٥١ صفحة

٢٤×١٧ سم

## تقديم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجيد.  
أما بعد؛ فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز - ومن أصدق من الله قيلا -:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٣٠﴾ لِيُؤْتِيَهُمَ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ يُعَفِّوهُ ﴿٣١﴾﴾  
شكراً ﴿٣٠﴾ فاطر: ٢٩ - ٣٠

وقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللَّهَ أَهْلِيْنَ مِنَ النَّاسِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ قَالَ: هُم أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ).

فقد عرضت عليَّ الشيخة (إيمان المرسي رزق) مؤلفاتها في القراءات العشر فوجدتها قد سهَّلت على طالب العلم وجعلت القراءات في متناوله، وقد اختصرت الطريق عليه وجعلته يقرأ على الشيخ بأي رواية أو قراءة بكل سهولة ويسر.

ومن مؤلفاتها هذا الكتاب الذي بين أيدينا كتاب...

### ( اليسير في قراءة الإمام ابن كثير )

ومن فضل الله عليَّ أن سندي أعلى سند بالقراءات العشر الصغرى في هذا الزمان. أسأل الله العلي العظيم أن ينفع بهذه الكتب المسلمين وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم.  
أملاه الشيخ المسند

مصباح بن إبراهيم محمد الشيخ الدسوقي



التوقيع

## تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم  
إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، وأصلي وأسلم على أشرف خلقه  
وخاتم رسله؛ محمد وآله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.  
وبعد..  
فإن علوم القرآن الكريم أشرف العلوم وأعلاها؛ لتعلقها بالله عز وجل الإله الأعظم  
وخاصةً ما تعلق بالقرآن الكريم تلاوة وتدبرًا ، ومنها علم توجيه القراءات ومعرفة  
دلالاتها وأسرارها البلاغية.  
وقد وفق الله الأخت الكريمة: إيمان المرسي رزق للقيام بهذه المهمة حول توجيه قراءة  
الإمام ابن كثير رحمه الله تعالى، وهي - ولا نزكيها على الله - ملمة بهذا الأمر وامتقنة  
لهذا العلم وقد جاء كتابها هذا؛

### (اليسير في قراءة الإمام ابن كثير)

في صورة مركزة وبأسلوب واضح ومسلسل، وقد اطلعت عليه فسرني عملها وراقني  
جهدا وأسأل الله أن يجعله خالصًا لوجه الكريم وأن يكتب الله له القبول والنفع  
للمسلمين.

د/ شعبان إبراهيم سند

مجاز بالقراءات العشر

خادم القرآن الكريم

٢٩ شعبان ١٤٤٤ هـ



## إهداء إلى

أبي رحمه الله تعالى  
زوجي رحمه الله تعالى  
أمي وإخوتي الأحباء  
أبنائي الأحباء  
شيوخنا الأفاضل  
معلماتي الفضليات  
كل طالب علم

## شكر خاص

شيختي الفاضلة:

دكتورة عزة إبراهيم

شيخنا الفاضل:

الشيخ خالد بن محمد علي بن محمد البياتي

شيخنا الفاضل:

الشيخ شعبان سند

شيختي الفاضلة

الشيخة سلوى رمضان

أختي ومعلمتي:

الشيخة حميدة المرسي

أختي وحببتي:

سارة فاضل

## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، اللهم صلِّ على سيدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين، وذريته وآل بيته، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد أما بعد:

فهذا جمع لقراءة الإمام عبد الله بن كثير المكي -رضي الله عنه-: من طريق الشاطبية براويتي الإمام البزي -رضي الله عنه- والإمام قنبل -رضي الله عنه-. وقد استعنت في هذا الجمع بالدليل من (الشاطبية) للإمام الشاطبي رحمه الله وشرح الدليل من كتاب (الوافي) للشيخ عبد الفتاح القاضي وكذا توجيه القراءة من كتاب (توجيه القرآن) للشيخ فائق فؤاد الغندور؛ أما باب الأصول فاستعنت بكتاب (الأصول النيرات في القراءات) للشيخة أماني عاشور؛ وكتاب (النبع الغزير في قراءة الإمام عبد الله بن كثير) لشيخنا الفاضل الشيخ خالد بن محمد علي بن محمد البياتي؛ وكتاب (الطريق المنير إلي قراءة ابن كثير) للشيخ توفيق إبراهيم ضمرة؛ واستعنت في باب الأوجه المقدمة في الأداء بكتاب (الأوجه المقدمة في الأداء) للشيخ المقرئ علي بن محمد توفيق النحاس جزاهم الله عنا وعن المسلمين خيراً.

ولم أذكر في الفرش الخلاف بين الإمام حفص والإمام ابن كثير في صلة ميم الجمع أو هاء الكناية، لكثرة دورانهما معتمدة في ذلك على ما ذكرته في الأصول؛ كما أنني اكتفيت بذكر الهمزات والياءات وتحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل في الفرش في النص الأول من القرآن الكريم ولم أذكرهم في النصف الثاني حتى لا أطيل على طالب العلم معتمدة في ذلك على بدايته في التحصيل في النصف الأول من الكتاب.

وقد ذكرت أرقام الآيات حسب العد الكوفي، وذكرت في الحاشية بعض المراجع التي يمكن الرجوع إليها لمزيد من الشرح والتوضيح.

وقد عنيت في تخريج كتابي بتوجيهات شيوخ الأفاضل: الشيخ خالد البياتي والشيخ شعبان سند؛ وشيخاتي الفضليات: الشيخة عزة إبراهيم والشيخة سلوي رمضان والشيخة حميدة المرسي جزاهم الله عنا خيراً.

وقد رمز الإمام الشاطبي -رحمه الله- للإمام ابن كثير وراوييه بكلمة (دهز) فالدال: رمز لابن كثير والهاء: رمز للبزي والزاي: رمز لقنبل؛ وقد جمعت في هذا الكتاب أصول وفرش القراءة مجملة في كل سورة من سور القرآن؛ كما خصصت أيضاً لأصول القراءة باباً مفصلاً مستقلاً.

وإني لأرجو من الله العليّ القدير أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجه العظيم وأن ينفع به المسلمين؛ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. وصلّى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

العبدة الفقيرة إلى الله  
بنت المرسي رزق المرسي رزق



## تعريف بالإمام ابن كثير المكي وراوييه البزي وقنبل<sup>1</sup>

### ابن كثير المكي:

**هو:** أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروز بن هرمز مولى عمرو بن علقمة، تابعي جليل وأصله من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى صنعاء فطردوا عنها إلى الحبشة ثم استوطن بمكة؛ ولد سنة ٤٥ للهجرة، وكان جسيماً يخطب بالحناء تلقى القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي، ومجاهد بن جبر المكي، وعبد الله بن عباس وقرأ ابن عباس على أبي زيد وعمر رضي الله عنه قرأ على الرسول صلى الله عليه وسلم. توفي رحمه الله تعالى بمكة سنة ١٢٠ هـ.

### وأشهر الرواة عن ابن كثير:

#### أ- البزي:

**هو:** أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة أبو الحسن البزي المكي، ولد البزي بمكة سنة ١٧٠ للهجرة، وهو أكثر من روى قراءة ابن كثير، كان إماماً في القراءة، محققاً ضابطاً، متقناً، انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة، وكان مؤذن المسجد الحرام. توفي سنة ٢٥٠ هـ.

#### ب- قنبل:

**هو:** محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المخزومي، ولقب بقنبل؛ لأنه كان من قوم يقال لهم القنابلة، كان إماماً في القراءة، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز. توفي بمكة سنة ٢٩١ هـ.

### قال الإمام الشاطبي (رحمه الله):<sup>2</sup>

٢٧- وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مَقَامُهُ هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَانَتْ الْقَوْمُ مُعْتَلًا  
٢٨- رَوَى أَحْمَدُ الْبَزِّي لَهُ وَمُحَمَّدٌ عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمَلَقْبُ فُنْبَلًا

<sup>1</sup> النبع الغزير في قراءة الإمام ابن كثير/خالد البياتي/ط١/ص٧

<sup>2</sup> حرز الأمانى ووجه التهاني/ القاسم بن فيرة الشاطبي الأندلسي/ط١٣

### رموز الإمام ابن كثير المكي وراوييه<sup>3</sup>

الرمز	المقصود بالرمز
د	ابن كثير المكي
هـ	البيزي
ز	قنبل
سما	نافع وابن كثير وأبو عمرو
حرمي	نافع وابن كثير
حق	ابن كثير وأبو عمرو
نفر	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر
ظ	ابن كثير والكوفيون
خ	القراء السبعة ماعدا نافع
<b>مصطلحات اخرى للقارئ</b>	
الابنان	ابن كثير وابن عامر
الحجازيون	نافع وابن كثير وأبو جعفر
مكي	ابن كثير

<sup>3</sup> النبع الغزير في قراءة الإمام ابن كثير/خالد البياتي/ط1/ص8

## الباب الأول

# أصول قراءة الإمام ابن كثير المكي

## برأوييه

البيزي من طريق أبو ربيعة محمد بن إسحاق<sup>4</sup>

قنبل من طريق أبو بكر أحمد بن مجاهد

---

<sup>4</sup> البذور الزاهرة/عبد الفتاح القاضي/ط3/ص 11

## باب الاستعاذة

وافق الإمام ابن كثير الإمام حفص في أحكام الاستعاذة.

**الاستعاذة:** طلب العوذ وهو الامتناع بالحفظ والعصمة؛ والمراد هنا الاستعاذة قبل القراءة في مذهب القراء، ولفظ الاستعاذة على اختلافه بالنقص والزيادة خبر بمعنى الدعاء، أي اللهم أعذني من البلاء وشر الأعداء والاستعاذة ليست من القرآن بإجماع العلماء.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٩٥- إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَفَرَّأْ فَاسْتَعِذْ جَهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلاً  
٩٦- عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرَاً وَإِنْ تَرَدَّدَ لِرَبِّكَ تَنْزِيْهَا فَلَسْتَ مُجْهَلاً

**الشرح:** إذا أردت قراءة القرآن في أي زمن من الأزمان ولأي قارئ من القراء ومن أي جزء من أجزاء القرآن سواء كان ذلك أول السورة أو أثنائها فتعوذ في ابتداء قراءتك تعوداً مجهوراً به مطابقاً للفظ الوارد في سورة النحل حال كون هذا اللفظ ميسر في النطق سهلاً على اللسان لقلّة كلماته وحروفه فإن تقول في ابتداء قراءتك (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) من غير أن تزيد على هذا اللفظ شيئاً وإن شئت زيادة التعظيم لربك وصف كمال ونعت جلال لست منسوباً إلى الجهل لأنك أتيت بما يفيد كمال تنزيه الله عز وجل وتبرأته من جميع النقائص كأن تقول (أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم) أو (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).

**أولاً: أوجه الاستعاذة عن البدء بأول السورة:**

١- البدء بأول أي سورة من سور القرآن ما عدا سورة براءة:

\* عند البدء بأي سورة من سور القرآن ما عدا سورة براءة لا بد لجميع القراء الإتيان بالبسملة.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١٠٦- وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا

**الشرح:** الضمير في (سواها) يعود على براءة؛ وسورة: منصوب على نزع الخافض.

ذكر هنا الناظم مذهب الإمام ابن كثير وجميع القراء في ابتداء السور فقال: إذا ابتدأت قراءتك بأول أي سورة من سور القرآن فلا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء إلا براءة فلا بسملة عند الابتداء بها لأي أحد من القراء؛ فيكون للإمام ابن كثير في أوجه الاستعاذة عند البدء بأي سورة ما عدا براءة:

١- قطع الجميع.

٢- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.

٣- وصل الأول بالثاني وقطعهما عن الثالث.

٤- وصل الجميع.

**والمقصود بالأول:** الاستعاذة؛ الثاني: البسملة، والثالث: بداية السورة أو بداية القراءة.

٢- البدء بأول براءة:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١٠٥- وَمَهْمَا تَصَلَّيْتَهَا أَوْ بَدَأْتَ بِرَاءَةٍ لَتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبْسَمًا

**الشرح:** إذا بدأ القارئ بسورة براءة فليس له الإتيان بالبسملة؛ فيجوز له وجهان في الاستعاذة:

- ١- الوقف على الاستعاذة ثم البدء بأول براءة.
- ٢- وصل الاستعاذة بأول براءة.

**ثانيًا: أوجه الاستعاذة عند البدء بأثناء السورة:**

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١٠٦- ..... وَفِي الْأَجْزَاءِ حُيِّرَ مَنْ تَلَا

**الشرح:** قوله: وفي الأجزاء خير من تلا معناها أن أهل الأداء خيروا القارئ إذا ابتداء قراءته بشيء من أجزاء السور؛ بين الإتيان بالبسملة وتركها وذلك لجميع القراء واستثنى بعضهم أجزاء براءة فمنع من الإتيان فيها بالبسملة وألحق أجزاء السورة بأولها في عدم جواز الإتيان بالبسملة؛ **والمراد بأجزاء السور:** ما بعد أولها ولو بآية أو كلمة فيدخل في ذلك: أوائل الأجزاء المصطلح عليها، وأوائل الأحزاب والأعشار، وأول كل آية ابتداء بها غير أول آية في السورة.

فإن أختار القارئ البسملة إثناء السورة فله في الاستعاذة الأربع أوجه.  
وإن أختار عدم الإتيان بالبسملة فله وجهان:

- ١- الوقف على الاستعاذة ثم البدء بالآية.
- ٢- وصل الاستعاذة بالآية المبدوء بها.

## باب البسمة

وافق الإمام ابن كثير الإمام حفص في أحكام البسمة.

**البسمة 5:** مصدر بسم إذا قال: (بسم الله)، نحو حسبل إذا قال: (حسبي الله)، وحوقل إذا قال: (لا حول ولا قوة الا بالله).

### أولاً: حكم البسمة بين السورتين:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١٠٠- وَبَسَمَلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْمَةَ رَجَالٍ نَمَوْهَا دِرِيَّةً وَتَحْمُلًا  
١٠٧- وَمَهْمَا تَصَلَّهَا أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً لِنَزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسَتْ مُبَسْمَلًا

**الشرح:** قرأ (ن) ومنه حفص وكذلك ابن كثير (د) بإثبات البسمة بين كل سورتين - ما عدا سورة براءة (التوبة) - حال كونهم متمسكين في ذلك بسنه نقلوها وأسندوها إلي النبي صلى الله عليه وسلم وحال كونهم ذوي علم ومعرفة ونقل عن الغير؛ أي جامعين بين الدراية والرواية، والمراد بالسنة التي نقلوها ما ثبت في الأحاديث الصحيحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه (بسم الله الرحمن الرحيم) وكتابة الصحابة لها في المصاحف العثمانية.

### الأوجه الجائزة بين السورتين:

- ١- الوقف على آخر السورة ثم على البسمة.
  - ٢- الوقف على آخر السورة ووصل البسمة بأول السورة التالية.
  - ٣- وصل آخر السورة بالبسمة مع وصل البسمة بأول السورة التالية.
- ويمتنع:** وصل آخر السورة بالبسمة مع الوقف عليها؛ ثم البدء بأول السورة الثانية؛ ووجه عدم الجواز هو ألا يُظن أن البسمة من آخر السورة الأولى.

لقول الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١٠٧ - وَمَهْمَا تَصَلَّهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَنْقُلًا

**الشرح:** الضمير في (تصلها) يعود على البسمة؛ وفي (سواها) يعود على سورة براءة؛ والمعنى: يقول الناظم إذا وصلت البسمة بآخر سورة امتنع الوقف على البسمة وتعين وصلها بأول السورة التالية.

**أما بين الأنفال وبراءة:** ذكر الناظم (الشاطبي) أنه على القارئ إذا وصل براءة بسورة قبلها وهي الأنفال أو ابتداء بها القراءة فلا تبسمل في أولها لأحد من القراء ثم علل الناظم ترك البسمة في أول براءة بأنها نزلت مشتملة على السيف وكنى بذلك عما انطوت عليه سورة براءة في الأمر بالقتل والأخذ والحظر ونبد العهد والوعيد والتهديد وفيها آية السيف وقد نقل العلماء هذا التعليل عن علي

رضي الله عنه؛ قال ابن عباس: سألت علياً رضي الله عنه: لما لم تكتب البسمة في أول براءة، فقال: لأن بسم الله أمان وبراءة ليس فيها أمان لأنها نزلت بالسيف ولا تناسب بين الأمان والسيف.

### فيكون لابن كثير بين الأنفال وبراءة:

- ١- القطع.
- ٢- السكت.
- ٣- الوصل.

### ثانياً: حكم البسمة أول السورة:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١٠٦- وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ حُيِّرَ مَنْ تَلَا

**الشرح:** الضمير في (سواها) يعود على براءة؛ وسورة: منصوب على نزع الخافض.

ذكر هنا الناظم مذهب ابن كثير وجميع القراء في ابتداء السور فقال: إذا ابتدأت قراءتك بأول سورة من سور القرآن **فلا بد من الإتيان بالبسمة** لجميع القراء إلا براءة فلا بسمة عند الابتداء بها لأي أحد من القراء؛ وقوله: (وفي الأجزاء خير من تلا) معناها: أن أهل الأداء خيروا القارئ إذا ابتدأ قراءته بشيء من أجزاء السور بين الإتيان بالبسمة وتركها وذلك لجميع القراء واستثنى بعضهم أجزاء براءة فمنع من الإتيان فيها بالبسمة وألحق أجزاء السورة بأولها في عدم جواز الإتيان بالبسمة؛ **والمراد بأجزاء السور:** ما بعد أولها ولو بآية أو كلمة فيدخل في ذلك: أوائل الأجزاء المصطلح عليها، وأوائل الأحزاب والأعشار، وأول كل آية ابتدأ بها غير أول آية في السورة.

### ملحوظة:

عدّ ابن كثير البسمة آية رقم (١) من الفاتحة.

## باب أم القرآن

### ذكر ميم الجمع

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١١١- وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحْرَكٍ دِرَاكًا .....  
١١٣- وَمِنْ ذُنُونٍ وَصَلِ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ .....

**الشرح:** أمر الناظم بضم ميم الجمع وصلتها بواو إذا وقعت قبل متحرك لابن كثير في جميع القرآن سواء كان الحرف المتحرك همزه نحو: ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ أو غيرها نحو: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ واحترازاً بقوله قبل مُحْرَكٍ؛ عما إذا وقعت قبل ساكن فإنها - وإن تحركت بالضم لأجل التخلص من التقاء الساكنين - لا توصل بواو لأحد من القراء نحو: ﴿عَلَيْهِمْ الْقِتَالُ﴾ فإن اقترن بها ضمير فإنها توصل بواو لجميع القراء نحو: ﴿أَنْزَلْنَا مُكْمُوهُنَّ﴾.

## باب هاء الكناية

**هاء الكناية:** اصطلاح القراء أنها الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير أو هاء الصلة؛ وتتصل هاء الكناية **بالفعل:** نحو ﴿يُؤَيِّدَهُ﴾ ، **وبالاسم:** نحو ﴿أَهْلِهِ﴾ ، **وبالحرف:** نحو ﴿عَلَيْهِ﴾ .

### احوال هاء الكناية:

- ١- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن نحو: ﴿لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ﴾.
- ٢- أن تقع بين ساكنين أي بعد ساكن وقبل ساكن نحو: ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾.
- ٣- أن تقع بين متحركين أي بعد متحرك وقبل متحرك نحو: ﴿كُلُّ لَهُ قُنُوتُونَ﴾.
- ٤- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ ﴿أَصْطَفَيْتُهُ فِي الدُّنْيَا﴾.

**الحالة الاولى والثانية:** أن تقع قبل ساكن سواء وقعت بعد متحرك أو بعد ساكن:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١٥٨- وَلَمْ يَصِلُواهَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ

**الشرح:** إذا أتى بعد هاء الضمير حرف ساكن فإنها تقصر (عدم الصلة) لجميع القراء للتخلص من التقاء الساكنين.

- ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح: ١٠]:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** وَهَا كَسْرُ أُنْسَانِيهِ ضَمٌّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلًّا

**الشرح:** قرأها ابن كثير بكسر الهاء على القاعدة أما حفص فقرأها بضم الهاء.

**تنبيه:** تمد هاء الضمير (الكناية) مد مشبع قبل تاءات البزي من قبيل المد اللازم -للتخلص من التقاء الساكنين-.

**مثال:** ﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾ [عبس: ١٠]

**الحالة الثالثة:** أن تقع بين متحركين:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١٥٨- ..... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكَ لِلْكَلِّ وَصَلًّا

..... ١٦٠- ..... فَأَعْتَبِرْ صَافِيًا حَلًّا

..... ١٦١- وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ قَالِقَهُ وَيَنْقَهُ

..... ١٦٢- وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ

..... ١٦٤- وَإِسْكَانِ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ

..... ١٦٥- لَهُ الرَّحْبُ

..... بِخُلْفَيْهِمَا وَالْقَصْرُ فَادُّكْرُهُ نَوْفَلًا

.....



١٦٦- وَعَى نَفْرٌ أَرْجِنُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفٌّ دَعَوَاهُ حَرَمًا  
١٦٧- وَأَسْكِنُ نَصِيرًا فَازَ وَأكْسِرُ لِغَيْرِهِمْ وَصَلَهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَ

**الشرح:** وافق ابن كثير حفص في هذه الحالة -فهو يصلها بواو إن كانت مضمومة؛ وبياء إن كانت مكسورة- ماعدا عدة مواضع قرأها ابن كثير على القاعدة وخالف فيها حفص القاعدة وهي:

﴿يَتَّقَةَ﴾ [النور: ٥٢] قرأها ابن كثير بكسر القاف وصله الهاء أما حفص فقرأها بسكون القاف وقصر الهاء.

﴿يَرَضَةَ﴾ [الزمر: ٧] قرأها ابن كثير بصله الهاء أما حفص فقرأها بضم الهاء دون صلة.

﴿قَالَفَةَ﴾ [النمل: ٢٨] قرأها ابن كثير بكسر الهاء وصلاتها وقرأها حفص بإسكان الهاء.

﴿أَرْجَةَ﴾ [الأعراف: ١١١]، [الشعراء: ٣٦] قرأها ابن كثير بضم الهاء وصلاتها وزاد بعد الجيم فيها همزه ساكنة أما حفص فقرأها بإسكان الهاء وترك الهمز.

**الحالة الرابعة:** أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١٥٨- ..... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكَ لِلْكَلِّ وَصِلًا

١٥٩- وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مَهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَحُو وَلَا

**الشرح:** أخبر الناظم بأن ابن كثير انفرد بصله هاء الضمير -إذا كانت متحركة ووقع قبلها ساكن وبعدها متحرك- ؛ أخبر بأن ابن كثير يصلها بواو إن كانت مضمومة؛ وبياء إن كانت مكسورة وذلك إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء سواء وقع بعدها همزة قطع نحو: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [الانبياء: ٩٢]. أو أي حرف آخر نحو: ﴿وَإِنَّهُ لَنَذْكُرُهُ لِلْمُنْفِقِينَ﴾ [الحاقة: ٤٨].

ويوافق حفص في لفظ:

- ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩] فيقرأه بالصلة.

**والمراد بالصلة:** إشباع الضمة حتى تصير واو ساكنة مدية واشباع الكسرة حتى تصير ياء ساكنة مدية؛ والصلة بقسميها تثبت وصلًا وتحذف وقفًا.

وخالفه حفص في لفظ:

- ﴿وَمَا أُنْسَنِيهِ﴾ [الكهف: ٦٣]:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** وَهَا كَسْرٌ أُنْسَانِيهِ ضَمٌّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلًا

**الشرح:** قرأها ابن كثير بكسر الهاء مع صلتها أما حفص فقرأها بضم الهاء دون صلة.

## باب المد والقصر

وافق الإمام ابن كثير الإمام حفص في أحكام المدود ماعدا:

### المد المتصل:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١٦٨- إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ  
١٧٠- كَجِيٍّ وَعَنْ سُوءٍ وَ شَاءَ اتَّصَلَهُ  
أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمِّ لَقِي الْهَمْزَ طَوَّلًا  
.....

**المعنى:** لابن كثير في المد المتصل ؛ **حركات فقط (التوسط)** أما حفص فله فيه ٤ حركات (التوسط)،  
٥ حركات (فويق التوسط)؛ نحو ﴿شَاءَ﴾.

### المد المنفصل:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١٦٩- فَإِنْ يَنْقِصِلُ فَالْقَصْرُ بِادْرَهُ طَالِبًا  
١٧٠- .....  
بِخُلْفِهِمَا يُزْوِيكَ دَرًّا وَمُحْضَلًا  
وَمَفْصُولُهُ فِي أُمَّهَا أَمْرُهُ إِلَى

**الشرح:** لابن كثير (د) في المد المنفصل **حركتان (القصر)** أما حفص فله فيه ٤ حركات (التوسط)،  
٥ حركات (فويق التوسط)؛ نحو ﴿فِي أُمَّهَا﴾.

## باب الهمزتين من كلمة

الأولى استفهامية والثانية إما: ١-مفتوحة: ﴿قَالَتْ يُؤَيَّتِي ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ [هود:٧٢].

٢- مكسورة: ﴿أَيُّدَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً﴾ [النازعات:١١].

٣- مضمومة: ﴿قُلْ أُوْنِيْبِكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ دَلِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥].

**الحكم في الحالات الثلاث:** تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١٨٣- وَتَسْهِيْلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا .....

**الشرح:** قرأها أهل (سما) ومنهم ابن كثير في الهمزتين من كلمة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

**خالف ابن كثير حفص في:**

١- ﴿ءَأَنْ يُؤْتَى﴾ [آل عمران:٧٣].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ هُمْ يُشْفَعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا

ابن كثير: زاد همزة استفهام مع تسهيل الهمزة الثانية ﴿ءَأَنْ يُؤْتَى﴾.

**حفص:** بهمزة واحدة ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾.

**الشرح:** قرأ ابن كثير (أَنْ يُؤْتَى) بالتشفيح أي بهمزتين وهو على أصله من تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال؛ أما حفص فقرأها بهمزة واحدة والموضع هنا مقيد بسورة آل عمران.

٢- ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١٨٩- وَطَهُ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا ابْدَلَا

١٩٠- وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةً وَلِفُنْبِلٍ بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهُ تَقْبِلًا

١٩١- وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلُ فُنْبِلٍ

في الأعراف منها الواو والمُلكِ مُوصِلًا

**البيزي:** زاد همزة استفهام وسهل الثانية وألف بعدها ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾.

**قنبل:** ١- ( موضعي الأعراف والملك):

وصلاً: يبدل الهمزة الأولى واوً ويسهل الثانية ﴿فِرْعَوْنُ وَأَمَنْتُمْ﴾.

في الابتداء: مثل البيزي ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾.

٢- (موضع طه): أسقط الهمزة الأولى ﴿ءَامَنْتُمْ﴾.

**حفص:** بهمزة واحدة (بالإخبار) ﴿ءَامَنْتُمْ﴾.

**الشرح:** ذكرت كلمة (ءَامَنْتُمْ) في ثلاث مواضع فقط في القرآن وهم طه والأعراف والشعراء وهي بثلاث همزات متتالية الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وذكر الناظم أن جميع القراء -للكل- يبدلون الهمزة الثالثة ألفاً أما (صحبة) فيحقق الهمزة الثانية فتكون قراءة الباقيين بتسهيلها إلا (قنبل) في موضع طه فقط فإنه يسقط الهمزة الأولى أما موضعي الأعراف والملك فله فيهما إبدال الأولى واوً وتسهيل الثانية وهذا لا يكون إلا وصلًا أما عند البدء فقتبل مثل البزي و(حفص) أيضًا يسقط الهمزة الأولى ولكن في الثلاث مواضع -كلها-.

٣- ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [الأعراف: ٨١]:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٦٩١- ..... وبالإخبار إنَّكُمْ عَلَا  
٦٩٢- أَلَا .....

ابن كثير: زاد همزة استفهام ﴿إِنَّكُمْ﴾.

**حفص:** بالإخبار ﴿إِنَّكُمْ﴾.

**الشرح:** قرأ حفص (ع) ﴿إِنَّكُمْ﴾ بالإخبار أي بهمزة واحدة مكسورة أما ابن كثير فقرأها بالاستفهام أي -بهمزتين أولهما مفتوحة- والثانية مكسورة.

٤- ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠]:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ١٨٦- وَهَمْزَةٌ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شُقِعَتْ  
بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلًا

ابن كثير: بهمزتين مع تسهيل الثانية ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾.

**حفص:** بهمزة واحدة ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾.

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ بالتشفيح أي (بزيادة همزة استفهام؛ أو بهمزتين) فيسهل الثانية على مذهبه أما حفص فقرأها بهمزة واحدة على الإخبار.

## باب الهمزتين من كلمتين

### أولاً: المتفتقتان في الحركة

أولاً: المفتوحتان: مثال: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾.

**الحكم:**

**البيزي:** إسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية مع القصر والتوسط - القصر هو المقدم في القراءة -.

**قنبل:**

١- تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية (وهو المقدم).

٢- إبدال الثانية حرف مد مع الإشباع (إذا كان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية ساكن وذلك من قبيل المد اللزوم) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ أو القصر (إذا كان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية متحرك) ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾.

ولقنبل في إبدال الثانية في ﴿جَاءَ عَالٌ﴾:

**وصلاً:** وجهان: القصر والإشباع في الألف المدية المبدلة عن الهمزة الثانية وعلّة ذلك أنه عند إبدال الهمزة الثانية ألف يصير عندنا ألفان متتاليتان فتحذف إحداهما للتخلص من التقاء الساكنين (وهذا على وجه القصر) أو نفضل بين الألفين بألف ثالثة (وهذا على وجه الإشباع).

**وقفاً:** الإشباع فقط.

ثانياً: المكسورتان: مثال: ﴿هُوَ لَأَنَّ إِن﴾، ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾.

**الحكم:**

**البيزي:** تسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية مع التوسط والقصر في المتصل - التوسط مقدم في القراءة -.

**للبيزي في ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾:**

وجه ثالث وهو إبدال الهمزة الأولى واوًا ثم إدغام الواو التي قبلها فيها فتصير واوًا مشددة مكسورة غير ممدودة بعدها همزة محققة ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ وهو الوجه المقدم في الأداء.

**فتكون الثلاث أوجه للبيزي:**

١- إبدال الهمزة الأولى واوًا مع الإدغام (وهو المقدم).

٢- تسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية مع التوسط في المتصل.

٣- تسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية مع القصر في المتصل.

**قنبل:**

١- تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

٢- إبدال الثانية ياءً مديّة مع الإشباع (إذا كان الحرف بعد الذي الهمزة الثانية ساكن وذلك من قبيل المد اللازم) ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ أو القصر (إذا كان الحرف بعد الهمزة الثانية متحرك).

ولقنبل في إبدال الثانية في ﴿النَّسَاءِ إِن﴾:  
وصلًا: وجهان: القصر والإشباع في الياء المديّة المبدلة عن الهمزة الثانية.  
وقفًا: الإشباع فقط.

ثالثًا: المضمومتان: مثال: ﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيكَ﴾ - لا يوجد غيرها في القرآن.

### الحكم:

البرزي: تسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية مع التوسط والقصر في المتصل - التوسط مقدم في القراءة.

### قنبل:

- ١- تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.
- ٢- إبدال الثانية واوًا مديّة مع القصر.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٢٠٢- وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا  
٢٠٣- كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أَوْلِيَا  
٢٠٤- وَقَالُونَ وَالْبَرِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَاقْفَا  
٢٠٥- وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبَدَلَا ثُمَّ أَدْعَمَا  
٢٠٦- وَالْأُخْرَى كَمَدِّ عِنْدَ وَرَشٍ وَفُنْبَلٍ  
إِذَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعُلَا  
أَوْلِيكَ أَنْوَاعٌ اتِّفَاقٌ تَجَمَّلَا  
وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا  
وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا  
وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

### فائدة 6:

إذا تغير الهمز بالتسهيل؛ جاز في حرف المد الواقع قبله وجهان؛ المد والقصر ولكن المد أولى وأرجح نظرًا لبقاء أثر الهمزة وإذا كان تغيير الهمز بإسقاطه جاز في حرف المد قبله الوجهان المذكوران ولكن القصر أرجح من المد نظرًا لذهاب أثر الهمز؛ فقول الناظم (والمد مازال أعدلًا) مقيدًا بما إن كان أثر الهمزة باقياً؛ أما إذا ذهب أثر الهمز؛ فإن القصر يكون أعدل كما سبق.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٢٠٧- وَإِنْ حَرَفُ مَدِّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

## باب الهمزتين من كلمتين

### ثانيًا: المختلفتان في الحركة

**النوع الأول:** أن تكون الهمزة الأولى مفتوحةً والثانية مكسورةً: **مثال:** ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾.

**النوع الثاني:** أن تكون الأولى مفتوحةً والثانية مضمومةً: **مثال:** ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾.

**الحكم فيهما:** تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

**النوع الثالث:** أن تكون الهمزة الأولى مكسورةً والثانية مفتوحةً: **مثال:** ﴿السَّمَاءِ أَوْ﴾.

**الحكم:** تحقيق الأولى وإبدال الثانية ياءً مفتوحة.

**النوع الرابع:** أن تكون الهمزة الأولى مضمومةً والثانية مفتوحةً: **مثال:** ﴿السُّفْهَاءِ أَلَّا﴾.

**الحكم:** تحقيق الأولى وإبدال الثانية واوًا مفتوحة.

**النوع الخامس:** أن تكون الهمزة الأولى مضمومةً والثانية مكسورةً: **مثال:** ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾.

**الحكم: له فيه وجهان:**

١- تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

٢- تحقيق الأولى وإبدال الثانية واوًا مكسورة.

**قال الإمام الشاطبي رحمه الله:**

**الشاهد:** ٢٠٩- وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَاءَ

٢١٠- نَشَاءَ أَصْبِنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ اثْنَيْنَا

٢١١- وَنَوْعَانَ مِنْهَا أَبْدَلًا مِنْهُمَا وَقُلْ

٢١٢- وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَأَوْهَا

تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةً أَنْزَلَا  
فَنَوْعَانَ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا  
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْبِسُ مَعْدَلًا  
.....

**تتمه 7:**

١- تسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها من الهمزتين المتفتحتين أو المختلفتين لا يكون إلا في حال وصلها بالأولى فإذا وقف على الأولى وأبتدىء بالثانية فلا بد من تحقيقها لأن التسهيل أو الإبدال إنما حصل لثقل اجتماع الهمزتين وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حيث الوقف على الأولى والبدء بالثانية؛ وحتى لو اراد القارئ تسهيل الثانية المبتدأ بها لما أمكنه ذلك لأن الهمزة المسهلة قريبة من الساكنة والساكن لا يمكن الابتداء به وقول الناظم (مفصلاً) أي مبيئاً الهمزة محققاً لها.

٢- كل من يغير الهمزة الأولى في المتفتحتين سواء كان التغيير بالتسهيل أو الحذف ليس له في الثانية إلا التحقيق؛ وكل من يغير الثانية من المتفتحتين سواء كانت التغيير بالتسهيل أو الإبدال ليس له في الأولى إلا التحقيق؛ فليس من القراء من يغير الهمزتين معاً.

7 الوافي في شرح الشاطبية/عبد الفتاح القاضي/ط9/ص: ٧٩-٨٠

٣- اتفق القراء السبعة على تحقيق الهمزة الأولى من المختلفتين واختلافهم إنما هو في الثانية على الوجه الذي علمته.

٤- **الإبدال محض:** يعني أن إبدال الهمزة جعلها حرف مد خالصًا لا تبقي معه شائبه من لفظ الهمزة فتصير الهمزة ألقًا أو ياءً أو واوًا ساكنتين أو متحركتين وأما **التسهيل:** فهو عبارة عن جعل الهمزة المحققة بينها وبين الحرف الذي تولدت منه حركتها فتسهيل الهمزة المفتوحة يكون بالنطق بها بينها وبين الألف والمضمومة بينها وبين الواو والمكسورة بينها وبين الياء؛ والتسهيل لا يُحكم النطق به إلا بالمشافهة والتلقي من أفواه الشيوخ المتقنين.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

وَكُلُّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفَصَّلًا  
هُوَ الِهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلًا

**الشاهد:** ٢١٢- .....  
٢١٣- وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهِّلُ بَيْنَ مَا



## تسهيل الهمز

الهمزة حرف شديد مجهور مصمت يصعب النطق به؛ فلذلك مال العرب إلى تخفيفه إما بالإبدال أو التسهيل أو بالنقل أو بالحذف؛ وقرأ ابن كثير بالأبدال والنقل والحذف والتسهيل في ألفاظ معينة؛ كما همز الفاظاً لا يهمزها حفص<sup>8</sup>.

### الراويان معاً:

### أولاً: الإبدال<sup>9</sup>:

هو أن تقلب الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

- 1- ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ إبدال الهمزة واوا ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠]، [الهمزة: ٨].
- 2- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ إبدال الهمزة ألفاً ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [الكهف: ٩٤]، [الأنبياء: ٩٦].

### ثانياً: الحذف<sup>10</sup>:

هو إزالة الهمز بحيث لا يبقى لها أثر ويسمى الإسقاط.

- 1- ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ حذف الهمزة ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ [التوبة: ٣٠].

### ثالثاً: النقل<sup>11</sup>:

هو نقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن الذي قبلها مع حذف الهمزة من اللفظ.

- 1- ﴿الْقُرْآنُ﴾ بالنقل ﴿الْقُرْآنُ﴾ [حيث وردت].
- 2- ﴿فَسَلِّ﴾ ومشتقاتها قرأها ﴿فَسَلِّ﴾ بالنقل إذا سبقت بالفاء أو الواو.
- 3- ﴿لَيْكَةِ﴾ فتح اللام دون همزة ونصب التاء ﴿لَيْكَةِ﴾.

### ألفاظ همزها ابن كثير لم يهمزها حفص:

- 1- ﴿هُرُوءًا﴾ همز الواو ﴿هُرُوءًا﴾ [حيث وردت].
- 2- ﴿كُفُورًا﴾ همز الواو ﴿كُفُورًا﴾ [الإخلاص: ٤].
- 4- ﴿وَمَنَاءَ﴾ قرأها ﴿وَمَنَاءَ﴾ [النجم: ٢٠] أضاف همزة بعد الألف (مد واجب متصل).

8 الطريق المنير إلى قراءة الإمام ابن كثير/ توفيق ضمرة/ ط ٣/ ص ١٩.

9 الطريق المنير إلى قراءة الإمام ابن كثير/ توفيق ضمرة/ ط ٣/ ص ١٧.

10 الطريق المنير إلى قراءة الإمام ابن كثير/ توفيق ضمرة/ ط ٣/ ص ١٨.

11 الطريق المنير إلى قراءة الإمام ابن كثير/ توفيق ضمرة/ ط ٣/ ص ١٩.

- ٥- ﴿ضَيْرَى﴾ قرأها ﴿ضَيْرَى﴾ [النجم: ٢٢] إبدال الياء همزة.  
٦- ﴿النَّشَاءَ﴾ قرأها ﴿النَّشَاءَ﴾ [النجم: ٤٧]، [الواقعة: ٦٢] فتح الشين وأضاف همزة بعد الألف. (مد واجب متصل).  
٧- ﴿مُرْجُونَ﴾ زيادة همزة مضمومة بعد الجيم ﴿مُرْجُونَ﴾ [التوبة: ١٠٦].  
٨- ﴿تُرْجَى﴾ إبدال الياء همزة مضمومة ﴿تُرْجَى﴾ [الأحزاب: ٥١].  
٩- ﴿نُنْسِيهَا﴾ فتح النون الأولى والسين وزيادة همزة ساكنة بعد السين ﴿نُنْسِيهَا﴾ [البقرة: ١٠٦].

### قنبل:

- ١- ﴿اللَّائِي﴾ حذف الياء وصلًا ووقفًا مع أحكام المد المتصل ﴿اللَّاءِ﴾ [حيث وردت].  
٢- ﴿هَا أَنْتُمْ﴾ حذف الألف مع تحقيق الهمزة ﴿هَأَنْتُمْ﴾.  
٣- ﴿ضِيَاءَ﴾ همز الياء ﴿ضِيَاءَ﴾ .

### البيزي:

- ١- ﴿اللَّائِي﴾ [حيث وردت] حذف الياء وصلًا ووقفًا ﴿اللَّاءِ﴾ فيكون له في الهمز:

### وصلًا:

- أ- تسهيل الهمزة مع التوسط والقصر.  
ب- إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع (من قبيل المد اللازم)؛ مع مراعاة عدم ادغامها في ياء (يَيْسَن) في موضع سورة الطلاق ﴿اللَّائِي يَيْسَن﴾ [الطلاق: ٤] فيجب الإظهار من طريق الشاطبية.

### وقفًا:

- أ- تسهيل الهمزة بالروم مع التوسط والقصر.  
ب- إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع (من قبيل المد اللازم).  
٢- ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ له التسهيل والتحقيق في الهمزة.  
٣- ﴿وَلَا تَيَسُّوْا- لَا يَيْسُ- يَيْسُ﴾ قرأها بإثبات ألف قبل الياء وحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء بخلف ﴿وَلَا تَأَيُّسُوا- لَا يَأَيُّسُ- يَأَيُّسُ﴾.

## الاستفهام المكرر<sup>12</sup>

وافق ابن كثير حفص في هذا الباب ولكن كل على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

ضابط هذا الباب أن يجتمع لفظا الاستفهام وأن يكون كل منهما مشتملاً على همزتين، سواء كان اللفظان في آية واحدة أو في آيتين متلاصقتين كما في سائر المواضع؛ فلا بد من تحقيق الشرطين:

١- اجتماع لفظي الاستفهام.

٢- اشتغال كل على همزتين.

فإذا تحقق الشرط الأول دون الثاني؛ من اجتماع لفظا الاستفهام ولم يشتمل كل منهما على همزتين فلا يكونان من هذا الباب؛ كقوله تعالى ﴿وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾، ﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ﴾ فلفظا الاستفهام ﴿أَتَأْتُونَ﴾، ﴿أَنْتُمْ﴾ لكن الأول ليس مشتملاً على همزتين. كذلك إذا تحقق الشرط الثاني وهو اجتماع همزتين ولم يتحقق الأول وهو اجتماع اللفظين فلا يكون من هذا الباب أيضاً نحو: ﴿ءَالِدُ﴾، ﴿أَوْ نَبِيُّكُمْ﴾.

**تكرر لفظ الاستفهام في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم في تسع سور:**

**عشر منها: استفهام في الأولى والثانية: وهي كالاتي:**

- ١- ﴿وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَعِدَّا كُنَّا ثُرَابًا أَعِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾. [الرعد: ٥].
- ٢- ﴿وَقَالُوا أَعِدَّا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾. [الاسراء: ٤٩].
- ٣- ﴿وَقَالُوا أَعِدَّا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾. [الاسراء: ٩٨].
- ٤- ﴿وَقَالُوا أَعِدَّا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾. [المؤمنون: ٨٢].
- ٥- ﴿وَقَالُوا أَعِدَّا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَعِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾. [السجدة: ١٠].
- ٦- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعِدَّا كُنَّا ثُرَابًا وَأَبَاؤُنَا أَنِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾. [النمل: ٦٧].
- ٧- ﴿أَعِدَّا مِتْنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظَامًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾. [الصافات: ١٦].
- ٨- ﴿أَعِدَّا مِتْنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظَامًا أَعِنَّا لَمَدِينُونَ﴾. [الصافات: ٥٣].
- ٩- ﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَنِنَّا مِتْنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظَامًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾. [الواقعة: ٤٧].
- ١٠- ﴿يَقُولُونَ أَعِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَعِدَّا كُنَّا عِظَامًا نَخْرَةً﴾. [النازعات: ١٠، ١١].

**وواحدة: أخبر في الأولى، واستفهام في الثانية:**

- ١- ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ... أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ﴾. [العنكبوت: ٢٨، ٢٩].

<sup>12</sup> النبع الغزير في قراءة الإمام ابن كثير/خالد البياتي/ط١/ص٢٥

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٧٨٩- وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوَ آيَدًا      أَثِنًا فَدُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْ لَا  
٧٩١- وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُحْ      بَرًّا وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا  
٧٩٣- ..... وَهُمْ عَلَى .....      أَصُولِهِمْ .....

**الشرح:** قرأ القراء السبعة بهمزيين على الاستفهام في اللفظ الأول من الاستفهامين في كل موضع من المواضع المذكورة باستثناء بعض القراء في بعض المواضع؛ ومنهم ابن كثير وحفص فقد قرءا الاستفهام الأول في سورة العنكبوت بالإخبار.

### تتمة: 13

١- الاستفهامان قد يكونا في آية واحدة كما في سورة الرعد والمؤمنون؛ وقد يكونا في آيتين متجاورتين كما في سورتي العنكبوت والنازعات.

٢- ليس بلازم أن يكون الاستفهام الأول ﴿أَيْدًا﴾ والثاني ﴿أَيْنًا﴾ فقد يعكسان فيكون الأول ﴿أَيْنًا﴾ والثاني ﴿أَيْدًا﴾ كما في النازعات؛ وقد يكونان لفظين آخرين كما في سورة العنكبوت؛ ﴿إِنَّكُمْ﴾، ﴿أَنْتُمْ﴾ وبناء على هذا فقول الناظم ﴿أَيْدًا﴾، ﴿أَيْنًا﴾ ما قصد به إلا مجرد التمثيل لوجود استفهامين في مكان واحد ولم يقصد خصوص هذين اللفظين.

٣- كل من يقرأ بالاستفهام في الموضع الأول أو في الثاني أو في كليهما فهو على أصله في تحقيق الهمزتين من كلمة أو تسهيل الثانية؛ وفي ادخال ألف بينهما أو تركه؛ فابن كثير على مذهبه في الهمزتين من كلمة (الأولى مفتوحة والثانية مكسورة) وهو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال؛ أما حفص فقرأ بتحقيق الهمزتين من غير ادخال. وهذا معنى قوله (وهم على أصولهم).

## باب الإمالة

ليس لابن كثير أي إمالات في القرآن.

## تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل منعاً من التقاء الساكنين

١- يُحَرِّك الحرفُ الساكنُ بالكسر إذا جاء بعده همزةٌ وصل مكسورة ابتداءً -وافق حفصاً-:  
مثال: ﴿أَنْ أَمْشُوا﴾، ﴿عَلَىٰ أَقْرَابٍ﴾.

٢- يحرك الحرف الساكن بالضم إذا جاء بعده همزة وصل مضمومة ابتداءً -خالف حفصاً-.  
مثال: ﴿وَقَالَتِ آخْرُجْ﴾، ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٤٩٥- وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَلَاثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا  
٤٩٦- قُلْ ادْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتِ آخْرُجْ أَنْ أَعْبُدُوا  
وَمَحْظُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزَى اعْتَلَا

٣- يُحَرِّك الحرفُ الساكنُ بالفتح في الميم الساكنة بفاتحة آل عمران مع وصلها بالآية الثانية ﴿الْمِ  
اللَّهُ﴾ اتفاقاً لجميع القراء.

### ملحوظة:

لمعرفة همزة الوصل مكسورة أم مضمومة ابتداءً ننظر لثالث الفعل: إذا كان ثالثُ الفعل مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً ضمّاً عارضاً نبدأ بهمزة مكسورة وإذا كان ثالثُ الفعل مضموماً ضمّاً لازماً نبدأ بهمزة مضمومة .

## السكت والإدراج

السكت: 14 قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يسيرًا من دون نفس حال وصلها بالكلمة التي تليها، بنية استمرار القراءة.

**خالف ابن كثير حفص في الأربع مواضع - التي يسكت فيها حفص وجوبًا - فأدرجها ابن كثير ولم يسكت عليها وهي:**

١- ﴿عَوَجًا﴾ (١) ﴿فَيَمَّا﴾ [الكهف: ٢٠١] مع الإخفاء.

٢- ﴿مَرَقِدْنَا هَذَا﴾ [يس: ٥٢].

٣- ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧] مع الإدغام.

٤- ﴿بَلِّ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] مع الإدغام.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٨٣٠- وسكته حفص دون قطع لطيفة على ألف التنوين في عوجًا بلا  
٨٣١- وفي نون من راق ومرقدنا ولا م بل ران والباقون لا سكت موصلا

**وافق ابن كثير حفص وجميع القراء (عدا حمزة ويعقوب) في السكت الجائز في الموضعين الآتيين:**

١- ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ براءة من الله ورسوله ﴿[بين الأنفال وبراءة].

٢- ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ﴾ هلك عني سلطانية ﴿[الحاقة: ٢٨، ٢٩].

## باب الإظهار والإدغام

### أولاً: إدغام المتماثلين:

أدغم مثل حفص؛ نحو ﴿رَبِحَتْ تَجَارَتُهُمْ﴾ [البقرة: ١٦].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٢٧٤- وَلَا خُلْفَ فِي الإِدْغَامِ .....  
٢٧٥- وَقَامَتْ ثَرْيَهُ دُمِيَّةٌ طَيِّبٌ وَصَفِيهَا .....

### ثانياً: إدغام المتقاربين:

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧]:

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤]:

ابن كثير: أدغم النون في الراء بدون سكت ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾.  
حفص: بالإظهار (سكت على من، بل.. فامتنع الإدغام) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلَّ رَانَ﴾.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٢٧٤- وَلَا خُلْفَ فِي الإِدْغَامِ .....  
٢٧٥- .....  
٢٨٦- وَكُلُّهُمْ التَّنْوِينِ وَالتَّنُونِ ادْعَمُوا .....  
٨٣٠- وسكتة حفص دون قطع لطيفة  
٨٣١- وفي نون من راق ومرقدنا ولا

وَقُلْ بَلَّ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا .....  
بَلَا غُنَّةٌ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلَا .....  
على ألف التنوين في عَوْجًا بلا .....  
م بل ران والباقون لا سكت موصلا

### ثالثاً: إدغام المتجانسين:

خالف حفصاً في الكلمات التالية:

﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

ابن كثير: قرأها بالإظهار ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾.  
حفص: بالإدغام ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾.

﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ [البقرة فقط: ٢٨٤].

ابن كثير: قرأها بالجزم مع الإظهار ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾.  
حفص: برفع الباء مع الإظهار ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾.

﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢].

البيزي: وجهان ١- بالإدغام ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾.

٢- بالإظهار ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾.  
قنبل- حفص: بالإدغام ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٢٨٤- وَفِي ارْكَبِ هُدَى بَرِّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ .....  
٢٨٥- وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقْرَةِ فَقُلْ .....

كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثُ لَهُ دَارٌ جُهَلًا .....  
يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَمُوبِلًا .....

## باب الوقف على مرسوم الخط

الراويان معاً:

١- يقف ابن كثير بالهاء على كل هاء تأنيث كتبت بالتاء المفتوحة وكانت للمفردة \*\*:

وقد جاءت هاء التأنيث بالتاء المفتوحة في ثلاث عشر كلمة في (٤١ موضع) وهي كالتالي:

١	﴿رَحِمَتْ﴾ [البقرة: ٢١٨، الأعراف: ٥٦، الروم: ٥٠، هود: ٧٣، مريم: ٢، الزخرف (مرتين): ٣٢]
٢	﴿نِعَمَتْ﴾ [البقرة: ٢٣١، آل عمران: ١٠٣، المائدة: ١١، النحل: ٧٢، ٨٣، ١١٤، إبراهيم: ٢٨، ٣٤، لقمان: ٣١، فاطر: ٣، الطور: ٢٩]
٣	﴿أَعْنَتِ﴾ [آل عمران: ٦١، النور: ٧]
٤	﴿شَجَرَتْ﴾ [الدخان: ٤٣]
٥	﴿سُنَّتِ﴾ [فاطر: ٤٣، الأنفال: ٣٨، غافر: ٨٥]
٦	﴿أَمَرَاتِ﴾ [آل عمران: ٣٥، يوسف: ٣٠، ٥١، القصص: ٩، التحريم: ١٠، ١١]
٧	﴿وَمَعَصَيْتِ﴾ [المجادلة: ٨، ٩]
٨	﴿فُرَّتِ﴾ [القصص: ٩]
٩	﴿وَجِنَّتِ﴾ [الواقعة: ٨٩]
١٠	﴿فَطَرَتْ﴾ [الروم: ٣٠]
١١	﴿أَبْنَتْ﴾ [التحريم: ١٢]
١٢	﴿كَلِمَتْ﴾ [الأنعام: ١١٥، الأعراف: ١٣٧، غافر: ٦، يونس: ٣٣، ٩٦]
١٣	﴿بَقِيَّتِ﴾ [هود: ٨٦]

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٣٧٨- إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا

**ملحوظة:**

\*\* قرأ ابن كثير ﴿جَمَالَاتِ﴾ [سورة المرسلات]، ﴿كَلِمَاتِ﴾ [سورة الانعام] بالجمع فلا يقف عليها بالهاء إنما يقف عليه بالتاء المفتوحة لانتفاء الشرط.

\*\* وقف ابن كثير على كلمة ﴿أَلَّتِ﴾ [النجم: ١٩]، ﴿مَرَضَاتِ﴾ حيث وقعت، ﴿ذَاتِ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠]، ﴿وَلَاتِ حِينَ﴾ [ص: ٣٠] بالتاء وليس بالهاء.

٢- وقف ابن كثير على ﴿يَابَّتِ﴾ بالهاء حيث وقعت ﴿يَابَّه﴾.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٣٨٠- وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفُّوا دَنَا .....

**البيزي:**



١- وقف البزي على ﴿هَيْهَاتَ﴾ بالهاء ﴿هَيْهَاهُ﴾.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٣٧٨- إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالْهَاءِ قِفٌ ..... هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُقْلًا  
٣٧٩- .....

٢- وقف البزي بهاء السكت بخلف عنه على (ما) الاستفهامية المسبوقة بحرف جر.

بهاء السكت	بإسكان الميم كحفص (وهو المقدم)
﴿فَيْمَهُ﴾	﴿فَيْمٍ﴾
﴿عَمَّهُ﴾	﴿عَمِّ﴾
﴿مِمَّهُ﴾	﴿مِمَّا﴾
﴿لِمَهُ﴾	﴿لِمِ﴾
﴿بِمَهُ﴾	﴿بِمِ﴾

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٣٨٦- وَفَيْمَهُ وَمِمَّهُ قِفٌ وَعَمَّهُ لِمَهُ بِمَهُ  
بِخُلْفِ عَنِ الْبَزِيِّ وَادْفَعُ مُجَهَّلًا

## تاءات البزي

قرأ البزي بتشديد التاءات في أوائل الفعل المضارع وصلًا على قسمين<sup>15</sup>:

### القسم الأول: لم تسبق بصلة:

#### ١- سُبِقَتْ بِالْفِ مَدِيَّةٍ (ليس فيها خلاف):

تمد الألف مدًا مشبعًا من قبيل المد اللازم الكلمي المثقل.

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [البقرة: ٢٦٧]	﴿وَلَا تَقْرُقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣]
﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ [المائدة: ٣]	﴿وَلَا تَوْلُوا﴾ [الأنفال: ٢٠]
﴿وَلَا تَنَارَ عُوا﴾ [الأنفال: ٤٦]	﴿لَا تَكَلِّمُ﴾ [هود: ١٠٥]
﴿وَمَا نُنَزِّلُ﴾ [الحجر: ٨] يقرأها بالتاء	﴿وَمَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ﴾ [الصافات: ٢٥]
﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣]	﴿وَلَا تَتَّابِرُوا﴾ [الحجرات: ١١]
﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢]	﴿لَمَّا تَخَيَّرْنَ﴾ [القلم: ٣٨]

#### ٢- لم تسبق بألف مديَّة (ليس فيها خلاف):

التشديد لا يؤثر في الحكم الذي سبقها من إخفاء أو إظهار.

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّاهُمْ﴾ [النساء: ٩٧]	﴿تَلَقَّفُ﴾ [الأعراف: ١١٧، الشعراء: ٤٥ طه: ٦٩]
﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الإنعام: ١٥٣]	﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ [التوبة: ٥٢]
﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ﴾ [هود: ٥٧، ٣]	﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [النور: ٥]
﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا﴾ [النور: ٥٤]	﴿مَنْ تَنَزَّلُ﴾ [الشعراء: ٢٢١]
﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾ [الأحزاب: ٥٢]	﴿وَقَبَائِلَ لِنَعَارِ فُؤَا﴾ [الحجرات: ١٣]
﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمُ﴾ [المتحنة: ٩]	﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ﴾ [الملك: ٨]
﴿نَارًا تَلْظِي﴾ [الليل: ١٤]	﴿شَهْرٍ تَنْزَلُ﴾ [القدر: ٤]

### القسم الثاني: سُبِقَتْ بِصَلَّةٍ:

#### ١- هاء ضمير (ليس فيها خلاف):

تمد الصلة مدًا مشبعًا من قبيل المد اللازم الكلمي المثقل.

﴿عَنْهُ تَلْهَى﴾ [عبس: ١٠]

#### ٢- ميم جمع (فيها خلاف والراجح التخفيف):

﴿كُنْتُمْ تَمَنُّونَ﴾ [آل عمران: ١٤٣] ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]

15 النبع الغزير في قراءة الإمام ابن كثير/خالد البياتي/ط١/ص٣٠

## تنبيه:

شدد البزي التاء في أحد وثلاثين موضعًا باتفاق وموضعين باختلاف؛ أما الموضوعان المختلف عنه فيهما فهما ﴿كُنْتُمْ تَمَنُّونَ﴾ [آل عمران: ٤٣]، ﴿فَطَلَّكُمْ نَفَكُّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] ولكن الذي حققه أهل العلم ان تشديد التاء في هذين الموضوعين عن البزي ليس من طريق الحرز ولا التيسير فينبغي الاقتصار له فيهما على التخفيف كالجماعة وقرأ غير البزي بالتخفيف في جميع ما تقدم والتخفيف حذف احدى التاءين فتصير تاء واحدة خفيفة ولا خلاف بين القراء أن الابتداء لا يكون إلا بالتخفيف لا فرق في ذلك بين البزي وغيره أي بتاء واحدة.

## قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٥٢٦- وفي الوصل لِلْبَزِيِّ شَدَّدَ تَيَمَّمُوا  
٥٢٧- وفي آل عمران لَهُ لَا تَقْرَأُوا  
٥٢٨- وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا  
٥٢٩- تَنْزَلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُوا  
٥٣٠- تَكَلَّمُ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا بِهَيْدِهَا  
٥٣١- فِي الْأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا  
٥٣٢- وَفِي التَّوْبَةِ الْعَرَاءِ هَلْ تَرَبَّصُوا  
٥٣٣- تَمَيَّزَ يَزُوي ثُمَّ حَرْفٌ تَخَيَّرُوا  
٥٣٤- وَفِي الْحُجْرَاتِ التَّاءُ فِي لَتَعَارَفُوا  
٥٣٥- وَكُنْتُمْ تَمَنُّونَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُو

وَتَاءٌ تَوَفَّى فِي النَّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا  
وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مَثَلًا  
وَيَزُوي ثَلَاثًا فِي تَلَفُّفٍ مَثَلًا  
نَ نَارًا تَلْطَّى إِذْ تَلْفُونُ ثَقَلًا  
وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا  
تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَبَدَّلَا  
نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا انْجَلَى  
نَ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَصَلَا  
وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا  
نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَأَفْهَمَ مُحْصِلًا

## باب ياءات الإضافة

هي الياءات الزائدة الدالة على المتكلم والتي تتصل بالأسماء والأفعال والحروف، وعلامتها صحة إجلال الكاف والهاء محلها، مثل: (فطرنِي، فطرك، فطره)؛ (لي، لك، له). فيُعرفُ الفرق بين ياء الإضافة والياء الأصلية بصحة إجلال الكاف والهاء محل ياء الإضافة وعدم إجلالهما محل الياء الأصلية.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٣٨٧- وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَصُولِ فَنُشِكِلَا  
٣٨٨- وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلًا  
٣٨٩- وَفِي مِائَتِي يَاءٍ وَعَشْرٌ مُنِيفَةٍ وَتِثْنَتَيْنِ حُفَّتِ الْقَوْمَ أَحْكِيهِ مُجْمَلًا

### وياءات الإضافة على ثلاث أقسام:

- قسم اتفق القراء على إسكانه نحو: ﴿الَّذِي خَلَقَنِي﴾.
- قسم اتفق القراء على فتحه نحو: ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾.
- قسم اختلفوا فيه بين الفتح والإسكان (٢١٢ موضع)؛ وينقسم بالنسبة لما بعده إلى ستة أقسام:

### ١- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مفتوحة (٩٩ موضعًا):

يفتح الإمام ابن كثير كل ياء إضافة تليها همزة قطع مفتوحة في كل القرآن إلا المواضع الآتية:

قرأ ابن كثير بالإسكان	
﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾ [آل عمران: ٤١]	﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ [الأعراف: ١٤٣]
﴿وَلَا تَقْنِي أَلَا﴾ [التوبة: ٤٩]	﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ [هود: ٤٧]
﴿ضَيِّقِي أَلَيْسَ﴾ [هود: ٧٨]	﴿إِنِّي أَرَانِي﴾ [يوسف: ٣٦] معًا
﴿لِي أَبِي﴾ [يوسف: ٨٠]	﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ [يوسف: ١٠٨]
﴿ذُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ [الكهف: ١٠٢]	﴿لِي آيَةً﴾ [مريم: ١٠]
﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ [مريم: ٤٣]	﴿لِي أَمْرِي﴾ [طه: ٢٦]
﴿لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ﴾ [النمل: ٤٠]	﴿عِنْدِي أَوْلَمَ﴾ [القصص: ٧٨] (فتح الياء قبل وأسكنها البزي)

قرأ قبله بالإسكان	
﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [هود: ٢٩]	﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ [هود: ٥١]
﴿إِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [هود: ٨٤]	﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ [النمل: ١٩]
﴿تَحْتِي أَفَلَا﴾ [الزخرف: ٥١]	﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ [الأحقاف: ١٥]
﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٣]	

\*\* خالف ابن كثير حفصًا في بعض الكلمات السابقة ووافقه في بعض.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٣٩٠- فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ يَفْتَحُ وَيَسْعُهَا  
 ٣٩١- فَأَرْنِي وَتَفْتِنِّي أَتَبِعْنِي سَكُونُهَا  
 ٣٩٢- ذُرُونِي وَادْعُونِي أَدْكُرُونِي فَتَحُهَا  
 ٣٩٣- لِيَبْلُغُنِي مَعَهُ سَبِيلِي لِنَافِعِ  
 ٣٩٤- يَبُوسُفُ إِنِّي الْأَوْلَىٰ وَلِيَّ بِهَا  
 ٣٩٥- وَيَاءُ ان فِي اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتُ  
 ٣٩٦- وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُوْدَ إِنِّي أَرَاكُمُ  
 ٣٩٧- وَيَحْزُنُنِي حِرْمَانُهُمْ تَعْدَانِي  
 ٣٩٨- أَرَهْطِي سَمًا مَوْلَىٰ وَمَالِي سَمًا لَوَىٰ  
 ٣٩٩- عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ

سَمًا فَتَحُهَا .....  
 لِكُلِّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا  
 دَوَاءً وَأَوْزَعْنِي مَعًا جَادَ هُطَلَا  
 وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِ ثَمَانٍ تَنْجَلَا  
 وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَلَا  
 هُدَاهَا وَلِكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وَكَلَا  
 وَقُلْ فَطَرَنُ فِي هُوْدَ هَادِيَهُ أَوْصَلَا  
 حَشْرَتْنِي أَعْمَى تَأْمُرُونِي وَصَلَا  
 لَعَلِّي سَمًا كُفُوًا مَعِي نَفْرُ الْعَلَا  
 إِلَىٰ ذُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَاقِفٌ مُوهَلَا

## ٢- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مكسورة (٥٢ موضعًا):

يُسَكِّنُ الإمام ابن كثير كل ياء إضافة تليها همزة قطع مكسورة في كل القرآن إلا موضوعين قرأهما بالفتح:

قرأ ابن كثير بالفتح	
﴿أَبَايَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [يوسف: ٣٨].	﴿دُعَايَ إِلَّا﴾ [نوح: ٦].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٤٠٠- وَثِنْتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ  
 ٤٠٣- ..... سَكَّنَا .....

بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا  
 دُعَايَ وَأَبَايَ لِكُوفٍ تَجَمَّلَا

## ٣- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مضمومة (١٠ مواضع):

يُسَكِّنُ الإمام ابن كثير كل ياء إضافة تليها همزة قطع مضمومة بلا استثناء.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٤٠٥- .....  
 ٤٠٦- فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسَكَّنَ لِكُلِّهِمْ

وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا  
 بَعْدِي وَآتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلَا

## ٤- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة وصل مقرونة بلام التعريف (١٤ موضعًا):

يَفْتَحُ الإمام ابن كثير كل ياء إضافة بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف بلا استثناء.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد:** ٤٠٧- وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ

فَإِسْكَانُهَا فَائِسٌ وَعَهْدِي فِي عَلَا

خالف ابن كثير حفص فقرأ بفتح	
﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤]	

**٥- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف (٧ مواضع):**

يفتح الإمام ابن كثير كل ياء إضافة تلتها همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف إلا في:

قرأ ابن كثير بالإسكان	قرأ قنبل بالإسكان
﴿يَلِيَّتِي اتَّخَذْتُ﴾ [الفرقان: ٢٧]	﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [الفرقان: ٣٠]
(وافق حفصاً)	(وافق حفصاً)

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد: ٤١١-** وَسَبَّحَ بِهَمَزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتَحَهُمْ أَخِي مَعَ إِيَّيْ حَقَّهُ لِيَتَّنِي حَلَا  
٤١٢- وَنَفْسِي سَمًا ذِكْرِي سَمًا قَوْمِي الرِّضَا حَمِيدٌ هُدَى بَعْدِي سَمًا صَفْوَةٌ وَلَا

**٦- حكم ياءات الإضافة الواقعة قبل حرف آخر من حروف الهجاء غير الهمز (٣٠ مواضعاً):**

موضوعاً:

يسكن الإمام ابن كثير ياءات الإضافة التي بعدها حرف آخر من حروف الهجاء إلا ما استثني فيقرأه بالفتح:

قرأ ابن كثير بالفتح	
﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ [الأنعام: ١٦٢].	﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ [النمل: ٢٠].
(وافق حفصاً)	(وافق حفصاً)
﴿وَرَأَيْ وَكَانَتْ﴾ [مريم: ٥].	﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ [يس: ٢٢].
(وافق حفصاً)	(وافق حفصاً)
﴿شُرَكَاءِي قَالُوا﴾ [فصلت: ٤٧].	
قرأ البزي بفتح الياء بخلف في:	
﴿وَلِي دِينَ﴾ [الكافرون: ٦]. (وافق حفصاً في الفتح) أما قنبل فقرأها بالإسكان وفقاً للقاعدة.	

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد: ٤١٣-** وَمَعَ غَيْرِ هَمَزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوْلَا  
٤١٥- وَمَعَ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَائِي دَوَّنُوا وَلِي دِينَ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ أَحْلَا  
٤١٦- ..... وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمٌ لِمَنْ رَاقٍ نَوْفَلَا  
٤١٩- ..... وَمَالِي فِي يَسٍ سَكِنٌ فَتَكْمَلَا

## باب ياءات الزوائد<sup>16</sup>

هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف (المحذوفة رسمًا) وعددها اثنان وستون موضعًا في القرآن.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد: ٤٢٠-** وَدُونِكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لَأَنَّ كُنَّ عَنْ حَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزَلًا

والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة على أربع أوجه<sup>17</sup>:

- ١- الزوائد تكون أصلية (لام الكلمة) أو زائدة (ياء الإضافة - ياء المتكلم-)؛ أما الإضافة فلا تكون إلا زائدة.
- ٢- الزوائد يدور الخلاف فيها بين القراء بين الحذف والاثبات لفظًا؛ أما الإضافة فالخلاف فيها يدور بين الفتح والإسكان.
- ٣- الزوائد تكون في الاسم والفعل دون الحرف؛ أما الإضافة فتكون في الاسم والفعل والحرف.
- ٤- الزوائد تكون محذوفة من المصاحف؛ أما الإضافة فتكون ثابتة فيها.

**أولاً: ابن كثير:**

**أ: إثبات الياء وصلًا ووقفًا:**

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

**الشاهد: ٤٢١-** وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ ذُرًّا

٤٢٢- وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ

٤٢٣- فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهُ

٤٢٤- وَأَخْرَجْتَنِي الْإِسْرَا وَتَتَبِعُنَّ سَمَا

٤٢٥- سَمَا

٤٢٦- وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمْدُونَنِي سَمَا

٤٢٧- وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرِيَانُهُ

٤٣٠- وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا

٤٣٢- ..... وَتُوْتُونَنِي بِيُوسُفَ حَقَّهُ

٤٣٥- وَفِي الْمُتَعَالِي ذُرَّةٌ وَالتَّلَاقِ وَالتَّ

.....  
وَجُمَلْتُهَا سِتُونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا  
دِينَ يُؤْتِينَ مَعِ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا  
وَفِي الْكَهْفِ نَبِيٌّ يَأْتِي فِي هُودٍ رُقْلًا  
وَفِي اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بِلَا  
فَرِيقًا  
وَفِي الْوُقُوفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافِقَ فُنْبُلَا  
.....  
.....  
.....  
تَنَّا ذِرًّا

ابن كثير يقراها وصلًا ووقفًا	حفص وصلًا ووقفًا
{يسري}	{يسر هل} [الفجر: ٥، ٤]
{الداعي}	{الداع يقول} [القمر: ٨]
{الجواري}	{الجوار في} [الشورى: ٣٢]

16 الوافي في شرح الشاطبية/ عبد الفتاح القاضي/ ط٩/ص ١٥٩

17 الوافي في شرح الشاطبية/ عبد الفتاح القاضي/ ط٩/ص ١٥٩-١٦٠

﴿الْمُنَادِي﴾	﴿الْمُنَادِ مِنْ﴾ [ق: ٤١]
﴿يَهْدِينِي﴾	﴿يَهْدِينِ رَبِّي﴾ [الكهف: ٢٤]
﴿يُؤْتِنِي﴾	﴿يُؤْتِنِينَ خَيْرًا﴾ [الكهف: ٤٠]
﴿تُعَلِّمَنِي﴾	﴿تُعَلِّمَنِي مِمَّا﴾ [الكهف: ٦٦]
﴿أَخْرَجَنِي﴾	﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَى﴾ [الإسراء: ٦٢]
﴿تَتَّبِعَنِي﴾	﴿تَتَّبِعِينَ أَفْعَصَيْتَ﴾ [طه: ٩٣]
﴿نَدَّيْ﴾	﴿نَدَّيْ فَارْتَدَّ﴾ [الكهف: ٦٤]
﴿يَأْتِي﴾	﴿يَأْتِي لَأ﴾ [هود: ١٠٥]
﴿اتَّبِعُونِي﴾	﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [غافر: ٣٨]
﴿تَرَنِي﴾	﴿تَرَنِي أَنَا﴾ [الكهف: ٣٩]
﴿أُتَمِّدْنِي﴾	﴿أُتَمِّدْنِي بِمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦]
﴿بِالْوَادِي﴾	﴿بِالْوَادِ وَفِرْعَوْنَ﴾ [الفجر: ٩]
** لقنبل وجه آخر وهو الحذف	
﴿كَالْجَوَابِي﴾	﴿كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾ [سبأ: ١٣]
﴿وَالْبَادِي﴾	﴿وَالْبَادِ وَمَنْ﴾ [الحج: ٢٥]
﴿تُؤْتُونِي﴾	﴿تُؤْتُونِي مَوْثِقًا﴾ [يوسف: ٦٦]
﴿الْمُتَعَالِي﴾	﴿الْمُتَعَالِ سَوَاءً﴾ [الرعد: ٩]
﴿التَّلَاقِي﴾	﴿التَّلَاقِ يَوْمَ﴾ [غافر: ١٥]
﴿التَّنَادِي﴾	﴿التَّنَادِ يَوْمَ﴾ [غافر: ٣٢]

### ب: إثبات الياء وقفًا فقط:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

الشاهد: ٧٩٤- وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ

وَبَاقٍ دَنَا .....

ابن كثير يقرأها وقفًا	حفص وقفًا
﴿هَادِي﴾	﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧]
﴿هَادِي﴾	﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣]
﴿هَادِي﴾	﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [غافر: ٣٣]
﴿وَالِي﴾	﴿مِنْ وَالٍ﴾ [الرعد: ١١]
﴿وَوَاقِي﴾	﴿مِنْ وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٤]
﴿وَوَاقِي﴾	﴿وَلَا وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٧]
﴿وَوَاقِي﴾	﴿مِنْ وَاقٍ﴾ [غافر: ٢١]
﴿بَاقِي﴾	﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦]



### ثانياً: البزي:

#### إثبات الياء وصلًا ووقفًا:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

- ..... **الشاهد:** ٤٢١- وَتَنْبُثُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا .....  
 ..... ٤٢٥- ..... وَدُعَايِي فِي جَنَا حُلُو هُدْيِهِ .....  
 ..... ٤٢٦- ..... وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنَا حَلَا .....  
 ..... ٤٢٨- وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَانِنِ إِذْ هَدَى .....

البزي يقراها وصلًا ووقفًا	حفص وصلًا ووقفًا
{دُعَايِي}	{دُعَايِ رَبَّنَا} [إبراهيم: ٤٠، ٤١]
{الدَّاعِي}	{الدَّاعِ إِلَى} [القمر: ٦]
{أَكْرَمَنِي}	{أَكْرَمَنْ وَأَمَّا} [الفجر: ١٥، ١٦]
{أَهَانِنِي}	{أَهَانِنِ كَلًّا} [الفجر: ١٦، ١٧]

### ثالثاً: قنبل:

#### إثبات الياء وصلًا ووقفًا:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

- ..... **الشاهد:** ٤٢١- وَتَنْبُثُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا .....  
 ..... ٤٣٤- ..... وَمَنْ يَنْقِي زَكَا ..... وَيُوسُفَ وَافِي كَالصَّحِيحِ مُعَلًّا .....

قنبل يقراها وصلًا ووقفًا	حفص وصلًا ووقفًا
{يَنْقِي}	{يَنْقِي وَيَصِيرُ} [يوسف: ٩٠]

### تنبيه:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

- ..... **الشاهد:** ٤٤٠- ..... وَالْحَذْفُ .....  
 ..... ٤٤١- ..... وَفِي نَزْعِي خُلْفُ زَكَا .....

**الشرح<sup>18</sup>:** اختلف عن قنبل (ز) في ياء {يَرْتَعِ} [يوسف] فروي عنه فيها الإثبات والحذف وعلى وجه الإثبات يكون في الحاليين على أصل مذهبه، وهذا من الناظم خروج عن طريقه وطريق أصله فطريقه حذف الياء في الحاليين لقنبل.

18 الوافي في شرح الشاطبية/عبد الفتاح القاضي/ط9/ص163

الباب الثاني  
الكلمات الفرشية  
مع الشواهد والتوجيه

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### سورة الفاتحة

\* **مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤﴾ 19**

ابن كثير: <sup>20</sup>بدون ألف (مَلِكٍ).

حفص: بالألف (مَلِكٍ).

الشاهد: <sup>21</sup> ٣٣٣- وَمَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ .....

الشرح: <sup>22</sup>قرأ ابن كثير (مَلِكٍ) بدون الف أما (ن) ومنه حفص فقرأها بالألف -وقد استغنى الشاطبي باللفظ (مالك) عن القيد-

التوجيه: <sup>23</sup>(مَلِكٍ) أعمُّ من (مَالِكٍ)، فهي تُضافُ إلى كلِّ شيءٍ، للإنس والجن والطيور والدواب، ولا يصح ذلك في (مَالِكٍ)، ومالك الأثياع هو المتصرف فيها، وقيل: إِنَّ (مَلِكٍ) أمدحُ وأبلغُ من (مَالِكٍ) لأنَّ كل ملك مالك وليس كل مالك ملك، والملك هو السيد والرب.

\* **أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾**

\* **صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ..... ﴿٧﴾**

البزي- حفص: بالصاد (الصِّرَاطَ) (صِرَاطَ).

قنبل: بالسین بدل الصاد (السِّرَاطَ) (سِرَاطَ).

الشاهد: ..... وَعِنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطِ لِقُنْبَلًا

الشرح: قرأ البزي وحفص (الصِّرَاطَ)، (صِرَاطَ) بالصاد الخالصة أما قنبل فقرأها بالسین -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد-

التوجيه: من قرأ بالسین فهو على الأصل؛ لأنَّ العرب تقول: سرطتُ اللقمة سرطاً، و زردتها زرداً، أي بلعتها بلعاً.

19 القرآن الكريم

20 الطريق المنير إلى قراءة الإمام ابن كثير/ توفيق ضمرة/ ط ٣

21 حرز الأمانی ووجه التهانی/ القاسم بن فيرة الشاطبي الأندلسي/ ط ١٣

22 الوافي في شرح الشاطبية/ عبد الفتاح القاضي/ ط ٩

23 توجيه القرآن/ فائق فؤاد الغنودر

## سورة البقرة

\* إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ..... ﴿٦﴾

ابن كثير: تسهيل الهمزة الثانية (ءَأَنْذَرْتَهُمْ).

حفص: تحقيق الهمزتين (ءَأَنْذَرْتَهُمْ).

الشاهد: وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَّا .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (ءَأَنْذَرْتَهُمْ) بتسهيل الهمزة الثانية أما حفص فقرأها بتحقيق الهمزتين.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

ابن كثير: ضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال (يُخْدَعُونَ).

حفص: فتح الياء والدال وإسكان الخاء (يَخْدَعُونَ).

الشاهد: وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحَ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدَ ذَاكَ وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوْ لَا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (يَخْدَعُونَ) بفتح الياء والدال وإسكان الخاء أما الباقيون ومنهم ابن كثير فقرأوها بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال (كالحرف أو لا أي الموضع الأول).

التوجيه: قرأها ابن كثير (وما يخادعون) وقرأها حفص (وما يخدعون)؛ الإعراب: (وما يخدعون - يُخَادَعُونَ) ما نافية، يخدعون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل. فقراءة ابن كثير تطمئن المؤمنين بأن عمل هؤلاء المنافقين سينقلب وبالا عليهم وأما قراءة حفص فإنها تدل على شيء آخر وهو ما يجده المنافقون في أنفسهم من اضطراب وضيق وعدم استقرار حين يمنون أنفسهم وهي تمنيتهم؛ بالجمع بين القراءتين يتبين أن المنافقين يخدعون أنفسهم في الدنيا والآخرة.

\* ..... وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾

ابن كثير: ضم الياء وفتح الكاف وتشديد الدال (يُكْذِبُونَ).

حفص: فتح الياء وإسكان الكاف وكسر الدال مع تخفيفها (يَكْذِبُونَ).

الشاهد: وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ بَفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمٌّ وَتُقْلًا

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (يَكْذِبُونَ) بفتح الياء وإسكان الكاف وكسر الدال مع تخفيفها أما ابن كثير فقرأها بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الدال.

التوجيه: قرأ الكوفيون (يَكْذِبُونَ) بالتخفيف من الكذب أي يكذبون على المؤمنين بإدعاهم الإيمان وقرأ ابن كثير (يُكْذِبُونَ) بالتشديد والمعلوم أن الزيادة في المبني زيادة في المعنى فقد أفادت كثرة

الكذب واستمراره أو من التكذيب أي يتهمون سيدنا محمد والنبیین من قبله بالكذب فيما أخبروا به عن رب العزة؛ وبالجمع بين القراءتين يتبين أن المنافقين سيعاقبون بسبب كذبهم على المؤمنين وكذلك بسبب تكذيبهم بيوم الدين.

\* ..... قَالُوا أَنْوْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا إِنْهَمَ ..... ﴿١٣﴾

ابن كثير: إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة (السُّفَهَاءُ وَلَا).

حفص: تحقيق الهمزتين (السُّفَهَاءُ الْآ).

الشاهد: وَتَسْهِيْلُ الْأَحْرَى فِي اخْتِلَافِيهَا سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةً أَنْزَلَا  
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا فَنَوْعَانَ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا  
وَنَوْعَانَ مِنْهَا أَبَدِلَا مِنْهُمَا .....  
.....

الشرح: قرأ ابن كثير (السُّفَهَاءُ الْآ) بإبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة أما حفص فقرأها بتحقيق الهمزتين.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... قَالَ إِنْيَ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

ابن كثير: فتح الياء (إِنْي).

حفص: إسكان الياء مع المد (إِنْي).

الشاهد: فَتِسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا .....  
.....

الشرح: يقرأ أهل (سَمَا) ومنهم ابن كثير - ياءات الإضافة إذا أتى بعدها همزة قطع مفتوحة - بالفتح أما حفص فيقرأها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... فَقَالَ أَنْبُونِي بِأَسْمَاءِ هُوَلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾

البيزي: تسهيل الهمزة الأولى ويجوز في الألف التوسط أو القصر (هُوَلَاءِ إِنْ).

قنبل: له وجهان ١- تسهيل الثانية (هُوَلَاءِ إِنْ).

٢- إبدال الهمزة الثانية ياء ساكنة مع المد المشبع (هُوَلَاءِ يِنْ).

حفص: تحقيق الهمزتين (هُوَلَاءِ يِنْ).

الشاهد: وَقَالُونَ وَالْبَرِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا  
وَالْأَحْرَى كَمَدِّ عِنْدَ وَرَشٍ وَفُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا  
وَإِنْ حَرَفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ جَزَّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

**الشرح:** للبري في (هُؤْلَاءِ إِنْ) تسهيل الهمزة الأولى ويجوز في الألف التوسط أو القصر أما قبله فله وجهان ١- تسهيل الهمزة الثانية ٢- ابدال الهمزة الثانية ياءً ساكنة مع المد المشبع أما حفص فقرأها بتحقيق الهمزتين.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ..... ﴿٣٣﴾

- راجع البقرة آية (٣٠). -باب ياءات الإضافة-

\* فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ - كَلِمَتٍ فَنَابَ عَلَيْهِ ..... ﴿٣٧﴾

**ابن كثير:** نصب الميم وتنوين التاء بالضم (آدَمَ- كَلِمَتٍ).

**حفص:** رفع الميم وتنوين التاء بالكسر (آدَمَ- كَلِمَتٍ)

**الشاهد:** وَآدَمَ فَارْفَعُ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ بِكُسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحْوُلًا

**الشرح:** قرا (المكي) ابن كثير (آدَمَ) بنصب الميم و(كَلِمَتٍ) بتنوين ضم -انفراد للمكي- أما غيره ومنهم حفص فقرأهما برفع الميم وتنوين التاء بالكسر.

**التوجيه:** قرأ ابن كثير بنصب (آدم) على إنه مفعول به ورفع (كلمات) على أنها فاعل -هي التي تلقت سيدنا آدم- وهذه القراءة أفادت أن الكلمات بإلهام من الله هي التي تلقت آدم وتداركته بالنجاة والرحمة وهذا دلالة على محبة الله لسيدنا آدم بسبب حرصه على التوبة والرجوع إلى الله.

وقرأ حفص برفع (آدم) على إنه فاعل -هو الذي تلقى الكلمات- ونصب (كلمات) بالكسر على أنها مفعول به؛ وهذا يدل على حرصه -عليه السلام- على التوبة حيث أقبل على الله مستغفرا تائبًا نادمًا على ما فعل.

\* ..... وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ ..... ﴿٤٨﴾

**ابن كثير:** بقاء التانيث (تُقْبَلُ).

**حفص:** بياء التذكير (يُقْبَلُ).

**الشاهد:** وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنْتُوا دُونَ حَاجِرٍ .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (يُقْبَلُ) الموضع الأول بسورة البقرة بالتانيث أما حفص فقرأها بالتذكير.

**التوجيه:** لفظ (شفاعة) مؤنث مجازي يجوز فيه التذكير والتانيث للفعل (يُقْبَلُ).

\* ..... قَالُوا اتَّخَذْنَا هُرُؤًا ..... ﴿٦٧﴾

. ابن كثير: تحقيق الهمزة (هُرُؤًا)

**حفص:** ابدال الهمزة واوًا (هُرُؤًا).

**الشاهد:** ..... وَهُزُّوا وَكُفُّوا فِي السَّوَاكِينِ فُصِّلَا

وَضُمُّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةٌ وَفُقُّهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَأَقْفًا ثُمَّ مُوَصِّلَا

**الشرح:** قرأ ابن كثير لفظ (هُزُّوا) بتحقيق الهمزة حيث وقعت أما حفص فيقرأها بإبدال الهمزة واوًا وقفاً ووصلًا.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة على الأصل أما حفص فقرأها واوًا لمجاورة الضم قبلها تخفيفًا.

\* ..... وَمَا لِلَّهِ بِعَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾

**ابن كثير:** بياء الغيب (يَعْمَلُونَ).

**حفص:** بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

**الشاهد:** ..... وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (عَمَّا تَعْمَلُونَ) الموضع القريب من لفظ (هزُّوا) - وأشار إليه بلفظ (هنا) - بياء الغيب - وقد انفرد بهذه القراءة - وقرأها غيره ومنهم حفص بتاء الخطاب.

\* ..... لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ..... ﴿٨٣﴾

**ابن كثير:** بياء الغيب (يَعْبُدُونَ).

**حفص:** بتاء الخطاب (تَعْبُدُونَ).

**الشاهد:** ..... وَلَا يَعْْبُدُونَ الْغَيْبُ شَيْعٌ دُخْلًا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (تَعْبُدُونَ) بياء الغيب أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

\* ..... تَطَّهَّرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ..... ﴿٨٥﴾

**ابن كثير:** تشديد الظاء (تَطَّهَّرُونَ).

**حفص:** تخفيف الظاء (تَطَّهَّرُونَ).

**الشاهد:** ..... وَتَطَّاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ تَابِتًا

**الشرح:** قرأ الكوفيون (ث) ومنهم حفص (تَطَّهَّرُونَ) بتخفيف الظاء أما ابن كثير فقرأها بالتشديد.

**التوجيه:** قراءة حفص (تَطَّهَّرُونَ) بالتخفيف أفادت الحرص الشديد من قبل اليهود على نقض العهد وقتل إخوانهم اليهود؛ وقراءة ابن كثير (تَطَّهَّرُونَ) بالتشديد أفادت المبالغة في التظاهر.

\* ..... وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ ..... ﴿٨٥﴾

**ابن كثير:** فتح التاء وإسكان الفاء وحذف الألف (تَفْدُوهُمْ).

**حفص:** ضم التاء وفتح الفاء وبعدها ألف (تَفْدُوهُمْ).

**الشاهد:** ..... وَضَمُّهُمْ تَفَادُوهُمْو وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُقْلًا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (تَفَادُوهُمْ) بفتح التاء وإسكان الفاء وحذف الألف (المد) أما (ن) ومنه حفص فقرأها بضم التاء وفتح الفاء وبعدها ألف (مد).

**التوجيه:** قراءة ابن كثير (تَفَادُوهُمْ) تفيد أن على اليهود فداء أسراهم عند غيرهم وإن لم يفد الآخرون أسراهم؛ وأما قراءة حفص (تَفَادُوهُمْ) فتفيد المبالغة والحرص على الفداء إن فدى الآخرون أسراهم.

\* ..... وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾

**ابن كثير:** بياء الغيب (يَعْمَلُونَ).

**حفص:** بقاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

**الشاهد:** ..... وَغَيْبِكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلًا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) عما تعملون الموضع الثاني بياء الغيب وقرأها حفص بقاء الخطاب.

\* ..... وَعَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتِ وَأَيْدِيَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ..... ﴿٨٧﴾

**ابن كثير:** إسكان الدال (الْقُدُسِ).

**حفص:** ضم الدال (الْقُدُسِ).

**الشاهد:** ..... وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أَرْسِلًا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (الْقُدُسِ) (حيث وردت) بإسكان الدال أما حفص فقرأها بالضم.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... بَعِيًّا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ..... ﴿٩٠﴾

**ابن كثير:** إسكان النون وتخفيف الزاي (يُنَزَّل).

**حفص:** فتح النون وتشديد الزاي (يُنَزَّل).

**الشاهد:** وَيُنَزَّلُ خَفِيفُهُ وَتُنَزَّلُ مِثْلُهُ وَتُنَزَّلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْجَرِّ نُقْلًا  
وَحُفِّفَ لِلْبَصْرِيِّ بِسُبْحَانَ وَالَّذِي فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّيِّ عَلَى أَنْ يُنَزَّلَا

وَمُنَزَّلَهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ وَحُفِّفَ عَنْهُمْ يُنَزَّلُ الْعَيْثُ مُسْجَلًا

**الشرح:** قرأ (حَقٌّ) ومنهما ابن كثير كل فعل مضارع من لفظ (يُنَزَّل) مضموم الأول (كيف وقع) بتخفيف الزاي ويلزمه سكون النون أما حفص فقرأه بتشديد الزاي ويلزمه فتح النون والقول بمضموم الأول يخرج عن (يُنَزَّل) مفتوح الأول.. فقد اتفق القراء على تخفيف زايه. كما قرأ



ابن كثير أيضاً بتخفيف الزاي في موضع المائدة (مُنزَّلَهَا) ويلزمه سكون النون وقرأها حفص بالتشديد ويلزمه فتح النون.

**التوجيه:** قرأ ابن كثير بتخفيف الزاي (يُنزِل) بمعنى الإنزال من علو إلى أسفل جملة واحدة وقرأ حفص (يُنزِل) بالتشديد فأفادت كثرة هذا النزول، والمبالغة فيه، وتدرجه، وتعدده على فترات ومراحل في أزمان وأماكن مختلفة بالجمع بين القراءتين يتبين أن المشركين يتمنون لو أنه لم ينزل عليكم من خير ولو كان قليلاً.

\* ..... **قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ** ..... ﴿٩١﴾

**البرزي:** وصلًا (قَلِم).

وَقَفًا له وجهان: ١- حذف الهاء وهو المقدم (قَلِم).

٢- الوقف بهاء السكت (قَلِمَه).

**قنبل- حفص:** حذف الهاء وصلًا ووقفًا (قَلِم).

**الشاهد:** وَفِي مَهْ وَمِمَّهْ قَفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُفِّ عَنِ الْبَرْزِيِّ وَادْفَعْ مُجَهَّلًا

**الشرح:** قرأ (البرزي) (قَلِم) وصلًا بحذف الهاء أما وقفًا فله الخلف أي وجهان؛ الوقف بهاء السكت أو بحذفها وهو المقدم أما قنبل وحفص فقرأها بحذف الهاء على الرسم وصلًا ووقفًا. ومعنى (ادفع مجهلاً) أي ادفع من رد هذه القراءة حال كونك مجهلاً له أي رامياً له بالجهل وقلة المعرفة.

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* **قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ** ..... ﴿٩٧﴾

**ابن كثير:** فتح الجيم (لِجِبْرِيل).

**حفص:** كسر الجيم (لِجِبْرِيل).

**الشاهد:** وَجِبْرِيلَ فَتُحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعَى هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ صُحْبَةٌ وَلَا بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءُ يَحْذِفُ شُعْبَةً وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلَّا

**الشرح:** قرأ (المكي) ابن كثير لفظ (جِبْرِيل) حيث وقع في القرآن بفتح الجيم أما حفص فقرأها بالكسر.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* **مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ** ..... ﴿٩٨﴾

- راجع البقرة آية (٩٧).

**ابن كثير:** (مِيكَال): إضافة همزة مكسورة وياء قبل اللام على الأصل مع المد المتصل (مِيكَائِيل).

**حفص:** قصر الألف من غير همزة ولا ياء (مِيكَال).

**الشاهد:** وَدَعُ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَى حُجَّةٍ .....

**الشرح:** قرأ حفص (ع) (مِيكَالَ) بحذف الياء والهمزة التي قبلها أما ابن كثير فقرأها بهمزة مكسورة ممدودة.

\* ..... أَنْ يُزَلَّ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ ..... ﴿١٠٥﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ..... ﴿١٠٦﴾

**ابن كثير:** فتح النون الأولى وفتح السين وهمزة ساكنة بعدها (نُسِهَا).

**حفص:** ضم النون الأولى وكسر السين بدون همزة بعدها (نُسِهَا).

**الشاهد:** وَنَسَخَ بِهِ ضَمُّ وَكَسْرُ كَفَى وَنُنَّ سِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى

**الشرح:** قرأ ابن كثير (نُسِهَا) بفتح النون الأولى وفتح السين وهمزة ساكنة بعدها أما (ذ) ومنهم حفص فقرأها بضم النون وكسر السين بدون همزة بعدها.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير (ننساها) من النساء وهو التأخير وقرأها حفص (ننساها) من النسيان وذلك بأمر النبي بترك قراءتها حتى ينساها المسلمون؛ وعلى قراءة الهمز: فالمعنى أو نؤخرها، أي نؤخر تلاوتها أو نؤخر العمل بها؛ فتتفق القراءتان في المعنى وإن اختلفا في اللفظ والتقدير.

\* ..... قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾

**ابن كثير:** فتح الياء (عَهْدِي).

**حفص:** سكون الياء (عَهْدِي).

**الشاهد:** ..... وَعَهْدِي فِي عُلَى

**الشرح:** -عطفاً على الإسكان-: قرأ حفص (ع) (عَهْدِي) بإسكان الياء أما ابن كثير فقرأها بالفتح.

\* ..... أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ..... ﴿١٢٥﴾

**ابن كثير:** إسكان الياء (بَيْتِي).

**حفص:** فتح الياء (بَيْتِي).

**الشاهد:** ..... وَبَيْتِي بِئُوحٍ عَن لَوِيٍّ وَسِوَاهُ عُدْ أَصْلًا لِيُحْفَلَا

**الشرح:** -عطفاً على الفتح-: قرأ حفص (ع) (بَيْتِي) (حيث وردت) بالفتح أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

\* ..... وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبَّ عَلَيْنَا ..... ﴿١٢٨﴾

**ابن كثير:** إسكان الراء وتفخيمها (أَرْنَا).

**حفص:** كسر الراء (أرنا).

**الشاهد:** وَأَرْنَا وَارْزِي سَاكِنَا الْكَسْرَ دُمْ يَدًا .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (أرنا) بإسكان كسر الراء وتفخيمها أما حفص فقرأها بالكسر.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* **أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ ..... ﴿١٣٣﴾**

**ابن كثير:** تسهيل الهمزة الثانية (شُهَدَاءَ إِذْ).

**حفص:** تحقيق الهمزتين (شُهَدَاءَ إِذْ).

**الشاهد:** وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةً انْزَلَا  
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ انْتَنَا فَنَوَعَانَ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهَلَا  
وَنَوَعَانَ مِنْهَا أَبَدَلَا مِنْهُمَا .....

**الشرح:** قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (شُهَدَاءَ إِذْ) بتسهيل الهمزة الثانية أما حفص فقرأها بتحقيق الهمزتين.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* **أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ..... ﴿١٤٠﴾**

**ابن كثير:** بياء الغيب (يَقُولُونَ).

**حفص:** بتاء الخطاب (تَقُولُونَ).

**الشاهد:** وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَفَا .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (أَمْ تَقُولُونَ) بياء الغيب وقرأها حفص (ع) بتاء الخطاب.

\* **..... قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ ..... ﴿١٤٠﴾**

**ابن كثير:** تسهيل الهمزة الثانية (ءَأَنْتُمْ).

**حفص:** تحقيق الهمزتين (ءَأَنْتُمْ).

**الشرح:** على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

\* **..... يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾**

**ابن كثير:** وجهان ١- إبدال الثانية واوًا خالصة مكسورة وهو المقدم (يَشَاءُ وَإِلَى).

٢- تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء (يَشَاءُ إِلَى).

**حفص:** تحقيق الهمزتين (يَشَاءُ إِلَى).

**الشاهد:** ..... وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَفَيْسُ مَعْدَلَا

الشرح: على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾  
- راجع الفاتحة آية (٦).

\* فَأَذْكُرُونِي أَنْذَرَكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ ﴿١٥٢﴾  
ابن كثير: فتح الياء (فَأَذْكُرُونِي).

حفص: إسكان الياء مع المد المنفصل (فَأَذْكُرُونِي).

الشاهد: فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَتِسْعَهَا سَمًا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَلًا  
ذُرُونِي وَادْعُونِي أذْكُرُونِي فَتَحُّهَا دَوَاءً .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع مفتوحة بالفتح إلا بعض المواضع؛ وإنفرد ابن كثير (د) وحده من أهل سما بفتح (فَأَذْكُرُونِي)؛ وأما حفص وباقي أهل سما فقرؤوها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتٍ ..... ﴿١٦٨﴾

البيزي: إسكان الطاء تخفيفاً مع القلقة (خُطَوَاتٍ).

قنبل- حفص: ضم الطاء على الأصل (خُطَوَاتٍ).

الشاهد: وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضُمَّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

الشرح: قرأ البيزي لفظ (خُطَوَاتٍ) حيث وقعت في القرآن بإسكان الطاء أما قنبل (ز) وحفص (ع) فقرأها بالضم وقد ذكر الناظم القراءتين لأن إحداهما لا تأخذ من الضد.

\* ..... فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ..... ﴿١٧٣﴾  
ابن كثير: ضم النون وصلًا (فَمَنْ أَضْطَرَّ).

حفص: كسر النون وصلًا (فَمَنْ أَضْطَرَّ).

الشاهد: وَضُمَّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا

قُلْ ادْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ اخْرُجْ أَنْ اَعْبُدُوا

وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعَ قَدِّ اسْتَهْزِئْ اَعْتَلَا

الشرح: قاعدة: إذا اجتمع ساكنان في كلمتين وكان الساكن الأول في آخر الكلمة الأولى والثاني في الكلمة الثانية وكان أول الثانية همزة وصل تضم عند الإبتداء وكان الحرف الثالث في هذه الكلمة مضمومًا ضمًا لازمًا فقد اختلف القراء في الساكن الأول مع إجماعهم على تحريكه للتخلص من التقاء الساكنين: قرأ (ن) ومنهم حفص بكسر الساكن الأول أما ابن كثير فقرأ بضم الساكن الأول.

**التوجيه:** قرأ حفص بكسر الساكن الأول على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين أما ابن كثير فقرأ بالضم لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية فيكون ضمه للإتباع كراهية الإنتقال من كسر إلى ضم ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما.

\* **لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ..... ﴿١٧٧﴾**

**ابن كثير:** ضم الراء (الْبِرُّ).

**حفص:** فتح الراء ( الْبِرُّ ).

**الدليل:** ..... وَرَفَعَكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلَى

**الشرح:** قرأ حفص (ع) (لَيْسَ الْبِرُّ) بنصب الراء وقرأها ابن كثير بالرفع.

**التوجيه:** قرأها حفص بفتح الراء نصباً على أنها خبر ليس وقرأها ابن كثير بضم الراء على أنها اسم ليس والخبر هو المصدر المؤول.

\* **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ..... ﴿١٨٥﴾**

**ابن كثير:** حذف الهمزة ونقل حركتها إلي الراء (الْقُرْآنُ).

**حفص:** إسكان الراء وهمزة ممدودة بعدها (الْقُرْآنُ).

**الشاهد:** وَنَقُلْ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنِ دَوَاوُنَا .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (الْقُرْآنُ) (حيث وردت) بحذف الهمزة ونقل حركتها إلي الراء قبلها أما حفص فقرأها بإثبات الهمزة ممدودة وإسكان الراء قبلها.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... **وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ..... وَأْتُوا الْبُيُوتَ ..... ﴿١٨٩﴾**

**ابن كثير:** كسر الباء (في الموضعين) تخفيفاً لمجاورة الياء بعدها (الْبُيُوتَ).

**حفص:** ضم الباء على الأصل (الْبُيُوتَ).

**الشاهد:** وَكَسَرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضْمُ عَنْ جَمِي جَلَّةٍ وَجَهًا عَلَى الْأَصْلِ أَفْبَلًا

**الشرح:** قرأ ابن كثير باء (الْبُيُوتَ) (كيف وقعت في القران) سواء كانت نكرة أو معرفة ب (ال) أو معرفة بالإضافة بكسر ضم الباء وقرأها حفص (ع) بالضم على الأصل.

**التوجيه:** قرأها حفص بالضم على الأصل أما ابن كثير فقرأها بالكسر مجانسة للياء للتخفيف فقد استنقل ضم الياء بعد ضمة.

\* ..... **فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ..... ﴿١٩٧﴾**

**ابن كثير:** تنوين ضم (رَفَثٌ- فُسُوقٌ).

**حفص:** بالفتح وترك التنوين (رَفَتْ- فُسُوق).

**الشاهد:** وَبِالرَّفْعِ نَوْنُهُ فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَرَانَ مُجَمَّلًا

**الشرح:** قرأ (حق) ومنهما ابن كثير بالتنوين بالرفع (رَفَتْ فُسُوقَ) أما حفص فقرأها بالفتح وترك التنوين.

**التوجيه:** قرأ ابن كثير (فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ) بالرفع؛ (لا) نافية لا عمل لها أو تعمل عمل ليس والكلمتان هنا إما مبتدأ مرفوع وإما اسم لا مرفوع والخبر: (في الحج) أو الخبر محذوف تقديره حاصلًا. وقرأ حفص بالنصب في الثلاث ألفاظ للمبالغة والتعميم في النهي باعتبار أن (لا) هنا نافية للجنس تعمل عمل إنَّ وأخواتها و(في الحج): خبرها -فهو نفى عن جواز الرفث أو الفسوق أو الجدل قليله وكثيره في وقت الحج-.

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ..... ﴿٢٠٨﴾

**ابن كثير:** فتح السين (السِّلْم).

**حفص:** كسر السين (السِّلْم).

**الشاهد:** وَفَتَحْكَ سَيْنَ السِّلْمِ أَصْلُ رَضَى دَنَا .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (السِّلْم) بفتح السين، أما حفص فقرأها بكسر السين.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

- راجع البقرة آية (١٦٨).

\* ..... وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾

- راجع باب الهمزتين من كلمتين.

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾

**ابن كثير:** بالهاء وقفًا (رَحْمَه).

**حفص:** بالتاء المفتوحة وقفًا (رَحْمَت).

**الشاهد:** إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالْهَاءِ قِفٌّ حَقًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا

**الشرح:** يقف (حق) ومنهما ابن كثير بالهاء على كل هاء تأنيث كتبت بالتاء المفتوحة وكانت للمفردة أما حفص فيقف بالتاء.

\* ..... وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾

**البيزى:** وجهان ١- كحفص (لَأَعْنَتَكُمْ).

٢- تسهيل الهمزة (لَا عَنَّاكُمْ).

حفص: تحقيق الهمزة (لَا عَنَّاكُمْ).

الشاهد: ..... لَا عَنَّاكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهْلًا

الشرح: ل (أحمد) البري في (لَا عَنَّاكُمْ) التسهيل بخلف عنه فله فيها وجهان؛ وجه كحفص وهو تحقيق الهمزة ووجه آخر وهو تسهيلها بين بين أما حفص فقرأها بالتحقيق قولاً واحداً.

التوجيه: قرأها بالتسهيل للتخفيف وهي لغات.

\* ..... وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ..... ﴿٢٣١﴾

- راجع البقرة آية (٦٧).

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا ..... ﴿٢٣١﴾

- راجع البقرة آية (٦٧).

\* ..... لَا تُضَارَّ وُلْدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ ..... ﴿٢٣٣﴾

ابن كثير: ضم الراء (تُضَارُّ).

حفص: فتح الراء (تُضَارُّ).

الشاهد: ..... وَالْكُلُّ أَدْعُمُوا تُضَارَّرَ وَضَمَّ الرَّاءُ حَقٌّ وَدُو جَلًا

الشرح: اتفق القراء على إدغام الراء في لفظ (تُضَارُّ) فنقرأ براء واحدة مشددة وقرأها (حق) ومنهما ابن كثير بضم الراء أما حفص فقرأها بالفتح.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أن (لا) هنا للنفي؛ (تُضَارُّ): خبر على أن الأمر لا يحتاج إلى نهي صريح لفظاً؛ لأنه ينبغي أن يكون موجوداً في نفس الزوجين الحرص على ابنيهما، وأن لا يدفعهما البغض إلى الإضرار بالولد. أما حفص فقرأها بالنصب على أن (لا) هنا للنهي تجزم الفعل المضارع وحُرِّكَتِ الراء الثانية للتخلص من التقاء الساكنين - وهذا جائز - والنهي هنا لمنع إضرار أي الزوجين بالآخر بسبب الولد.

\* ..... فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَاءً ءَاتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ..... ﴿٢٣٣﴾

ابن كثير: حذف الألف (أَتَيْتُمْ).

حفص: مد الهمزة (ءَاتَيْتُمْ).

الشاهد: وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا وَأَتَيْتُمْ هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلًا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (ءَاتَيْتُمْ) بالقصر أي (بحذف الألف) أما حفص فقرأها بالألف (مد الهمزة).

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالقصر: أي ما جنتم به من المعروف وهي تتعلق بالماديات وغيره؛  
وقرأها حفص بالمد: أي أعطيتم وهي تتعلق بالماديات فقط.

\* ..... وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ ۖ مِنْ خُطْبَةِ النَّسَاءِ أَوْ أَكَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ..... ﴿٢٣٥﴾

**ابن كثير:** إبدال الهمزة الثانية ياءً مفتوحة (النساء يَو).

**حفص:** تحقيق الهمزتين (النساء أَو).

**الشرح:** على مذهبه في الهمزتين من كلمتين .

\* ..... وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ ..... ﴿٢٣٦﴾

**ابن كثير:** إسكان الدال مع القلقة (قَدْرُهُ).

**حفص:** فتح الدال (قَدْرُهُ).

**الشاهد:** مَعَا قَدْرٌ حَرَكَ مِنْ صَحَابٍ .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (قَدْرُهُ) في الموضعين -معاً- بإسكان الدال أما (صحاب) ومنهم حفص فقرأها بتحرك الدال أي قراءتها بالفتح إذ التحريك -إذا أطلق ولم يقيد- كان المراد به الفتح.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ ..... ﴿٢٤٠﴾

**ابن كثير:** تنوين بالرفع (وصيئة).

**حفص:** تنوين بالنصب (وصيئة).

**الشاهد:** وَصِيَّةً أَرْفَعُ صَفْوَ جَرْمِيهِ رَضِيَ .....

**الشرح:** قرأ (حرمي) ومنهما ابن كثير (وصيئة) بالرفع وقرأها حفص بالنصب.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (المكتوب) -المكتوب وصية -  
وقرأها حفص بالنصب على أنها مصدر.

\* ..... فَيُضَعِّفُهُ لَهَا أَضْعَافًا كَثِيرَةً ..... ﴿٢٤٥﴾

**ابن كثير:** حذف الألف وتشديد العين وضم الفاء (فَيُضَعِّفُهُ).

**حفص:** ألف بعد الضاد وتخفيف العين وفتح الفاء (فَيُضَعِّفُهُ).

**الشاهد:** يُضَاعِفُهُ أَرْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمًا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ تُقَلَّا

كَمَا دَارَ وَأَقْصُرُ مَعَ مُضَعِّفَةً .....



**الشرح:** قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (يُضْعَفَةُ) هنا موضع البقرة وكذلك موضع الحديد برفع الفاء وزاد عليهم ابن كثير بتشديد العين وقصر المد (حذف الألف) أما حفص فقرأها بالنصب والفاء بعد الضاد (المد) وتخفيف العين.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالرفع على أن الفاء هنا للعطف والعطف يدل على السرعة أي سرعة الجزاء والإستجابة. وقرأها حفص بالنصب على أن الفاء هنا للسببية التي تنصب المضارع من ضاعف يضاعف.

\* ..... وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

**البيزي:** ابدال السين صادًا (وَيَبْصُطُ).

**حفص:** بالسين (وَيَبْصُطُ).

**الشاهد:** ..... صَفْوُ جِزْمِيهِ رَضِيَ وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اِعْتَلَا  
وَبِالسَّيْنِ بَاقِيَهُمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةٌ .....

**الشرح:** قرأ البيزي (يَبْصُطُ) في هذا الموضع بالصاد وكذا موضع الأعراف (في الخلق بصطة) وقرأها قنبل وحفص بالسين.

**التوجيه:** قرأها البيزي بإبدال السين صادًا لمجاورة الطاء المستعلية المطبقة أما قنبل وحفص فقرأها بالسين على الأصل.

\* ..... إِلَّا مَنْ أَعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ..... ﴿٢٤٩﴾

**ابن كثير:** فتح الغين (غُرْفَةً).

**حفص:** ضم الغين (غُرْفَةً).

**الشاهد:** ..... غُرْفَةً ضَمَّ نُو وَلَا

**الشرح:** قرأ (ذ) ومنهم حفص (غُرْفَةً) بضم الغين أما ابن كثير فقرأها بفتح الغين.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... وَعَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتِ وَأَيْدِيَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ..... ﴿٢٥٣﴾

- راجع البقرة آية (٨٧).

\* ..... أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفْعَةً ..... ﴿٢٥٤﴾

**ابن كثير:** النصب بالفتح (بَيْعٍ - خُلَّةً - شَفْعَةً).

**حفص:** تنوين ضم (بَيْعٍ - خُلَّةً - شَفْعَةً).

**الشاهد:** وَلَا بَيْعَ نَوْنُهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَارْفَعُهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلَا

**الشرح:** قرأ (ذ) ومنهم حفص (بَبَعٌ - حُلَّةٌ - شَفْعَةٌ) بتنوين ضم أما ابن كثير فقرأها بفتحها بلا تنوين.

**التوجيه:** قرأهم ابن كثير بالنصب على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن)؛ وقرأهم حفص بالرفع على أن (لا) نافية لا عمل لها والألفاظ الثلاثة مبتدأ؛ أو تعمل عمل ليس والألفاظ الثلاثة أسمها.

\* ..... وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنَشِّرُهَا ..... ﴿٢٥٩﴾

**ابن كثير:** بالراء بدل الزاي (نُنَشِّرُهَا).

**حفص:** بالزاي (نُنَشِّرُهَا).

**الشاهد:** وَنُنَشِّرُهَا ذَاكَ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ .....

**الشرح:** قرأ (ذ) ومنهم حفص (نُنَشِّرُهَا) بالزاي - وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما غيرهم ومنهم ابن كثير فقرأها بالراء.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالراء: أي أحيائها بعد الموت -جملة واحدة-؛ لقوله تعالى: (ثم إذا شاء أنشره)؛ وقرأها حفص بالزاي: أي الإنشاء التدريجي أو الإحياء التدريجي عظمة على عظمة ثم اللحم -تفصيلاً-.

\* إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ..... ﴿٢٦٠﴾

**ابن كثير:** إسكان الراء وتفخيمها (أَرِنِي).

**حفص:** كسر الراء (أَرِنِي).

**الشاهد:** وَأَرْنَا وَأَرِنِي سَاكِنًا الْكُسْرُ دُمْ يَدًا .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (أَرْنَا- أَرِنِي) (حيث وردتا) بإسكان الراء وتفخيمها أما حفص فقرأها بكسر الراء.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾

**ابن كثير:** حذف الألف وتشديد العين (يُضْعِفُ).

**حفص:** ألف بعد الضاد وتخفيف العين (يُضْعِفُ).

- راجع البقرة آية (٢٤٥).

\* ..... كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ ..... ﴿٢٦٥﴾

**ابن كثير:** ضم الراء (بِرَبْوَةٍ).

**حفص:** فتح الراء (بِرَبْوَةٍ).

**الشاهد:** وَفِي رُبُوعٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَهُنَا عَلَى فَنَحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبَّهْتُ كُفْلًا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (بِرُبُوعٍ) هنا موضع البقرة وموضع المؤمنين بضم الراء وقرأها (ن) ومنهم حفص بفتح الراء.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ..... ﴿٢٦٥﴾

**ابن كثير:** إسكان الكاف (أَكْلَهَا).

**حفص:** ضم الكاف (أَكْلَهَا).

**الشاهد:** ..... وَحَيٍّ ثَمَّ أَكْلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْعَيْرِ ذُو حُلَا

**الشرح:** قرأ (ذ) ومنهم حفص (أَكْلَهَا) (حيث وردت) بضم إسكان الكاف سواء كانت مضافة لضمير المؤنث أو لم تكن مضافة أما ابن كثير فقرأها بإسكان الكاف.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ..... ﴿٢٦٧﴾

**البيزي:** وصلًا: تشديد التاء وإشباع الألف (وَلَا تَيَمَّمُوا).

ابتداءً: كحفص

**قنبل- حفص:** تاء مخففة وقصر الألف وصلًا وابتداءً (وَلَا تَيَمَّمُوا).

**الشاهد:** وَفِي الْوَصْلِ لِلْبِزْيِيِّ شَدِيدٌ تَيَمَّمُوا .....

**الشرح:** قرأ (البيزي) بتشديد التاءات في أوائل الفعل المضارع وصلًا.

\* وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِّن سَيِّئَاتِكُمْ ..... ﴿٢٧١﴾

**ابن كثير:** إبدال الياء نون العظمة (وَنُكْفِّرُ).

**حفص:** ياء الغيب (وَيُكَفِّرُ).

**الشاهد:** وَيَا وَنُكْفِّرُ عَنْ كِرَامٍ ..... ..

**الشرح:** قرأ ابن كثير (وَيُكَفِّرُ) بنون العظمة وقرأها حفص (ع) بياء الغيب.

\* ..... يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ ..... ﴿٢٧٣﴾

**ابن كثير:** كسر السين (يَحْسِبُهُمُ).

**حفص:** فتح السين (يَحْسِبُهُمُ).

**الشاهد:** وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلًا

**الشرح:** قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (يَحْسَبُ) بكسر السين (إذا كانت مستقبلاً مضارعاً) (حيث وقعت في القرآن الكريم وكيف وقعت) مثل: يحسبه؛ أيحسب؛ تحسبن.. أما حفص فقرأها بالفتح.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾

**ابن كثير:** تشديد الصاد (تَصَدَّقُوا).

**حفص:** تخفيف الصاد (تَصَدَّقُوا).

**الشاهد:** وَتَصَدَّقُوا خِفُّ نَمَا .....

**الشرح:** قرأ عاصم (ن) ومنه حفص (تَصَدَّقُوا) بتخفيف الصاد أما ابن كثير فقرأها بالتشديد.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالتشديد فأصلها تتصدقوا وأدغمت التاء الثانية في الصاد فصارت (تَصَدَّقُوا) ومعناها ان الله أجرى التأجيل والإنظار في سداد الديون دون مقابل مجرى الصدقة والزيادة في المبنى زيادة في المعنى فالتشديد هنا أبلغ لأن فيه مجاهدة للنفس؛ وقرأها حفص بالتخفيف حيث حذف إحدى التاءين.

\* ..... مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا ..... ﴿٢٨٢﴾

**ابن كثير:** إبدال الهمزة الثانية ياءً مفتوحة (الشُّهَدَاءِ يِن).

**حفص:** تحقيق الهمزتين (الشُّهَدَاءِ أَنْ).

**الشرح:** على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ..... ﴿٢٨٢﴾

**ابن كثير:** إسكان الذال وتخفيف الكاف (فَتُذَكِّرَ).

**حفص:** فتح الذال وتشديد الكاف (فَتُذَكِّرَ).

**الشاهد:** ..... وَخَفَّفُوا ..... فَتُذَكِّرَ حَقًّا .....

**الشرح:** قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (فَتُذَكِّرَ) بتخفيف الكاف ويلزمه إسكان الذال أما حفص فقرأها بتشديد الكاف ويلزمه فتح الذال.

**التوجيه:** قراءة حفص بالتشديد أبلغ لأن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى.

\* ..... وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ..... ﴿٢٨٢﴾

**ابن كثير:** وجهان: ١- إبدال الهمزة الثانية واوً مكسورة (الشُّهَدَاءُ وَا).  
٢- تسهيلها بين الهمزة والياء (الشُّهَدَاءُ إِذَا).

٢- تسهيلها بين الهمزة والياء (الشُّهَدَاءُ إِذَا).

**حفص:** تحقيق الهمزتين (الشُّهَدَاءُ إِذَا).

الشرح: على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ..... ﴿٢٨٢﴾

ابن كثير: تنوين ضم (تَجْرَةً حَاضِرَةً).

حفص: تنوين فتح (تَجْرَةً حَاضِرَةً).

الشاهد: تِجَارَةٌ أَنْصَبَ رَفَعَهُ فِي النَّسَائِي وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

الشرح: قرأ (عاصم) ومنه حفص (حَاضِرَةً) مع (تِجْرَةً) بالنصب في كلا اللفظين أما ابن كثير فقرأهما بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير (تِجْرَةً حَاضِرَةً) بالرفع على أَنَّ (تكون) هنا تامة، (تِجْرَةً) فاعل، (حَاضِرَةً) صفة مرفوعة -لتجارة- وقرأها حفص (تِجْرَةً حَاضِرَةً) بالنصب على أَنَّ (تكون) هنا ناقصة؛ (تِجْرَةً): خبرها واسمها ضمير مستدير تقديره: هي؛ (حَاضِرَةً): صفة منصوبة - لتجارة-.

\* وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ ..... ﴿٢٨٣﴾

ابن كثير: ضم الراء والهاء وحذف الألف (فَرِهَانٌ).

حفص: كسر الراء وفتح الهاء ومدتها بالألف (فَرِهَانٌ).

الشاهد: وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرِ وَفَتْحِ وَقَصْرُ .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (فَرِهَانٌ) بضم الراء والهاء وحذف الألف (القصر) أما حفص فقرأها بكسر الراء وفتح الهاء ومدتها بالألف (كما لفظها الناظم).

التوجيه: رِهَانٍ وَرُهْنٌ أَحَدُهُمَا عَلَى وَزْنِ وَالْأُخْرَى عَلَى وَزْنِ آخِرِ فَهِيَ صُورَةٌ أُخْرَى لِلْجَمْعِ وَلَيْسَتْ جَمْعُ الْجَمْعِ.

\* ..... فَيَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ..... ﴿٢٨٤﴾

ابن كثير: إسكان الراء (فَيَعْفُرُ).

حفص: رفع الراء (فَيَعْفُرُ).

الشاهد: ..... وَيَعْفُرُ مَعَ يُعَذِّبُ سَمَّا الْعَلَا

شَدَا الْجَزْمِ .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (فَيَعْفُرُ) بجزم الراء فتكون قراءة حفص بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير مجزومة بالسكون على أَنَّ الفاء هنا عاطفة والفعل معطوف على الأفعال المجزومة قبله؛ أما حفص فقرأها مرفوعة على أَنَّ الفاء استئنافية؛ كأنها جملة جديدة.

\* ..... فَيَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ..... ﴿٢٨٤﴾

ابن كثير: إسكان الباء مظهرة مع القلقة (يُعَدِّبُ مَنْ).

: رفع الباء (يُعَدِّبُ مَنْ).

الشاهد: ..... وَيَعْفُزُ مَعَ يُعَدِّبُ سَمَّا الْعُلَا

شَدَا الْجَزْمُ .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (يُعَدِّبُ مَنْ) بجزم الباء فتكون قراءة حفص بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير مجزومة بالسكون على أنها معطوفة على (فَيَعْفُزُ) المجزومة قبلها؛ أما حفص فقرأها مرفوعة على أنها معطوف أيضاً على (فَيَعْفُزُ) المرفوعة قبلها؛ فالمعطوف على المجزوم مجزوم مثله والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله.

## سورة آل عمران

\* ..... وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾

- ابن كثير على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* قُلْ أُوْنِبْنِكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ ..... ﴿١٥﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

\* فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَّمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ ﴿٢٠﴾

ابن كثير: إسكان الياء (وَجْهِي).

حفص: فتح الياء (وَجْهِي).

الشاهد: وَمَعَ غَيْرِ هَمَزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خَوْلَا

وَعَمَّ عُلَا وَجْهِي .....

الشرح: -عطفًا على الفتح-: قرأ حفص (ع) ياء (وَجْهِي) بالفتح أما ابن كثير فقرأها بالإسكان .

\* ..... وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسَلَّمْتُمْ ..... ﴿٢٠﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

\* ..... وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ..... ﴿٢٧﴾

ابن كثير: إسكان الياء (في الموضعين) (الْمَيِّتِ) (الْمَيِّتِ).

حفص: تشديد الياء بالكسر (الْمَيِّتِ) (الْمَيِّتِ).

الشاهد: وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ حَفَّفُوا صَفَا نَفَرًا .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير بتخفيف ياء (مَيِّتَ)، (الْمَيِّتَ) بمعنى إسكانها أما (ن) ومنهم حفص فقرأها بالتشديد بالكسر.

\* **إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا .....** ﴿٣٥﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* **..... وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ .....** ﴿٣٧﴾

ابن كثير: تخفيف الفاء (وَكَفَّلَهَا).

حفص: تشديد الفاء (وَكَفَّلَهَا).

**الشاهد:** وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي تَفِيلاً .....

**الشرح:** قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص بتشديد الفاء في (وَكَفَّلَهَا) أما ابن كثير فقرأها بالتخفيف.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالتخفيف على أنها فعل ماضي متعدي لمفعول واحد وهو هاء الضمير العائدة على مريم عليها السلام وزكريا: فاعل - أي تولى زكريا كفالتها-، وقرأها حفص بالتشديد على أنها فعل ماضي متعدي لمفعولين، المفعول الأول: هاء الضمير؛ وزكريا: مفعول به ثاني بمعنى جعل الله زكريا يتكفلها.

\* **..... وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ .....** ﴿٣٧﴾

ابن كثير: الأولى والثانية: بهمزة مضمومة مع المد المتصل (زَكَرِيَّاء).

حفص: بدون همزة (زَكَرِيَّاء).

**الشاهد:** وَقُلْ زَكَرِيَّا ذُنُوبَ هَمَزَ جَمِيعِهِ صِحَابٌ وَرَفَعُ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوْلَى

**الشرح:** قرأ (صحاب) ومنهم حفص (زَكَرِيَّاء) دون همزة وقرأها ابن كثير بهمزة مرفوعة.

\* **هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ .....** ﴿٣٨﴾

- راجع آل عمران آية (٣٧).

\* **..... قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** ﴿٤٧﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* **وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ** ﴿٤٨﴾

ابن كثير: بنون العظمة (وَيُعَلِّمُهُ).

حفص: بالياء (وَيُعَلِّمُهُ).

**الشاهد:** نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصُّ أَيْمَةٍ .....

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهم حفص (وَيُعَلِّمُهُ) بياء الغيب؛ أما ابن كثير فقرأها بنون العظمة.

**التوجيه:** قرأها حفص بنون العظمة لإظهار العظمة مع ما فيها من التفات من الغيب الى المخاطب وهو من الأساليب البلاغية في القرآن الكريم.

\* **أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ..... ﴿٤٩﴾**

- راجع البقرة آية (٣٣).

\* ..... وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ..... ﴿٤٩﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* ..... هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* **وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ..... ﴿٥٧﴾**

ابن كثير: بنون العظمة (فَيُوَفِّيهِمْ).

حفص: بياء الغيب (فَيُوَفِّيهِمْ).

**الشاهد:** ..... وَيَأْء فِي نُوفِيهِمْ عَلَا

**الشرح:** قرأ حفص (ع) (يُوفِّيهِمْ) بياء الغيب أما ابن كثير فقرأها بنون العظمة.

\* ..... فَجَعَلَ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦١﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* **يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ ..... ﴿٦٥﴾**

- راجع البقرة آية (٩١).

\* **هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ..... ﴿٦٦﴾**

البيزي- حفص: بإثبات الألف وتحقيق الهمزة (هَا أَنْتُمْ).

قنبل: حذف الألف (هَأَنْتُمْ).

**الشاهد:** وَلَا أَلْفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَ جَنَا

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهِ مِنْ تَابِتٍ هُدَى  
وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ  
وَأَبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَلًا  
وَجِيهِ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكَلِّ حَمَلًا  
وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ دُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا  
وَدُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانَ عَنْهُ مُسَهَّلًا

**الشرح:** قرأ البيزي وحفص (هَا أَنْتُمْ) (حيثما وقعت) بإثبات الألف وتحقيق الهمزة أما قنبل (ز) فقرأها بلا ألف قبل الهمزة.



وأشار الناظم أن الهاء هنا عند الكوفيين (ث) والبيزي (ه)؛ هاء تنبيه تدخل على أسماء الإشارة وعلى الضمائر فدخلت هنا على الضمير الذي هو (أنتم) وأنهم اثبتوا الألف بعد الهاء أما في قراءة قبل (ز) فالهاء بدل من همزة الاستفهام وإنما لم يسهل الهمزة الثانية لأنه قد أبدل الأولى هاء فلم تجتمع في الكلمة همزتان.

- وأخيرًا إذا قلنا إن (ها) للتنبيه يصير المد في ذلك عند من يثبتون الألف من قبيل المنفصل فيقصره من مذهبه القصر؛ ويوسّطه من مذهبه التوسط؛ ويمدّه من مذهبه المد.

\* ..... فَلِمَ تَحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ..... ﴿٦٦﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

\* يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

\* يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ..... ﴿٧١﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

\* ..... أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِينُمْ ..... ﴿٧٣﴾

ابن كثير: زاد همزة استفهام مع تسهيل الهمزة الثانية (أَنْ يُؤْتَى).

حفص: بهمزة واحدة (أَنْ يُؤْتَى).

الشاهد: وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ هَمْ

الشرح: قرأ ابن كثير (أَنْ يُؤْتَى) بالتشفيح أي بهمزتين وهو على أصله من تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال؛ أما حفص فقرأها بهمزة واحدة والموضع هنا مقيد بسورة آل عمران.

التوجيه: قرأها ابن كثير بهمزتين ثانيهما مسهلة بلا فصل لقصد التوبيخ وقرأها حفص بهمزة واحدة على أن: حرف مصدري وناصب، يؤتى: فعل مضارع منصوب مبني للمفعول.

\* وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ ..... ﴿٧٨﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* ..... بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾

ابن كثير: فتح التاء وإسكان العين وتخفيف اللام وفتحها (تَعْلَمُونَ).

حفص: ضم التاء وفتح العين وتشديد اللام مع كسرها (تَعْلَمُونَ).

الشاهد: وَضُمَّ وَحَرَكَ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعَ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدِ بِالْكَسْرِ دَلًّا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (تَعْلَمُونَ) بضم التاء وتحريك العين أي فتحها وكسر اللام التي بعد العين وتشديدها؛ أما ابن كثير فقرأها بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام وتخفيفها.

التوجيه: قراءة حفص بالتشديد يدل على العلم والتعلم أما قراءة ابن كثير بالتخفيف إنما يدل على العلم فقط.

\* وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾

ابن كثير: رفع الراء (يَأْمُرُكُمْ).

حفص: نصب الراء (يَأْمُرُكُمْ).

الشاهد: وَرَفَعُ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رُوْحَهُ سَمًا .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (يَأْمُرُكُمْ) بالرفع أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قراءة ابن كثير بالرفع الضمير يعود على الله عز وجل وقرأت بالرفع على الاستئناف أو بدء الكلام وقراءة حفص بالنصب على أن يأمركم: فعل مضارع معطوف على الفعل: ثم يقول، و الضمير هنا يعود على البشر المتقدم ذكره والتقدير: ليس للنبي أن يقول للناس كونوا عبادًا لي من دون الناس ولا أن يأمركم.

\* ..... قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي ..... ﴿٨١﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

\* أَفَعَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

ابن كثير: بناء الخطاب (تَبْغُونَ) (تُرْجَعُونَ).

حفص: بياء الغيب (يَبْغُونَ) (يُرْجَعُونَ).

الشاهد: ..... وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُونَ ..... ن عَادَ وَفِي تَبْغُونَ حَاكِيه عَوْلًا

الشرح: قرأ ابن كثير (يُرْجَعُونَ) و(يَبْغُونَ) بناء الخطاب وقرأهما حفص (ع) بياء الغيب.

\* ..... إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ..... ﴿٩٣﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* ..... وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ ..... ﴿٩٧﴾

ابن كثير: فتح الحاء (حِجُّ).

حفص: كسر الحاء (حِجُّ).

الشاهد: ..... وَبِالْكَسْرِ حِجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ ..... .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (حِجُّ) بكسر الحاء أما ابن كثير فقرأها بالفتح.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ..... ﴿٩٨﴾

\* قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ..... ﴿٩٩﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

\* ..... وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴿١٠٣﴾

- راجع البقرة آية (٢٦٧).

\* ..... وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ..... ﴿١٠٣﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ..... ﴿١١٥﴾

ابن كثير: بناء الخطاب (تَفَعَّلُوا) (تُكْفَرُوهُ).

حفص: بياء الغيب (يَفْعَلُوا) (يُكْفَرُوهُ).

الشاهد: ..... عَنْ شَاهِدٍ وَعَيٍّ بُ مَا تَفَعَّلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) - وأشار إليه بلفظ (لهم) - (يَفْعَلُوا) و(يُكْفَرُوهُ) بياء الغيب أما ابن كثير فقراهما ببناء الخطاب.

\* ..... هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ..... ﴿١١٩﴾

- راجع آل عمران آية (٦٦).

\* ..... وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ..... ﴿١٢٠﴾

ابن كثير: كسر الضاد وإسكان الراء (يَضُرُّكُمْ).

حفص: ضم الضاد مع تشديد الراء ورفعها (يَضُرُّكُمْ).

الشاهد: يَضُرُّكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ سَمًا وَيُضَمُّ الْعَيْرُ وَالرَّاءُ ثَقَلًا

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (يَضُرُّكُمْ) بكسر الضاد وجزم الراء أما حفص فقراها بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها. وأخذ رفع الراء من الضد لأنَّ الرفع ضد الجزم وإنما صرح بقراءة الغير في الضاد لأنها لا تؤخذ من الضد؛ وكذلك صرح بتشديد الراء لأنه لا يؤخذ من الضد أيضًا.

التوجيه: قرأها حفص بالرفع على أنها فعل مضارع لم يسبقه ناصب ولا جازم، وقرأها ابن كثير بالإسكان على أنها مجزومة وقعت جواب شرط.

\* ..... لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾

- راجع البقرة آية (٢٤٥).

\* ..... وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ ..... ﴿١٤٦﴾

ابن كثير: إبدال الهمزة ألفًا مع المد المتصل وإبدال الياء همزة مكسورة (وَكَأَيِّنْ).

**حفص:** بهمزة مفتوحة وياء مشددة مكسورة بعدها (وَكَايُنْ).

**الشاهد:** ..... وَمَعَ مَدِّ كَايُنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَالَةٌ  
وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (وَكَايُنْ) حيثما وقعت وكيفما وقعت -سواء كانت أولها واو كما هنا أو فاء- بألف وهمزة مكسورة بين الكاف والنون من غير ياء وأراد بالمد إثبات الألف أما حفص فقرأها بهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة بين الكاف والنون من غير ألف وذكرها الناظم في البيت مجردة من الواو والفاء ليعم جميع ما في القرآن.

\* وَكَايُنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ ..... ﴿١٤٦﴾

**ابن كثير:** ضم القاف وحذف الألف وكسر التاء (قَاتِلٍ).

**حفص:** فتح القاف مع مداها وفتح التاء (قَاتِلٍ).

**الشاهد:** ..... وَقَاتِلٌ بَعْدَهُ ..... يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وَلَا

**الشرح:** قرأ (ذ) ومنهم حفص (قَاتِلٍ) بالمد أي بألف قبل التاء وبعد القاف وفتح ضم القاف وفتح كسر التاء؛ وقرأ ابن كثير بالقصر أي بحذف الألف وضم القاف وكسر التاء وقوله (ذو ولا): أي متابعة.

**التوجيه:** أشارت قراءة حفص إلى أن أتباع الأنبياء السابقين قاتلوا الكفار وصبروا على ما أصابهم في سبيل الله أما قراءة ابن كثير فقد أشارت إلى أن الأنبياء السابقين قد ابتلوا وأتباعهم بالقتل فما أضعف ذلك من بقى من أتباع الرسل عن مواصلة مسيرة الجهاد والإستشهاد في سبيل الله.

\* ..... بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا ..... ﴿١٥١﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* ..... قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ ..... ﴿١٥٤﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* ..... وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾

**ابن كثير:** بياء الغيب (يَعْمَلُونَ).

**حفص:** بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

**الشاهد:** ..... بِمَا يَعْمَلُونَ الْعَيْبُ شَايِعٌ دُخْلًا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (تَعْمَلُونَ) بياء الغيب؛ أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

\* ..... خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

**ابن كثير:** بتاء الخطاب (تَجْمَعُونَ).

**حفص:** بياء الغيب (يَجْمَعُونَ).

الشاهد: **وَالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ** .....  
.....

الشرح: الضمير في (عنه) يعود على **حفص** يعني أن حفص يقرأ (يَجْمَعُونَ) بياء الغيب أما ابن كثير فقرأها بقاء الخطاب.

\* **وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ** ﴿١٦٩﴾

\* **وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمِّلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ** ..... ﴿١٧٨﴾

\* **وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ** ..... ﴿١٨٠﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* ..... **وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ** ﴿١٨٠﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَعْمَلُونَ).

حفص: بقاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

الشاهد: ..... **وَقُلْ** بِمَا يَعْمَلُونَ **الْغَيْبِ حَقٌّ** وَذُو مَلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تَعْمَلُونَ) بياء الغيب؛ أما حفص فقرأها بقاء الخطاب.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... **فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** ﴿١٨٣﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

\* ..... **لَتُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ** ..... ﴿١٨٧﴾

ابن كثير: بياء الغيب (لَتُبَيِّنَنَّ) (يَكْتُمُونَهُ).

حفص: بقاء المخاطبة (لَتُبَيِّنَنَّ) (تَكْتُمُونَهُ).

الشاهد: **صَفَا حَقٌّ غَيْبٍ تَكْتُمُونَ تُبَيِّنَنَّ** ن .....  
.....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تَكْتُمُونَهُ) و(تُبَيِّنَنَّ) بياء الغيب أما حفص فقرأها بقاء الخطاب.

\* **لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا** ..... ﴿١٨٨﴾

ابن كثير: بياء الغيب وكسر السين (يَحْسَبَنَّ).

حفص: بقاء الخطاب وفتح السين (تَحْسَبَنَّ).

الشاهد: ..... **لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبِ كَيْفَ سَمَّا** اغْتَلَا

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ) بياء الغيب؛ أما حفص فقرأها بقاء الخطاب.

**التوجيه:** قراءة حفص بالخطاب على إن الخطاب هنا موجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أو لكل أحد وأما قراءة ابن كثير بالياء فأفادت أنه لا يحسبن حاسب على العموم.

\* ..... **فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾**

**ابن كثير:** بياء الغيب وكسر السين وضم الباء (يَحْسَبَنَّاهُمْ).

**حفص:** بتاء الخطاب وفتح السين والباء (تَحْسَبَنَّاهُمْ).

**الشاهد:** وَحَقًّا بِضَمِّ الْبَاءِ فَلَا يَحْسَبَنَّاهُمْ وَغَيْبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبَدَلًا  
**الشرح:** قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تَحْسَبَنَّاهُمْ) بضم الباء وياء الغيب؛ أما حفص فقرأها بتاء الخطاب وفتح السين الباء.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على أن الفعل إما معطوف على الفعل قبله إما بدل منه.

\* ..... **وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ ..... ﴿١٩٥﴾**

**ابن كثير:** تشديد التاء (وَقُتِلُوا).

**حفص:** تخفيف التاء (وَقُتِلُوا).

**الشاهد:** بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخِرُ كَمَّا  
دَرَاكَ .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (وَقُتِلُوا) -الموضع الأخير في هذه السورة- بالتشديد؛ أما حفص فقرأها بالتحقيق.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالتشديد للمبالغة في التقطيع والقتل الذي حل بهم.

## سورة النساء

\* ..... **وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ..... ﴿١﴾**

**ابن كثير:** تشديد السين (تَسَاءَلُونَ)

**حفص:** تخفيف السين (تَسَاءَلُونَ)

**الشاهد:** وَكُوفِيَهُمْ تَسَاءَلُونَ مُحَقَّفًا .....

**الشرح:** قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (تَسَاءَلُونَ) بتخفيف السين، أما ابن كثير فقرأ بتشديدها.

\* **وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا ..... ﴿٥﴾**

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... **مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا ..... ﴿١١﴾**

ابن كثير: فتح الصاد وإبدال الياء الفأ (يُوصَى).

حفص: كسر الصاد وبعدها ياء ساكنة (يُوصِي).

الشاهد: وَيُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا وَوَأَفَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجَمَّلاً

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (يُوصِي بِهَا) أَوْ دَيْنِ آبَاؤِكُمْ... (يُوصِي بِهَا) أَوْ دَيْنِ غَيْرِ مُضَارٍ... بفتح الصاد ووافقه حفص في الموضع الثاني فقط.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للمفعول أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل.

\* ..... فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ ..... ﴿١٥﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* وَاللَّذَانَ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا ..... ﴿١٦﴾

ابن كثير: تشديد النون مع المد المشبع (وَاللَّذَانَ).

حفص: تخفيف النون مع القصر (وَاللَّذَانَ).

الشاهد: وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدِّدُ لِلْمَكِّيِّ فِدَانِكَ دُمْ حَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (المكي) هذه الكلمات كلها بتشديد النون حيث وقعت، أما حفص فقرأها بالتخفيف.

\* ..... إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ ..... ﴿١٩﴾

ابن كثير: فتح الياء المشددة (مُبَيَّنَةٍ).

حفص: كسر الياء المشددة (مُبَيَّنَةٍ).

الشاهد: وَفِي الْكُلِّ فَأَفْتَحَ يَا مُبَيَّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (مُبَيَّنَةٍ) بفتح الياء كيف وقعت أما حفص فقرأها بكسر الياء.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أنها اسم مفعول أما حفص فقرأها على أنها اسم فاعل.

\* وَلَا تَتَكَبَّرُوا مَا نَكَحَّ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ..... ﴿٢٢﴾

\* وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ..... ﴿٢٤﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... وَأَجَلٌ لَكُمْ مَّا وَرَاءَ ذَلِكَ ..... ﴿٢٤﴾

ابن كثير: فتح الهمزة والحاء (وَأَجَلٌ).

حفص: ضم الهمزة وكسر الحاء (وَأَجَلٌ).

الشاهد: وَضَمُّ وَكَسْرُ فِي أَحَلَّ صَحَابُهُ وَجُوهٌ .....

**الشرح:** قرأ (صِحَابُ) ومنهم حفص (أَجَلٌ) بضم الهمزة وكسر الحاء وقرأها ابن كثير بفتح الهمزة والحاء.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها على بناء الفعل لما لم يسم فاعله.

\* ..... إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ..... ﴿٢٩﴾

**ابن كثير:** تنوين رفع (تِجَارَةً).

**حفص:** تنوين نصب (تِجَارَةً).

- راجع البقرة آية (٢٨٢).

\* ..... وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ..... ﴿٣٢﴾

**ابن كثير:** حذف الهمزة ونقل حركتها (الفتح) إلى السين (وَسَأَلُوا).

**حفص:** إسكان السين وإثبات الهمزة (وَسَأَلُوا).

**الشاهد:** ..... وَسَلَّ فَسَلَّ حَرَكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

**الشرح:** ذهب ابن كثير (د) -في فعل الأمر المشتق من السؤال إذا كان مسبوفاً بواو أو فاء- إلى نقل حركة همزته إلى السين مع حذف الهمزة.

\* ..... وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيبَهُمْ ..... ﴿٣٣﴾

**ابن كثير:** مد العين بالألف (عَاقَدَتْ).

**حفص:** قصر العين (عَقَدَتْ).

**الشاهد:** وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ نَوَى .....  
.....

**الشرح:** قرأ الكوفيون (ث) ومنهم حفص (عَقَدَتْ) بالقصر أي بحذف الألف بعد العين، أما ابن كثير فقرأها بالمد.

**التوجيه:** قراءة ابن كثير بالمد من باب المفاعلة حيث كان الحلف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول دمي دمك وترثني وأرثك ثم نسخت بعد ذلك، أما قراءة حفص بالقصر على إسناد الفعل إلى الأيمان وحذف المفعول به وهو عهدوهم.

\* ..... وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ..... ﴿٤٠﴾

**ابن كثير:** تنوين رفع (حَسَنَةً).

**حفص:** تنوين نصب (حَسَنَةً).

**الشاهد:** وَفِي حَسَنَةً جَرْمِيٌّ رَفَعٌ .....  
.....



**الشرح:** قرأ (حرمي) ومنهما ابن كثير (حَسَنَةً) بالرفع، أما حفص فقرأها بالنصب.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالرفع على أن كان: تامة وحسنة: فاعل مرفوع بالضمة وقرأها حفص بالنصب على أن كان: ناقصة وحسنة: خبر كان منصوب بالفتح واسمها ضمير يعود على متقال.

\* ..... وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً **يُضَاعِفْهَا** وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ..... ﴿٤٠﴾

ابن كثير: حذف الألف وتشديد العين (يُضَاعِفْهَا).

حفص: مد الصاد وتخفيف العين (يُضَاعِفْهَا).

- راجع البقرة آية (٢٦١).

\* ..... أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ..... ﴿٤٣﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... وَلَا يُظْلَمُونَ **فَتِيلًا** ﴿٤٩﴾ **انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ** ..... ﴿٥٠﴾

- راجع التقاء الساكنين.

\* ..... وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا **هَؤُلَاءِ أَهْدَى** مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ..... ﴿٥١﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ **اقْتُلُوا** أَنْفُسَكُمْ أَوْ **اخْرُجُوا** مِنْ دِيَارِكُمْ ..... ﴿٦٦﴾

\* ..... وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ **اقْتُلُوا** أَنْفُسَكُمْ أَوْ **اخْرُجُوا** مِنْ دِيَارِكُمْ ..... ﴿٦٦﴾

- راجع التقاء الساكنين.

\* ..... **وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا** ﴿٦٨﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... وَقَالُوا رَبَّنَا **لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ** ..... ﴿٧٧﴾

- راجع آل عمران آية (٩١).

\* ..... وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا **تُظْلَمُونَ** **فَتِيلًا** ﴿٧٧﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يُظْلَمُونَ).

حفص: بقاء الخطاب (تُظْلَمُونَ).

الشاهد: ..... تُظْلَمُونَ عَيْبُ شُهِدِ دَنَا .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (تُظْلَمُونَ) بالغيب، أما حفص فقرأها بالخطاب.

\* أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ **الْقُرْآنَ** ..... ﴿٨٢﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ **الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ** ..... ﴿٩٧﴾

- راجع تاءات البزي.

\* إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ **الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ** ..... ﴿٩٧﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

\* **هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ..... ﴿١٠٩﴾

- راجع آل عمران آية (٦٦).

\* ..... **فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ** ..... ﴿١٢٤﴾

ابن كثير: ضم الياء وفتح الخاء (يَدْخُلُونَ).

حفص: فتح الياء وضم الخاء (يَدْخُلُونَ).

الشاهد: ..... وَضَمُّ يَدْ خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقُّ صِرَى حَلَا

الشرح: قرأ (حَقُّ) ومنهما ابن كثير (يَدْخُلُونَ) بضم الياء وفتح الخاء المضمومة أما حفص فقرأها بفتح الياء وضم الخاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل.

\* ..... **فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا** ..... ﴿١٢٨﴾

ابن كثير: فتح الياء وتشديد الصاد وألف بعدها وفتح اللام (يُصْلِحَا).

حفص: ضم الياء وتخفيف الصاد مع تسكينها والقصر وكسر اللام (يُصْلِحَا).

الشاهد: وَيَصَالِحَا فَاضْمٌ وَسَكَنٌ مُحَقَّفًا مَعَ الْقَصْرِ وَكُسْرٍ لَأَمَّهُ نَابِتًا تَلَا

الشرح: قرأ الكوفيون (ث) ومنهم حفص (يُصْلِحَا) بضم الياء وتخفيف الصاد مع تسكينها والقصر وكسر اللام، أما ابن كثير فقرأها بفتح الياء وتشديد الصاد وألف بعدها وفتح اللام - كما لفظ به الناظم -.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أن أصلها يتصلح فأدغمت التاء في الصاد والمعنى أنه يجب على الزوجين أن يتفقا فيما بينهما بدون تدخل من الآخرين بأن يُلبين كل منهما للآخر جانبه ويتنازل وقرأها حفص من الفعل أصلح ويكون الصلح بفعل غريب عن الزوجين وهو المصلح سواء كان من أهل الزوج أو من أهل الزوجة وهذا لا يكون إلا بعد تعسر الأمور.

\* ..... **أَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ** ..... ﴿١٣٦﴾

ابن كثير: ضم النون وكسر الزاي (نَزَّلَ).

حفص: فتح النون والزاي (نَزَّلَ).

الشاهد: ..... وَنَزَّلَ فَتُحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (نَزَّلَ) بفتح النون والزاي، أما ابن كثير فقرأها بضم النون وكسر الزاي.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للمفعول وما بعدها في محل رفع نائب فاعل، وقرأها حفص على بناء الفعل للفاعل والضمير يعود على الله تعالى وما بعدها في محل نصب مفعول به.

\* ..... وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ..... ﴿١٣٦﴾

ابن كثير: ضم الهمزة وكسر الزاي (أَنْزَلَ).

حفص: فتح الهمزة والزاي (أَنْزَلَ).

الشاهد: ..... حِصْنُهُ ..... وَأَنْزَلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نَزَّلاً

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (أَنْزَلَ) بفتح الهمزة والزاي، أما ابن كثير فقرأها بضم الهمزة وكسر الزاي.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للمفعول أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل.

\* وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ ..... ﴿١٤٠﴾

ابن كثير: ضم النون وكسر الزاي (نَزَّلَ).

حفص: فتح النون والزاي (نَزَّلَ).

- راجع النساء آية (١٣٦).

\* إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ..... ﴿١٤٥﴾

ابن كثير: فتح الراء (الدَّرَكِ).

حفص: إسكان الراء (الدَّرَكِ).

الشاهد: ..... فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَحَمَّلاً

..... بِالْإِسْكَانِ

الشرح: قرأ الكوفيون (كُوفٍ) ومنهم حفص (الدَّرَكِ) بإسكان الراء أما ابن كثير فقرأها بفتح الراء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالفتح على أنها جمع لكلمة درك وهي الدرجة السفلى وقرأها حفص بالإسكان على أنها مصدر يدل على الخفض والنزول.

\*..... أَوْلَيْكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورَهُمْ ..... ﴿١٥٢﴾

ابن كثير: بنون العظمة (يُؤْتِيهِمْ).

حفص: بياء الغيب (يُؤْتِيهِمْ).

الشاهد: وَيَا سَوْفَ تُؤْتِيهِمْ عَزِيْرٌ .....  
.....

الشرح: قرأ حفص (ع) (يُؤْتِيهِمْ) بياء الغيب أما ابن كثير فقرأها بنون العظمة .

\* يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ ..... ﴿١٥٣﴾

ابن كثير: إسكان النون (مع الإخفاء) وتخفيف الزاي (تُنَزِّل).

حفص: فتح النون وتشديد الزاي (تُنَزِّل).

- راجع البقرة آية (٩٠).

\*..... فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً ..... ﴿١٥٣﴾

- راجع البقرة آية (١٢٨).

\*..... وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

## سورة المائدة

\*..... أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا ..... ﴿٢﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (إِنْ صَدُّوكُمْ).

حفص: فتح الهمزة (أَنْ صَدُّوكُمْ).

الشاهد: ..... وَفِي كَسْرٍ أَنْ صَدُّوكُمْ حَامِدٌ دَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أَنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة ، أما حفص فقرأها بفتح الهمزة.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالكسر على أن إن شرطية، وقرأها حفص بالفتح على أن إن مصدرية.

\*..... وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ..... ﴿٢﴾

- راجع تاءات البزي.

\*..... فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ ..... ﴿٣﴾

- راجع البقرة آية (١٧٣).

\* ..... وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ..... ﴿٦﴾

ابن كثير: كسر اللام (وَأَرْجُلِكُمْ).

حفص: فتح اللام (وَأَرْجُلِكُمْ).

الشاهد: ..... وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رَضًا عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (وَأَرْجُلِكُمْ) بنصب اللام أما ابن كثير فقرأها بالجر.

التوجيه: قرأها ابن كثير مجرورة بالكسر عطفاً على (بِرُءُوسِكُمْ) -المقصود به المسح على الخُف- أما حفص فقرأها منصوبة بالفتح عطفاً على (وَجُوهِكُمْ) والمقصود به العسل.

\* ..... وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ..... ﴿٦﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ..... ﴿١١﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... فَأَعْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ..... ﴿١٤﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ..... ﴿١٨﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

\* ..... مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ..... ﴿٢٨﴾

ابن كثير: إسكان الياء مع المد المنفصل (يَدَيَّ).

حفص: فتح الياء (يَدَيَّ).

الشاهد: ..... يَدَيَّ عَنْ أُولِي جَمِيٍّ .....

الشرح: عطفاً على الفتح: قرأ حفص (ع) (يَدَيَّ) بفتح الياء وصلًا إما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

\* ..... إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ..... ﴿٢٨﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ..... ﴿٤٢﴾

ابن كثير: ضم الحاء (لِللسُّحْتِ).

**حفص:** إسكان الحاء (للسُّحْتِ).

**الشاهد:** وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نَهَى فَتَى .....

**الشرح:** قرأ عاصم (ن) ومنهما حفص (السُّحْتِ) حيث وقعت بإسكان الحاء، أما ابن كثير فقرأها بضم الحاء.

**التوجيه:** قراءة ابن كثير بالضم من الإستئصال أو الهلاك قال تعالى: فيسحتكم بعذاب، أما حفص فقرأها بالتسكين من أكل الحرام أو الرشوة أو كل ما لا يحل كسبه.

\* ..... وَالسِّينَ بِالسِّينِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ..... ﴿٤٥﴾

**ابن كثير:** بالرفع (وَالْجُرُوحُ).

**حفص:** بالنصب (وَالْجُرُوحِ).

**الشاهد:** ..... وَالْجُرُوحَ ارْفَعِ رَضِيَ نَفَرٍ مَلَا .....

**الشرح:** قرأ (نفر) ومنهم ابن كثير (وَالْجُرُوحِ) بالرفع، أما حفص فقرأها بالنصب.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالرفع على الإبتداء أما حفص فقرأها بالنصب معطوفة على ما قبلها وهو لفظ العين.

\* ..... وَأَنَّ احْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ..... ﴿٤٩﴾

- راجع البقرة آية (١٧٣).

\* ..... وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ..... ﴿٥٣﴾

**ابن كثير:** حذف الواو (يَقُولُ).

**حفص:** بالواو (وَيَقُولُ).

**الشاهد:** وَقَبِلَ يَقُولَ الْوَاوِ غَضُنٌ .....

**الشرح:** قرأ (غ) ومنهم حفص (يَقُولُ) بالواو قبلها، أما ابن كثير فقرأها بحذف الواو.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بحذف الواو على أنها جملة مستأنفة جواب لسؤال تقديره ماذا يقول المؤمنون وهذه القراءة موافقة لمصاحف أهل الحجاز والشام، وقرأها حفص بإثبات الواو على أنها جملة مستأنفة وهي موافقة لرسم باقي المصاحف.

\* ..... لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا ..... ﴿٥٧﴾

\* ..... وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُؤًا وَلَعِبًا ..... ﴿٥٨﴾

- راجع البقرة آية (٦٧).

\* وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السَّحْتِ ..... ﴿٦٢﴾  
- راجع المائدة آية (٤٢).

\* لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السَّحْتِ ..... ﴿٦٣﴾  
- راجع المائدة آية (٤٢).

\* ..... وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ..... ﴿٦٤﴾  
- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ ..... ﴿٩٥﴾  
ابن كثير: رفع الهمزة بلا تنوين (فَجَزَاءٌ)، بالجر (مِثْلُ).  
حفص: تنوين رفع (فَجَزَاءٌ)، بالرفع (مِثْلُ).

الشاهد: ..... فَجَزَاءٌ نَوْ وَنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ نُمَلَا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (فَجَزَاءٌ) بتنوين مرفوع، و(مِثْلُ) بالرفع، أما ابن كثير فقرأها بالرفع بلا تنوين و(مِثْلُ) بالجر.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع بدون تنوين على أن جزاء مصدر، ومثل: مضاف إليه، وقرأها حفص بالتنوين على أن جزاء: مبتدأ والخبر محذوف أي فعلية جزاء أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي فالواجب جزاء أو فاعل لفعل محذوف أي فيلزمه جزاء، ومثل: صفة لجزاء.

\* ..... لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ ..... ﴿١٠١﴾  
- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ ..... ﴿١٠١﴾  
- راجع البقرة آية (٩٠).

\* ..... وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ ..... ﴿١٠١﴾  
- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ ..... ﴿١٠٧﴾  
ابن كثير: ضم التاء وكسر الحاء ويبدأ بالهمزة مضمومة (اسْتَحَقَّ).

حفص: فتح التاء وفتح الحاء ويبدأ بالهمزة مكسورة (اسْتَحَقَّ).

الشاهد: وَضَمَّ اسْتَحَقَّ افْتَحَ لِحِفْصٍ وَكَسْرُهُ .....

**الشرح:** قرأ **حفص** (اسْتَحَقَّ) بفتح ضم التاء وفتح كسر الحاء ويبدأ بالهمزة مكسورة أما ابن كثير فقرأها بضم التاء وكسر الحاء والبدء بالهمزة مضمومة.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على بناء الفعل للمفعول ويلزم البدء بالهمزة مضمومة أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل ويلزم البدء بهمزة مكسورة.

\* ..... إِذْ أَيْدِيكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ ..... ﴿١١٠﴾

- راجع البقرة آية (٨٧).

\* إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً ..... ﴿١١٢﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ..... ﴿١١٥﴾

ابن كثير: إسكان النون وتخفيف الزاي (مُنزِّلُهَا).

**حفص:** فتح النون وتشديد الزاي (مُنزَّلُهَا).

**الشاهد:** وَمُنزِّلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ .....

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* ..... وَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِهْنِينَ ..... ﴿١١٦﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

\* ..... وَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِهْنِينَ ..... ﴿١١٦﴾

ابن كثير: إسكان الياء مع المد المنفصل (وَأُمِّي).

**حفص:** فتح الياء وصلًا (وَأُمِّي).

**الشاهد:** وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكْنَا دِينَ صُحْبَةٍ .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (أُمِّي) و(أَجْرِي) بإسكان الياء وصلًا أما حفص فقرأها بالفتح .

\* ..... سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ ..... ﴿١١٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ..... ﴿١١٧﴾

- راجع البقرة آية (١٧٣) -التقاء الساكنين-.

## سورة الأنعام



\* **وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ ..... ﴿١٠﴾**

- راجع التقاء الساكنين.

\* **قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... **وَأَوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ..... ﴿١٩﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... **أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى ..... ﴿١٩﴾**

- على مذهبه في الهمزتين من كلمة.

\* ..... **فَقَالُوا يَلِينًا نُرْدُ وَلَا نُكْذِبُ بِءَايَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾**

ابن كثير: رفع الباء (نُكْذِبُ)، رفع النون الثانية (وَنَكُونُ).

حفص: نصب الباء (نُكْذِبَ)، نصب النون الثانية (وَنَكُونِ).

الشاهد: نُكْذِبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلَيْهِمْ وَفِي وَنَكُونُ انْصِبُهُ فِي كَسْبِهِ عَلَى

الشرح: قرأ حفص (ع) (نُكْذِبَ) و(نَكُونِ) بالنصب أما ابن كثير فقرأهما بالرفع.

التوجيه: قرأهما ابن كثير بالرفع عطفاً على (نُرْدُ) أما حفص فقرأ (نُكْذِبَ) بفتح الباء على أنها منصوبة بأن المضمره وجوباً بعد واو المعية وقرأ (نَكُونِ) بالنصب عطفاً على (نُكْذِبَ).

\* ..... **أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾**

ابن كثير: بياء الغيب (يَعْقِلُونَ).

حفص: بياء الخطاب (تَعْقِلُونَ).

الشاهد: **وَعَمَّ عَلَا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا** ..... خطاباً .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (لا تَعْقِلُونَ) هنا موضع الأنعام وموضع الأعراف وأشار إليه بلفظ (تحتها) بياء الخطاب أما ابن كثير فقرأها بياء الغيب.

\* ..... **قُلْ إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً ..... ﴿٣٧﴾**

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* ..... **وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾**

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... **أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ..... ﴿٥٤﴾**

ابن كثير: كسر الهمزة (أَنَّهُ - فَأَنَّهُ).

**حفص:** فتح الهمزة (أَنَّهُ - فَأَنَّهُ).

**الشاهد:** وَإِنَّ يَفْتَحِ عَمَّ نَصْرًا وَيَعْدُ كَمَّ نَمًا .....

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص (أَنَّهُ - فَأَنَّهُ) بفتح الهمزة، أما ابن كثير فقرأهما بكسر الهمزة.

\* ..... حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ..... ﴿٦١﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... لئن أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾

**ابن كثير:** ياء ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء مفتوحة (أَنجَانَا)

**حفص:** ألف بعد الجيم وبدون تاء بعدها (أَنجَانَا)

**الشاهد:** ..... وَأَنجَيْتَ لِلْكَافِيِّ أَنجَى تَحَوَّلَا

**الشرح:** قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (أَنجَانَا) بألف بعد الجيم وبدون تاء بعدها، أما ابن كثير فقرأها بياء ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء مفتوحة -كما لفظ بهما-.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على الخطاب الموجه لله سبحانه وتعالى، وقرأها حفص على الغيب.

\* قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ..... ﴿٦٤﴾

**ابن كثير:** إسكان النون مخفاه وتخفيف الجيم (يُنَجِّيكُمْ)

**حفص:** فتح النون وتشديد الجيم (يُنَجِّيكُمْ)

**الشاهد:** ..... لِلْكَافِيِّ

قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ يُنْقَلُ مَعَهُمْ هِشَامٌ

**الشرح:** قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (يُنَجِّيكُمْ) بفتح النون وتشديد الجيم، أما ابن كثير فقرأها بإسكان النون مخفاه وتخفيف الجيم.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير من (أنجي)، وقرأها حفص من (نجي) والتشديد من المبالغة في الظلمات..  
..ظلمات القبر وظلمات البحر.

\* ..... وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

- راجع التقاء الساكنين.

\* ..... إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٤﴾

- راجع البقرة آية (٣٠) - ياءات الإضافة.

\* ..... إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ..... ﴿٧٩﴾

**ابن كثير:** إسكان الياء (وَجْهِي).

**حفص:** فتح الياء (وَجْهِي).

**الشاهد:** وَعَمَّ عَلَا وَجْهِي .....

**الشرح:** عطفاً على الفتح: قرأ حفص (ع) (وَجْهِي) بفتح الياء أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

\* ..... أَنْكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ..... ﴿٨١﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* ..... نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾

ابن كثير: كسر التاء بلا تنوين (دَرَجَاتٍ).

**حفص:** تنوين كسر (دَرَجَاتٍ).

**الشاهد:** وَفِي دَرَجَاتِ النَّوْنِ مَعَ يُوسُفٍ نَوَى .....

**الشرح:** قرأ (ث) ومنهم حفص (دَرَجَاتٍ) بتنوين كسر، أما ابن كثير فقرأها بالكسر بلا تنوين.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بدون تنوين على أنه جعل الرفع للأعمال دون الانسان، نرفع: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ودرجات: مفعول به منصوب وهو مضاف و(من): مضاف إليه، وقرأها حفص بالتنوين على أنه أوقع الفعل على (من) لأن المرفوع في الحقيقة ليست الدرجات إنما المرفوع صاحبها الإنسان.

\* ..... نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ ..... ﴿٨٥﴾

- راجع آل عمران آية (٣٧).

\* ..... وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... تَجْعَلُونَهَا قَرَارِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ..... ﴿٩١﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَجْعَلُونَهَا - يُبْدُونَهَا - يُخْفُونَ).

**حفص:** بتاء الخطاب (تَجْعَلُونَهَا - تُبْدُونَهَا - تُخْفُونَ).

**الشاهد:** وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعَ تَجْعَلُونَهَا عَلَىٰ غَيْبِهِ حَقًّا .....

**الشرح:** قرأ (حق) ومنهما ابن كثير كلمات (تَجْعَلُونَهَا - تُبْدُونَهَا - تُخْفُونَ) بياء الغيب، أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

\* ..... لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ..... ﴿٩٤﴾

ابن كثير: ضم النون (بَيِّنُكُمْ).

حفص: فتح النون (بَيِّنُكُمْ).

الشاهد: وَبَيِّنُكُمْ ارْفَع فِي صَفَا نَقْرٍ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (بَيِّنُكُمْ) بالرفع أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأ ابن كثير (بَيِّنُكُمْ) بالرفع على أنها فاعل وقرأها حفص بالنصب على أنها ظرف.

\* ..... يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ..... ﴿٩٥﴾

- راجع آل عمران آية (٢٧).

\* فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ..... ﴿٩٦﴾

ابن كثير: ألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام (وَجَاعِلُ) بالجر (اللَّيْلِ).

حفص: قصر الجيم وفتح العين ونصب اللام (وَجَعَلَ) بالنصب (اللَّيْلِ).

الشاهد: ٦٥٥- ..... وَجَا عِلْ أَقْصُرُ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثَمَلًا

٦٥٦- وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ .....

الشرح: قرأ الكوفيون (ث) ومنهم حفص (وَجَعَلَ) بالقصر أي بحذف الألف بعد الجيم وفتح كسر العين وفتح رفع اللام ونصب لام (اللَّيْلِ) فتكون قراءة الباقيين ومنهم ابن كثير بالمد أي بإثبات ألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام وخفض لام (اللَّيْلِ).

التوجيه: قرأها حفص (جَعَلَ) وهي فعل ماضي مبني على الفتح بمعنى الإحداث والخلق ونصب (اللَّيْلِ): على أنه مفعول به أول؛ أما ابن كثير فقرأها (جَاعِلُ) على أنها اسم فاعل وهو يفيد التغيير وهي تتفق مع السياق (فَالِقُ) وجر (اللَّيْلِ) على أنها مضاف إليه.

\* وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ..... ﴿٩٨﴾

ابن كثير: كسر القاف (فَمُسْتَقَرٌّ).

حفص: فتح القاف (فَمُسْتَقَرٌّ).

الشاهد: ..... وَكُسِرَ بِمُسْتَقَرٍّ رُ الْقَافِ حَقًّا .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (فَمُسْتَقَرٌّ) بكسر القاف، أما حفص فقرأ بفتحها.

التوجيه: قرأ ابن كثير (فَمُسْتَقَرٌّ) بكسر القاف على أنها اسم فاعل؛ أما حفص فقرأها بفتح القاف على أنها اسم مفعول.

\* ..... وَالزَّيْنُونَ وَالرَّمَانَ مَشْتَبَهَا وَعَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ ..... ﴿٩٩﴾

- راجع التقاء الساكنين.

\* ..... وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾

ابن كثير: مد الدال بالألف (دَارَسَتْ).

حفص: قصر الدال (دَرَسَتْ).

الشاهد: ..... وَدَارَسَتْ حَقُّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (دَرَسَتْ) بمد الدال بالألف، أما حفص فقرأها بقصر الدال.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالألف على قول المبطلون: أن الأخبار التي تتلوها علينا يا محمد قمت بمدارستها مع غيرك، على وزن "مفاعلة" التي تفيد المشاركة، وقرأها حفص بقصر الألف بمعنى قرأت أنت يا محمد من كتب الأقدمين ودرستها بمفردك مع نفسك، وهذه التهمة ليس لها من العقل ما يصدقها، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ إِذَا لَأَزْتَابُ الْمُبْطِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٨]. وهم يعلمون أن هذه التهمة كاذبة على اختلافها، سواء (دَارَسَتْ) أو (دَرَسَتْ)؛ كلها كذب، وكلها من قبيل تشويش وإشغال الناس بهذه الأشياء، وهكذا يُعرف المبطلون من أهل الحق، يُلقون تهماً لا أساس لها من الصحة، وليست عن قناعة، ولكن بغرض الإلهاء والإشغال.

\* ..... وَمَا يُشْعِرْكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (إِنَّهَا).

حفص: فتح الهمزة (أَنَّهَا).

الشاهد: ..... وَاكْسِرِ إِنَّهَا حَمَى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرٌّ وَأُوبَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) بكسر همزة (أَنَّهَا) أما حفص فقرأها بفتح الهمزة؛ والصواب: نزول المطر، ودر: تتابع نزوله، وأوبل: صار ذا وبلى.

التوجيه: قرأ حفص (أَنَّهَا) بفتح الهمزة بتقدير باء الجر قبلها أي (بَأَنَّهَا) أما ابن كثير فقرأها بكسر الهمزة على الابتداء أي (وما يشعركم بصدقها إِنَّهَا إذا جاءت لا يؤمنون).

\* ..... يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ..... ﴿١١٤﴾

ابن كثير: إسكان النون وتخفيف الزاي مع الإخفاء (مُنَزَّلٌ).

حفص: فتح النون وتشديد الزاي (مُنَزَّلٌ).

الشاهد: ..... وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنَزَّلٌ وَابْنُ عَامِرٍ .....

الشرح: قرأ حفص (مُنَزَّلٌ) بتشديد الزاي مع تحريكها بالفتح أما ابن كثير فقرأها بالإسكان مع التخفيف.

التوجيه: قرأها ابن كثير (مُنَزَّلٌ) من (الإنزال) وقرأها حفص (مُنَزَّلٌ) من (التنزيل).

\* وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ..... ﴿١١٥﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ..... ﴿١١٩﴾

ابن كثير: ضم الفاء وكسر الصاد (فَصَّلَ).

حفص: فتح الفاء والصاد (فَصَّلَ).

الشاهد: ..... وَحُرِّمَ فَتُحُّ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا  
وَفُصِّلَ إِذْ تَنَّى .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (فَصَّلَ) بفتح الفاء والصاد، أما ابن كثير فقرأها بضم الفاء وكسر الصاد.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل.

\* ..... وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ..... ﴿١١٩﴾

ابن كثير: ضم الحاء وكسر الراء (حَرَّمَ).

حفص: فتح الحاء والراء (حَرَّمَ).

الشاهد: ..... وَحُرِّمَ فَتُحُّ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (حَرَّمَ) بفتح ضم الحاء وفتح كسر الراء أما ابن كثير فقرأها بضم الحاء وكسر الراء.

التوجيه: قرأ ابن كثير (حَرَّمَ) بضم الحاء وكسر الراء على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله وقرأها حفص بفتح الحاء وفتح الراء على بناء الفعل للفاعل.

\* ..... وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بَغَيْرِ عِلْمٍ ..... ﴿١١٩﴾

ابن كثير: فتح الياء (لَيُضِلُّونَ).

حفص: ضم الياء (لَيُضِلُّونَ).

الشاهد: ..... يَضِلُّونَ ضَمَّ مَعَ يَضِلُّوا الَّذِي فِي يُؤْنِسِ نَابِتًا وَلَا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (لَيُضِلُّونَ) - هنا موضع الأنعام وكذلك موضع يونس- بضم الياء، أما ابن كثير فقرأها بالفتح.

التوجيه: قراءة ابن كثير بالفتح أي يضلون أنفسهم عن طريق الكذب على الله تعالى في التحريم والتحليل وقراءة حفص بالضم أي أنهم يضلون أنفسهم ويضلون غيرهم معهم لأنهم أصبحوا أئمة في الضلال.

\* ..... ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ..... ﴿١٢٥﴾

ابن كثير: إسكان الياء (ضَيْقًا).

**حفص:** كسر الياء (ضَيْقًا).

**الشاهد:** ..... وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرَكَ مُثْقَلًا

بِكَسْرِ سِوَى الْمَكِّي .....  
.....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (المكي) (ضَيْقًا) - هنا موضع الأنعام وكذلك موضع الفرقان- بإسكان الياء، أما حفص فقرأها بالكسر.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... ضَيْقًا حَرَكَ كَأَنَّهَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ ..... ﴿١٢٥﴾

**ابن كثير:** خفف الصاد ساكنة وخفف العين (يَصْعَدُ).

**حفص:** تشديد الصاد بدون ألف وتشديد العين (يَصْعَدُ).

**الشاهد:** وَيَصْعَدُ خِفُّ سَاكِنٌ دُمٌ وَمَدَّةٌ صَحِيحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ دَاوِمٌ صَنْدَلًا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (يَصْعَدُ) بتخفيف الصاد وإسكانها (يَصْعَدُ) فتكون قراءة الباقيون ومنهم حفص بتشديد الصاد وفتحها وقرأها ابن كثير (د) أيضًا بتخفيف العين فتكون قراءة حفص بالتشديد (يَصْعَدُ).

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ..... ﴿١٢٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ..... ﴿١٢٨﴾

**ابن كثير:** بنون العظمة (نَحْشُرُهُمْ).

**حفص:** بياء الغيب (يَحْشُرُهُمْ).

**الشاهد:** وَنَحْشُرُ مَعَ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهُوَ فِي سَبَأٍ مَعَ نَقُولِ أَلْيَا فِي الْأَرْبَعِ عُمَلًا

**الشرح:** قرأ حفص (ع) الأفعال الأربعة: (نَحْشُرُ) هنا والموضع الثاني في يونس وموضع سبأ وكذلك لفظ (نَقُولُ) موضع سبأ - (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ) - بياء الغيب أما ابن كثير فقرأهم بنون العظمة.

\* ..... وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ ..... ﴿١٣٩﴾

**ابن كثير:** تنوين رفع (مَيْتَةً).

**حفص:** تنوين نصب (مَيْتَةً).

**الشاهد:** ..... وَمَيْتَةً ..... دَنَا كَافِيًا .....  
.....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (مَيْتَةً) بتنوين مرفوع، أما حفص فقرأها بتنوين منصوب.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالرفع على أنه جعل كان تامة بمعنى حدث ووقع ، وقرأها حفص بالنصب على أنها خبر يكون الناقصة.

\* **قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ..... ﴿١٤٠﴾**

**ابن كثير:** تشديد التاء (قَتَلُوا).

**حفص:** تخفيف التاء (قَتَلُوا).

**الشاهد:** بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخِرُ كَمَلًا  
دَرَاكِ وَقَدْ قَالَ فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (قَتَلُوا) بتشديد التاء، أما حفص فقرأها بتخفيف التاء.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالتشديد من المبالغة في القتل والإسراف على النفس.

\* ..... وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكْلُهُ ..... ﴿١٤١﴾

**ابن كثير:** إسكان الكاف (أَكْلُهُ).

**حفص:** ضم الكاف (أَكْلُهُ).

**الشاهد:** ..... ضَمَّ الْإِسْكَانَ صِفَ وَحَيْدٍ ثَمَّ أَكْلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْعَيْرِ ذُو حُلَا

**الشرح:** قرأ (ذ) ومنهم حفص (أَكْلُهُ) بضم إسكان الكاف - في جميع المواضع سواء أضيفت لضمير أم لم تضاف-، أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَنْمَرَ وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا ..... ﴿١٤١﴾

**ابن كثير:** كسر الحاء (حَصَادِهِ).

**حفص:** فتح الحاء (حَصَادِهِ).

**الشاهد:** ..... وَأَفْتَحَ حِصَادٍ كَذِي حُلَا

نَمَا

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص (حَصَادِهِ) بفتح الحاء، أما ابن كثير فقرأها بكسر الحاء.

**التوجيه:** قراءة ابن كثير بالكسر على ما يُقَطَع وهو خاص بالثمار المعلقة والمعروشة أما حفص فقرأها بالفتح وهو مخصوص بالزرع.

\* ..... وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ ..... ﴿١٤٢﴾

- راجع البقرة آية (١٦٨).

\* ..... مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ..... ﴿١٤٣﴾



ابن كثير: فتح العين (الْمَعَزِ).

حفص: إسكان العين (الْمَعَز).

الشاهد: .... وَسُكُونُ الْمَعَزِ حِصْنٌ .....  
.....

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (الْمَعَزِ) بإسكان العين، أما ابن كثير فقرأها بفتح العين.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا ..... ﴿١٤٤﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ ..... ﴿١٤٥﴾

ابن كثير: بناء التانيث (تَكُون).

حفص: بياء التذكير (يَكُون).

الشاهد: ..... وَأَنْتُمْ ..... يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ .....  
.....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (يَكُون) ببناء التانيث، أما حفص فقرأها بياء التذكير.

\* ..... فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾

- راجع النقاء الساكنين.

\* ..... لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾

ابن كثير: تشديد الذال (تَذَكَّرُونَ).

حفص: تخفيف الذال (تَذَكَّرُونَ).

الشاهد: ..... وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ حَفَّ عَلَى شَدًّا .....  
.....

الشرح: قرأ حفص (ع) (تَذَكَّرُونَ) بتخفيف الذال - في كل مواضعه في القرآن أما ابن كثير فقرأها بالتشديد.

\* وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ..... ﴿١٥٣﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ..... ﴿١٥٣﴾

- راجع تاءات البري.

\* قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا ..... ﴿١٦١﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَبِيمًا ..... ﴿١٦١﴾

ابن كثير: فتح القاف وتشديد الياء بالكسر (قَبِيمًا).

حفص: كسر القاف وتخفيف الياء مع فتحها (قَبِيمًا).

الشاهد: وَكَسْرُ وَفَتْحُ حَفَّ فِي قَبِيمًا نَكَأ .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (قَبِيمًا) بكسر القاف وتخفيف الياء مع فتحها، أما ابن كثير فقرأها بفتح القاف وتشديد الياء بالكسر.

التوجيه: قرأها ابن كثير من الإستقامة أما حفص فقرأها من القيم.

## سورة الأعراف

\* ..... قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

ابن كثير: تشديد الذال (تَذَكَّرُونَ).

حفص: تخفيف الذال (تَذَكَّرُونَ)

الشاهد: وَتَذَكَّرُونَ ..... وَخِفُ الذَّالِ كَمِ شَرَفًا عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (تَذَكَّرُونَ) هنا موضع الأعراف بتخفيف الذال أما ابن كثير فقرأها بالتشديد.

\* قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِّي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... قُلْ إِنْ لَمْ يَأْمُرْ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* ..... مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا ..... ﴿٣٣﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* ..... فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾

\* ..... قَالَتْ أَخْرَاهُمْ لَأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هُوَ لَأَعِزُّنَا أَضْلُونَا فَاتَّيَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ ..... ﴿٣٨﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... فَأَنْ مَوْذِنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

البزي: تشديد النون مفتوحة ونصب التاء (أَنْ لَعْنَةُ).

قنبل- حفص: تخفيف النون ورفع التاء (أَنْ لَعْنَةُ).

الشاهد: وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ نَصُّهُ سَمَّا مَا خَلَا البَّرِّي فِي الثَّورِ أَوْصِلَا

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير ما عدا البزي وكذلك (ن) ومنهما حفص (أَنْ لَعْنَةُ) - هنا موضع الأعراف- بتخفيف النون ورفع التاء، أما البزي فقرأها بتشديد النون مفتوحة ونصب التاء.

التوجيه: قرأها البزي بالتشديد على أن حرف أن ناسخ، لعنة: اسم أن منصوب بالفتحة أما قراءة قنبل وحفص بالرفع على أن؛ أن: هنا اغير عامله ولعنة: مبتدأ.

\* وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ ..... ﴿٤٧﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* أَهْوَلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ..... ﴿٤٩﴾

- راجع التقاء الساكنين.

\* ..... أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ..... ﴿٥٠﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ..... ﴿٥٧﴾

ابن كثير: إسكان الياء وحذف الألف بعدها (الرِّيَّاحِ).

حفص: فتح الياء مع المد (الرِّيَّاحِ).

الشاهد: ..... شَاعَ وَالرِّيَّاحَ وَحَدَا وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةَ وَصَلَا

وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا وَفَاطِرِ دُمِّ شُكْرًا وَفِي الْحَجْرِ فُصَّلًا

وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ خُصُوصٌ وَفِي الْفُرْقَانَ زَاكِيَهُ هَلَّلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (الرِّيَّاحِ) بالإفراد - هنا في الأعراف وكذلك موضع النمل والموضع الثاني في الروم وموضع فاطر وموضع الفرقان-، أما حفص فقرأها في جميع المواضع السابقة بالجمع، وأما موضع الشورى فقد اشترك حفص مع ابن كثير في قراءتها بالإفراد.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالإفراد على أنها اسم جنس، وقرأها حفص بالجمع دلالة على عظمة الخالق في إرسال الرياح وتسخيرها في كل وقت ومكان.

\* وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ .... ﴿٥٧﴾

ابن كثير: بالنون بدل الباء مع ضم الشين (بُشْرًا).

حفص: بالباء بدل النون مع إسكان الشين (بُشْرًا).

الشاهد: ..... وَنُشْرًا سَكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ دَلِيلًا

وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُفْطَةً أَسْفَلًا

الشرح: قرأ حفص (بُشْرًا) بالباء بدل النون مع إسكان ضم الشين، أما ابن كثير فقرأها بالنون بدل الباء مع ضم الشين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالنون أي متفرقة ونشراً: جمع نشور أي إحياء بنشر السحاب الذي فيه مطر الذي هو حياة لكل شيء حي، وقرأها حفص بشراً بالباء الموحدة المضمومة أي الريح تبشر بالمطر.

\* ..... سَقَنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ .... ﴿٥٧﴾

- راجع آل عمران آية (٢٧)

\* ..... كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

\* ..... إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصِطَةً ..... ﴿٦٩﴾

الشاهد: ..... صَفَوْ جِرْمِيهِ رَضَى وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اعْتَلَا

وَبِالسَّيِّئِينَ بِأَقْبِهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصِطَةً

- راجع البقرة آية (٢٤٥).

\* ..... وَتَنحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ..... ﴿٧٤﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* ..... إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً ..... ﴿٨١﴾

ابن كثير: زاد همزة استنهام (أَنَّكُمْ).

حفص: بالإخبار (إِنَّكُمْ).

الشاهد: ..... وَبِالإِخْبَارِ إِنَّكُمْ عَلَا

ألا .....

**الشرح:** قرأ حفص (ع) (إِنكُم) بالإخبار أي بهمزة واحدة مكسورة أما ابن كثير فقرأها بالاستفهام أي -بهمزتين أولهما مفتوحة- والثانية مكسورة.

\* وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ ..... ﴿٨٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* **أَوْأَمِنَ** أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحَى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾

ابن كثير: إسكان الواو (أَوْأَمِنَ).

حفص: فتح الواو (أَوْأَمِنَ).

**الشاهد:** ..... وَأَوْأَمِنَ الْإِسْكَانَ حَزْمِيَّةً كَلَا

**الشرح:** قرأ (حرمي) ومنهما ابن كثير (أَوْأَمِنَ) بإسكان الواو، أما حفص فقرأها بفتح الواو.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بإسكان الواو على أنها أو: العاطفة التخيرية، أما حفص فقرأها على أنها واو: عاطفة سبقها همزة إستفهام على سبيل التوبيخ.

\* ..... أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَأَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ..... ﴿١٠٠﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾

ابن كثير: إسكان الياء (مَعِيَ).

حفص: فتح الياء (مَعِيَ).

**الشاهد:** ..... مَعَ مَعِيَ ثَمَانٍ عُلًّا وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جَلَا

**الشرح:** عطفاً على الفتح قرأ حفص (ع) (مَعِيَ) في الثمان مواضع التي بعدها أي حرف غير الهمزة بفتح الياء، أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

\* قَالُوا **أَرْجِهْ** وَأَخَاهُ ..... ﴿١١١﴾

ابن كثير: بهمزة ساكنة بعد الجيم وضم الهاء وصلتها بواو مدية (أَرْجِيئُهُ).

حفص: بدون همزة بعد الجيم وإسكان الهاء (أَرْجِيئُهُ).

- راجع باب هاء الكناية.

\* ..... فَإِذَا هِيَ **تَلَقَّفُ** مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾

ابن كثير: فتح اللام وتشديد القاف (تَلَقَّفُ).

البيزي: تشديد التاء وصلًا (تَلَقَّفُ).

حفص: إسكان اللام وفتح القاف (تَلَقَّفُ).

**الشاهد:** وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفَ خِفْ حَفْصٍ .....

**الشرح:** قرأ **حفص** (تَلَقَّفَ) في كل مواضعها في القرآن بتخفيف القاف ويلزمه سكون اللام أما ابن كثير فقرأها بتشديد ويلزمه فتح اللام.

**التوجيه:** قرأ ابن كثير (تَلَقَّفَ) بفتح اللام وتشديد القاف على حذف تاء المضارعة (تتلقف) من الفعل المزيد بالتاء والتضعيف وقرأها حفص بسكون اللام وتخفيف القاف من الفعل الثلاثي المجرد (لقف).

\* قَالَ فِرْعَوْنُ **ءَأْمَنْتُمْ بِهِ** قَبْلَ أَنْ **ءَأْذَنَ لَكُمْ**..... ﴿١٢٣﴾

**البيزي:** زاد همزة استنهام وسهل الثانية وألف بعدها (**ءَأْمَنْتُمْ**).

**قنبل:** وصلًا: يبدل الهمزة الأولى واوً ويسهل الثانية (**فِرْعَوْنُ وَأْمَنْتُمْ**).

في الابتداء: مثل البيزي (**ءَأْمَنْتُمْ**).

**حفص:** بالإخبار (**ءَأْمَنْتُمْ**).

**الشاهد:** وَطَةَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَاءِ بِهَا **ءَأْمَنْتُمْ** لِلْكَوْكِ نَالِنًا أُبْدِلًا  
وَحَقَّقَ ثَانِ **صُحْبَةً** وَلَقُنْبِلَ بِاسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَةَ تُقْبِلًا  
وَفِي كُلِّهَا **حَفْصٌ** وَأَبْدَلَ **فُنْبِلًا**  
فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمَلِكِ مُوَصِّلًا

**الشرح:** ذكرت كلمة (**ءَأْمَنْتُمْ**) في ثلاث مواضع فقط في القرآن وهم طه والأعراف والشعراء وهي بثلاث همزات متتالية الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وذكر الناظم أن جميع القراء -للكل- يبدلون الهمزة الثالثة ألفاً أما (**صُحْبَةً**) فيحقق الهمزة الثانية فتكون قراءة الباقيين بتسهيلها إلا (**قنبل**) في موضع طه فقط فإنه يسقط الهمزة الأولى أما موضعي الأعراف والملك فله فيهما إبدال الأولى واوًا وتسهيل الثانية وهذا لا يكون إلا وصلًا أما عند البدء فقتل مثل البيزي و(**حفص**) أيضًا يسقط الهمزة الأولى ولكن في الثلاث مواضع -كلها-.

\* ..... قَالَ **سَنُقْتَلُ** أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ..... ﴿١٢٧﴾

**ابن كثير:** فتح النون وإسكان القاف وضم التاء مخففة (**سَنُقْتَلُ**).

**حفص:** ضم النون وفتح القاف وكسر التاء مثقلة (**سَنُقْتَلُ**).

**الشاهد:** ..... وَضَمَّ فِي سَنُقْتَلُ وَكَسِرَ ضَمَّهُ مُنْتَقِلًا  
وَحَرَكَ نَكَا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ حُدًّا .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (**سَنُقْتَلُ**) وكذلك (**يَقْتُلُونَ**) بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء مخففة، أما حفص فقرأها بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مثقلة.

**التوجيه:** قراءة ابن كثير أفادت القتل مرة واحدة أما حفص فقرأ بالتشديد على تكرار القتل مرة بعد مرة.

\* ..... وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ..... ﴿١٣٧﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... قَالَ رَبِّ ارْنِي مَا تُرِيدُ ..... ﴿١٤٣﴾

- راجع البقرة آية (١٢٨).

\* ..... قَالَ لَنْ نَرَاكَ فِيهَا وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ ..... ﴿١٤٣﴾

- راجع البقرة آية (١٧٣).

\* قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي ..... ﴿١٤٤﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي ..... ﴿١٤٤﴾

ابن كثير: حذف الألف الثانية - بالإنفراد - (برسالاتي).

حفص: بالألف - بالجمع - (برسالاتي).

الشاهد: وَجَمَعَ رِسَالَاتِي حَمْتَهُ ذُكُورُهُ .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (برسالاتي) بالجمع ، أما ابن كثير فقرأها بالإنفراد.

\* ..... قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْلَجْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ..... ﴿١٥٠﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا ..... ﴿١٥٥﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... وَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ..... ﴿١٦٣﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

\* ..... وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ ..... ﴿١٦٤﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

\* ..... قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ ..... ﴿١٦٤﴾

ابن كثير: تنوين بالضم (معذرة).

حفص: تنوين بالفتح (معذرة).

الشاهد: ..... وَمَعذِرَةٌ رَفَعُ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا

الشرح: قرأ حفص (معذرة) بالنصب وقرأها الباقر بالرفع.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالرفع على أنها خبر وقرأها حفص بالنصب على أنها مصدر.

\* ..... وَالذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾

- راجع الأنعام آية (٣٢).

\* ..... إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا .... ﴿١٧٦﴾

ابن كثير: إظهار الثاء (يَلْهَثْ ذَلِكَ).

حفص: إدغام الثاء (يَلْهَثْ ذَلِكَ).

- راجع باب الإدغام.

\* ..... وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾

ابن كثير: بنون العظمة (وَيَذَرُهُمْ).

حفص: بالياء (وَيَذَرُهُمْ).

الشاهد: ..... وَجَزَمُهُمْ وَيَذَرُهُمْ شَفَاً وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهْدَلًا

الشرح: قرأ (غ) ومنهم حفص (وَيَذَرُهُمْ) بالياء، أما ابن كثير فقرأها بنون العظمة.

\* ..... لَأَسْتَكْثِرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ .... ﴿١٨٨﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾

- راجع التقاء الساكنين.

\* إِنْ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا .... ﴿٢٠١﴾

ابن كثير: حذف الألف وإبدال الهمزة ياء ساكنة (طَائِفٌ).

حفص: مد الطاء بالألف وبعدها همزة مكسورة بدل الياء الساكنة (طَائِفٌ).

الشاهد: وَقُلْ طَائِفٌ طَائِفٌ رَضِيَ حَقُّهُ .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (طَائِفٌ) بحذف الألف وإبدال الهمزة ياء ساكنة -كما لفظ بها-

، أما حفص فقرأها بمد الطاء بالألف وبعدها همزة مكسورة بدل الياء الساكنة.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على أنها مصدر من قولهم طاف به الخيال طيفاً وطيف على وزن (فَعَل)

وقرأها حفص طائف على اسم فاعل من طاف يطوف كأنها طافت بهم ودارت حولهم فلم تقدر أن

تؤثر فيهم.

\* وَإِذَا فُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾



- راجع البقرة آية (١٨٥).

## سورة الأنفال

\* **إِذْ يُغَشِّيكُمْ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً .... ﴿١١﴾**

**ابن كثير:** فتح الياء وإسكان الغين وفتح الشين مخففة مع مدها **(يُغَشِّيكُمْ)**.

**حفص:** ضم الياء وفتح الغين وتشديد الشين بالكسر مع مدها **(يُغَشِّيكُمْ)**.

**الشاهد:** وَيُغَشِّيبِي سَمًا خَفًّا وَفِي ضَمِّهِ أَفْتَحُوا وَفِي الْكُسْرِ حَفًّا .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير **(يُغَشِّيكُمْ)** بفتح الياء وإسكان الغين وفتح الشين مخففة مع مدها، أما حفص فقرأها بضم الياء وفتح الغين وتشديد الشين بالكسر مع مدها.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على أنها فعل مضارع والفاعل: النعاس، أما حفص فقرأها على أنها فعل مضارع أيضاً ولكن الفاعل: ضمير مستتر يعود على الله والنعاس: مفعول به -الفعل متعدي مزيد بالتضعيف؛ من يغشي-.

\* **إِذْ يُغَشِّيكُمْ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً .... ﴿١١﴾**

**ابن كثير:** بالرفع **(النُّعَاسُ)**.

**حفص:** بالنصب **(النُّعَاسُ)**.

**الشاهد:** ..... حَفًّا وَالنُّعَاسَ ارْفَعُوا وَلَا

**الشرح:** قرأ **(حق)** ومنهما ابن كثير برفع **(النُّعَاسَ)**، أما حفص فقرأها بالنصب.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالرفع على أنها فاعل، أما حفص فقرأها بالنصب على أنها مفعول به والفاعل ضمير مستتر.

\* **إِذْ يُغَشِّيكُمْ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً .... ﴿١١﴾**

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* **ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾**

**ابن كثير:** بفتح الواو وتشديد الهاء والتنوين مع الإخفاء **(مُوهِنٌ)**، فتح الدال **(كَيْدٍ)**.

**حفص:** ضم النون من غير تنوين مع تخفيف الهاء **(مُوهِنٌ)**، كسر الدال **(كَيْدٍ)**.

**الشاهد:** وَمُوهِنٌ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ يُنَوِّنْ لِحَفْصٍ كَيْدَ بِالْحَفْضِ عَوَّلَا

**الشرح:** قرأ حفص (مُوهِنٌ) بتخفيف الهاء وضم النون مع عدم التنوين وقرأ (كَيْدٌ) بكسر الدال - بالخفض. أما ابن كثير فقرأ (مُوهِنٌ) بتشديد الهاء ويلزمه فتح الواو وتنوين النون مع الإخفاء وقرأ (كَيْدٌ) بالنصب.

**التوجيه:** قرأ ابن كثير (مُوهِنٌ) بالتنوين على أنها اسم فاعل يعمل عمل فاعله وفتح دال (كَيْدٌ) على أنها مفعول به أما حفص فقرأ (مُوهِنٌ) بالضم على أنها مضاف وكسر دال (كَيْدٌ) على أنها مضاف إليه.

\* ..... وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (وَأَنَّ).

حفص: فتح الهمزة (وَأَنَّ).

الشاهد: وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحُ عَمَّ عَلًا .....

**الشرح:** قرأ حفص (ع) (أَنَّ) (الواقعة - بعد- مُوهِنٌ كَيْدٌ) بفتح الهمزة أما ابن كثير فقرأها بكسر الهمزة.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالكسر على الابتداء أما حفص فقرأها على أنها (اعلموا أن).

\* ..... وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾

- راجع تاءات البزي.

\* ..... حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ انْتِنَا بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾

- على مذهبه في الهمزتين من كلمتين.

\* ..... وَإِنْ يَعْودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ..... ﴿٤٢﴾

ابن كثير: كسر العين (بِالْعُدْوَةِ).

حفص: ضم العين (بِالْعُدْوَةِ).

الشاهد: ..... وَفِيهِمَا الْعُدْوَةُ الْكُسْرُ حَقًّا الضَّمُّ وَاعْدِلًا

**الشرح:** قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (بِالْعُدْوَةِ) -في الموضعين- بكسر ضمة العين، أما حفص فقرأها بضم العين.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... وَيَخِيئُ مَنْ حَيٍّ عَنِ بَيِّنَةٍ ..... ﴿٤٢﴾

البزي: بياءين مع كسر الأولى (فك الإدغام) (حَيٍّ).

**قنبل:** تشديد الياء مع فتحها (حَيَّ). (كحفص).

**حفص:** تشديد الياء مع فتحها (حَيَّ).

**الشاهد:** وَمَنْ حَيَّيْ أَكْسِرُ مُظْهِرًا إِذْ صَفَا هُدًى .....

**الشرح:** قرأ البزي (مَنْ حَيَّ) بكسر الياء الأولى مع فك الإدغام أي إظهار الياء أما قنبل وحفص فقرأها بتشديد الياء مع الفتح.

**التوجيه:** قرأها البزي بفك الإدغام وكسر الياء الأولى وفتح الثانية وقرأها قنبل وحفص بالتشديد.

\* وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا .... ﴿٤٦﴾

- راجع تاءات البزي.

\* ..... وَقَالَ إِنِّي بِرِيءٍ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ..... ﴿٤٨﴾

\* ..... وَقَالَ إِنِّي بِرِيءٍ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ..... ﴿٤٨﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ..... ﴿٥٩﴾

**ابن كثير:** بقاء الخطاب وكسر السين (تَحْسِبَنَّ).

**حفص:** بقاء الغيب (يَحْسِبَنَّ).

**الشاهد:** وَيَالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسِبَنَّ كَمَا فَتْنَا عَمِيمًا .....

**الشرح:** قرأ حفص (ع) (يَحْسِبَنَّ) في هذا الموضع بقاء الغيب وقرأها ابن كثير بقاء الخطاب مع كسر السين.

\* ..... وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِّنْهُ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ..... ﴿٦٥﴾

**ابن كثير:** بقاء التانيث (وَإِنْ تَكُنْ).

**حفص:** بقاء التذكير (وَإِنْ يَكُنْ).

**الشاهد:** وَتَانِي يَكُنْ غُصْنٌ وَتَالِثُهَا تَوَى .....

**الشرح:** قرأ حفص (وَإِنْ يَكُنْ) الموضع الثاني، (فَإِنْ يَكُنْ) الموضع الثالث بقاء التذكير، أما ابن كثير فقرأها بقاء التانيث - وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد.

**التوجيه:** لفظ (مِنْهُ) مؤنث مجازي يجوز فيه التذكير والتانيث للفعل.

\* ..... وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ..... ﴿٦٦﴾

**ابن كثير:** ضم الضاد (ضَعْفًا).

**حفص:** فتح الضاد (ضَعْفًا).

الشاهد: ..... وَضَعْفًا يَفْتَحُ الضَّمَّ فَأَشْبِيهِ نُقْلًا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (ضَعْفًا) - هنا موضع الأنفال- بفتح الضاد، أما ابن كثير فقرأها بضم الضاد.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ .... ﴿٦٦﴾

- راجع الأنفال آية (٦٥).

## سورة التوبة

\* ..... فَاقْتُلُوا أُمَّةً أَلْكَفَرِ ..... ﴿١٢﴾

- راجع الهمزتين من كلمة.

\* مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ..... ﴿١٧﴾

ابن كثير: إسكان السين دون الف بعدها (مَسْجِدَ).

حفص: فتح السين ومدّها بالألف (مَسْجِدَ).

الشاهد: ..... وَوَحَّدَ حَقُّ مَسْجِدَ اللَّهِ الْأَوَّلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (مَسْجِدَ) بالتوحيد أي بالإفراد، أما حفص فقرأها بالجمع.

\* وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ أَبْنُ اللَّهِ ..... ﴿٣٠﴾

ابن كثير: ضم الراء بدون تنوين (عُزَيْرٌ).

حفص: تنوين ضم (عُزَيْرٌ).

الشاهد: ..... وَتَوَوَّنَا ..... عَزَيْرٌ رَضِيَ نَصِيبًا وَبِالْكَسْرِ وَكِلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (عُزَيْرٌ) بتنوين ضم مع كسر التنوين في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين، أما ابن كثير فقرأها بضم الراء دون تنوين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بدون تنوين على أن (عُزَيْرٌ) خبر من أخبار اليهود وهو أعجمي فمنعه من الصرف، وقرأها حفص بالتنوين على أنه اسم عربي فنونه وحجتهم أن الاسم مصغر والأسماء الأعجمية لا تصغر.

\* ..... يُضْهِونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ ..... ﴿٣٠﴾

ابن كثير: ضم الهاء وحذف الهمزة (يُضْهِونَ).

**حفص:** كسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها (يُضْهُونَ).

**الشاهد:** يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْقِلَا

**الشرح:** قرأ (عاصم) ومنهما حفص (يُضْهُونَ) بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها، أما ابن كثير فقرأها بضم الهاء وحذف الهمزة.

\* إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا ..... ﴿٣٧﴾

**ابن كثير:** فتح الياء وكسر الضاد (يُضَلُّ).

**حفص:** ضم الياء وفتح الضاد (يُضَلُّ).

**الشاهد:** يُضَلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ ضَادِهِ صِحَابٌ .....

**الشرح:** قرأ حفص (يُضَلُّ) بضم الياء مع فتح الضاد أما ابن كثير فقرأها بفتح الياء وكسر الضاد.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول.

\* عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ ..... ﴿٤٣﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

\* قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ..... ﴿٥٢﴾

- راجع تاءات البيزي.

\* يَحْذَرُ الْمُتَفِفُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ ..... ﴿٦٤﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* ..... إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبُ طَائِفَةً ..... ﴿٦٦﴾

**ابن كثير:** ياء مضمومة وفتح الفاء (يُعَفِّ)، تاء مضمومة وفتح الذال (نُعَذِّبُ)، تنوين رفع (طَائِفَةً).

**حفص:** نون مفتوحة وضم الفاء (نَعْفُ)، نون مضمومة وكسر الذال (نُعَذِّبُ)، تنوين نصب (طَائِفَةً).

**الشاهد:** وَيُعَفِّ بِنُونٍ دُونَ ضَمِّ وَقَاؤُهُ يُضَمُّ تُعَذِّبُ تَاءَهُ بِالنُّونِ وَصِلَا  
وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصِّ بٍ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَى

**الشرح:** قرأ (عاصم) ومنهما حفص (نَعْفُ) بنون مفتوحة وضم الفاء، (نُعَذِّبُ) بنون مضمومة وكسر الذال، (طَائِفَةً) بتنوين نصب، أما ابن كثير فقرأ (يُعَفِّ) بياء مضمومة وفتح الفاء، (نُعَذِّبُ) ببناء مضمومة وفتح الذال، (طَائِفَةً) بتنوين رفع.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير (نَعْفُ)، (نُعَذِّبُ) على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله و(طَائِفَةً) نائب فاعل، أما حفص فبنى الفعل للفاعل و(طَائِفَةً): مفعول به.

\* ..... فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ..... ﴿٨٣﴾

- راجع الاعراف آية (١٠٥).

\* ..... عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ..... ﴿٩٨﴾

ابن كثير: ضم السين وبعدها واو مدية مع المد المتصل (السَّوْءِ).

حفص: فتح السين وبعدها واو لينة (السَّوْءِ).

الشاهد: وَحَقُّ بِضَمِّ السَّوْءِ مَعَ ثَانٍ فَتَحَهَا .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (السَّوْءِ) - هنا موضع التوبة وكذلك الموضوع الثاني من سورة الفتح- بضم السين وبعدها واو مدية مع المد المتصل، أما حفص فقرأها بفتح السين وبعدها واو لينة.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالضم فجعله اسما كقولك عليهم دائرة البلاء والعذاب والهزيمة فأرادت المصدر.

\* ..... وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ..... ﴿١٠٠﴾

ابن كثير: زيادة (من) وجر التاء (مِنْ تَحْتِهَا).

حفص: من غير (من) ونصب التاء (تَحْتِهَا).

الشاهد: وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّيُّ يَجْرُ وَزَادَ مِنْ .....

الشرح: قرأ (المكي) ابن كثير بزيادة لفظ (مِنْ) قبل لفظ (تَحْتِهَا) وجر التاء فيها، أما حفص فقرأها من غير لفظ (مِنْ) قبل لفظ (تَحْتِهَا) ورفع التاء فيها.

التوجيه: قرأها ابن كثير بزيادة لفظ (من) لها معنيان الأول: المراد أن الماء يأتي من موضع ويجري تحت هذه الأشجار التي في الجنة، الثاني: وهذه القراءة تبين أيضاً أن منبع تلك الأنهار ومبتدأ مجريها هو كذلك تحت الجنة، أما قراءة حفص فلا نص فيها على مبتدأ جريان الأنهار بل كل ما فيها أن الأنهار تجري تحت الجنة ويكون منبعها ومبتدئها موضعاً آخر.

\* ..... إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ..... ﴿١٠٣﴾

ابن كثير: زاد واوا بعد اللام وكسر التاء -بالجمع- (صَلَّوْتِكَ).

حفص: بدون واوا مع فتح التاء -بالإفراد- (صَلَاتِكَ).

الشاهد: ..... صَلَاتِكَ وَجِدَّ وَافْتَحَ النَّاسُ شُدًّا عَلا

وَوَجِدَّ لَهُمْ فِي هُودٍ .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (صَلَاتِكَ) هنا في هذا الموضوع بالإفراد -وحد- ويلزمه فتح التاء، وكذلك موضع هود أما ابن كثير فقرأها بالجمع.

\* ..... وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ ..... ﴿١٠٦﴾

ابن كثير: همزة مضمومة قبل الواو الساكنة (مُرَجُّونَ).

حفص: بدون همزة (مُرَجُّونَ).

الشاهد: ..... تُرَجِّئُ هَمْزُهُ صَفَا نَفْرٍ مَعَ مُرَجُّونَ وَقَدْ حَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (تُرَجِّئُ) و(مُرَجُّونَ) بالهمزة إما حفص فقرأها بدون الهمزة.

التوجيه: قرأها ابن كثير من الفعل (تُرَجِّئُ) أما حفص فقرأها من الفعل المعتل (أُرَجِّئُ).

\* ..... إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ..... ﴿١١٠﴾

ابن كثير: ضم التاء (تُقَطَّعُ).

حفص: فتح التاء (تَقَطَّعُ).

الشاهد: ..... تُقَطَّعُ فَتُحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (تَقَطَّعُ) بفتح ضم التاء أما ابن كثير فقرأها بالضم.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للمفعول أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل.

\* ..... وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي النَّوْرِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ..... ﴿١١١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ..... ﴿١١٧﴾

ابن كثير: بناء التانيث (تَزِيغُ).

حفص: بياء التذكير (يَزِيغُ).

الشاهد: يَزِيغُ عَلَى فَصْلِ .....  
.....

الشرح: قرأ حفص (ع) (يَزِيغُ) بياء للتذكير-لأنه استغنى باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها بياء التانيث.

## سورة يونس عليه السلام

\* ..... أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

\* ..... هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً ..... ﴿٥﴾

قنبل: إبدال الياء همزة (ضِيَاءً).

البيزي- حفص: بالياء بدل الهمزة (ضِيَاءً).

- راجع تسهيل الهمز.

\* ..... قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلَهُ ..... ﴿١٥﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ ..... ﴿١٦﴾

البيزي: وجهان: ١- حذف الألف (وَلَا أَدْرَاكُمْ).

٢- كحفص (وَلَا أَدْرَاكُمْ).

قنبل- حفص: بألف مدية (وَلَا أَدْرَاكُمْ).

الشاهد: وَقَصْرُ وَلَا هَادٍ بِخُفِّ زَكَاَ وَفِي الْ- قِيَامَةِ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أَوْ لَا

الشرح: قرأ قنبل (ز)، والبيزي (ه) بخلف عنه (وَلَا أَدْرَاكُمْ) - هنا بيونس-، (لَا أُقْسِمُ) - بسورة القيامة- بقصر الألف أي بدون ألف مدية بعد اللام، أما حفص فقرأها بمد اللام بالألف.

التوجيه: من قرأ بألف قرأ على معنى: ولو شاء الله ما أعلمكم به، ومن قرأ بدون ألف قرأ على معنى: لو شاء الله ما تلوته عليكم ولو شاء الله لأدركم به.

\* ..... مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ..... ﴿٢٣﴾

ابن كثير: رفع العين (مَتَّعَ).

حفص: نصب العين (مَتَّعَ).

الشاهد: ..... مَتَاعَ سِوَى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحْمَلًا

الشرح: قرأ ابن كثير (مَتَّعَ) بالرفع أما (حفص) فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنها خبر (هذا متاع الحياة الدنيا) أما حفص فقرأها بالنصب على أنها مصدر (نمتعكم متاع الحياة الدنيا).

\* ..... وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ..... ﴿٢٧﴾

ابن كثير: إسكان الطاء (قِطْعًا).

حفص: فتح الطاء (قِطْعًا).

الشاهد: ..... وَإِسْكَانُ قِطْعًا دُونَ رَيْبٍ وَرُودُهُ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (قِطْعًا) بإسكان الطاء، أما حفص فقرأها بفتح الطاء.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.



\* ..... يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ..... ﴿٣١﴾

- راجع آل عمران آية (٢٧).

\* كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى ..... ﴿٣٥﴾

ابن كثير: فتح الهاء (يَهْدِي).

حفص: كسر الهاء (يَهْدِي).

الشاهد: وَيَا لَا يَهْدِي أَكْسِرُ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ .....

الشرح: قرأ حفص هاء (لا يَهْدِي) بالكسر وقرأها ابن كثير بالفتح.

\* وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ ..... ﴿٣٧﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ..... ﴿٤٥﴾

- راجع الأنعام آية (١٢٨).

\* وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ ..... ﴿٦١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ ..... ﴿٧٢﴾

ابن كثير: إسكان الياء (أَجْرِي).

حفص: فتح الياء (أَجْرِي).

الشاهد: وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكْنَا دِينَ صُحْبَةٍ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أُمِّي) و(أَجْرِي) بإسكان الياء وقرأهما حفص بالفتح.

\* ..... أَنْ تَبَوَّأَ لِقَوْمِكُمْ مِمِّصْرَ بِيوتًا وَاجْعَلُوا بِيوتَكُمْ قِبْلَةً ..... ﴿٨٧﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* ..... رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ ..... ﴿٨٨﴾

ابن كثير: فتح الياء (لِيُضِلُّوا).

حفص: ضم الياء (لِيُضِلُّوا).

- راجع الأنعام آية (١٩٩).

\* ..... فَسَلِّ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ أَلْكَتَبَ ..... ﴿٩٤﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

\* إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

ابن كثير: فتح النون الثانية وتشديد الجيم (نُجِّ).

حفص: إسكان النون الثانية وتخفيف الجيم (نُج).

الشاهد: ..... وَالْخِفُّ نُجِّ رَضِيَ عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (نُج) بتخفيف الجيم أما ابن كثير فقرأها بالتشديد ويلزمه فتح النون قبلها.

التوجيه: قرأها ابن كثير (نُجِّ) من (نجاه) أما حفص فقرأها (نُج) من (إنجاء).

### سورة هود عليه السلام

\* ..... وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ..... ﴿٣﴾

- راجع تاءات البزي: -تشديد التاء وصلًا مع الإخفاء-

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابَ ..... ﴿٢٠﴾

ابن كثير: حذف الألف وتشديد العين (يُضَعِّفُ).

حفص: بالألف وتخفيف العين (يُضَعِّفُ).

- راجع البقرة آية (٢٦١).

\* ..... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

\* ..... إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ..... ﴿٢٥﴾

ابن كثير: فتح الهمزة (أِنِّي).

حفص: كسر الهمزة (إِنِّي).

الشاهد: وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقُّ رُؤَاتِهِ

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... **إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... **فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَاكُمْوهَا..... ﴿٢٨﴾**

ابن كثير: فتح العين وتخفيف الميم (فَعَمِيَّتْ).

حفص: ضم العين وتشديد الميم (فَعَمِيَّتْ).

الشاهد: ..... **فَعَمِيَّتْ اضْمُمُهُ وَثَقُلَ شَدًّا عَلَا**

الشرح: قرأ حفص (ع) (فَعَمِيَّتْ) بضم العين وفتح العين وتخفيف الميم أما ابن كثير فقرأها بفتح العين وتخفيف الميم.

التوجيه: قرأها ابن كثير (فَعَمِيَّتْ) على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها (فَعَمِيَّتْ) على بناء الفعل للمفعول.

\* ..... **إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ ..... ﴿٢٩﴾**

- راجع يونس آية (٧٢).

\* ..... **وَلَكِنِّي أَرْكَبُ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾**

- راجع ياءات الإضافة -البياء-: فتح الياء-.

\* ..... **أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾**

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

\* ..... **قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ..... ﴿٤٠﴾**

ابن كثير: كسر اللام دون تنوين (كُلِّ).

حفص: كسر اللام مع التنوين (كُلِّ).

الشاهد: ..... **وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعْ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا**

الشرح: قرأ حفص (ع) (مِنْ كُلِّ) -هنا في هذا الموضع وكذا موضع المؤمنون وأشار إليه بلفظ (قد أفلح) - بالتنوين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالكسر على أنها مجرورة بمن الجارة و(زَوْجَيْنِ) مضاف إليه واثنين مفعول به (احمل اثنين من كل زوجين) أما حفص فقرأها بتوین كسر على أنها تنوين عوض عن كلمة، و(زَوْجَيْنِ) مفعول به و(اثنين) توكيد (احمل زوجين اثنين من كل).

\* ..... **بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرْسَاهَا ..... ﴿٤١﴾**

ابن كثير: ضم الميم وفتح الراء ثم ألف دون إمالة (مَجْرِبَهَا).

حفص: فتح الميم مع إمالة فتح الراء والالف (مَجْرِبَهَا).

**الشاهد:** ..... شَدًّا عَلَا

..... وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (مَجْرَاهَا) بضم الميم أما حفص (ع) فقرأها بفتح الميم مع إمالة فتحة الياء والالف.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... **يُبَيِّنِي** أَرْكَبَ مَعْنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكُفْرَيْنَ ﴿٤٢﴾

\* ..... **يُبَيِّنِي** أَرْكَبَ مَعْنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكُفْرَيْنَ ﴿٤٢﴾

**ابن كثير:** كسر الياء الثانية (يُبَيِّنِي).

**حفص:** فتح الياء الثانية (يُبَيِّنِي).

**الشاهد:** ..... وَفَتَحْ يَا

بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوْلًا

وَأَجْرٌ لُقْمَانَ يُؤَالِيهِ أَحْمَدُ

وَسَكَّنَهُ زَاكٍ وَشَيْخُهُ الْأَوْلَا

**الشرح:** قرأ حفص (ع) (يَا بُنَيَّ) في كل مواضع القرآن بفتح الياء أما ابن كثير فقرأها بالكسر.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالكسر على أن أصلها (يا بني) بإضافة يا المتكلم إليها فحذفت للتخفيف وبقيت الكسرة علامة عليها أما حفص فقرأها على أن أصلها (يا بنياء) بألف وهاء الندبة وحذفتا للتخفيف وبقيت الفتحة علامة على حذف الألف.

**البيزي:** وجهان: ١- الإدغام (أَرْكَبَ مَعْنَا).

٢- الإظهار (أَرْكَبَ مَعْنَا).

**قنبل- حفص:** بالإدغام (أَرْكَبَ مَعْنَا).

- راجع باب الإدغام.

\* ..... فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ..... ﴿٤٦﴾

**ابن كثير:** فتح اللام وتشديد النون وفتحها (تَسْأَلْنِ).

**حفص:** إسكان اللام وتخفيف النون وكسرها (تَسْأَلْنِ).

**الشاهد:** ..... وَتَسْأَلُنِ خِفُّ الْكَهْفِ ظِلُّ حِمِّي وَهَا

هَنَا غُصْنُهُ وَافْتَحْ هُنَا نُونَهُ دَلَا

**الشرح:** قرأ (ع) ومنهم حفص (تَسْأَلُنِ) - هنا موضع هود- بتخفيف النون ويلزمه سكون اللام، أما ابن كثير فقرأها بتشديد النون - مع فتحها- ويلزمه فتح اللام.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بنون التوكيد الثقيلة أو المشددة، وقرأها حفص بنون التوكيد الخفيفة.

\* ..... **إِنِّي** أَعْظَمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ..... ﴿٤٦﴾

\* ..... قَالَ رَبِّ **إِنِّي** أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ..... ﴿٤٧﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ..... ﴿٥١﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا ..... ﴿٥١﴾

البيزي: فتح الياء (فَطَرَنِي).

قنبل- حفص: إسكان الياء (فَطَرَنِي).

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مِمَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ..... ﴿٥٧﴾

- راجع تاءات البيزي: -تشديد التاء وصلًا مع الإخفاء.-

\* ..... أَلَا إِنَّ تَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ..... ﴿٦٨﴾

ابن كثير: تنوين فتح (تَمُودًا).

حفص: حذف الألف وقفًا ووصلًا (تَمُودًا).

الشاهد: تَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانَ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوِّنْ عَلَى فَصْلِ وَفِي النَّجْمِ فُصِّلًا  
نَمًا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (تَمُودًا) -هنا- وفي الفرقان والعنكبوت والنجم بدون تنوين؛ أما ابن كثير فقرأهم بالتدوين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتنوين على أنها اسم حي مذكر لا يُمنع من الصرف أما حفص فقرأها على أنها اسم قبيلة مؤنث علم ممنوع من الصرف.

\* ..... فَبَشِّرْهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

ابن كثير: ضم الباء (يَعْقُوبُ).

حفص: فتح الباء (يَعْقُوبُ).

الشاهد: ..... وَيَعْقُوبُ نَصَبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلًّا

الشرح: قرأ حفص (ع) (يَعْقُوبُ) بالنصب بدل الرفع أما ابن كثير فقرأها بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنها مبتدأ مؤخر أما حفص فقرأها بالنصب على أنها مفعول به.

\* ..... رَحِمَتْ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ..... ﴿٧٣﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تُنْكَطُ ..... ﴿٨١﴾

ابن كثير: همزة وصل بدل همزة قطع (فَأَسْرَ)، رفع التاء (أَمْرًا تُنْكَطُ).

حفص: بهمزة قطع (فَأَسْرَ)، نصب التاء (أَمْرًا تُنْكَطُ).

الشاهد: وَفَأَسْرَ أَنْ اسْرِرَ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنَا وَهِيَ هُنَا حَقٌّ إِلَّا أَمْرًا تُنْكَطُ أَنْ رَفَعَ وَأَبْدَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (فَأَسْرَ) - هنا وفي الحجر وفي الدخان-، (أَنْ اسْرِرَ) - في طه والشعراء- بوصل الهمزة في المواضع الخمسة وتُكسر نون (أَنْ) في الوصل وإذا ابتدئ ب (أَسْرَ) كسرت الهمزة، أما حفص فقرأ المواضع الخمسة بقطع الهمزة مفتوحة وسكون النون.

وقرأ ابن كثير (أَمْرًا تُنْكَطُ) بالرفع وقول الناظم (هنا) للاحتراز من موضع العنكبوت فلا خلاف بين القراء في نصبه، وقوله (وابدلا) إشارة إلي أن وجه الرفع إنما هو على البديل؛ أما حفص فقرأها بالنصب على الاستثناء .

التوجيه: قرأ ابن كثير (أَمْرًا تُنْكَطُ) بالرفع على أنها بدل؛ أما حفص فقرأها بالنصب على أنها مستثنى.

\* ..... إِنِّي أَرْبُكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾

البيزي: فتح الياء (إِنِّي).

قنبل- حفص: إسكان الياء (إِنِّي).

ابن كثير: فتح الياء (وَإِنِّي).

حفص: إسكان الياء (وَإِنِّي).

\* ..... بِقِيَّتِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ..... ﴿٨٦﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* قَالُوا يُشْعَبُ أَصْلُوتُكَ تَأْمُرُكَ ..... ﴿٨٧﴾

ابن كثير: زاد واوا بعد اللام -بالجمع- (أَصْلُوتُكَ).

حفص: بدون واو-الإفراد- (أَصْلُوتُكَ).

- راجع التوبة آية (١٠٣).

\* وَيَقُومُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ ..... ﴿٨٩﴾

\* قَالَ يَقُومُ أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ ..... ﴿٩٢﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* **يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ع..... ﴿١٠٥﴾**

- راجع ياءات الزوائد.

- راجع تاءات البيزى -تشديد التاء وصلًا مع المد اللازم-.

\* **وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا ففِي الْجَنَّةِ ..... ﴿١٠٨﴾**

ابن كثير: فتح السين (سَعِدُوا).

حفص: ضم السين (سَعِدُوا).

الشاهد: **وَفِي سَعِدُوا فَاضْمُ صِحَابًا وَسَلُّ بِهِ** .....

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (سَعِدُوا) بضم السين، أما ابن كثير فقرأها بفتح السين.

التوجيه: قرأها ابن كثير (سَعِدُوا) على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها (سَعِدُوا) على بناء الفعل لما لم يسم فاعله.

\* **وَإِنَّ كَلًّا لَّمَّا لِيُؤْفِيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ ..... ﴿١١١﴾**

ابن كثير: نون ساكنة مخففة مخفاه (وَإِنَّ).

حفص: نون مشددة (وَإِنَّ).

الشاهد: **وَحِخْفٌ وَإِنَّ كَلًّا إِلَى صَفْوِهِ دَلًّا** .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (وَإِنَّ كَلًّا) بتخفيف النون أما حفص فقرأها بالتشديد.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* **وَإِنَّ كَلًّا لَّمَّا لِيُؤْفِيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ ..... ﴿١١١﴾**

ابن كثير: تخفيف الميم (لَمَّا).

حفص: تشديد الميم (لَمَّا).

الشاهد: **وَفِيهَا وَفِي يَسِ وَالطَّارِقِ الْعُلَا يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصٌّ فَأَعْتَلَى**

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (لَمَّا) -هنا موضع هود وكذلك موضعي بس والطارق- بتشديد

الميم، أما ابن كثير فقرأ بتخفيف الميم في كلٍ منهم.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتخفيف على أن اللام الداخلة على ما لام الإبتداء واللام الثانية الداخلة على (لِيُؤْفِيَنَّهُمْ) لام جواب القسم وما مزيدة للتأكيد، وقرأها حفص بالتشديد على أن أصله (لمن ما) فقلبت النون ميماً للإدغام فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت أول ميم وأدغمت الثانية في الثالثة، و(من) هنا هي الجارة التي تستعمل في معنى كثرة تكرار الفعل.

\* ..... وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ..... ﴿١٢٣﴾

ابن كثير: فتح الياء وكسر الجيم (يُرْجَعُ).

حفص: ضم الياء وفتح الجيم (يُرْجَعُ).

الشاهد: ..... وَيُرْجَعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (يُرْجَعُ) بضم الياء وفتح الجيم أما ابن كثير فقرأها بفتح الياء وكسر الجيم.

التوجيه: قرأها ابن كثير (يُرْجَعُ) على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها (يُرْجَعُ) على بناء الفعل للمفعول.

\* ..... وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَعْمَلُونَ).

حفص: بقاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

الشاهد: وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ بِهَا وَأَخْرَجَ النَّمْلَ عِلْمًا عَمَّ وَارْتَادَ مَنْزِلًا

الشرح: قرأ حفص (ع) (عَمَّا تَعْمَلُونَ) - هنا موضع هود وكذا موضع النمل- بقاء الخطاب أما ابن كثير فقرأها بياء الغيب.

### سورة يوسف عليه السلام

\* ..... إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ..... ﴿٢﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ ..... ﴿٣﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ..... ﴿٤﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* قَالَ يُبْنِي لِي بِنَى لَا تَقْصُصْ رُءُيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ ..... ﴿٥﴾

ابن كثير: كسر الياء (يُبْنِي).

حفص: فتح الياء (يُبْنِي).

الشاهد: ..... وَفَتَحَ يَا بَنِي هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عَوْلًا

الشرح: قرأ حفص (ع) (يَا بُنْيَا) في كل مواضع القرآن بفتح الياء أما ابن كثير فقرأها بالكسر.



**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالكسر على أن أصلها (يا بني) بإضافة يا المتكلم إليها فحذفت للتخفيف وبقيت الكسرة علامة عليها أما حفص فقرأها على أن أصلها (يا بنياء) بألف وهاء الندبة وحذفتا للتخفيف وبقيت الفتحة علامة على حذف الألف.

\* لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلسَّائِلِينَ ﴿٧﴾

**ابن كثير:** دون ألف بعد الياء - بالإفراد- (ءَايَاتٍ).

**حفص:** بألف بعد الياء - بالجمع- (ءَايَاتٍ).

**الشاهد:** ..... وَوَجَدَ لِلْمَكِّيِّ آيَاتٍ الْوَلَا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (المكي) (ءَايَاتٍ) بالإفراد، أما حفص فقرأها بالجمع.

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... وَأَلْفُوهُ فِي غَيْبِ الْجَبِّ ..... ﴿١٠﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ ..... ﴿١٢﴾

**ابن كثير:** بالنون وجر العين (نَرْتَعُ)، بالنون (نَلْعَبُ).

**حفص:** بياء الغيب وإسكان العين (يَرْتَعُ)، بياء الغيب (يَلْعَبُ).

**الشاهد:** ..... وَنَرْتَعُ وَنَلْعَبُ يَاءُ حِصْنٍ تَطَوَّلَا

وَيَرْتَعُ سَكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ دُو حِمًّا

**الشرح:** قرأ (حصن) ومنهم حفص (يَرْتَعُ)، (يَلْعَبُ) بياء الغيب فيهما وإسكان العين في (يَرْتَعُ)، أما ابن كثير فقرأهما بالنون وجر العين في (يَرْتَعُ).

\* قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ ..... ﴿١٣﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبِ الْجَبِّ ..... ﴿١٥﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... قَالَ يُبَشِّرِي هَذَا عُلْمٌ ..... ﴿١٩﴾

**ابن كثير:** بياء مفتوحة (يُبَشِّرَايَ).

**حفص:** حذف الياء (يُبَشِّرِي).

**الشاهد:** ..... وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ نَبْتُ

**الشرح:** قرأ (ث) ومنهم حفص (يُبَشِّرِي) بحذف الياء، أما ابن كثير فقرأها بياء مفتوحة.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بياء بعد الألف على أن المُدلي أضاف البشري إلى نفسه فيكون لفظ بشري نداءً مضافاً منصوباً، وقرأها حفص بحذف الياء على أن المُدلي نادى بشري ولم يضيف فيكون لفظ بشري في موضع نصب لأنه نداء مفرد شائع لا يراد به شيء بعينه ثم حذفت ياء الإضافة للنداء وقيل أن بشري اسم رجل كان معهم فناده المُدلي.

\* ..... وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ..... ﴿٢٣﴾

**ابن كثير:** رفع التاء (هَيْتُ).

**حفص:** نصب التاء (هَيْتُ).

**الشاهد:** وَهَيْتَ بِكسْرِ أَصْلٍ كُفُوٍ وَهَمْزُهُ لِسَانٌ وَضَمُّ التَّاءِ لَوِي خُفُّهُ دَلَالًا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (هَيْتُ) بضم التاء، أما حفص فقرأها بفتح التاء.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالرفع على أنه جعل التاء ضمير المخاطب فالمعنى أنه تيسر إنفرادها به، وقرأها حفص بالنصب على أنها فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقدير انا.

\* ..... إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ..... ﴿٢٣﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾

**ابن كثير:** كسر اللام (الْمُخْلَصِينَ).

**حفص:** فتح اللام (الْمُخْلَصِينَ).

**الشاهد:** وَفِي كَافٍ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا تَوَى وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلُّ حِصْنٌ تَجَمَّلًا  
مَعًا .....

**الشرح:** قرأ (حصن) ومنهم حفص (الْمُخْلَصِينَ) -في كل مواضعه- بفتح اللام، أما ابن كثير فقرأها بكسر اللام، وأما عن (مُخْلِصًا) -موضع مريم فقط- فلهما فيها نفس الترجمة أما باقي مواضع (مُخْلِصًا) فتقرأ بالكسر اتفاقاً.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بكسر اللام على أنها جمع مذكر سالم، وقرأها حفص بفتح اللام على أنها اسم المفعول بتأويل أن يوسف من عبادنا الذين خلصناهم لأنفسنا وإخترناهم لنبوءتنا ورسالتنا.

\* وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَلْهَى عَنْ نَفْسِهِ ..... ﴿٣٠﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ..... ﴿٣٦﴾

\* ..... وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا ..... ﴿٣٦﴾

\* ..... وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ..... ﴿٣٨﴾

\* وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ ..... ﴿٤٣﴾

\* ..... لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ..... ﴿٤٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا ..... ﴿٤٧﴾

ابن كثير: إسكان الهمزة (دَأْبًا).

حفص: فتح الهمزة (دَأْبًا).

الشاهد: ..... دَأْبًا لِحَفْصِهِمْ فَحَرَكَ .....  
.....

الشرح: قرأ (حفص) (دَأْبًا) بالتحريك أي بتحريك الساكن ولأن الناظم أطلق فيكون التحريك بالفتح أي تحريك الحرف الساكن (الهمزة) بالفتح أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... فَسَأَلَهُ مَا بَالَ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ..... ﴿٥٠﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

\* ..... قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَنْ حَصَّصَ الْحَقُّ ..... ﴿٥١﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ ..... ﴿٥٦﴾

ابن كثير: بنون العظمة (نَشَاءُ).

حفص: بالياء (يَشَاءُ).

الشاهد: ..... وَحَيْثُ يَشَاءُ نُؤْ ..... نُ دَارٍ .....  
.....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (يَشَاءُ) بنون العظمة، أما حفص فقرأها بالياء.

\* وَقَالَ لِفَتْنِهِ اجْعَلُوا بَضْعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ ..... ﴿٦٢﴾

ابن كثير: حذف الألف وإبدال النون تاء (لِفَتْنِهِ).

حفص: زاد ألف بعد الياء وإبدال التاء نونًا (لِفَتْنِهِ).

الشاهد: ..... وَفَتْنِهِ فِتْنَانِهِ عَن شَدًّا .....  
.....

الشرح: قرأ حفص (ع) (لِفَتْنِهِ) بدل (لِفَتْنِيهِ) وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد أما ابن كثير فقرأها بالعكس.

\* ..... فَأَلَّه خَيْرٌ حَفِظًا ..... ﴿٦٤﴾

ابن كثير: كسر الحاء وإسكان الفاء وحذف الألف (حَفْظًا).

حفص: فتح الحاء ثم ألف وكسر الفاء (حُفْظًا).

الشاهد: ..... وَحَفْظًا حَافِظًا شَاعَ عَقْلًا

الشرح: قرأ حفص (ع) (حَفْظًا) بدل (حَفْظًا) وقد استعنى الناظم باللفظ عن القيد أما ابن كثير فقرأها بالعكس.

التوجيه: قرأها ابن كثير (حَفْظًا) على أنها مصدر أما حفص فقرأها على أنها اسم فاعل.

\* قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ ..... ﴿٦٦﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* ..... قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ ..... ﴿٦٩﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ ..... ﴿٧٦﴾

ابن كثير: جر التاء دون تنوين (دَرَجَاتٍ).

حفص: تنوين جر (دَرَجَاتٍ).

- راجع الأنعام آية (٨٣).

\* فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ..... ﴿٨٠﴾

البرزي: وجهان ١- كحفص (اسْتَيْسُوا).

٢- ألف بدل الهمزة وإبدالها مكان الياء مع فتح الياء (اسْتَيْسُوا).

قنبل- حفص: بدون ألف وإسكان الياء وهمزة مفتوحة بعدها (اسْتَيْسُوا).

الشاهد: وَيَيْئَسُ مَعًا وَاسْتَيْسُوا وَنِيَّ سَأَسُوا أَقْلِبَ عَنِ الْبَرِّيِّ بِخُلْفٍ وَأَبْدِلًا

الشرح: قرأ (البرزي) (يَيْئَسُ) مَعًا، (اسْتَيْسُوا)، (اسْتَيْسُوا)، (تَيْسُوا) بألف بدل الهمزة وإبدالها مكان الياء مع فتح الياء، أما قنبل وحفص فقرأوا بدون ألف وإسكان الياء وهمزة مفتوحة بعدها.

التوجيه: الحجة لمن جعل الياء فاء الفعل أنه أخذه من قولهم: يأس ييأس يأسًا والحجة لمن جعل الهمزة فاء الفعل أنه أخذه من قولهم: أيس يأيس إياسًا.

\* ..... فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ..... ﴿٨٠﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... وَسَلِّ الْأَقْرِيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا ..... ﴿٨٢﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

\* ..... وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ..... ﴿٨٧﴾

- راجع يوسف آية (٨٠).

\* قَالُوا أَعْنِكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ..... ﴿٩٠﴾

ابن كثير: بهمزة واحدة - بالإخبار - (إِنَّكَ).

حفص: زاد همزة استفهام (أَعْنِكَ).

الشاهد: ..... وَرُدُّ بِالْإِخْبَارِ فِي قَالُوا أُنْتَّكَ دَعْفًا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أَعْنَكَ) بالإخبار أي بهمزة واحدة، أما حفص فقرأها بالاستفهام أي بهمزتين.

\* ..... إِنَّهُ مِنْ يَتَّقِي وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ..... ﴿٩٠﴾

- راجع ياءات الزوائد - قنبل: إثبات الياء ووصلاً ووقفًا.

\* ..... قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ..... ﴿٩٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... وَقَالَ يَأْبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُعْيِي مِنْ قَبْلُ ..... ﴿١٠٠﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ..... ﴿١٠٥﴾

ابن كثير: ابدال الهمزة ألفاً وابدال الياء همزة مكسورة (كَأَيِّن).

حفص: همزة مفتوحة بدل الألف وبعدها ياء مشددة (كَأَيِّن).

الشاهد: ..... وَمَعَ مَدِّ كَأَيِّنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَالًا

الشرح: قرأها ابن كثير (د) (كَأَيِّن) - حيث وردت وكيف وردت - بإبدال الهمزة ألفاً والياء همزة مكسورة، أما حفص فقرأها بهمزة مفتوحة بدل الألف وبعدها ياء مشددة

\* ..... وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ ..... ﴿١٠٩﴾

ابن كثير: ابدال النون ياءً وفتح الحاء ثم ألف (يُوحَى).

حفص: ابدال الياء نوناً وكسر الحاء ثم ياء (نُوحِي).

الشاهد: وَيُوحَى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا وَنُونٌ عَلَا يُوحَى إِلَيْهِ شَدًّا عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (نُوحِي إِلَيْهِمْ)، (نُوحِي إِلَيْهِ) بكسر الحاء في جميع مواضعها وبالنون؛ أما ابن كثير فأبدل النون ياءً وفتح الحاء وبعدها ألف.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير (يُوحَى) على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله أما حفص فقرأها (تُوحى) بنون العظمة على بناء الفعل للفاعل.

\* ..... وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾

**ابن كثير:** بياء الغيب (يَعْقِلُونَ).

**حفص:** بياء الخطاب (تَعْقِلُونَ).

- راجع الأنعام آية (٣٢).

\* ..... حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرَّسُلُ ..... ﴿١١٠﴾

- راجع يوسف آية (٨٠).

\* ..... وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا ..... ﴿١١٠﴾

**ابن كثير:** تشديد الذال (كُذِّبُوا).

**حفص:** تخفيف الذال (كُذِّبُوا).

**الشاهد:** ..... وَخَفَّفَ كُذِّبُوا ثَابِتًا تَلَا

**الشرح:** قرأ (ث) ومنهم حفص (كُذِّبُوا) بتخفيف الذال، أما ابن كثير فقرأها بتشديد الذال.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالتشديد فجعل (وظن) فعلاً للرسول، أما حفص فقرأها بالتخفيف فجعل (وظن) فعلاً للمرسل اليهم.

\* ..... جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ ..... ﴿١١٠﴾

**ابن كثير:** بنونين الثانية ساكنة وتخفيف الجيم وياء مدية ساكنة (فَنُجِّيَ).

**حفص:** بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وياء مفتوحة (فَنُجِّيَ).

**الشاهد:** وَثَانِي نُنَجِّ احْزِفْ وَشَدِّدْ وَحَرَكَ نَلْ كَذَا نَلْ .....

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص (فَنُجِّيَ) بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وياء مفتوحة، أما ابن كثير فقرأها بنونين الثانية ساكنة وتخفيف الجيم وياء مدية ساكنة.

**التوجيه:** قراءة ابن كثير تفيد المستقبل والفعل مبني للفاعل، أما قراءة حفص فتفيد الماضي والفعل مبني لما لم يسمَّ فاعله.

## سورة الرعد

\* ..... وَزَرَعَ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٍ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَحِدٍ ..... ﴿٤﴾

**ابن كثير:** بياء التانيث (تُسْقَىٰ).

حفص: بياء التذكير (يُسْقَى).

الشاهد: وَذَكَرَ تُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ .....

الشرح: قرأ (عاصم) ومنهما حفص (يُسْقَى) بياء التذكير، أما ابن كثير فقرأها بتاء التانيث.

التوجيه: قرأها ابن كثير بتاء التانيث على أن الفعل يعود على القطع والجنات.. على التانيث المجازي، أما قراءة حفص بالتذكير فقد حمل المعنى على أن الفعل يعود على ما ذكر من العنب والزرع والنخل.

\* ..... وَنُفِضَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ ..... ﴿٤﴾

- راجع الأنعام آية (١٤١).

\* ..... وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْكَبِيرُ الْمُنْتَعَالِ ﴿٩﴾

ابن كثير: بالياء وقفًا ووصلاً (الْمُنْتَعَالِ).

حفص: بدون ياء (الْمُنْتَعَالِ).

\* ..... وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنِّ وَاٍ ﴿١١﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* ..... وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ..... ﴿١٧﴾

ابن كثير: بتاء الخطاب (تُوقِدُونَ).

حفص: بياء الغيب (يُوقِدُونَ).

الشاهد: وَبَعْدُ صِحَابٌ يُوقِدُونَ .....

الشرح: قوله (وبعد) أي بعد (أَمْ هَلْ تَسْتَوِي) قرأ (صحاب) ومنهم حفص (يُوقِدُونَ) بالغيب

-لأنه استغنى باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها بتاء الخطاب.

\* ..... وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ ..... ﴿٣١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... أَفَلَمْ يَأْتِيسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَن لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا ..... ﴿٣١﴾

- راجع يوسف آية (٨٠).

\* ..... بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ ..... ﴿٣٣﴾

ابن كثير: فتح الصاد (صَدُّوا).

**حفص:** ضم الصاد (صُدُّوا).

**الشاهد:** ..... وَصُدُّوا تَوَى مَعَ صُدَّ فِي الطُّولِ وَانْجَلَا

**الشرح:** قرأ (ث) ومنهم حفص لفظ (صُدُّوا)، ولفظ (صُدَّ) -موضع غافر- بضم الصاد، أما ابن كثير فقرأهما بفتح الصاد.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل، أما حفص فقرأها على بناء الفعل لما لم يسم فاعله.

\* ..... وَمَنْ يُضَلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ..... ﴿٣٣﴾

\* ..... وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٣٤﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* ..... أَكُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ..... ﴿٣٥﴾

- راجع الأنعام آية (١٤١).

\* ..... مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* ..... وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِبِيَ الدَّارِ ﴿٤٢﴾

**ابن كثير:** فتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء بدون ألف بعدها - بالإفراد- (الْكَافِرُ).

**حفص:** ضم الكاف بدون ألف بعدها وتشديد الفاء وألف بعدها - بالجمع- (الْكَافِرُ).

**الشاهد:** ..... وَفِي الْكَافِرِ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ دَلِيلًا

**الشرح:** قرأ (ذ) ومنهم حفص (الْكَافِرُ) بالجمع، أما ابن كثير فقرأها بالإفراد -وقد لفظ الناظم بالقرائتين معًا-.

### سورة إبراهيم عليه السلام

\* ..... صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ ..... ﴿٢٢﴾

**ابن كثير:** إسكان الياء (لي).

**حفص:** فتح الياء (لي).

**الشاهد:** وَلِي نَعَجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي ثَمَانٍ عُلَا.....



**الشرح:** عطفاً على الفتح؛ فتح حفص (ع) ياء (ولي) نعجة وكذا (مَا كَانَ لِي) -موضعي ص وإبراهيم- وكذا فتح حفص ياء معي في ثمان مواضع أما ابن كثير فقرأهم بالإسكان.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* **تَوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا** ..... ﴿٢٥﴾

- راجع الأنعام آية (١٤١).

\* **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا** ..... ﴿٢٨﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* **وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ** ..... ﴿٣٠﴾

- راجع يونس آية (٨٨).

\* ..... **مَنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِي يَوْمَ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ** ﴿٣١﴾

ابن كثير: فتح الآخر فيهما (بَيْعَ)، (خِلَالَ).

حفص: تنوين رفع فيهما (بَيْعَ)، (خِلَالَ).

- راجع البقرة آية (٢٥٤).

\* ..... **وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا** ..... ﴿٣٤﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* **رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ** ..... ﴿٣٧﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... **رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ** ﴿٤٠﴾

البيزي: بالياء وصلًا ووقفًا (دُعَاءِ).

قنبل- حفص: بدون ياء (دُعَاءِ).

- راجع ياءات الزوائد.

\* **وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ** ..... ﴿٤٢﴾

\* **فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفًا وَعَدِهِ رُسُلُهُ** ..... ﴿٤٧﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

## سورة الحجر

\* الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرَّانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* رَبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾

ابن كثير: تشديد الباء (رُبَّمَا).

حفص: تخفيف الباء (رُبَّمَا).

الشاهد: وَرُبَّ خَفِيفٍ إِذْ نَمَا سَكَّرَتْ دَنَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (رُبَّمَا) بتشديد الباء، أما (ن) ومنهما حفص فقراها بتخفيف الباء.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* مَا نُنَزَّلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ ..... ﴿٨﴾

ابن كثير: إبدال النون الأولى تاءً مفتوحة وفتح الزاي (تَنْزَلُ)، رفع التاء (الْمَلَكَةُ).

البزي: تشديد التاء مع المد اللازم قبلها وصلًا (تَنْزَلُ) (تاءات البزي).

حفص: بنون العظمة مضمومة وكسر الزاي (نُنَزَّلُ)، نصب التاء (الْمَلَكَةُ).

الشاهد: تَنْزَلُ ضَمَّ النَّا لِشُعْبَةَ مَثَلًا

وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّايَ وَأَنْصِبِ الْ مَلَائِكَةَ الْمَرْفُوعِ عَنْ شَائِدٍ عَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (نُنَزَّلُ) بالتاء المفتوحة وفتح الزاي، قرأ حفص (ع) (نُنَزَّلُ) بنون العظمة المضمومة مكان التاء، وكسر الزاي ونصب رفع الملائكة، وأخذ ضم النون من قوله (فيها) والضمير يعود على التاء أي وبالنون في مكان التاء، وإذا وقعت النون مكان التاء وكانت التاء مضمومة فتكون النون مضمومة أيضا لأنها وقعت في مكان المضموم فتأخذ صفته.

التوجيه: قرأها ابن كثير (تَنْزَلُ) على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله ويلزمه رفع الملائكة على أنها نائب فاعل أما حفص فقراها (نُنَزَّلُ) بنون العظمة على بناء الفعل للفاعل فيلزمه نصب الملائكة على أنها مفعول به.

\* لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَرْنَا ..... ﴿١٥﴾

ابن كثير: تخفيف الكاف (سُكِّرَتْ).

حفص: تشديد الكاف (سُكِّرَتْ).

الشاهد: وَرُبَّ خَفِيفٍ إِذْ نَمَا سَكَّرَتْ دَنَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (سُكِّرَتْ) بتخفيف الكاف، أما حفص فقراها بتشديد الكاف.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالتخفيف على أن معناها سحرت وقرأها حفص بالتشديد على أن معناها أخذت أو حجزت عن الإبصار والفعل مبني لما لم يسم فاعله وأبصارنا: نائب فاعل ونا: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

\* **إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾**

- راجع يوسف آية (٢٤).

\* **قَالَ هَذَا صِرْطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾**

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* **نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... **فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾**

- راجع البقرة آية (٩١).

ابن كثير: تشديد النون وكسرها مع المد اللازم (تُبَشِّرُونَ).

حفص: تخفيف النون وفتحها (تُبَشِّرُونَ).

الشاهد: **وَقُلْ لِلْمَكِّيِّ نُونٌ تُبَشِّرُونَ نَ وَاكْسِرُهُ جَرْمِيًّا وَمَا أَحَدُفُ أَوْ لَا**

الشرح: قرأ ابن كثير (المكي) (تُبَشِّرُونَ) بتشديد النون وكسرها مع المد اللازم، أما حفص فقرأها بتخفيف النون وفتحها.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على أن الفعل متعدي وأضاف البشري إلى النفس، وقرأها حفص بالتخفيف على حذف إحدى النونين تخفيفاً من غير إدغام.

\* **فَأَسْرٍ بِأَهْلِكَ يَقِطَعُ مِنَ اللَّيْلِ ..... ﴿٦٥﴾**

- راجع هود آية (٨١).

\* **وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* **وَلَقَدْ ءَاتَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْفُرْعَانَ الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* **وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

\* **الَّذِينَ جَعَلُوا الْفُرْعَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٥).

## سورة النحل

\* **يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ** ..... ﴿٢﴾

- راجع البقرة آية (٩).

\* ..... **وَالنُّجُومِ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ** ..... ﴿١٢﴾

ابن كثير: نصب الميم (وَالنُّجُومِ)، تنوين كسر (مُسَخَّرَاتٌ).

حفص: رفع الميم (وَالنُّجُومِ)، تنوين ضم (مُسَخَّرَاتٌ).

الشاهد: ..... ووالشمسُ مع عطفِ الثلاثةِ كَمَلًا

وَفِي النَّحْلِ مَعَهُ فِي الْأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ

الشرح: قرأ ابن عامر (ك) لفظ (والشمسُ) بالرفع لأنه استغنى باللفظ عن القيد وقرأ الثلاث أسماء بعده بالرفع عطفاً على (والشمسُ) وهم (وَالْقَمَرُ)، (وَالنُّجُومِ)، (مُسَخَّرَاتٌ) - الأعراف؛ ووافقه

(حفص) في رفع الكلمتين الأخيرتين - (وَالنُّجُومِ)، (مُسَخَّرَاتٌ) - وذلك موضع النحل فقط أما ابن كثير فقرأهما بالنصب.

التوجيه: قرأ ابن كثير (وَالنُّجُومِ) بالنصب عطفاً على (الشمسُ) و(مُسَخَّرَاتٌ) أيضاً قرأها بالنصب على أنها حال وإنما كُسرَت لأنها جمع مؤنث ينصب بالكسر أما حفص فقرأهما بالرفع على أن (النُّجُومِ) مبتدأ و(مُسَخَّرَاتٌ) خبر.

\* ..... **أَفَلَا تَدْعُرُونَ** ..... ﴿١٧﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

\* **وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا** ..... ﴿٢٠﴾

ابن كثير: بناء الخطاب (يَدْعُونَ).

حفص: بياء الغيب (يَدْعُونَ).

الشاهد: ..... يَدْعُونَ عَاصِمٌ

الشرح: قرأ (عاصم) ومنهما حفص (يَدْعُونَ) بياء الغيب - وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد - أما ابن كثير فقرأها ببناء الخطاب.

\* ..... **فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ** ..... ﴿٣٧﴾

ابن كثير: ضم الياء وفتح الدال مع مدها (يُهْدَى).

**حفص:** فتح الياء وكسر الدال مع مدها (يَهْدِي).

**الشاهد:** سَمَا كَامِلًا يَهْدِي بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ .....

**الشرح:** قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (يَهْدِي) بضم الياء وفتح الدال مع مدها، أما حفص فقرأها بفتح الياء وكسر الدال مع مدها.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله ومن: نائب الفاعل، أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل ومن: فاعل وفيه تفخيم وتهويل دلالة على أن من لم يهده الله لن يهديه أحدًا.

\* وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِيَّهِمْ ..... (٤٣)

- راجع يوسف آية (١٠٩).

\* ..... فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٤٣)

- راجع النساء آية (٣٢).

\* ..... أَتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨)

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* ..... أَفَبِالْبُطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (٧٢)

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٧٦)

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا ..... (٨٠)

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* ..... تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ..... (٨٠)

ابن كثير: فتح العين (ظَعْنِكُمْ).

**حفص:** إسكان العين (ظَعْنِكُمْ).

**الشاهد:** وَظَعْنِكُمْ إِسْكَانُهُ دَائِعٌ .....

**الشرح:** قرأ (ذ) ومنهم حفص (ظَعْنِكُمْ) بإسكان العين، أما ابن كثير فقرأها بفتح العين.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ..... (٨٣)

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٩٠)

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

\* مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ..... ﴿٩٦﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ ..... ﴿١٠١﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ ..... ﴿١٠٢﴾

- راجع البقرة آية (٨٧).

\* ..... وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... أَجْتَبَلَهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾

ابن كثير: كسر الضاد مع مدها (ضَيْقٍ).

حفص: فتح الضاد (ضَيْقٍ).

الشاهد: ..... وَيُكْسِرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخْلًا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (ضَيْقٍ) بكسر الضاد مع مدها، أما حفص فقرأها بفتح الضاد.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

## سورة الإسراء

\* إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ..... ﴿٩﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ..... ﴿٢٣﴾

ابن كثير: فتح الفاء دون تنوين (أُفٍّ).

حفص: تنوين بالكسر (أُفٍّ).

الشاهد: ..... وَقَا أُفٍّ كُلِّهَا بِفَتْحٍ دَنَا كُفُّوا وَنَوْنٌ عَلَى اعْتِلَا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (أَفِّ) في كل مواضعها بفتح الفاء فتكون قراءة الباقيون ومنهم حفص بالكسر؛ كما أن حفص (ع) قرأ (أَفِّ) بالتونين.

**التوجيه:** (أَفِّ): اسم فعل مضارع غير عامل بمعنى التأفف قرأها ابن كثير بترك التنوين أما حفص فقرأها بتنوين التنكير للتهويل والتحقيق.

\* ..... إِنَّ قَتَلَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيراً ﴿٣١﴾

**ابن كثير:** فتح الطاء مع مدها (خِطَاءً).

**حفص:** إسكان الطاء (خِطَاءً).

**الشاهد:** وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطَاً مُصَوَّبٌ وَحَرَكَهُ الْمَكِّيُّ وَمَدًّا وَجَمَلًا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (المكي) (خِطَاءً) بفتح الطاء مع مدها، أما حفص فقرأها بإسكان الطاء.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

أفادت قراءة ابن كثير أن أولئك الذين يقتلون أولادهم خشية إملاق يميلون عن الحق والعدل أما قراءة حفص فأفادت أن قتل الأولاد خشية الإملاق إثم عظيم والفاعلون آثمون إثمًا كبيرًا ومرتكبون ذنبًا عظيمًا.

\* ..... وَأَوْفُوا أَلْكَيلَ إِذَا كَلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ..... ﴿٣٥﴾

**ابن كثير:** ضم القاف (بِالْقِسْطَاسِ).

**حفص:** كسر القاف (بِالْقِسْطَاسِ).

**الشاهد:** ..... وَضَمْنَا ..... بِحَرْفَيْهِ بِالْقِسْطَاسِ كَسْرُ شَذَا عَلَا

**الشرح:** قرأ حفص (ع) (بِالْقِسْطَاسِ) -في الموضعين هنا في الإسراء وكذا موضع الشعراء وأشار إليه بلفظ بحرفيه- بكسر ضم القاف وقرأها ابن كثير بالضم.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

**ابن كثير:** فتح الهمزة وتاء مربوطة منونة بالنصب (سَيِّئُهُ).

**حفص:** ضم الهمزة وهاء مرفوعة مع الصلة (سَيِّئُهُ).

**الشاهد:** وَسَيِّئُهُ فِي هَمْزِهِ اضْمُمُ وَهَائِهِ وَدَكَّرُ وَلَا تَنْوِينِ ذِكْرًا مُكَمَّلًا

**الشرح:** قرأ (ذ) ومنهم حفص (سَيِّئُهُ) بضم الهمزة وهاء مرفوعة مع الصلة، أما ابن كثير فقرأها بفتح الهمزة وتاء مربوطة منونة بالنصب.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالنصب على أنها خبر كان، وقرأها حفص بالرفع على أنها اسم كان.

\* وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا ..... ﴿٤١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ..... ﴿٤٤﴾

ابن كثير: بياء التذكير (تُسَبِّحُ).

حفص: بقاء التانيث (تُسَبِّحُ).

الشاهد: ..... أَنْتُ يُسَبِّحُ عَنْ حَمِيٍّ شَفَا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (تُسَبِّحُ) بقاء التانيث أما ابن كثير فقرأها بياء التذكير.

التوجيه: (السَّمَوَاتُ) مؤنث مجازي يجوز فيه التذكير والتانيث لفعالها.

\* وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾

\* ..... وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ ..... ﴿٤٦﴾

\* ..... وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ..... ﴿٦٠﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِنِئْنِ أَخْرَتِنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ..... ﴿٦٢﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* ..... وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ..... ﴿٦٤﴾

ابن كثير: إسكان الجيم مع الققلعة (وَرَجِلِكَ).

حفص: كسر الجيم (وَرَجِلِكَ).

الشاهد: ..... وَأَكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ عُمَلًا

الشرح: قرأ حفص (ع) (وَرَجِلِكَ) بكسر إسكان الجيم أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ..... ﴿٦٨﴾

\* أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغَرِّقَكُمْ ..... ﴿٦٩﴾

ابن كثير: بنون العظمة (يُعِيدَكُمْ)، (فَيُرْسِلَ)، (فَيُغَرِّقَكُمْ).

حفص: بالياء (يُعِيدَكُمْ)، (فَيُرْسِلَ)، (فَيُغَرِّقَكُمْ).

الشاهد: وَيَخْسِفَ حَقُّ نُؤْنُهُ وَيُعِيدَكُمْ فَيُغَرِّقَكُمْ وَائْتِنَانِ يُرْسِلُ يُرْسِلًا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير الألفاظ الثلاثة (يُعِيدَكُمْ)، (فَيُرْسِلَ)، (فَيُغَرِّقَكُمْ) بنون العظمة، أما حفص فقرأهم بالياء.



\* وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خُلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾

ابن كثير: فتح الخاء وإسكان اللام بدون ألف (خُلْفَكَ).

حفص: كسر الخاء وفتح اللام وبعدها ألف (خُلْفَكَ).

الشاهد: خُلْفَكَ فَافْتَحَ مَعَ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ سَمًا صِفَ .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (خُلْفَكَ) بفتح الخاء وإسكان اللام وقصر المد وقرأها حفص بكسر الخاء وفتح اللام ممدودة.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... وَفُرْعَانَ الْفَجْرِ إِنَّ فُرْعَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾

\* وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ..... ﴿٨٢﴾

\* ..... عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ ..... ﴿٨٨﴾

\* وَوَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ..... ﴿٨٩﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... فَتَفْجَرِ الْأَنْهَارَ خُلْفَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩٠﴾

ابن كثير: فتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم مع تخفيفها (فَتَفْجَرِ).

حفص: ضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مع تشديدها (فَتَفْجَرِ).

الشاهد: تُفَجِّرَ فِي الْأُولَى كَتَفْتَلُ ثَابِتٌ .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (فَتَفْجَرِ) بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مع تشديدها، أما ابن كثير فقرأها بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم مع تخفيفها.

التوجيه: قرأها حفص بالتشديد مبالغة في التفجير حتى يكون الماء كثيرًا ومتدفقًا بغزارة.

\* أَوْ تُسْقِطِ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتَ عَلَيْنَا كِسْفًا ..... ﴿٩٢﴾

ابن كثير: إسكان السين (كِسْفًا).

حفص: فتح السين (كِسْفًا).

الشاهد: ..... وَعَمَّ نَدًا كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا

..... وفى سبأ حفص مع الشعراء قُلْ

الشرح: قرأ عاصم (ن) ومنه حفص (كِسْفًا) هنا موضع الإسراء بتحريك السين أي فتحها كما قرأ (حفص) أيضًا بتحريك سين (كِسْفًا) موضعي سبأ والشعراء أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... **قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾**

ابن كثير: فتح القاف وبعدها ألف وفتح اللام (قُلْ).

حفص: ضم القاف وقصرها وإسكان اللام (قُلْ).

الشاهد: وَقُلْ قَالَ الْأَوْلَى كَيْفَ دَارَ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (قُلْ) بفتح القاف وبعدها ألف وفتح اللام، أما حفص فقرأها بضم القاف وقصرها وإسكان اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثير على الماضي من القول، أما حفص فقرأها على الأمر من القول.

\* ..... **فَسَلِّ بِنِي إِسْرَائِيلَ ..... ﴿١٠١﴾**

- راجع النساء آية (٣٢).

\* **وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْتَبٍ ..... ﴿١٠٦﴾**

- راجع البقرة آية (١٨٥).

## سورة الكهف

\* ..... **وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾**

ابن كثير: وصلًا: بلا سكت مع الإخفاء (عِوَجًا).

حفص: السكت وصلًا (عِوَجًا).

الشاهد: وَسَكَّنَتْهُ حَفْصٌ دُونَ قَطْعِ لَطِيفَةٍ عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا  
وَفِي نُونٍ مِّنْ رَّاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكَّتْ مُوَصَّلًا

الشرح: سكت (حفص) على ألف (عِوَجًا) المبدلة من التنوين وألف (مَرْقَدِنَا) في يس، وعلى نون (مَنْ رَاقٍ) في القيامة، ولام (بَلْ رَانَ) في المطففين سكته لطيفة من غير قطع النفس في حال الوصل وترك الباقون - ومنهم ابن كثير - السكت على هذه الكلمات حال الوصل، وإنما أبدل تنوين (عِوَجًا) ألفًا حال السكت لأن السكت يشارك الوقف في قطع الصوت فتجرى عليه أحكامه من إبدال التنوين ألفًا في نحو (عِوَجًا) واطهار النون في مثل (مَنْ رَاقٍ) واللام في مثل (بَلْ رَانَ) وغير ذلك.

التوجيه: قرأ حفص بالفصل بين كلمتي (عِوَجًا) و(قِيمًا) بالسكت وصلًا سكتًا يسيرًا بدون تنفس بمقدار حركتين وذلك للفصل بين الضدين العوج والقِيم؛ أما ابن كثير فترك السكت بينهما لان الفصل بين الضدين ملحوظ عقلاً.

\* **وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ ..... ﴿١٧﴾**

ابن كثير: تشديد الزاي (تَزُورُ).

**حفص:** تخفيف الزاي (تَزَوَّرُ).

**الشاهد:** وَتَزَوَّرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ ثَابِتٌ .....

**الشرح:** قرأ (ث) ومنهم حفص (تَزَوَّرُ) بتخفيف الزاي، أما ابن كثير فقرأ بتشديدها.

**التوجيه:** الزور أي الميل أو العدول. قرأها حفص بالتخفيف على أن الشمس تميل عن الكهف وتنحرف جهة اليمين وقرأها ابن كثير بالتشديد على أن الشمس تتمايل بإستمرار وتنحرف عند الدخول في الكهف الى جهة اليمين.

\* وَتَحَسَّبُهُمْ أَيَقَاطًا وَهُمْ رُفُودٌ ..... ﴿١٨﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* ..... لَوِ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلَّنتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾

**ابن كثير:** تشديد اللام (لَمَلَّنتَ).

**حفص:** تخفيف اللام (لَمَلَّنتَ).

**الشاهد:** ..... وَجَرَمِيَّهُمْ مَلَّنتَ فِي اللَّامِ ثَقَلًا

**الشرح:** قرأ (حرمي) ومنهما ابن كثير (لَمَلَّنتَ) بتشديد اللام، أما حفص فقرأ بتخفيفها.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالتشديد والمعلوم أن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى؛ فهي تعني تكرار الفعل والدوام عليه وفيها مبالغة، وقراءة حفص بالتخفيف أراد بها مرة واحدة.

\* ..... قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ ..... ﴿٢٢﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنَّ رَبِّي ..... ﴿٢٤﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أَكْلَهَا ..... ﴿٣٣﴾

- راجع الأنعام آية (١٤١).

\* وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ ..... ﴿٣٤﴾

**ابن كثير:** ضم الثاء والميم (ثَمْرٌ).

**حفص:** فتح الثاء والميم (ثَمْرٌ).

**الشاهد:** وَفِي ثَمْرِ ضَمِّيهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفِيهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصَلًا

**الشرح:** قرأ (عاصم) ومنهما حفص (ثَمْرٌ) -في الموضعين- بفتح الثاء والميم، أما ابن كثير فقرأها بضم الثاء والميم.

**التوجيه:** قرأها حفص بالفتح على أنه جمع ثمرة وأراد به المأكول، وقرأها ابن كثير على أن المراد الشجر أي الأصول التي تحمل الثمرة.

\* ..... وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾

**ابن كثير:** ضم الهاء وميم بعدها -بالتثنية- (مِنْهُمَا).

**حفص:** فتح الهاء من غير ميم بعدها -بالإفراد- (مِنْهَا).

**الشاهد:** وَدَعَّ مِيمَ خَيْرًا مِنْهُمَا حُكْمٌ نَّابِتٌ .....

**الشرح:** قرأ (ث) ومنهم حفص (مِنْهَا) بحذف الميم أي بالإفراد، أما ابن كثير فقرأها بالميم أي بالتثنية.

\* لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ ..... ﴿٤٠﴾

- راجع ياءات الإضافة.

- راجع ياءات الزوائد.

\* وَأَحِيطْ بِشَمْرِهِ ۖ فَاصْبَحْ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا ..... ﴿٤٢﴾

- راجع الكهف آية (٣٤).

\* ..... وَيَقُولُ يٰلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾

**ابن كثير:** ضم القاف (عُقْبًا).

**حفص:** إسكان القاف (عُقْبًا).

**الشاهد:** وَعُقْبًا سَكُونُ الضَّمِّ نَصُّ فَتَى ..... .....

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص (عُقْبًا) بإسكان القاف، أما ابن كثير فقرأها بضم القاف.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ..... ﴿٤٧﴾

ابن كثير: بالتاء وفتح الياء (تُسَيِّرُ)، بالرفع (الْجِبَالُ).

حفص: بنون العظمة وكسر الياء (تُسَيِّرُ)، بالنصب (الْجِبَالُ).

الشاهد: ..... وَيَا تُسَيِّرُ وَالْي فَتَحَهَا نَفَرٌ مَلَا

وَفِي الثُّونِ أَنْتَ وَالْجِبَالَ بِرَفْعِهِمْ .....

الشرح: قرأ (نفر) ومنهم ابن كثير (تُسَيِّرُ) بالتاء وفتح الياء أما حفص فقرأها بنون العظمة وكسر الياء، وقرأ ابن كثير (الْجِبَالُ) بالرفع، أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله ورفع الجبال: على أنها نائب فاعل، أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل أو للمعلوم ونصب الجبال: على أنها مفعول به.

\* وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ..... ﴿٥٤﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾

ابن كثير: كسر القاف وفتح الباء (قُبُلًا).

حفص: ضم القاف والباء (قُبُلًا).

الشاهد: وَكَسَّرُ وَفَتَحُ ضُمٌّ فِي قُبُلًا حَمَى ظَهِيرًا وَلِلْكَوْفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلًا

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (قُبُلًا) - هنا موضع الكهف- بضم القاف والباء، أما ابن كثير فقرأها بكسر القاف وفتح الباء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بكسر القاف وفتح الباء من المقابلة أراد بها العذاب الذي ينتظرهم سيأتيهم من أمامهم وهم ينظرون إليه عياناً فيشتد عليهم هول مشاهدته، أما قراءة حفص بضم القاف والباء على أنها جمع قبيلة والمعنى أنهم يأتيهم العذاب صنفاً صنفاً أي أنواع من العذاب.

\* ..... وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُورًا ﴿٥٦﴾

- راجع البقرة آية (٦٧).

\* ..... وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾

ابن كثير: ضم الميم وفتح اللام الثانية (لِمَهْلِكِهِمْ).

حفص: فتح الميم وكسر اللام الثانية (لِمَهْلِكِهِمْ).

الشاهد: لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلِكٌ أَهْلُهُ سَوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ عَوْلًا

الشرح: قرأ السبعة - ومنهم ابن كثير - ماعدا (عاصم) براوييه شعبة وحفص (لِمَهْلِكِهِمْ)، (مَهْلِكٌ) بضم الميم في الموضعين فتكون قراءة حفص بفتح الميم وقرأ حفص وحده (ع) بكسر اللام في الموضعين فتكون قراءة ابن كثير بفتح اللام.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَدْكُرَهُ ..... ﴿٦٣﴾

**ابن كثير:** كسر الهاء مع صلتها (أُنْسِنِيهِ).

**حفص:** ضم الهاء (أُنْسِنِيهِ).

**الشاهد:** وَهَا كَسِرْ أُنْسَانِيهِ ضَمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلًا

**الشرح:** قرأ (حفص) (أُنْسِنِيهِ) بضم كسر الهاء وكذلك كلمة (عَلِيهِ) في سورة الفتح وقرأها ابن كثير بالكسر.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بكسر الهاء للمجاورة أما حفص قرأها بضم الهاء على الأصل.

\* قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْعُ ..... ﴿٦٤﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* ..... هَلْ أَتَبِعَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾

- راجع الأعراف آية (١٠٥).

\* قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾

- راجع الأعراف آية (١٠٥).

\* ..... قَالَ أَقَاتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ..... ﴿٧٤﴾

**ابن كثير:** مد الزاي بالألف وتخفيف الياء (زَاكِيَّةً).

**حفص:** بدون مد مع تشديد الياء (زَكِيَّةً).

**الشاهد:** وَمُدَّ وَخَفَّفَ يَاءَ زَاكِيَّةً سَمًا .....

**الشرح:** قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (زَكِيَّةً) بمد الزاي بالألف وتخفيف الياء، أما حفص فقرأها بدون مد مع تشديد الياء.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير زاكية على أنها: اسم فاعل من (زكى) بمعنى طاهرة من الذنوب لأنها صغيرة ولم تبلغ حد التكليف وقرأها حفص؛ زكية على أنها صفة مشبهة من الزكاء بمعنى الطهارة المطهرة والقراءتين بمعنى واحد غير أن زكية أبلغ من زاكية لأنها صفة مشبهة تدل على الثبوت.

\* قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾

- راجع الأعراف آية (١٠٥).

\* ..... قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾

ابن كثير: تخفيف التاء وكسر الخاء (لَتَّخَذْتَ).

حفص: تشديد التاء وفتح الخاء (لَتَّخَذْتَ).

الشاهد: ..... تَخَذْتَ فَخَفَّفَ وَكَسِرَ الْخَاءَ نُمَّ حُلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (لَتَّخَذْتَ) بتخفيف التاء وكسر الخاء، أما حفص فقرأها بتشديد التاء وفتح الخاء.

التوجيه: افادت قراءتها بكسر الخاء أن موسى عرض على الخضر أخذ الأجرة على إقامة الجدار، وأفادت قراءتها بفتح الخاء أن موسى حرص الخضر وحثه على أخذ الأجرة على إقامة الجدار.

\* فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾

ابن كثير: بهمزة وصل وتشديد التاء (فَاتَّبَعَ).

حفص: بهمزة قطع مفتوحة وتخفيف التاء مع إسكانها (فَاتَّبَعَ).

الشاهد: فَاتَّبَعَ خَفَّفَ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِرًا .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (فَاتَّبَعَ) – في مواضعها الثلاثة- بتخفيف التاء مع إسكانها وبهمزة قطع مفتوحة، أما ابن كثير فقرأها بهمزة وصل وتشديد التاء.

التوجيه: قرأها حفص (أَتَّبَعَ) على وزن أَفْعَلَ على أن الفعل متعدي إلى مفعولين؛ والتقدير: أتبع

أمره سببًا، وقرأها ابن كثير على وزن افْتَعَلَ (أَتَّبَعَ) ثم أدغمت تاء الإفتعال في فاء الكلمة.

\* وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَىٰ ط ﴿٨٨﴾

ابن كثير: حذف التنوين ورفع الهمزة (جَزَاءً).

حفص: تنوين نصب (جَزَاءً).

الشاهد: ..... وَصِحَابُهُمْ جَزَاءُ فَنَوْنٌ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَأَقْبَلًا

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (جَزَاءً) بالتنوين ونصب رفع الهمزة إما ابن كثير فقرأها بالرفع وترك التنوين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع وحذف التنوين على أنها مبتدأ مؤخر والجار والضمير قبله ما في محل رفع خبر مقدم شبه جملة وجر ما بعده بالإضافة أما حفص فقرأها بفتح الألف نصبًا مع التنوين وصلًا على أنه مصدر خبر محذوف أي فهو مجزي جزاء فيكون ما بعدها منصوب على أنها صفة.

\* ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾

\* ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾

- راجع الكهف آية (٨٥).

\* قَالُوا يٰذَا الْقَرْنَيْنِ اِنَّ يٰجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْاَرْضِ ..... ﴿٩٤﴾

ابن كثير: إبدال الهمزة ألف فيهما (يَاجُوجَ)، (مَاجُوجَ).

حفص: همزة بدل الألف فيهما (يَاجُوجَ)، (مَاجُوجَ).

الشاهد: وَيَاجُوجَ مَاجُوجَ اَهْمَزِ الْكُلَّ نَاصِرًا .....

- راجع تسهيل الهمز.

\* قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرَ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ..... ﴿٩٥﴾

ابن كثير: بنونين الأولي مفتوحة وفك الإدغام (مَكَّنِّي).

حفص: بنون واحدة مشددة (مَكَّنِّي).

الشاهد: وَمَكَّنِّي أَظْهَرَ دَلِيلًا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (مَكَّنِّي) بالإظهار أي بنونين، أما حفص بالإدغام أي نون واحدة مشددة.

\* ..... حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصُّدْفَيْنِ ..... ﴿٩٦﴾

ابن كثير: ضم الصاد وإسكان الدال (الصُّدْفَيْنِ).

حفص: فتح الصاد وفتح الدال (الصُّدْفَيْنِ).

الشاهد: ..... أَظْهَرَ دَلِيلًا وَسَكَّنُوا مَعَ الضَّمِّ فِي الصُّدْفَيْنِ عَنِ شُعْبَةَ الْمَلَا

الشرح: سَكَّنَ ابن كثير (د) الدال مع ضم الصاد في لفظ (الصُّدْفَيْنِ) أما حفص ففتحهما.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... فَإِذَا جَاءَ وَعَدَّ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءً ..... ﴿٩٨﴾

ابن كثير: تنوين الكاف دون همزة (دَكَّاءً).

حفص: فتح الكاف مع المد المتصل قبل همزة منصوبة (دَكَّاءً).

الشاهد: وَدَكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَآمَدَّهُ هَامِزًا شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكُهْفِ وَصِلًا

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (دَكَّاءً) بحذف التنوين وفتح الكاف مع المد المتصل قبل

همزة منصوبة، أما ابن كثير فقرأها بتنوين الكاف دون ألف ودون همز.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أن الهمزة مفتوحة حتى يستوي بالأرض، وقرأها حفص على أن الهمزة

أصبحت كالأرض المستوية الملساء زيادة في بيان اندثاره.

\* ..... وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ..... ﴿١٠٤﴾



- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* ..... وَأَتَّخِذُوا عَائِيَّتِي وَرُسُلِي هُزُؤًا ﴿١٠٦﴾

- راجع البقرة آية (٦٧).

## سورة مريم

\* ذِكْرٌ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِيَّا ﴿٢﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

ابن كثير: زاد همزة مفتوحة بعد الألف مع المد (زَكْرِيَّاء).

حفص: بدون همز (زَكْرِيَّاء).

الشاهد: وَقُلْ زَكْرِيَّا تُؤْنِ هَمْزٌ جَمِيعُهُ صِحَابٌ .....

- راجع آل عمران آية (٣٧).

\* وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوْلِيَّ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا ..... ﴿٥﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* يُزَكِّرِيًّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلْمٍ اسْمُهُ يَحْيَى ..... ﴿٧﴾

ابن كثير: زاد همزة مضمومة بعد الألف (يُزَكِّرِيَّاء).

حفص: بدون همز (يُزَكِّرِيَّاء).

- راجع آل عمران آية (٣٧).

\* ..... وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾

ابن كثير: ضم العين (عِتِيًّا).

حفص: كسر العين (عِتِيًّا).

الشاهد: ..... وَقُلْ عِتِيًّا صُلِيًّا مَعَ جُنْيًا شَدًّا عَلَى

الشرح: عطفاً على كسر الضم: قرأ حفص (ع) (عِتِيًّا)، (صُلِيًّا)، (جُنْيًا) بكسر ضم العين والصاد والجيم وقرأهم ابن كثير بالضم.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... قَالَتْ يَلِيَّتِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا ﴿٢٣﴾

ابن كثير: ضم الميم (مُتُّ).

حفص: كسر الميم (مِتُّ).

الشاهد: وَمِثُّ وَمِثْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفْرٌ .....

الشرح: قرأ (نفر) ومنهم ابن كثير الألفاظ الثلاثة (مِثُّم)، (مِثْنَا)، (مِثُّ) حيث وقعت في القرآن الكريم بضم كسر الميم، أما حفص فقرأهم بالكسر.

التوجيه: لغات من لغة العرب.

\* ..... قَالَتْ يَلِيَّتِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا ﴿٢٣﴾

ابن كثير: كسر النون (نِسِيًّا).

حفص: فتح النون (نَسِيًّا).

الشاهد: ..... وَنِسِيًّا فَتَحَهُ فَأَيْزُ عَلَى

الشرح: قرأ حفص (ع) (نَسِيًّا) بفتح النون وقرأها ابن كثير بالكسر.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي ..... ﴿٢٤﴾

ابن كثير: فتح الميم والتاءين (مَنْ تَحْتَهَا).

حفص: كسر الميم وفتح التاء الأولى وكسر الثانية (مِنْ تَحْتَهَا).

الشاهد: وَمِنْ تَحْتِهَا أَكْسِرُ وَأَخْفِضُ الدَّهْرَ عَنْ شَدًّا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) بكسر ميم (مِنْ) وخفض تاء (تَحْتَهَا) أما ابن كثير فقرأ (من) بفتح الميم و(تحتها) بالنصب.

التوجيه: قرأ ابن كثير (مَنْ) على أنها اسم موصول فاعل في محل رفع وفتح تاء (تَحْتَهَا) نصبًا على الظرفية أما حفص فقرأ (مِنْ) على أنه حرف جر وخفض تاء (تَحْتَهَا) جرًا به.

\* ..... تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾

ابن كثير: فتح التاء وتشديد السين وفتح القاف (تُسْقِطُ).

حفص: ضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف (تُسْقِطُ).

الشاهد: ..... وَخَفَّ تَسَاقُطُ فَاصِلًا فَتُحْمِلًا

وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْصُهُم .....

الشرح: قرأ (ف) (تُسْقِطُ) بتخفيف السين فتكون قراءة الباقي (عدا حفص) ومنهم ابن كثير بالتشديد كما إنه يقرأها بفتح التاء والقاف، وقرأها (حفص) بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف.

**التوجيه:** قرأ ابن كثير (تُسْقِطُ) على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول.

\* ..... **قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ** ﴿٣٤﴾

ابن كثير: بالرفع (قَوْلٍ).

حفص: بالنصب (قَوْلٍ).

الشاهد: ..... وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ نَصْبُ نَدِ كَلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص بنصب (قَوْلٍ)، أما ابن كثير فقرأها بالرفع.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذا الكلام قول الحق، وقرأها حفص بفتح اللام أو بالنصب على أنها مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبلها تقديره: اقول قول حق.

\* **وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ** ﴿٣٦﴾

ابن كثير: فتح الهمزة (وَأَنَّ).

حفص: كسر الهمزة (وَأَنَّ).

الشاهد: ..... وَكَسْرُ وَأَنَّ اللَّهَ ذَاكَ .....

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* **إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ** ..... ﴿٤٢﴾

\* **يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا** ﴿٤٣﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* **يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ** ..... ﴿٤٤﴾

\* **يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ** ..... ﴿٤٥﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

- راجع إياات الإضافة.

\* ..... **إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا** وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

ابن كثير: كسر اللام (مُخْلِصًا).

حفص: فتح اللام (مُخْلِصًا).

- راجع يوسف آية (٢٤).

\* ..... **فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ** ..... ﴿٦٠﴾

- راجع النساء آية (١٢٤).

\* وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَعَدَّا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾

- راجع مريم آية (٢٣).

\* ..... أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْتُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ..... ﴿٦٧﴾

ابن كثير: فتح الذال والكاف مشددتين (يَذْكُرُ).

حفص: إسكان الذال وضم الكاف (يَذْكُرُ).

الشاهد: وَخَفَّفَ مَعَ الْفُرْقَانَ وَاضْمُمُ لِيَذْكُرُوا شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانَ يَذْكُرُ فُصِّلاً  
وَفِي مَرْيَمَ بِالْعَكْسِ حَقٌّ شِفَاؤُهُ

الشرح: قرأها (حق) ابن كثير (يَذْكُرُ) بعكس الترجمة في البيت الأول؛ أي بتشديد الذال والكاف مع فتح الذال، أما حفص فقرأها بإسكان الذال وضم الكاف مع تخفيفهما.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد من التذکر الذي هو بمعنى التدبر والتفكر، وقرأها حفص بالتخفيف من الذكر الذي يعقب النسيان.

\* ..... ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾

ابن كثير: ضم الجيم (جِثِيًّا).

حفص: كسر الجيم (جِثِيًّا).

- راجع مريم آية (٨).

\* ..... أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾

- راجع مريم آية (٨).

\* ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾

ابن كثير: ضم الصاد (صِلِيًّا).

حفص: كسر الصاد (صِلِيًّا).

- راجع مريم آية (٨).

\* ..... وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾

- راجع مريم آية (٦٨).

\* ..... قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾

ابن كثير: ضم الميم (مَقَامًا).

حفص: فتح الميم (مَقَامًا).

الشاهد: ..... مَقَامًا بِضْمِهِ دَنَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (مَقَامًا) بضم الميم، أما حفص فقرأها بفتح الميم.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

## سورة طه

\* مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... إِنِّي عَانِسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ ..... ﴿١٠﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

ابن كثير: فتح الهمزة والياء (أَيَّ).

حفص: كسر الهمزة مع إسكان الياء (إَيَّ).

الشاهد: ..... وَأَفْتَحُوا إِنِّي أَنَا دَائِمًا حُلَا .....

- راجع ياءات الإضافة.

ابن كثير: فتح الواو وحذف التنوين (طُوًى).

حفص: تنوين نصب (طُوًى).

الشاهد: وَتَوَّنَ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًى دَكَا .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (طُوًى) - هنا موضع طه وكذلك موضع النازعات- بتنوين نصب،

أما ابن كثير فقرأها بفتح الواو دون تنوين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بدون تنوين على أنها ممنوعة من الصرف، وقرأها حفص بالتنوين على

أنها اسم واد ومكان وجعله نكرة وهو منصوب على أنه بدل من الوادي أو عطف ببيان مجرور بالفتحة أو بالكسرة المقدر.

\* إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ..... ﴿١٤﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... وَلِي فِيهَا مَعَارِبُ أُخْرَى ﴿١٨﴾

ابن كثير: إسكان الياء (وَلِي).

حفص: فتح الياء (وَلِي).

الشاهد: وَفَتَحْ وَلِي فِيهَا لَوْرَشٍ وَحَفْصِهِمْ .....

الشرح: قرأ (حفص) (وَلِي) بفتح الياء أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

\* هُرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾

\* وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾

\* أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِأَيْتِي وَلَا تَنِيَا فِي دُغْرِي ﴿٤٢﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا ..... ﴿٥٣﴾

ابن كثير: كسر الميم وفتح الهاء ومدتها بالألف (مَهْدًا).

حفص: فتح الميم مع إسكان الهاء ويلزمه القصر (مَهْدًا).

الشاهد: مَعَ الزُّخْرَفِ أَفْصُرُ بَعْدَ فَتْحِ وَسَاكِينِ مَهَادًا تَوَى .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (مَهْدًا) - هنا موضع طه وكذلك موضع الزخرف - بالقصر بعد فتح الميم و إسكان الهاء، أما ابن كثير فقرأها بالمد بعد كسر الميم وفتح الهاء.

التوجيه: أفادت قراءة ابن كثير أن الله جعل الأرض مكانًا واستقرارًا ليعيش عليها الإنسان وأفادت قراءة حفص أن الله مهد هذا الأرض وبسطها لتكون صالحة لحياة الإنسان عليها.

\* ..... فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾

ابن كثير: كسر السين (سُوًى).

حفص: ضم السين (سُوًى).

الشاهد: ..... وَاضْمُمُ سُوًى فِي نَدٍ كَلَا

..... وَيَكْسِرُ بِأَقْيِهِمْ .....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (سُوًى) ضم السين، أما ابن كثير فقرأها بالكسر؛ وقد ذكر الناظم قراءة الباقيون ومنهم ابن كثير أنها بالكسر لأنها لا تؤخذ من الضد.

\* ..... لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ ..... ﴿٦١﴾

ابن كثير: فتح الياء والحاء (فَيَسْحَتَكُمْ).

حفص: ضم الياء وكسر الحاء (فَيَسْحَتَكُمْ).

الشاهد: فَيَسْحَتَكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ صَحَابُهُمْ .....

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (فَيَسْحَتَكُمْ) بضم الياء وكسر الحاء وقرأها ابن كثير بفتحهما.

\* قَالُوا إِنَّ هَذُنَّ لَسِحْرَانِ ..... ﴿٦٣﴾

ابن كثير: تشديد النون مع المد اللازم قبلها (هُدَانٍ).

حفص: تخفيف النون (هُدْنٍ).

الشاهد: وَهَدَيْنِ فِي هَدَانٍ حَجَّ وَثِقْلُهُ دَنَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (هُدْنٍ) بتشديد النون مع المد اللازم، أما حفص فقرأها بتخفيف النون مع المد الطبيعي.

\* وَأَلْقِي مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا ..... ﴿٦٩﴾

- راجع الأعراف آية (١١٧).

- راجع تاءات البزي.

\* قَالَ ءَأَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَأَذَنَ لَكُمْ ..... ﴿٧١﴾

البزي: زاد همزة استفهام ثم تسهيل ثم ألف (ءَأَمَنْتُمْ).

قنبل- حفص: بهمزة واحدة -بالإخبار- (ءَأَمَنْتُمْ).

- راجع الأعراف آية (١٢٣).

\* وَوَلَقَدْ ءَاوَحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ ءَأَسِّرِ بَعِبَادِي ..... ﴿٧٧﴾

ابن كثير: كسر النون وهمزة وصل بعدها بدل همزة القطع (أَنْ ءَأَسِّرِ).

حفص: إسكان النون وهمزة قطع بعدها (أَنْ ءَأَسِّرِ).

- راجع هود آية (٨١).

\* قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا ..... ﴿٨٧﴾

ابن كثير: كسر الميم (بِمَلَكِنَا).

حفص: فتح الميم (بِمَلَكِنَا).

الشاهد: وَفِي مَلَكِنَا ضَمُّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولِي نُهَى .....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (بِمَلَكِنَا) بفتح الميم، أما ابن كثير فقرأها بكسر الميم.

التوجيه: قرأها ابن كثير بكسر الميم أي ما أخلفنا موعداك بقوتنا أو بما ملكناه، أما حفص فقرأها بفتح الميم أي بما إمتلكناه أي ما خالفوا موسى بملكهم الصواب لكن بالخطأ.

\* أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِيَّتَ أَمْرِي ..... ﴿٩٣﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* ..... وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ ..... ﴿٩٧﴾

ابن كثير: كسر اللام (تُخَلِّفُهُ).

حفص: فتح اللام (تُخَلِّفُهُ).

الشاهد: ..... وَبِكَسْرِ اللَّامِ تُخَلِّفُهُ حَلَا

..... دَرَاكِ

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (تُخَلِّفُهُ) بكسر اللام، أما حفص فقرأها بفتح اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثير على إسناد الفعل للفاعل، والفعل هنا: ضمير مستدير تقديره انت، أما حفص فقرأها على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى.

\* ..... فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾

ابن كثير: بلا ألف وإسكان الفاء (يَخَفُ).

حفص: مد الخاء بالألف ورفع الفاء (يَخَافُ).

الشاهد: ..... وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزَمَ فَلَا يَخَفُ

الشرح: قرأ ابن كثير (المكي) (يَخَافُ) بالقصر أي بلا ألف وبإسكان الفاء، أما حفص فقرأها بمد الخاء بالألف ورفع الفاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالجزم على أن لا هنا: ناهية تجزم الفعل المضارع، وقرأها حفص بالرفع على أن لا هنا: نافية... إخبار عن المؤمن الذي يعمل الصالحات أنه لا يخاف ظلماً ولا هضمًا.

\* ..... وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴿١١٣﴾

\* ..... وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ﴿١١٤﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴿١٢٥﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... أَوْ لَمْ يَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾

ابن كثير: ياء التذكير (يَأْتِيهِمْ).

حفص: تاء التانيث (تَأْتِيهِمْ).

الشاهد: ..... يَأْتِيهِمْ مُؤَوَّ ..... نَنْتُ عَنْ أُولَىٰ حِفْظِ .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (تَأْتِيهِمْ) بتاء التانيث أما ابن كثير فقرأها بياء التذكير.

\* ..... فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾



- راجع الفاتحة آية (٦).

## سورة الأنبياء

\* **قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ..... ﴿٤﴾**

ابن كثير: ضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام وإدغامها في الراء وصلًا (**قُلْ رَبِّي**).

حفص: فتح القاف ومدّها بالألف وفتح اللام وصلًا (**قَالَ رَبِّي**).

الشاهد: **وَقُلْ قَالَ عَنِ شَهِدٍ وَأَخْرُهَا عَلَا** .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (قَالَ) بفتح القاف واللام وألف بينهما وقرأها ابن كثير بضم القاف وإسكان اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثير على الأمر أما حفص فقرأها على الماضي.

\* **وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ..... ﴿٧﴾**

- راجع يوسف آية (١٠٩).

\* **..... فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾**

- راجع النساء آية (٣٢).

\* **..... هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلٍ..... ﴿٢٤﴾**

- راجع الأعراف آية (١٠٥).

\* **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ..... ﴿٢٥﴾**

- راجع يوسف آية (١٠٩).

\* **أُولَئِكَ يَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا..... ﴿٣٠﴾**

ابن كثير: دون واو (أَلَمْ).

حفص: بواو (أَوْلَمْ).

الشاهد: **وَقُلْ أَوْلَمْ لَا وَاوْ دَارِيهِ وَصَلَا** .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أَوْلَمْ) بدون واو، أما حفص فقرأها بواو.

التوجيه: قرأها حفص بالواو على أن الواو هنا للعطف؛ على استنكار عدم علمهم الحق وعدم رؤيتهم دلائل قدرة الله تعالى في الكون، وقرأها ابن كثير بغير واو على أنه كلام مستأنف بمعنى الوعد والإرشاد والتذكير لهؤلاء الكفرة.

\* ..... أَفَايِنَ مَتَّ فَهُمُ الْخَلِدُونَ ﴿٣٤﴾

- راجع آل مريم آية (٢٣).

\* وَإِذَا رَعَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوعًا ..... ﴿٣٦﴾

- راجع البقرة آية (٦٧).

\* وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذَكَرْنَا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾

- راجع تسهيل الهمز.

\* ..... فَسَلُّوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

\* أَفَ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ..... ﴿٦٧﴾

- راجع الإسراء آية (٢٣).

\* ..... لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ ..... ﴿٨٠﴾

ابن كثير: بياء التذكير (لِيُحْصِنَكُمْ).

حفص: بقاء التانيث (لِتُحْصِنَكُمْ).

الشاهد: ..... وَتُونُهُ ..... لِتُحْصِنَكُمْ صَافِي وَأَنْتَ عَنْ كِلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (لِتُحْصِنَكُمْ) بياء التذكير؛ وقرأها حفص (ع) بقاء التانيث.

التوجيه: قرأها ابن كثير بياء التذكير والضمير يعود على الذات العليا أما حفص فقرأها بقاء التانيث والضمير يعود على الدروع أو الصنعة.

\* وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا ..... ﴿٨٩﴾

ابن كثير: زاد همزة مفتوحة مع المد (وَزَكَرِيَّاءَ).

حفص: بدون همزة (وَزَكَرِيَّاءَ).

الشاهد: وَقُلْ زَكَرِيَّا تُونٌ هَمْزٌ جَمِيعِهِ صَحَابٌ .....

- راجع آل عمران آية (٣٧).

\* حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ..... ﴿٩٦﴾

- راجع تسهيل الهمز.

\* يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ..... ﴿١٠٤﴾

ابن كثير: كسر الكاف وفتح التاء ومدّها بالألف -بالإفراد- (لِلْكِتَابِ).

حفص: ضم الكاف وضم التاء وحذف الألف -بالجمع- (لِلْكِتَابِ).

الشاهد: وَلِلْكِتَابِ اجْمَع عَنْ شَدًّا .....  
.....

الشرح: قرأ حفص (ع) (لِلْكِتَابِ) بضم الكاف والتاء من غير ألف على طريق الجمع وقرأها ابن كثير بالإفراد.

\* قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ..... ﴿١١٢﴾

- راجع الأنبياء آية (٤).

## سورة الحج

\* تَأْنِي عِطْفِهِ ۚ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ..... ﴿٩﴾

ابن كثير: فتح الياء (لِيُضِلَّ).

حفص: ضم الياء (لِيُضِلَّ).

- راجع يونس آية (٨٨).

\* هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ..... ﴿١٩﴾

- راجع طه آية (٦٣).

\* ..... يُحَلِّقُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ..... ﴿٢٣﴾

ابن كثير: تنوين كسر (وَلُؤْلُؤًا).

حفص: تنوين فتح (وَلُؤْلُؤًا).

الشاهد: وَمَعَ فَاطِرٍ انْصَبَ لُؤْلُؤًا نَظْمَ أَلْفَةٍ .....  
.....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (لُؤْلُؤًا) - هنا موضع الحج وكذلك موضع فاطر - بتنوين فتح، أما ابن كثير فقرأها بتنوين كسر.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالجر عطفاً على ذهب المجرورة وقرأها حفص بالنصب على أنها مجرورة لفظاً منصوبة محلاً.

\* ..... وَهَدُّوْا إِلَى صِرَاطٍ أَحْمَدٍ ..... ﴿٢٤﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعِطْفُ فِيهِ وَالْبَاءُ ..... ﴿٢٥﴾

ابن كثير: تنوين ضم (سَوَاءً).

حفص: تنوين فتح (سَوَاءً).

الشاهد: ..... وَرَفَعَ سَوَاءً غَيْرُ حَفْصٍ تَنَحَّلَا

وَعَبَّرَ صِحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ .....  
.....

**الشرح:** قرأ (غير حفص) ومنهم ابن كثير (سَوَاءً) برفع الهمزة؛ كما قرأ (غير صحاب) ومنهم ابن كثير (سَوَاءً) موضع الشريعة (الجائية) برفع الهمزة أما حفص فقرأهما بالفتح.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالضم رفعًا على أنها خبر مقدم وقدم لأنه نكرة أما حفص فقرأها بفتح الهمزة نصبًا على أنها مفعول ثان ل (جعل).

- راجع ياءات الزوائد.

\* ..... وَظَهَرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ ..... ﴿٢٦﴾

- راجع البقرة آية (١٢٥).

\* ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَنَّهُمْ وَلِيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ ..... ﴿٢٩﴾

قنبل: كسر اللام (لِيَقْضُوا).

البيزي- حفص: إسكان اللام (لِيَقْضُوا).

الشاهد: .....  
..... بَكَسِرِ اللَّامِ .....  
لِيَقْضُوا سِوَى بَرِّيهِمْ نَفْرًا جَلًّا

**الشرح:** قرأ قنبل (لِيَقْضُوا) بكسر اللام ، أما البيزي وحفص فقرأها بإسكان اللام.

**التوجيه:** اللام هنا لام الأمر. قرأها قنبل بالكسر على أنه أمر للحجاج والمعتمرين بالتحلل من إحرامهم بعد أداء مناسكهم وقرأها حفص بإسكان على أن الله يأمرهم بأخذ الرخص التي أباحها لهم.

\* إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ..... ﴿٣٨﴾

ابن كثير: فتح الياء والفاء دون مد وإسكان الدال (يُدْفِعُ).

حفص: ضم الياء وفتح الدال مع مدها وكسر الفاء (يُدْفِعُ).

الشاهد: وَيُدْفِعُ حَقُّ بَيْنَ فَتْحَيْهِ سَاكِنٌ يُدْفِعُ .....

**الشرح:** قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (يُدْفِعُ) بفتح الياء والفاء دون مد وإسكان الدال، ولما كانت قراءة الباقيين ومنهم حفص لا تأخذ من الضد فقد ذكرها الناظم بقوله (يُدْفِعُ).

**التوجيه:** قرأها ابن كثير من أن الدفع يكون من الله وحده فيدفع عن المؤمنين الأذى أما حفص فقراها من المفاعلة والمبالغة في الدفاع وقوته وتكراره.

\* أُنذِرَ لِلَّذِينَ يُقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا ..... ﴿٣٩﴾

ابن كثير: فتح همزة (أُنذِرَ) كسر التاء (يُقْتُلُونَ).

حفص: ضم همزة (أُنذِرَ) فتح التاء (يُقْتُلُونَ).

**الشاهد:** ..... وَالْمَضْمُومُ فِي أَذِنٍ اِعْتَلَا  
نَعَمْ حَفِظُوا وَالْفَتْحُ فِي تَا يُفَاتِلُو ..... نَ عَمَّ عَلَاهُ .....

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص (أذن) بضم الهمزة، أما ابن كثير فقرأها بفتح الهمزة.

وقرأ حفص (ع) (يُقْتَلُونَ) بفتح التاء، أما ابن كثير فقرأها بكسر التاء.

**التوجيه:** قرأ ابن كثير (أذن)، (يُقْتَلُونَ) على بناء الأفعال للفاعل-للمعلوم-، أما حفص فقرأها على بناء الأفعال للمفعول -لما لم يسم فاعله-.

\* ..... وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدِمَتْ صُومِعٌ ..... ﴿٤٠﴾

**ابن كثير:** تخفيف الدال (لَهْدِمَتْ).

**حفص:** تشديد الدال (لَهْدِمَتْ).

**الشاهد:** ..... هُدِّمَتْ خَفَّ إِذْ دُلَّا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (لَهْدِمَتْ) بتخفيف الدال، أما حفص فقرأها بالتشديد.

**التوجيه:** قرأها حفص بالتشديد والمعلوم أن الزيادة في المبني زيادة في المعنى؛ للمبالغة في الهدم وكثرته.

\* فَكَأَيِّنْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ..... ﴿٤٥﴾

- راجع يوسف آية (١٠٥).

\* ..... وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾

**ابن كثير:** بياء الغيب (يَعُدُّونَ).

**حفص:** ببناء الخطاب (تَعُدُّونَ).

**الشاهد:** ..... يَعُدُّونَ فِيهِ الْغَيْبُ شَائِعٌ دُخُلًا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (تَعُدُّونَ) بياء الغيب، أما حفص فقرأها ببناء الخطاب.

\* وَكَأَيِّنْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ..... ﴿٤٨﴾

- راجع يوسف آية (١٠٥).

\* وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥١﴾

**ابن كثير:** بدون ألف وتشديد كسرة الجيم (مُعْجِزِينَ).

**حفص:** مد العين بالألف مع تخفيف الجيم (مُعْجِزِينَ).

**الشاهد:** وَفِي سَبَاٍ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعْجِزِيٌّ نَ حَقُّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجَحِيمِ نُقْلًا

**الشرح:** قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (مُعْجِزِينَ) بدون ألف وتشديد كسرة الجيم، أما حفص فقرأها بمد العين بالألف مع تخفيف الجيم.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالتشديد للمبالغة فالمعلوم أن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى.

\* ..... وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَطْلُ ..... ﴿٦٢﴾

ابن كثير: بناء الخطاب (يَدْعُونَ).

حفص: بياء الغيب (يَدْعُونَ).

الشاهد: وَالْأَوَّلُ مَعَ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلْبُوا سِوَى شُعْبَةَ .....

**الشرح:** قرأ (غ) (سوى شعبة) -ومن بينهم حفص- (يَدْعُونَ) الموضع الأول في سورة الحج وكذلك موضع سورة لقمان بياء الغيب وقرأها ابن كثير بناء الخطاب.

\* وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا ..... ﴿٧١﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

## سورة المؤمنون

\* وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ وَعَهْدِهِمْ ﴿٨﴾

ابن كثير: دون ألف بعد النون -بالإفراد- (لِأَمْتِنِهِمْ).

حفص: مد النون بالألف -بالجمع- (لِأَمْتِنِهِمْ).

الشاهد: أَمَانَاتِهِمْ وَحَدِّ وَفِي سَالَ دَارِيًا .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (لِأَمْتِنِهِمْ) -هنا موضع المؤمنون وكذلك موضع المعارج- بالإفراد، أما حفص فقرأها بالجمع.

\* وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ ..... ﴿٢٠﴾

ابن كثير: كسر السين (سَيْنَاءَ)، ضم التاء وكسر الباء (تَنْبُتُ).

حفص: فتح السين (سَيْنَاءَ)، فتح التاء وضم الباء (تَنْبُتُ).

الشاهد: ..... وَاضْمُومٌ وَكَسْرُ الضَّمِّ حَقُّهُ بِنْتَنْبُتُ وَالْمَفْتُوحُ سَيْنَاءَ دَلِّلا

**الشرح:** قرأ (ذ) ومنهم حفص (سَيْنَاءَ) بفتح السين؛ وقرأ (تَنْبُتُ) بفتح التاء وضم الباء، أما (حق) ومنهما ابن كثير فقرأ (سَيْنَاءَ) بكسر السين؛ وقرأ (تَنْبُتُ) بضم التاء وكسر الباء.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بضم التاء وكسر الباء على المقصود الشجرة نفسها وقرأها حفص بفتح التاء وضم الباء على إنبات هذه الشجرة للثمر الذي هو الزيتون المصحوب بالدهن.

\* ..... فَأَسْأَلُكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ..... ﴿٢٧﴾

**ابن كثير:** حذف التنوين وكسر اللام (كُلِّ).

**حفص:** تنوين كسر (كُلِّ).

**الشاهد:** وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعْ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا .....

- راجع هود آية (٤٠).

\* أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾

- راجع مريم آية (٢٣).

\* هَيَّاهَاتَ هَيَّاهَاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا ..... ﴿٤٤﴾

**ابن كثير:** تنوين نصب (تَتْرًا).

**حفص:** فتح الراء مع مدها (تَتْرًا).

**الشاهد:** ..... وَنَوْنٍ تَتْرًا حَقُّهُ وَكُسْرُ الْوَلَا

**الشرح:** قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تَتْرًا) بتنوين نصب، أما حفص فقرأها بفتح الراء مع مدها بدون تنوين.

\* ..... وَعَاوَيْنُهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾

**ابن كثير:** ضم الراء (رَبْوَةٍ).

**حفص:** فتح الراء (رَبْوَةٍ).

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

- راجع البقرة آية (٢٦٥).

\* وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ..... ﴿٥٢﴾

**ابن كثير:** فتح الهمزة (أَنَّ).

**حفص:** كسر الهمزة (إَنَّ).

**الشاهد:** وَأَنَّ نَوَى وَالنُّونَ حَقِّفَ كَفَى ..... ..

**الشرح:** قرأ الكوفيون (ث) ومنهم حفص (إن) بكسر الهمزة، أما ابن كثير فقرأها بفتح الهمزة.  
**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالفتح على العطف على الجملة قبلها، أما حفص فقرأها بالكسر على أنها جملة استئنافية جديدة.

\* **أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ ﴿٥٥﴾**

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* **وَأَنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾**

\* **وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٤﴾**

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* **قَالُوا أَعِزَّا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾**

- راجع مريم آية (٢٣).

\* ..... **فُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾**

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

\* ..... **لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ..... ﴿١٠٠﴾**

- راجع ياءات الإضافة.

\* **قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ..... ﴿١١٢﴾**

ابن كثير: ضم القاف دون ألف وإسكان اللام (قُلْ).

حفص: فتح القاف مع مدها وفتح اللام (قُلْ).

الشاهد: **وَفِي قَالَ كَمْ قُلْ دُونَ شَلِكٍ وَبَعْدَهُ شَفَا .....**

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (قُلْ) بضم القاف دون ألف وإسكان اللام، أما حفص فقرأها بفتح القاف مع مدها وفتح اللام.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على الأمر من القول، أما حفص فقرأها على الماضي من القول.

\* ..... **فَسَلِّ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾**

- راجع النساء آية (٣٢).

## سورة النور

\* **سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا ..... ﴿١﴾**



ابن كثير: تشديد الراء (فَرَضْنَهَا).

حفص: تخفيف الراء (فَرَضْنَهَا).

الشاهد: وَحَقُّ وَفَرَضْنَا نَقِيلاً .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (فَرَضْنَهَا) بتشديد الراء، أما حفص فقرأ بتخفيفها.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد للتأكيد والتكثير والمبالغة.

\* ..... لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

\* ..... وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ..... ﴿٢﴾

ابن كثير: فتح الهمزة (رَأْفَةٌ).

حفص: إسكان الهمزة (رَأْفَةٌ).

الشاهد: ..... وَرَأْفَةٌ ..... يُحَرِّكُهُ الْمَكِّي .....

الشرح: قرأ ابن كثير (المكي) (رَأْفَةٌ) بفتح الهمزة، أما حفص فقرأها بإسكان الهمزة.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... فَشَهِدَهُ أَحَدَهُمْ أَرْبَعٌ شَهِدَتْ بِاللَّهِ ..... ﴿٦﴾

\* وَالْخُمِيسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾

ابن كثير: نصب العين (أَرْبَعٌ)، رفع التاء المربوطة (وَالْخُمِيسَةَ).

حفص: رفع العين (أَرْبَعٌ)، نصب التاء المربوطة (وَالْخُمِيسَةَ).

الشاهد: ..... وَأَرْبَعٌ أَوْلَا

صِحَابٌ وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةَ الْأَخِي - رُ .....

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (أَرْبَعٌ) الموضع الأول برفع العين لأنه -استغنى باللفظ عن القيد- وقرأها ابن كثير بالنصب وإحتراراً بالموضع الأول عن الثاني فلا خلاف بين القراء في نصب عينه؛ وقرأ (غير حفص) ومنهم ابن كثير (وَالْخُمِيسَةَ) وهو الموضع الأخير برفع التاء كما لفظ به - لأنه استغنى باللفظ عن القيد فتكون قراءة حفص بالنصب.

التوجيه: قرأ ابن كثير (أَرْبَعٌ) بالنصب على أنه خبر (تكون) المحذوفة؛ أما حفص فقرأها بالرفع على الخبر، قرأ ابن كثير (وَالْخُمِيسَةَ) بالرفع على أنه فاعل واسم تكون الناقصة أي: (وتكون الخامسة)؛ وأما حفص فقرأها بالنصب عطفاً على ما قبله (أن تشهد أربع شهادات).

\* وَالْخُمِيسَةَ أَنَّ لَعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿٧﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* وَالْخُمُسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾

- راجع النور آية (٦).

\* ..... لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ..... ﴿١١﴾

\* إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

- راجع تاءات البزي.

\* ..... لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ ..... ﴿٢١﴾

- راجع البقرة آية (١٦٨).

\* لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

\* لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ..... ﴿٢٩﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* ..... وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ..... ﴿٣١﴾

ابن كثير: كسر الجيم (جُيُوبِهِنَّ).

حفص: ضم الجيم (جُيُوبِهِنَّ).

الشاهد: وَضَمَّ الْعُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونًا أَلْ- عُيُونَ شُيُوعًا دَانَهُ صُحْبَةً مَلَا

جُيُوبٍ مُنِيرٌ دُونَ شَلِّ ..... جُيُوبِ .....  
.....

الشرح: - عطفًا على الترجمة السابقة- قرأ ابن كثير (د) (جُيُوبِهِنَّ) بكسر ضمة الجيم، أما حفص فقرأها بضم الجيم.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* وَاقْدُرْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ ..... ﴿٣٤﴾

ابن كثير: فتح الياء (مُبِينَاتٍ).

حفص: كسر الياء (مُبِينَاتٍ).

الشاهد: وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبِينَةَ دَنَا صَحِيحًا وَكَسِرُ الْجَمْعِ كَمَ شَرَفًا عَلَا

- راجع النساء آية (١٩).

\* ..... **يُوقَدُ** مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ..... ﴿٣٥﴾

ابن كثير: بناء التانيث مفتوحة وفتح الواو وتشديد القاف ونصب الدال (تَوْقَدُ).

حفص: بياء التذكير مضمومة مع مداها وفتح القاف ورفع الدال (يُوقَدُ).

الشاهد: ..... وَيُوقَدُ أَلْ ..... مُؤْنْتُ صِفْ شَرْعًا وَحَقُّ تَفَعَّلًا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (يُوقَدُ) بناء التانيث مفتوحة وفتح الواو وتشديد القاف ونصب الدال، أما حفص فقرأها بياء التذكير مضمومة مع مداها وفتح القاف ورفع الدال.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد والنصب على بناء الفعل للفاعل والفاعل ضمير مستتر تقدير هي يعود على الزجاجية أما قراءة حفص فهي على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على الزجاجية.

\* **فِي بُيُوتٍ** أَنْ لَنْ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ ..... ﴿٣٦﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* **وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً** ..... ﴿٣٩﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* ..... **مَنْ فَوْقَهُ سَحَابٌ** ..... ﴿٤٠﴾

البيزي: رفع الباء دون تنوين (سَحَابٌ).

قنبل- حفص: تنوين رفع (سَحَابٌ).

الشاهد: وَمَا نَوَّنَ الْبِزْيِيُّ سَحَابٌ .....  
.....

الشرح: قرأ (البيزي) (سَحَابٌ) بدون تنوين، أما قنبل وحفص فقرأها بالتنوين.

التوجيه: قرأها البيزي بدون تنوين على الإضافة.

\* ..... **ظَلُمْتُ** بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ..... ﴿٤٠﴾

ابن كثير: تنوين كسر (ظَلُمْتُ).

حفص: تنوين ضم (ظَلُمْتُ).

الشاهد: ..... وَرَفَعُهُمْ ..... لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرَّ دَارٍ وَأَوْصَلَ

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (ظَلُمْتُ) بتنوين مجرور، أما حفص فقرأها بتنوين مرفوع.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالنصب بالكسرة على أنها بدل من ظلمات الأولى للتأكيد على شدة الظلمة التي يعاني منها الكفار وقرأها حفص بالضم: مرفوعة لأنها خبر للمبتدأ محذوف تقديره (هي ظلمات أو هذه الظلمات).

\* ..... **وَيُنزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ** ..... ﴿٤٣﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* **لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ** ..... ﴿٤٦﴾

- راجع النور آية (٣٤).

\* ..... **وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** ﴿٤٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... **وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقَهُ فَأُوْنِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ** ﴿٥٢﴾

ابن كثير: كسر القاف مع صلة الهاء (وَيَتَّقَهُ).

حفص: إسكان القاف وكسر الهاء بدون صلة (وَيَتَّقَهُ).

الشاهد: وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِإِبْنِ كَثِيرِهِمْ  
 ..... وَيَتَّقَهُ  
 ..... وَفُلٌ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْفَصْرِ حَفْصُهُمْ  
 ..... حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِحُفْفٍ وَأَنْهَلَا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (وَيَتَّقَهُ) بكسر القاف وصلة الهاء أما (حفص) فقرأها بسكون القاف وقصر الصلة.

\* ..... **فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ** ..... ﴿٥٤﴾

- راجع تاءات البزي.

\* ..... **وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا** ..... ﴿٥٥﴾

ابن كثير: إسكان الباء وتخفيف الدال (وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ).

حفص: فتح الباء وتشديد الدال (وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ).

الشاهد: ..... وَفِي يُبَدِّلَنَّ الْخِفُّ صَاحِبُهُ دَلَا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ) بتخفيف الدال أما حفص فقرأها بالتشديد.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير (وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ) من (أبدل) أما حفص فقرأها (وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ) من (بدل).

\* **لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ** ..... ﴿٥٧﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* **أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عِبَادِكُمْ أَوْ بُيُوتِ** ..... ﴿٦١﴾

- (بُيُوتِكُمْ) (١) (بُيُوت) (٨) (بُيُوت) (١).  
- راجع البقرة آية (١٨٩).

## سورة الفرقان

\* ..... وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾

ابن كثير: ضم اللام وصلًا (وَيَجْعَلُ).

حفص: إسكان اللام وإدغامها وصلًا (وَيَجْعَلُ).

الشاهد: ..... وَجَزَمْنَا وَيَجْعَلُ بَرَفِعٍ دَلَّ صَافِيهِ كُمَّلًا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (وَيَجْعَلُ) برفع جزم اللام أما حفص فقرأها بالجرم.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالضم رفعًا على الإستئناف وأما حفص فقرأها بسكون اللام جزمًا معطوفة على جواب الشرط.

\* وَإِذَا أَلْقَا مِنْهَا مَكَانًا ضَبَقًا مُقَرَّنِينَ دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾

- راجع الأنعام آية (١٢٥).

\* ..... فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ..... ﴿١٩﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَسْتَطِيعُونَ).

حفص: بناء الخطاب (تَسْتَطِيعُونَ).

الشاهد: ..... وَخَاطَبُ يَسْتَطِيعُونَ عُمَلًا

الشرح: قرأ حفص (ع) (تَسْتَطِيعُونَ) بناء الخطاب أما ابن كثير فقرأها بياء الغيب.

\* وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءِ بِالْعَمَمِ وَنُزُلِ الْمَلَائِكَةِ تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾

ابن كثير: تشديد الشين (تَشَقُّقُ)، بنون ثانية ساكنة وتخفيف الزاي (نُزُلِ)، بالنصب (الْمَلَائِكَةُ).

حفص: تخفيف الشين (تَشَقُّقُ)، بنون واحدة وتشديد الزاي (نُزُلِ)، بالرفع (الْمَلَائِكَةُ).

الشاهد: وَنُزُلَ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخَفَّ وَالْـ مَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلًا  
تَشَقُّقُ خِفُّ الشَّيْنِ مَعَ قَافٍ غَالِبٍ .....

الشرح: قرأ ابن كثير بتشديد شين (تَشَقُّقُ)، وبنون ثانية ساكنة وتخفيف زاي (نُزُلِ)، وبالنصب (الْمَلَائِكَةُ)، أما حفص فقرأ بتخفيف شين (تَشَقُّقُ)، وبنون واحدة وتشديد زاي (نُزُلِ)، وبالرفع (الْمَلَائِكَةُ).

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالتشديد للمبالغة و(نُزِّلَ) على بناء الفعل للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى ونصب (الْمَلِكَةُ) على أنها مفعول به وقرأها حفص على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ورفع (الْمَلِكَةُ) على أنها نائب فاعل.

\* ..... إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾

- راجع ياءات الإضافة - البزي: فتح الياء وصلًا -.

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَّحِدَةً ..... ﴿٣٢﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ ..... ﴿٣٨﴾

ابن كثير: بالتثنية مع الإدغام وصلًا (وَتَمُودًا).

حفص: دال مفتوحة؛ الألف لا تنطق وصلًا ولا وقفًا (وَتَمُودًا).

الشاهد: تَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوِّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِي النَّجْمِ فُصْلًا نَمَا .....

- راجع هود آية (٦٨).

\* وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوعًا ..... ﴿٤١﴾

- راجع البقرة آية (٦٧).

\* أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ..... ﴿٤٤﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ..... ﴿٤٨﴾

- راجع الأعراف آية (٥٧).

\* ..... الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

\* وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ..... ﴿٦٧﴾

ابن كثير: كسر التاء (يَقْتُرُوا).

حفص: ضم التاء (يَقْتُرُوا).

الشاهد: وَلَمْ يَقْتُرُوا اضْمُمُ عَمَّ وَالْكَسْرُ ضُمَّ ثَق .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (يَقْتُرُوا) بضم كسرة التاء، أما ابن كثير فقرأها بكسر التاء.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* **يُضَعَفُ** لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَاتًا ﴿٦٩﴾

ابن كثير: حذف الألف وتشديد العين (**يُضَعَفُ**).

حفص: الف مدينة بعد الضاد وتخفيف العين (**يُضَعَفُ**).

- راجع البقرة آية (٢٦١).

## سورة الشعراء

\* **إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ.....** ﴿٤﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* **قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ** ﴿١٢﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* **قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ** ﴿٣٦﴾

- راجع الأعراف آية (١١١).

\* ..... **فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ.....** ﴿٤٥﴾

- راجع الأعراف آية (١١٧).

- راجع تاءات البري.

\* **قَالَ عَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذِنَ لَكُمْ.....** ﴿٤٩﴾

- راجع الأعراف آية (١٢٣).

\* **وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٰ إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ** ﴿٥٢﴾

- راجع طه آية (٧٧).

\* **وَأَنَا لَجَمِيعِ حَذِرُونَ** ﴿٥٦﴾

ابن كثير: دون ألف بعد الحاء (**حَذِرُونَ**).

حفص: مد الحاء بالألف (**حَذِرُونَ**).

الشاهد: **وَفِي حَاذِرُونَ الْمُدَّ مَا تُلُّ** .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (**حَذِرُونَ**) بمد الحاء بالألف، أما ابن كثير فقرأها بقصر الحاء.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بدون الف على أنها صفة مشبهة وقرأها حفص بالألف على أنها اسم فاعل نفيدي الإستقبال أي أنه مستعد للقتال في المستقبل وقراءة ابن كثير أبلغ لأن الصفة المشبهة نفيدي الثبوت.

\* فَأَخْرَجْنَهُمْ مِّن جَنَّتٍ وَعَيْون ﴿٥٧﴾

- راجع الحجر آية (٤٥).

\* قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾

- راجع الأعراف آية (١٠٥).

\* ..... إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴿١٠٩﴾

- راجع يونس آية (٧٢).

\* ..... وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

- راجع الأعراف آية (١٠٥).

\* ..... إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴿١٢٧﴾

- راجع يونس آية (٧٢).

\* وَجَنَّتٍ وَعَيْونِ ﴿١٣٤﴾

- راجع الحجر آية (٤٥).

\* إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾

ابن كثير: فتح الخاء وإسكان اللام (خُلُقُ).

حفص: ضم الخاء واللام (خُلُقُ).

الشاهد: ..... وَخَلَقُ اضْمُمْ وَحَرَكَ بِهِ الْعَلَا

..... كَمَا فِي نَدٍ

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص (خُلُقُ) بضم الخاء واللام، أما ابن كثير فقرأها بفتح الخاء وإسكان اللام.

**التوجيه:** قراها ابن كثير بفتح الخاء وإسكان اللام على أن لها وجهان: الأول بمعنى أخلاق الأولين والثاني: بمعنى خُلُقنا كما خُلُق الأولين من قبلنا أما قراءة حفص بضم الخاء واللام فمعناها العادة أو الدين أي أن عادتهم كعادة من قبلهم.

\* ..... إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴿١٤٥﴾



- راجع يونس آية (٧٢).

\* فِي جَنَّتِ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾

- راجع الحجر آية (٤٥).

\* وَتَنَحُّونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فُرْهِينَ ﴿١٤٩﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

ابن كثير: بدون ألف بعد الفاء (فُرْهِينَ).

حفص: مد الفاء بالألف (فُرْهِينَ).

الشاهد: ..... الْمُدُّ مَائِلٌ فَارْهِيدٌ مِنْ دَاعٍ .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (فُرْهِينَ) بمد الفاء بالألف، أما ابن كثير فقرأها بقصر الفاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بدون ألف على أنها صفة مشبهة، أما حفص فقرأها على أنها اسم فاعل وقراءة ابن كثير أبلغ لأنها الصفة المشبهة تفيد الثبوت.

\* ..... إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴿١٦٤﴾

- راجع يونس آية (٧٢).

\* كَذَّبَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾

ابن كثير: فتح اللام دون همزة ونصب التاء (لِئِيكَةِ).

حفص: إسكان اللام وهمزة بعدها مع جر التاء (لِئِيكَةِ).

الشاهد: ..... وَالْأَيْكَةِ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَخَفِضُهُ وَفِي صَادٍ غَيْطَلًا

الشرح: قرأ (غ) ومنهم حفص (لِئِيكَةِ) بإسكان اللام وهمزة بعدها مع جر التاء، أما ابن كثير فقرأها بفتح اللام دون همزة ونصب التاء.

\* ..... إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴿١٨٠﴾

- راجع يونس آية (٧٢).

\* وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾

- راجع الإسراء آية (٣٥).

\* فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ ..... ﴿١٨٧﴾

راجع الإسراء آية (٩٢).

\* قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيْطَانُ ﴿٢٢١﴾

\* تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾

- راجع تاءات البزي.

## سورة النمل

\* طَسَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾

\* وَإِنَّكَ لَتَلْقَىٰ الْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ كُفْرًا أَوْ ءَاتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ..... ﴿٧﴾

- راجع ياءات الإضافة.

ابن كثير: كسر الباء بدون تنوين (بشِهَاب).

حفص: تنوين جر (بشِهَاب).

الشاهد: شِهَابٍ بِنُونٍ ثِقٍ .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (بشِهَاب) بتنوين جر، أما ابن كثير فقرأها بدون تنوين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بدون تنوين على الإضافة وقرأها حفص بالتنوين على أن القبس: صفة لشهاب أو بدل منه.

\* وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وُلْدِي ..... ﴿١٩﴾

- راجع ياءات الإضافة - البزي: فتح الياء-.

\* ..... أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾

ابن كثير: إضافة نون مكسورة بعد المشددة وفتح المشددة (لِيَأْتِيَنِي).

حفص: بدون نون بعد النون المشددة (لِيَأْتِيَنِي).

الشاهد: ..... وَقُلْ يَاأْتِيَنِي دَنَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (لِيَأْتِيَنِي) بإضافة نون مكسورة بعد المشددة وفتح المشددة، أما حفص فقرأها بدون نون بعد النون المشددة.

التوجيه: قرأها ابن كثير على الأصل بنونين الأولى مشددة والثانية مخففة؛ النون المشددة للتأكيد والمخففة للوقاية؛ وقرأها حفص بنون واحدة مكسورة مشددة على أنها نون التوكيد الثقيلة كُسرت لمناسبة الياء وحذفت نون الوقاية للتخفيف.

\* **فَمَكَتْ** غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ۗ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾  
ابن كثير: ضم الكاف (فَمَكَتْ).

حفص: فتح الكاف (فَمَكَتْ).

الشاهد: ..... مَكَتْ افْتَحَ ضَمَّةَ الْكَافِ نَوْفَلًا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (فَمَكَتْ) بفتح الكاف، أما ابن كثير فقرأها بضم الكاف.  
التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* **فَمَكَتْ** غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ۗ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾  
البيزي: فتح الهمزة (سَبَأً).

قنبل: إسكان الهمزة (سَبَأً).

حفص: تنوين جر (سَبَأً).

الشاهد: مَعَا سَبَأً افْتَحَ دُونَ نُونٍ حِمَى هُدَى وَسَكِنَهُ وَأَنُو الْوَقْفِ زُهْرًا وَمَنْدَلًا

الشرح: قرأ البيزي (ه) بنصب همزة (سَبَأً)، وقرأ قنبل (ز) بإسكانها، وقرأ حفص بتنوينها بالجر.

التوجيه: قرأها البيزي بفتح الهمزة على أنها اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنها ممنوعة من الصرف وقرأها قنبل بإسكان الهمزة لأنه أجرى الوصل مجرى الوقف أما حفص فقرأها بالجر بالكسرة الظاهرة؛ فسبأ: تُقرأ مصروفة وغير مصروفة، فمن صرف جعلها اسمًا لأب القبيلة وهو سبأ ابن يعقوب ابن قحطان وأما من منعها من الصرف فجعلها اسمًا للقبيلة.

\* ..... وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يُخْفُونَ)، (يُعْلِنُونَ).

حفص: بقاء الخطاب (تُخْفُونَ)، (تُعْلِنُونَ).

الشاهد: وَيُخْفُونَ خَاطِبٌ يُعْلِنُونَ عَلَى رَضًا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (تُخْفُونَ)، (تُعْلِنُونَ) بقاء الخطاب أما ابن كثير فقرأها بياء الغيب.

\* **أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَاَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ** ..... ﴿٢٨﴾

- راجع هاء الكناية.

\* **قَالَ أَمْمِدُونَنِي بِمَا لَمْ آتِنَنَّ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَيْتُكُمْ** ..... ﴿٣٦﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* ..... **فَمَا آتَيْنَنَّ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَيْتُكُمْ** ..... ﴿٣٦﴾

ابن كثير: حذف الياء وصلًا ووقفًا (آتَيْنَنَّ).

**حفص:** وجهان: إثبات الياء وصلًا ووقفًا - وهو المقدم - (ءَاتْنِ).  
- إثبات الياء وصلًا مع فتحها وحذفها ووقفًا.

**الشاهد:** وفي النمل آتاني ويُفتح عن أولي حمى وخلاف الوقف بين حلاً عَلَا

**الشرح:** قرأ حفص (ع) (ءَاتْنِ) بإثبات الياء مفتوحة وصلًا واختلف في الوقف عنه فروى وجهان عند الوقف: الحذف والإثبات أما ابن كثير فقرأها بحذف الياء وصلًا ووقفًا.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بحذف الياء وصلًا ووقفًا عملاً بالرسم أما حفص فله فيها وجهان ووقفًا وهما

١- إثبات الياء ٢- الحذف؛ فجمع بين الأصل والرسم؛ وله في الوصل وجه واحد وهو فتح الياء.

\* فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا ..... ﴿٤٤﴾

**قنبل:** همزة ساكنة بدل الألف (سَاقِيهَا).

**البيزي- حفص:** بدون همزة (سَاقِيهَا).

**الشاهد:** مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ اهْمَزُوا زَكَا وَوَجْهٌ بِهِمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكِلَا

**الشرح:** قرأ قنبل (ز) (سَاقِيهَا) - هنا موضع النمل وكذلك موضعي ص والفتح - بهمزة ساكنة بعد السين وعلم سكون الهمزة من لفظه، ولقنبل وجه آخر في موضعي ص والفتح وهو بهمزة مضمومة بعد السين بعدها واو ساكنة مدية، أما البيزي وحفص فقرأها بغير همز.

**التوجيه:** قراها قنبل بالهمز وله ذلك لجواز همزها في الجمع، وقرأها البيزي وحفص بدون همز على الأصل.

\* ..... ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ ..... ﴿٤٩﴾

**ابن كثير:** ضم الميم وفتح اللام (مَهْلِكَ).

**حفص:** فتح الميم وكسر اللام (مَهْلِكَ).

**الشاهد:** لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلِكَ أَهْلِهِ سَوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ عَوْلًا

- راجع الكهف آية (٥٩).

\* ..... أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾

**ابن كثير:** كسر الهمزة (أَنَا).

**حفص:** فتح الهمزة (أَنَا).

**الشاهد:** وَمَعَ فَتْحِ أَنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ .....

**الشرح:** قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (أَنَا) التي بعد لفظ (مَكْرِهِمْ) بفتح الهمزة، أما ابن كثير فقرأها بكسر الهمزة.

\* فَتِلْكَ بَيِّنَاتٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ بِمَا ظَلَمُوا ..... ﴿٥٢﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* ..... ءَآلِلّٰهُ خَيْرٌ اَمَّا يُشْرِكُوْنَ ﴿٥٩﴾

ابن كثير: بقاء الخطاب (تُشْرِكُونَ).

حفص: بقاء الغيب (يُشْرِكُونَ).

الشاهد: ..... وَأَمَّا يُشْرِكُونَ نَدِ حَلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (يُشْرِكُونَ) بقاء الغيب - وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها بقاء الخطاب.

\* ..... قَلِيْلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

\* ..... وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ..... ﴿٦٣﴾

- راجع الأعراف آية (٥٧).

\* بَلِ ادْرِكْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ..... ﴿٦٦﴾

ابن كثير: إسكان اللام، وهمزة قطع وتخفيف الدال ساكنة وحذف الألف (بَلِ ادْرِكْ).

حفص: كسر اللام، وهمزة وصل وتشديد الدال مع فتحها ومدها (بَلِ ادْرِكْ).

الشاهد: وَشَدِّدْ وَصِلْ وَامْدُدْ بَلِ ادْرِكْ الَّذِي ذَكَأ .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (بَلِ ادْرِكْ) بكسر اللام، وهمزة وصل وتشديد الدال مع فتحها ومدها، أما ابن كثير فقرأها بإسكان اللام، وهمزة قطع وتخفيف الدال ساكنة وحذف الألف.

التوجيه: قراءة ابن كثير بالقطع بمعنى لحق وبلغ، فيها إستفهام إستنكاري غرضه التوبيخ، وقرأها حفص بتشديد الدال مع همزة وصل قبلها فإن أصلها تداركها ثم ادغمت التاء في الدال وشددت وجيء قبلها بهمزة وصل ليسهل النطق بها على أنها تتتابع وتتلاحق.

\* وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾

ابن كثير: كسر الضاد مع مدها (ضَيْقٍ).

حفص: فتح الضاد وبعدها ياء لينة (ضَيْقٍ).

- راجع النحل آية (١٢٧).

\* إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَقْصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ ..... ﴿٨٠﴾

**ابن كثير:** بياء مفتوحة وفتح الميم (**يَسْمَعُ**)، رفع الميم (**أَلْصَّمُ**).

**حفص:** بتاء مضمومة وكسر الميم (**تُسْمِعُ**)، نصب الميم (**أَلْصَّمُ**).

**الشاهد:** وَتُسْمِعُ فَتُحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً سِوَى الْيَحْصِي وَالصَّمِّ بِالرَّفْعِ وَكَلَامًا وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (**تُسْمِعُ**) - هنا موضع النمل وكذلك موضع الروم- بياء الغيب مفتوحة ويفتح الميم، وقرأ (**أَلْصَّمُ**) بالرفع، أما حفص فقرأ (**تُسْمِعُ**) بتاء الخطاب مضمومة وكسر الميم وقرأ (**أَلْصَّمُ**) بالنصب.

**التوجيه:** قرأ ابن كثير (يسمع) على أنها فعل مضارع والفاعل: (الصم) مرفوع أما قراءة حفص (تسمع) بضم التاء على أن الفاعل ضمير مستتر تقدير أنت والصم: مفعول به منصوب.

\* ..... **أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾**

**ابن كثير:** كسر الهمزة (**إِنَّ**).

**حفص:** فتح الهمزة (**أَنَّ**).

**الشاهد:** وَمَعْ فَتَحَ أَنَّ النَّاسَ مَا بَعَدَ مَكْرَهُمْ لِكُوفٍ .....

**الشرح:** قرأ (**الكوفيون**) ومنهم حفص بفتح همزة (**أَنَّ**)، أما ابن كثير فقرأها بالكسر.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالكسر على الإبتداء، أما حفص فقرأها بالفتح عطفاً على ما قبلها.

\* ..... **وَكُلُّ أُنثَىٰ ذَخِيرٍ ﴿٨٧﴾**

**ابن كثير:** همزة مفتوحة ممدودة -مد بدل- تاء مضمومة ممدودة (**أُنثَىٰ**).

**حفص:** همزة مفتوحة بدون مد وتاء مفتوحة وواو ساكنة (**أُنثَىٰ**).

**الشاهد:** وَأُنثَىٰ فَأَقْصُرُ وَافْتَحَ الضَّمَّ عِلْمُهُ فَشَا .....

**الشرح:** قرأ حفص (ع) (**أُنثَىٰ**) بقصر الهمزة وفتح ضم التاء أما ابن كثير فقرأها بمد الهمزة وضم التاء بعدها وواو مدية.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير (**أُنثَىٰ**) أي: أحضروا أما حفص فقرأها (**أُنثَىٰ**) أي: جاءوا.

\* **وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ..... ﴿٨٨﴾**

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* ..... **إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾**

**ابن كثير:** بياء الغيب (**يَفْعَلُونَ**).

**حفص:** بتاء الخطاب (**تَفْعَلُونَ**).

**الشاهد:** ..... **تَفْعَلُونَ الْعَيْبُ حَقٌّ لَهُ وَلَا**

**الشرح:** قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تَفَعَّلُونَ) بياء الغيب، أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

\* ..... وَهُمْ مِّنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾

**ابن كثير:** جر العين دون تنوين (فَرْعٍ)، كسر الميم (يَوْمَئِذٍ).

**حفص:** تنوين جر (فَرْعٍ)، فتح الميم (يَوْمَئِذٍ).

**الشاهد:** وَيَوْمَئِذٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحَ أَتَى رِضًا وَفِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النَّوْنُ ثُمَّ لَا

**الشرح:** قرأ (حصن) ومنهم حفص (يَوْمَئِذٍ) - هنا موضع النمل - بفتح الميم، أما ابن كثير فقرأها بكسر الميم.

وقرأ (ث) ومنهم حفص (فَرْعٍ) التي هي قبل (يَوْمَئِذٍ) بالتنوين، أما ابن كثير فقرأها بدون تنوين.

**التوجيه:** قراءة ابن كثير (فَرْعٍ) بدون تنوين على الإضافة ويوم بعدها: مضاف إليه، وقرأ حفص يوم: بالفتح على الظرفية؛ ظرف زمان منصوب.

\* وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ ..... ﴿٩٢﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

**ابن كثير:** بياء الغيب (يَعْمَلُونَ).

**حفص:** بتاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

**الشاهد:** وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ بِهَا وَأَ خِرَ النَّمْلِ عِلْمًا عَمَّ وَارْتَادَ مَنْزِلًا

- راجع هود آية (١٢٣).

## سورة القصص

\* وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ ..... ﴿٩﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ ..... ﴿٢٦﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا نُنَجِّيهِمْ لَوِ كُنَّا نَعْلَمُونَ ..... ﴿٢٧﴾

**ابن كثير:** تشديد النون مع قصر أو توسط أو إشباع الياء (هُنَّيْنِ).

حفص: تخفيف النون (هَتَيْنِ).

الشاهد: وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدِّدُ لِلْمَكِّيِّ فِدَانِكَ دُمَّ حَلَا

- راجع النساء آية (١٦).

\* ..... قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي ءَأَنْسْتُ نَارًا لَّعَلِّي ءَأْتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ جَدْوَةٍ ..... ﴿٢٩﴾

- راجع ياءات الإضافة.

ابن كثير: كسر الجيم (جَدْوَةٍ).

حفص: فتح الجيم (جَدْوَةٍ).

الشاهد: وَجَدْوَةٍ اضْمُمُ فُرْتُ وَالْفَتْحُ نَلْ .....  
.....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (جَدْوَةٍ) بفتح الجيم، أما ابن كثير فقرأها بالكسر.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* يُمُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ..... ﴿٣٢﴾

ابن كثير: فتح الهاء (الرَّهْبِ).

حفص: إسكان الهاء (الرَّهْبِ).

الشاهد: ..... وَصُحَّ بَةَ كَهْفُ ضَمِّ الرَّهْبِ وَاسْكِنُهُ دُبْلَا

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (الرَّهْبِ) بإسكان الهاء أما ابن كثير فقرأها بالفتح.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... فَذُنُوكَ بِرُهْنَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ..... ﴿٣٢﴾

ابن كثير: تشديد النون مع إشباع مد الألف (فَذُنُوكَ).

حفص: تخفيف النون (فَذُنُوكَ).

الشاهد: وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدِّدُ لِلْمَكِّيِّ فِدَانِكَ دُمَّ حَلَا

- راجع النساء آية (١٦).

\* ..... فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ..... ﴿٣٤﴾

- راجع ياءات الإضافة.

ابن كثير: إسكان القاف (يُصَدِّقُنِي).



**حفص:** رفع القاف (يُصَدِّقُنِي).

**الشاهد:** يُصَدِّقُنِي اَرْفَعُ جَزْمَهُ فِي نُصُوصِهِ .....

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص (يُصَدِّقُنِي) برفع القاف، أما ابن كثير فقرأ بإسكانها.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالإسكان على الجزم على أنه جواب الشرط، وقرأها حفص بالضم مرفوع على الإستئناف.

\* وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ ..... ﴿٣٧﴾

**ابن كثير:** بدون واو (قَالَ).

**حفص:** بالواو (وَقَالَ).

**الشاهد:** ..... وَقُلْ قَالَ مُوسَىٰ وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخْلًا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (وَقَالَ) بدون واو، أما حفص فقرأها بالواو.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بحذف الواو على الإستئناف ردًا على قولهم، وقرأها حفص بالواو فيه إسراعًا من موسى في الرد عليهم.

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... فَأَجْعَلْ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ ..... ﴿٣٨﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... قَالُوا سِحْرَانِ تَظْهَرَا ..... ﴿٤٨﴾

**ابن كثير:** فتح السين مع مدها وكسر الحاء (سِحْرَانِ).

**حفص:** كسر السين دون ألف وإسكان الحاء (سِحْرَانِ).

**الشاهد:** ..... سِحْرَانِ ثِقٌ فِي سَاحِرَانِ فَتُقْبَلَا

**الشرح:** قرأ (ث) ومنهم حفص (سِحْرَانِ) بكسر السين دون ألف وإسكان الحاء، أما ابن كثير فقرأها بفتح السين مع مدها وكسر الحاء؛ -وقد لفظ الناظم بالقراءتين-

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على أنها اسم فاعل يقصد بهما محمدًا وموسى صلى الله عليهما وسلم، وقرأها حفص على أنه يقصد بهما الكتب التي جاء بها محمد وموسى أي التوراة والقرآن الكريم.

\* ..... مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَآءٍ ..... ﴿٧١﴾

- راجع تسهيل الهمز.

\* قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِيٍّ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مَنْ الْفُرُونَ ..... ﴿٧٨﴾

- راجع ياءات الإضافة -البيزي: فتح الياء-

\* ..... لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَاءٌ ..... ﴿٨٢﴾

ابن كثير: ضم الخاء وكسر السين (لَخَسَفَ).

حفص: فتح الخاء وفتح السين (لَخَسَفَ).

الشاهد: ..... وَفِي حُسَيْفِ الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَنَحَّلَا

الشرح: قرأ (حفص) (لَخَسَفَ) بفتح الخاء والسين أما ابن كثير فقرأها بضم الخاء وكسر السين.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل.

\* إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَيَّ مَعَادٌ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى ..... ﴿٨٥﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

- راجع ياءات الإضافة.

## سورة العنكبوت

\* ..... ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ..... ﴿٢٠﴾

- راجع تسهيل الهمز.

\* وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ ..... ﴿٢٥﴾

ابن كثير: ضم التاء (مَّوَدَّةً).

حفص: فتح التاء (مَّوَدَّةً).

الشاهد: مَّوَدَّةَ الْمَرْفُوعِ حَقُّ رُوتِهِ وَتَوْنُهُ وَأَنْصَبُ بَيْنِكُمْ عَمَّ صَنْدَلًا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (مَّوَدَّةً) بالرفع فتكون قراءة الباقيين ومنهم حفص بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنها إما خبر لمبتدأ مضمرة وإما خبر إن أي هي ذات مودة، وقرأها حفص بالنصب على أنها إما مفعول لأجله منصوب بفعل محذوف تقديره: أعني وإما مفعول به وإما بدلاً من الأوثان.

\* ..... وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ ..... ﴿٣٣﴾

ابن كثير: إسكان النون مع الإخفاء وتخفيف الجيم (مُنْجُوكَ).

حفص: فتح النون وتشديد الجيم (مُنْجُوكَ).

الشاهد: ..... مُنْجُوكَ صُحْبَتُهُ دَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (مُنْجُوكَ) بتخفيف الجيم وسكون النون أما حفص فقرأها بتشديد الجيم وفتح النون.

**التوجيه:** قرأ ابن كثير (مُنْجُوكَ) من (الإنجاء) أما حفص فقرأها (مُنْجُوكَ) من (النجاة).

\* **وَعَادًا وَتَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّن مَّسْكِنِهِمْ** ..... ﴿٣٨﴾

**ابن كثير:** بالتنوين-مع الإدغام وصلًا- (وَتَمُودًا).

**حفص:** بفتح الدال وترك التنوين (وَتَمُودًا).

**الشاهد:** تَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوِّنْ عَلَى فَصْلِ .....

- راجع هود آية (٦٨).

\* ..... **وَأَنَّ أَوْهَنَ النَّبِيِّاتِ لَبِيَّتُ الْعَنْكَبُوتِ** ..... ﴿٤١﴾

**ابن كثير:** كسر الباء (النَّبِيِّاتِ).

**حفص:** ضم الباء (النَّبِيِّاتِ).

**الشاهد:** وَكَسَرَ بُيُوتِ وَالنَّبِيِّاتِ يُضَمُّ عَنْ جَمَى جِلَّةٍ وَجَهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

- راجع ال البقرة آية (١٨٩).

\* ..... **إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ** ..... ﴿٤٢﴾

**ابن كثير:** بتاء الخطاب (تَدْعُونَ).

**حفص:** بياء الغيب (يَدْعُونَ).

**الشاهد:** وَيَدْعُونَ نَجْمٌ حَافِظٌ .....

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص (يَدْعُونَ) بياء الغيب -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها بتاء الخطاب.

\* **وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ** ..... ﴿٥٠﴾

**ابن كثير:** حذف الألف الثانية -بالإفراد- (آيَاتٍ).

**حفص:** زاد ألفًا بعد الياء -بالجمع- (آيَاتٍ).

**الشاهد:** ..... وَمَوْجِدٌ هُنَا آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ صُحْبَةٌ دَلَالًا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (آيَاتٍ) بحذف الألف بعد الياء على التوحيد -الإفراد- أما حفص فقرأها على الجمع.

\* ..... **وَيَقُولُ دُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ** ..... ﴿٥٥﴾

**ابن كثير:** بنون العظمة (تَقُولُ).

**حفص:** بالياء (يَقُولُ).

**الشاهد:** وَفِي وَتَقُولُ الْيَاءُ حِصْنٌ .....

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (يَقُولُ) بالياء، أما ابن كثير فقرأها بنون العظمة.

\* وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ﴿٦٠﴾

- راجع يوسف (١٠٥).

\* لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾

ابن كثير: إسكان اللام (لِيَتَمَتَّعُوا).

حفص: كسر اللام (لِيَتَمَتَّعُوا).

الشاهد: وَإِسْكَانُ وَلِ فَكُسِرَ كَمَا حَجَّ جَا نَدَى .....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (لِيَتَمَتَّعُوا) بكسر اللام، أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

## سورة الروم

\* ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أسُوا أسْوَى ..... ﴿١٠﴾

ابن كثير: رفع التاء (عَاقِبَةُ).

حفص: نصب التاء (عَاقِبَةُ).

الشاهد: وَعَاقِبَةُ النَّانِي سَمَا .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (عَاقِبَةُ) -الموضع الثاني- برفع التاء -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنها اسم كان وقرأها حفص بالنصب على أنها خبرها.

\* يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ..... ﴿١٩﴾

ابن كثير: إسكان الياء (الْمَيِّتِ - الْمَيِّتِ).

حفص: تشديد الياء (الْمَيِّتِ - الْمَيِّتِ).

الشاهد: وفي بلدٍ مَيِّتٍ مع الميِّتِ خَفَفُوا صفا نَفْرًا .....

- راجع آل عمران آية (٢٧).

\* ..... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَلَمِينَ ﴿٢٢﴾

ابن كثير: فتح اللام بعد الألف (لِّلْعَلَمِينَ).

حفص: كسر اللام (لِّلْعَلَمِينَ).

الشاهد: ..... لِّلْعَالَمِينَ اكْسِرُوا عَلَا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (لِّلْعَلَمِينَ) بكسر اللام الأخيرة أما ابن كثير فقرأها بفتح اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثير (لِّلْعَلَمِينَ) بفتح اللام على أنها جمع (عَالَم) أما حفص فقرأها (لِّلْعَلَمِينَ) بكسر اللام على أنها جمع (عَالِم).

\* ..... وَيُنزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ..... ﴿٢٤﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* ..... فَطَرَتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ..... ﴿٣٠﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* وَمَا آتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا لِّيرْبُؤًا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُؤًا عِنْدَ اللَّهِ ..... ﴿٣٩﴾

- راجع البقرة آية (٢٣٣).

\* ..... لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

قنبل: بنون العظمة (لِيُذِيقَهُمْ).

البرزي- حفص: بالياء (لِيُذِيقَهُمْ).

الشاهد: ..... وَبُنُوْنِهِ ..... نُذِيقُ زَكَ .....

الشرح: قرأ (ز) قنبل (لِيُذِيقَهُمْ) بنون العظمة، أما البرزي وحفص فقرأها بالياء.

\* اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ فَتُنْفِثُ السَّحَابَ ..... ﴿٤٨﴾

- راجع الأعراف آية (٥٧).

\* ..... وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* فَانظُرْ إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ ..... ﴿٥٠﴾

ابن كثير: حذف الألف الأولى والثانية -بالإفراد- (أثر).

حفص: بالجمع (آثر).

الشاهد: ..... وَاجْمَعُوا آثَارَكُمْ شَرَفًا عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (آثر) بالجمع أما ابن كثير فقرأها بالإفراد.

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... وَلَا تَسْمِعُ الْأَصْمُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾

- راجع النمل آية (٨٠).

\* اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ..... ﴿٥٤﴾

ابن كثير: وجه واحد: ضم الضاد (ضَعْفٍ - ضَعْفًا).

حفص: وجهان ١- فتح الضاد (ضَعْفٍ - ضَعْفًا).

٢- ضم الضاد (ضَعْفٍ - ضَعْفًا).

الشاهد: ..... وضَعْفًا بفتح الضم فاشبه نُفْلًا

وفى الروم صف عن خلف فصلٍ .....

الشرح: قرأ حفص (ضَعْفٍ - ضَعْفًا) - هنا موضع الروم- بالوجهين الفتح والضم؛ أما ابن كثير فقرأهما بالضم.

\* فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ ..... ﴿٥٧﴾

ابن كثير: بناء التأنيث (تَنْفَعُ).

حفص: بياء التذكير (يَنْفَعُ).

الشاهد: وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطَّوْلِ حِصْنُهُ .....

الشرح: قرأ حفص (يَنْفَعُ) - هنا موضع الروم وكذلك موضع غافر- بياء التذكير، أما ابن كثير فقرأها ببناء التأنيث.

التوجيه: لفظ (معذرة) مؤنث مجازي يجوز فيه تذكير أو تأنيث الفعل.

\* وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ..... ﴿٥٨﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

## سورة لقمان

\* وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ..... ﴿٦﴾

ابن كثير: فتح الياء (لِيُضِلَّ).

حفص: ضم الياء (لِيُضِلَّ).

- راجع يونس آية (٨٨).

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول.

ابن كثير: رفع الذا (وَيَتَّخِذُهَا).

حفص: نصب الذا (وَيَتَّخِذُهَا).

الشاهد: وَيَتَّخِذُ الْمَرْفُوعُ غَيْرَ صِحَابِهِمْ .....

الشرح: قرأ (غير صحاب) ومنهم ابن كثير (وَيَتَّخِذُهَا) برفع الذال أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالضم رفعا على الاستئناف أما حفص فقرأها بالفتح نصبا على العطف على ما قبلها.

- راجع البقرة آية (٦٧).

\* وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ **يُبْنِي** لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ..... ﴿١٣﴾

ابن كثير: إسكان الياء مخففة (يُبْنِي).

حفص: فتح الياء (يُبْنِي).

الشرح: قرأ حفص (ع) (يُبْنِي) في كل المواضع بفتح الياء مشددة أما ابن كثير فقرأها في هذا الموضع بإسكان الياء مخففة.

\* **يُبْنِي** إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِنْقَالَ حَبَّةً ..... ﴿١٦﴾

ابن كثير: كسر الياء (يُبْنِي).

حفص: فتح الياء (يُبْنِي).

الشاهد: ..... وفتح يا بُنْيَ هنا نصٌ وفي الكل عُوْلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (يُبْنِي) في كل المواضع بفتح الياء مشددة أما ابن كثير فقرأها في هذا الموضع بالكسر مع التشديد أيضا.

\* **يُبْنِي** أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ..... ﴿١٧﴾

قنبل: إسكان الياء مخففة (يُبْنِي).

البرزي، حفص: فتح الياء (يُبْنِي).

الشرح: قرأ حفص (ع) (يُبْنِي) في كل المواضع بفتح الياء مشددة وشاركه البرزي في هذا الموضع أما قنبل فقرأها في هذا الموضع بإسكان الياء مخففة.

\* ..... وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ ..... ﴿٢٠﴾

ابن كثير: إسكان العين وإبدال الهاء تاء مربوطة منونه بالفتح (نِعْمَةً).

حفص: فتح العين وضم الهاء المربوطة (نِعْمَةً).

الشاهد: وَفِي نِعْمَةٍ حَرَكَ وَدُكِّرَ هَاؤُهَا وَضُمَّ وَلَا تَنْوِينَ عَنْ حُسْنِ اعْتِلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (نِعْمَةً) بتحريك العين أي فتحها وبهاء الضمير التي للمذكر المفرد مضمومة من غير تنوين أما ابن كثير فقرأها بإسكان العين وإبدال الهاء تاء مربوطة منونة بالفتح.

\* ..... وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ ..... ﴿٣٠﴾

ابن كثير: بناء الخطاب (تَدْعُونَ).

حفص: بياء الغيب (يَدْعُونَ).

الشاهد: والأولُ مَعَ لقمان يدعون غَلَّبُوا سوى شعبة .....

- راجع الحج آية (٦٢).

\* أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ عَ..... ﴿٣١﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ..... ﴿٣٤﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

## سورة السجدة

\* الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ..... ﴿٧﴾

ابن كثير: إسكان اللام (خَلْقَهُ).

حفص: فتح اللام (خَلْقَهُ).

الشاهد: ..... خَلْقَهُ التَّحْرِيكَ حِصْنٌ تَطَوَّلَا

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (خَلْقَهُ) بالتحريك والمقصود بالتحريك المطلق الفتح أي قرأ بفتح اللام ، أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أنها مفعول به، وقرأها حفص على أنها فعل ماضي مبني على الفتح.

## سورة الأحزاب

\* ..... وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ أَلِيٍّ تُظْهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ..... ﴿٤﴾

- راجع تسهيل الهمز.

\* ..... وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ أَلِيٍّ تُظْهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ..... ﴿٤﴾

ابن كثير: فتح التاء والهاء مع تشديد الظاء والهاء دون مد الظاء (تُظْهِرُونَ).

حفص: ضم التاء وكسر الهاء مع تخفيف الظاء والهاء ومد الظاء (تُظْهِرُونَ).

الشاهد: وَتَظَاهَرُونَ اضْمُمُهُ وَاكْسِرْ لِعَاصِمٍ وَفِي الْهَاءِ حَقْفٌ وَامْدُدِ الظَّاءَ دُبْلًا وَخَفَّفَهُ نَبْتُ وَفِي قَدْ سَمِعَ كَمَا هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ حُقِفَ نَوْفَلًا



**الشرح:** قرأ حفص (تُظْهِرُونَ) - هنا موضع الأحزاب وكذلك موضعي المجادلة- بضم التاء وكسر الهاء وتخفيف الظاء والهاء مع مد الظاء، أما ابن كثير فقرأ المواضع الثلاثة بفتح التاء والهاء وتشديد الظاء والهاء دون مد الظاء.

\* وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ..... ﴿١٣﴾

**ابن كثير:** فتح الميم الأولى (مَقَامٌ).

**حفص:** ضم الميم (مُقَامٌ).

**الشاهد:** مَقَامٌ لِحَفْصٍ ضَمَّ .....  
.....

**الشرح:** قرأ (حفص) (مَقَامٌ) بضم الميم الأولى أما ابن كثير فقرأها بالفتح.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... وَيَسْتَنْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ..... ﴿١٣﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا أَفْتِنَةَ لَّاتَوَّهَا ..... ﴿١٤﴾

**ابن كثير:** حذف الألف (لَّاتَوَّهَا).

**حفص:** بألف بعد الهمزة (لَّاتَوَّهَا).

**الشاهد:** ..... وَأَتَوَّهَا عَلَى الْمَدِّ دُو حُلَا

**الشرح:** قرأ (ذ) ومنهم حفص (لَّاتَوَّهَا) بالمد أي بألف بعد الهمزة، أما ابن كثير فقرأها بحذف الألف.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بحذف المد بمعنى فعلوها وقرأها حفص بالمد بمعنى أعطوها.

\* يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ..... ﴿٢٠﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ..... ﴿٢١﴾

**ابن كثير:** كسر الهمزة (إِسْوَةٌ).

**حفص:** ضم الهمزة (أُسْوَةٌ).

**الشاهد:** وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكُسْرِ فِي إِسْوَةٌ نَدَى .....  
.....

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص بضم همزة (أُسْوَةٌ) - في كل مواضع القرآن-، أما ابن كثير فقرأها بكسر الهمزة؛ وقد ذكر الناظم القراءة الأخيرة لأنها لا تؤخذ من الضد.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* يُنْسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكَ بِفُحْشَةٍ مُّبِينَةٍ ..... ﴿٣٠﴾

- راجع النساء آية (١٩).

\* يُنْسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكَ بِفُحْشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضْعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ..... ﴿٣٠﴾

ابن كثير: بنون العظمة بدون ألف بعد الضاد وتشديد العين مكسورة (نُضْعَفُ)، بالنصب (الْعَذَابُ).

حفص: بالياء ومد الضاد بالألف وتخفيف العين مفتوحة (يُضْعَفُ)، بالرفع (الْعَذَابُ).

الشاهد: ..... وَقَصْرُ كِفَا حَقِّي يُضَاعَفُ مُتَقَلًّا

وَبِالْيَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ رَفْعُ الْعَذَابِ حِصْدٌ مِنْ حُسْنٍ وَتَعْمَلُ نُوتٍ بِالْيَاءِ

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (يُضْعَفُ) بنون العظمة بدون ألف بعد الضاد وتشديد العين مكسورة وقرأ (الْعَذَابُ) بالنصب، أما حفص فقرأ (يُضْعَفُ) بالياء ومد الضاد بالألف وتخفيف العين مفتوحة وقرأ (الْعَذَابُ) بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل الفاعل، ونصب (العذاب) على أنه مفعول به؛ أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول ورفع (العذاب) على أنه نائب فاعل.

\* وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ..... ﴿٣٣﴾

ابن كثير: كسر القاف (وَقَرْنَ).

حفص: فتح القاف (وَقَرْنَ).

الشاهد: وَقَرْنَ افْتَحَ اذْ نَصُوا .....  
.....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (وَقَرْنَ) بفتح القاف، أما ابن كثير فقرأها بالكسر.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ..... ﴿٣٣﴾

- راجع تاءات البزي.

\* وَأَذْكُرَنَّ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ..... ﴿٣٤﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ... ﴿٣٦﴾

ابن كثير: بناء التانيث (تَكُونُ).

حفص: بياء التذكير (يَكُونُ).

الشاهد: ..... يَكُونُ لَهُ تُرَى .....

**الشرح:** قرأ (ث) ومنهم حفص (يُكُون) بياء التذكير-وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها بقاء التانيث.

**التوجيه:** لفظ (الخيرة) مؤنث مجازي يجوز فيه تذكير أو تانيث الفعل.

\* مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴿٤٠﴾

ابن كثير: كسر التاء (خَاتِمٌ).

حفص: فتح التاء (خَاتَمٌ).

الشاهد: ..... وَخَاتِمٌ وَكَلَامًا

بِفَتْحٍ نَمَّا .....  
.....

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص (خَاتَمٌ) بفتح التاء، أما ابن كثير فقرأها بكسر التاء.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ ..... ﴿٥١﴾

- راجع التوبة آية (١٠٦).

\* ..... وَلَا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِّنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ ..... ﴿٥٢﴾

- راجع تاءات البزي.

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ ..... ﴿٥٣﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* ..... وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ..... ﴿٥٣﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

\* رَبَّنَا ءَاتِنَا مِن صَعْفَيْنِ مِّنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَاهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾

ابن كثير: بالباء بدل الباء (كَبِيرًا).

حفص: بالباء (كَبِيرًا).

الشاهد: ..... وَكَثِيرًا نُقْطَةً تَحْتُ نُقْلًا

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص (كَبِيرًا) بالباء، أما ابن كثير فقرأها بالباء.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير من الكثرة، وقرأها حفص من الكبر.

## سورة سبأ

\* وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِرِينَ ..... ﴿٥﴾

- راجع الحج آية (٥١).

\* ..... وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ ..... ﴿٩﴾

- راجع الشعراء آية (١٨٧).

\* ..... وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ ..... ﴿١٣﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ ..... ﴿١٥﴾

البزي: فتح الهمزة (لِسَبَإٍ)، فتح السين ومدها مع كسر الكاف - بالجمع - (مَسْكِنِهِمْ).

قنبل: إسكان الهمزة (لِسَبَإٍ)، فتح السين ومدها مع كسر الكاف - بالجمع - (مَسْكِنِهِمْ).

حفص: كسر الهمزة مع التنوين (لِسَبَإٍ)، إسكان السين وفتح الكاف - بالإنفراد - (مَسْكِنِهِمْ).

الشاهد: مَسَاكِنِهِمْ سَكْنُهُ وَأَقْصُرُ عَلَى شَدًّا وَفِي الْكَافِ فَافْتَحَ عَالِمًا فَتُبَجَّلًا

الشرح: قرأ (ع) حفص (مَسْكِنِهِمْ) بالإنفراد، أما ابن كثير فقرأها بالجمع.

- راجع النمل آية (٢٢).

\* ..... وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ ..... ﴿١٦﴾

- راجع الأنعام آية (١٤١).

\* ..... وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَفُورَ ..... ﴿١٧﴾

ابن كثير: ياء بدل النون وزاي مفتوحة ثم الإلف (يُجْزَى)، رفع الراء (الْكَفُورَ).

حفص: نون بدل الياء وزاي مكسورة ثم ياء (نُجْزَى)، نصب الراء (الْكَفُورَ).

الشاهد: نُجَازِي بِيَاءٍ وَأَفْتَحَ الزَّايَ وَالْكَفُورَ رَفَعُ سَمًا كَمْ صَابَ .....

الشرح: قرأ (سما) ومنهم ابن كثير (نُجْزَى) بياء مضمومة وفتح الزاي وألف بعدها أما حفص بنون بدل الياء وزاي مكسورة ثم ياء؛ وقرأ ابن كثير (الْكَفُورَ) بالرفع أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير (يُجْزَى) على بناء الفعل للمفعول ورفع الراء (الْكَفُورَ) على أنها نائب فاعل أما حفص فقرأها (نُجْزَى) على بناء الفعل للفاعل ونصب الراء (الْكَفُورَ) على الاستثناء ولا يجوز النصب على المفعول لأن الجملة ناقصة.

\* فَقَالُوا رَبَّنَا بُعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ..... ﴿١٩﴾

ابن كثير: تشديد كسر العين دون ألف (بُعِدَ).

حفص: بألف بعد الياء وتخفيف العين (بُعِدَ).

الشاهد: وَحَقُّ لَوْا بَاعِدُ بِقَصْرِ مُشَدَّدًا .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (بُعِدَ) بتشديد كسر العين دون ألف، أما حفص فقرأها بألف بعد الياء وتخفيف العين.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد على التكرير يعني بعد بُعِد وهو ضد القرب، وقرأها حفص بالتخفيف كراهية أن يأتي بالعين مشددة وأدخل الألف وخفف.

\* وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾

ابن كثير: تخفيف الدال (صَدَّق).

حفص: تشديد الدال (صَدَّق).

الشاهد: ..... وَصَدَّقَ لِلْكَوْفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلًا

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (صَدَّقَ) بتشديد الدال، أما ابن كثير فقرأ بتخفيفها.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتشديد على أن الفعل متعدي وقرأها حفص بالتخفيف على أن الفعل لازم.

\* قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ ..... ﴿٢٢﴾

- راجع التقاء الساكنين.

\* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ..... ﴿٣١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾

- راجع الحج آية (٥١).

\* وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ ..... ﴿٤٠﴾

ابن كثير: بنون العظمة (يَحْشُرُهُمْ - يَقُولُ).

حفص: بياء الغيب (يَحْشُرُهُمْ - يَقُولُ).

الشاهد: ونحشر مع ثان بيونس وهو في سبأ مع نقول اليا في الأربع عملا

- راجع الأنعام آية (١٢٨).

\* ..... إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ ..... ﴿٤٧﴾

- راجع يونس آية (٧٢).

## سورة فاطر

\* يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴿٣﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا ..... ﴿٩﴾

- راجع الأعراف آية (٥٧).

\* ..... فَسُقْنَاهُ إِلَى بَدِيدٍ مَيِّتٍ ..... ﴿٩﴾

- راجع آل عمران آية (٢٧).

\* يُحَلِّقُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ..... ﴿٣٣﴾

ابن كثير: تنوين كسر (وَلُؤْلُؤًا).

حفص: تنوين فتح (وَلُؤْلُؤًا).

- راجع الحج آية (٢٣).

\* أَمْ عَائِلِيَّهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ ..... ﴿٤٠﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

## سورة يس

\* وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾

ابن كثير: فتح الراء وحذف الهمزة (وَالْقُرْآنِ).

حفص: إسكان الراء وإثبات الهمزة (وَالْقُرْآنِ).

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾

ابن كثير: ضم اللام (تَنْزِيلِ).

حفص: فتح اللام (تَنْزِيلِ).

الشاهد: وَتَنْزِيلُ نَصْبُ الرَّفْعِ كَهْفُ صِحَابِهِ .....

**الشرح:** قرأ (صحاب) ومنهم حفص (تنزيل) بنصب الرفع أما ابن كثير فقرأها بالرفع.  
**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالرفع على أنها خير أما حفص فقرأها بالنصب على أنها مصدر.

\* وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ..... ﴿٩﴾

- راجع الكهف آية (٩٣).

\* إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾

- راجع هود آية (١١١).

\* ..... وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾

- راجع الحجر آية (٤٥).

\* وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ ..... ﴿٣٩﴾

ابن كثير: بالرفع (الْقَمَرُ).

حفص: بالنصب (الْقَمَرُ).

الشاهد: ..... وَالْقَمَرَ ارْفَعُهُ سَمًا وَلَقَدْ حَلَا

**الشرح:** قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (الْقَمَرُ) بالرفع، أما حفص فقرأها بالنصب.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالرفع على الإبتداء، وقرأها حفص بالنصب على أنها مفعول به وقدر الفعل على أنه (قدرنا القمر).

\* مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾

ابن كثير: فتح الخاء (يَخِصِّمُونَ).

حفص: كسر الخاء (يَخِصِّمُونَ).

الشاهد: وَخَا يَخِصِّمُونَ افْتَحَ سَمًا لُدُ .....  
.....

**الشرح:** قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (يَخِصِّمُونَ) بفتح الخاء، أما حفص فقرأ بكسرها.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* قَالُوا يُؤَيِّنُنَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرَاقِدِنَا هَذَا ..... ﴿٥٢﴾

ابن كثير: لم يسكت وصلًا (مَرَاقِدِنَا هَذَا).

حفص: السكت وصلًا (مَرَاقِدِنَا هَذَا).

**الشاهد:** وَسَكَنَتْ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٍ عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ فِي عَوْجًا بَلَا  
وَفِي نُونٍ مِّنْ رَّاقٍ وَمَرْقَدْنَا وَلَا م بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكَنَتْ مُوصِلًا

- راجع الكهف آية (١).

\* إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَلْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ ﴿٥٥﴾

ابن كثير: إسكان الغين (شُغْلٍ).

حفص: ضم الغين (شُغْلٍ).

**الشاهد:** وَسَاكِنَ شُغْلٍ ضَمَّ ذِكْرًا .....

**الشرح:** قرأ (ذ) ومنهم حفص (شُغْلٍ) بضم الغين، أما ابن كثير فقرأها بالإسكان -وقد لفظ الناظم بالقرءاتين لأن أحدهما لا تؤخذ من ضد الأخرى.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرْطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ..... ﴿٦٢﴾

ابن كثير: ضم الجيم والباء وتخفيف اللام (جِبِلًّا).

حفص: كسر الجيم والباء وتشديد اللام (جِبِلًّا).

**الشاهد:** وَقُلْ جِبِلًّا مَعَ كَسْرِ ضَمِّيهِ ثِقْلُهُ أَحْوُ نُصْرَةَ وَاضْمُومٍ وَسَكَنُ كَذِي حَلَا

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص (جِبِلًّا) بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، أما ابن كثير فقرأها بضم الجيم والباء وتخفيف اللام.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... فَاسْتَبَقُوا الصِّرْطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ..... ﴿٦٨﴾

ابن كثير: فتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة (نُنَكِّسْهُ).

حفص: ضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة (نُنَكِّسْهُ).

**الشاهد:** وَتُنَكِّسْهُ فَاضْمُومُهُ وَحَرَكَ لِعَاصِمٍ وَحَمَزَةٌ وَأَكْسِرُ عَنْهُمَا الضَّمَّ أَثْقَالًا

**الشرح:** قرأ (عاصم) ومنهما حفص (نُنَكِّسْهُ) بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة،

أما ابن كثير فقرأها بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة.



**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالتخفيف؛ فأفادت قراءته رد الإنسان من قوة الشباب إلى ضعف الهرم وقرأها حفص بالتشديد للتنوع ولبيان أنواع أو مراحل العمر من الشباب إلى الكهولة ثم إلى شيخوخة ثم إلى الهرم.

\* ..... إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

## سورة الصافات

\* إِنَّا زَيْنًا أَسْمَاءَ أَلدُّنْيَا **بِرِزْنَةٍ** أَلَكْوَاكِبِ ﴿٦﴾

**ابن كثير:** كسر التاء بدون تنوين (**بِرِزْنَةٍ**).

**حفص:** كسر التاء مع التنوين (**بِرِزْنَةٍ**).

**الشاهد:** بِرِزْنَةٍ نَوْنٌ فِي نَدٍ .....

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهم حفص (**بِرِزْنَةٍ**) بالتنوين فتكون قراءة ابن كثير بترك التنوين.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على أنها شبيهة بالمصدر لأن المصدر عند أهل البصرة إذا نُون عمل عمل الفعل فيضيف الفاعل وينصب المفعول وقرأها حفص بحذف التنوين على أنها مضافة والكواكب مضاف إليه وهي من إضافة المصدر إلى المفعول به.

\* لَا يَسْمَعُونَ إِلَى أَلْمَلَا أَلْأَعْلَى ..... ﴿٨﴾

**ابن كثير:** إسكان السين وتخفيف الميم (**يَسْمَعُونَ**).

**حفص:** تشديد السين والميم مع فتحهما (**يَسْمَعُونَ**).

**الشاهد:** ..... يَسْمَعُونَ شَدًّا عَلاً بِثِقَلِيهِ

**الشرح:** قرأ حفص (ع) (**يَسْمَعُونَ**) بتشديد السين والميم مع فتحهما أما ابن كثير فقرأها بإسكان السين وتخفيف الميم مفتوحة.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير (**يَسْمَعُونَ**) بالتخفيف من (السمع) أما حفص فقرأها (**يَسْمَعُونَ**) بالتشديد من (السمع) وهو محاولة السماع.

\* أَعْدَا **مِتْنَا** وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾

- راجع مريم آية (٢٣).

\* ..... فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ **الْجَحِيمِ** ﴿٢٣﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* مَا لَكُمْ لَا **تَنَاصَرُونَ** ﴿٢٥﴾

- راجع ناءات البزي.

\* إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾

- راجع يوسف آية (٢٤).

\* أَعِدَّا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾

- راجع مريم آية (٢٣).

\* إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٧٤﴾

- راجع يوسف آية (٢٤).

\* ..... قَالَ يُبَيِّنُ لِي آيَاتِي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ ..... ﴿١٠٢﴾

- راجع يوسف آية (٥).

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... قَالَ يَا بَنِيَّ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ..... ﴿١٠٢﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿١٢٦﴾

ابن كثير: بالرفع بالضمة (اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ).

حفص: بالنصب بالفتحة (اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ).

الشاهد: وَغَيْرُ صِحَابٍ رَفَعَهُ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ .....

الشرح: قرأ (غير صحاب) ومنهم ابن كثير (اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ) بالرفع أما حفص فقرأهم بالنصب.

التوجيه: قرأ ابن كثير بضم هاء لفظ الجلالة على الإبتداء وما بعدها معطوف عليه أما حفص فقرأ بفتح هاء لفظ الجلالة على أنه معطوف على قبله وما بعده صفة.

\* إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٢٨﴾

- راجع يوسف آية (٢٤).

\* أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

\* إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾

\* لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٩﴾

- راجع يوسف آية (٢٤).

## سورة ص

\* صَّ وَالْفُرْعَانَ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ نَيْكَةٍ ..... ﴿١٣﴾

- راجع الشعراء آية (١٧٦).

\* ..... وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... وَلِي نَعَجَّةٌ وَحِدَةٌ ..... ﴿٢٣﴾

ابن كثير: إسكان الياء (وَلِي).

حفص: فتح الياء (وَلِي).

الشاهد: وَلِي نَعَجَّةٌ ما كان لي اثنين مع معي ثمانٍ علا .....

الشرح: فتح حفص (ع) ياء (وَلِي) في (وَلِي نَعَجَّةٌ) موضع ص؛ ياء (لي) في (ما كان لي) موضعي إبراهيم وص وكذا الياء من (مع) بثمان مواضع في القرآن أما ابن كثير فقرأهم بالإسكان.

\* فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي ..... ﴿٣٢﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾

قنبل: وجهان ١- إبدال الواو همزة ساكنة (بِالسُّوقِ).

٢- إبدال الواو همزة مضمومة وبعدها واو مدية -مد بدل- (بِالسُّوقِ).

البيزي- حفص: مد السين بالواو بدون همز (بِالسُّوقِ).

- راجع البقرة آية (٤٤).

\* وَأَذْكَرَ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ..... ﴿٤٥﴾

ابن كثير: فتح العين وإسكان الباء وحذف الألف (عَبْدَنَا).

حفص: كسر العين وفتح الباء ومدتها (عَبْدَنَا).

الشاهد: ..... وَحَدَّ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخُلًا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (عَبْدَنَا) بالإفراد، أما حفص فقرأها بالجمع.

\* هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾

**ابن كثير:** بياء الغيب (يُوعَدُونَ).

**حفص:** بقاء الخطاب (تُوعَدُونَ).

**الشاهد:** وَفِي يُوعَدُونَ دُمُ حُلًّا وَبِقَافٍ دُمُ .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (تُوعَدُونَ) - هنا موضع ص وكذلك موضع ق- بالغيب -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما حفص فقرأها بالخطاب.

\* هَذَا فَلْيُدْفُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ ﴿٥٧﴾

**ابن كثير:** تخفيف السين (وَعَسَاقٌ).

**حفص:** تشديد السين (وَعَسَاقٌ).

**الشاهد:** ..... وَثَقَّلَ عَسَاقًا مَعًا شَائِدٌ عَلَا

**الشرح:** قرأ حفص (ع) (وَعَسَاقٌ) في الموضعين -معًا- هنا موضع ص وموضع النبا؛ بتشديد السين أما ابن كثير فقرأها بتخفيف السين.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى ..... ﴿٦٩﴾

- راجع ص آية (٢٣).

\* إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَلَّصِينَ ﴿٨٣﴾

- راجع يوسف آية (٢٤).

\* قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾

**ابن كثير:** نصب القاف (فَالْحَقُّ).

**حفص:** رفع القاف (فَالْحَقُّ).

**الشاهد:** وَفَالْحَقُّ فِي نَصْرٍ .....

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص (فَالْحَقُّ) بالرفع -وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها بالنصب.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالنصب على أنها منصوبة بفعل مضمرة على المفعول المطلق ويجوز أن تنصب على التشبيه بالقسم فيكون الناصب ل (الحق) ما ينصب القسم، وقرأها حفص بالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (كلامي الحق).

## سورة الزمر

\* ..... وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ..... ﴿٧﴾

ابن كثير: صلة هاء الضمير وصلًا (يَرْضَهُ).

حفص: بدون صلة (يَرْضَهُ).

- راجع هاء الكناية.

\* ..... وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ..... ﴿٨﴾

- راجع يونس آية (٨٨).

\* أَمَّنْ هُوَ قَنْتَ عَائَاءَ أَلِيلٍ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ..... ﴿٩﴾

ابن كثير: تخفيف الميم (أَمَّنْ).

حفص: تشديد الميم (أَمَّنْ).

الشاهد: أَمَّنْ حَفَّ حَرْمِيٌّ فَشْنَا .....

الشرح: قرأ (حرمي) ومنهما ابن كثير (أَمَّنْ) بتخفيف الميم، أما ابن كثير فقرأها بالتشديد.

التوجيه: قرأها ابن كثير بتخفيف الميم على دخول همزة الاستفهام على (من) الموصولة وقرأها حفص بالتشديد على دخول أم على (من) الموصولة ثم أدمت الميم في الميم.

\* قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

\* قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... وَرَجُلًا سَلَمًا يَرْجُلٍ ..... ﴿٢٩﴾

ابن كثير: ألف بعد السين وكسر اللام (سَلَمًا).

حفص: بدون مد مع فتح اللام (سَلَمًا).

الشاهد: ..... مَدَّ سَلَمًا مَعَ الْكَسْرِ حَقٌّ .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (سَلَمًا) بألف بعد السين وكسر اللام، أما حفص فقرأها بدون ألف مع فتح اللام.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على أنها اسم فاعل وقرأها حفص على أنها صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة.

\* ..... وَمَنْ يُضَلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* ..... أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ..... ﴿٦٤﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابَهَا ..... ﴿٧١﴾

\* ..... حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابَهَا ..... ﴿٧٣﴾

ابن كثير: تشديد التاء الأولى (فُتِحَتْ).

حفص: تخفيف التاء (فُتِحَتْ).

الشاهد: ..... فُتِحَتْ حَفَفَ وَفِي النَّبَا الْعُلَا

لِكُوفٍ .....  
.....

**الشرح:** قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (فُتِحَتْ) - هنا موضعي الزمر وكذلك موضع النبأ- بتخفيف التاء الأولى، أما ابن كثير فقرأها بتشديدها.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالتشديد للمبالغة في فتح أبواب الجنة الثمانية فتدل على المبالغة في الترحاب بأهل الجنة وإكرامهم والواو في جملة وفتحت على الحال أي حين جاؤوها وقد فتحت أبوابها لإستقبال أهل الكرامة؛ وقرأها حفص بالتخفيف على أن الفعل بدون تكرار في الفتح فتفتح الأبواب مرة واحدة.

## سورة غافر

\* ..... وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ..... ﴿٦﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... وَيُنزِلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ..... ﴿١٣﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* ..... لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾

\* ..... وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ ﴿٢١﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ <sup>ص</sup> إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ ..... ﴿٢٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... **أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾**

ابن كثير: فتح الواو دون همزة قبلها ( وَأَنْ ).

حفص: إسكان الواو وهمزة مفتوحة قبلها (أَوْ أَنْ).

الشاهد: ..... أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ ثُمَّ لَا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (أَوْ أَنْ) بزيادة همزة وبعدها واو ساكنة، أما ابن كثير فقرأها بفتح الواو دون همزة قبلها.

التوجيه: الواو حرف عطف، أن: حرف توكيد ونصب. أو أن: الواو حرف عطف يفيد التخيير أو الظن، قراها ابن كثير بالواو على أن الواو عاطفة وأن حرف توكيد ونصب وقرأها حفص بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو والمعنى خوف فرعون من وقوع أحد الإحتمالين.

\* ..... **أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾**

ابن كثير: فتح الياء والهاء (يُظْهِرَ)، رفع الدال (الْفَسَادَ).

حفص: ضم الياء وكسر الهاء (يُظْهِرَ)، نصب الدال (الْفَسَادَ).

الشاهد: ..... وَاضْمُمُ بِيْظَهَرَ وَاكْسِرَنَّ - وَرَفَعَ الْفَسَادَ انْصَبُ إِلَى عَاقِلٍ حَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (يُظْهِرَ) بضم الياء وكسر الهاء؛ ونصب رفع (الْفَسَادَ) أما ابن كثير فقرأ (يُظْهِرَ) بفتح الياء والهاء؛ ورفع (الْفَسَادَ).

التوجيه: قرأ ابن كثير (يُظْهِرَ) من الفعل الثلاثي المجرد اللازم (ظهر) ورفع دال الفساد على أنه فاعل أما حفص فقرأها (يُظْهِرَ) من الفعل الثلاثي المزيد بهمزة (أظهر) ونصب دال الفساد على أنه مفعول به.

\* وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾

\* وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ..... ﴿٣٢﴾

- راجع ياءات الإضافة.

- راجع ياءات الزوائد.

\* يَوْمَ تُؤَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمُنُ ابْنُ لِي صِرَاحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابِ ﴿٣٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... فَأَطَّلَعَ إِلَى إِلِهِ مُوسَى ..... ﴿٣٧﴾

ابن كثير: رفع العين (فَأَطَّلِعُ).

حفص: نصب العين (فَأَطَّلِعُ).

الشاهد: فَأَطَّلِعُ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ .....

الشرح: قرأ (غير حفص) ومنهم ابن كثير (فَأَطَّلِعُ) بالرفع أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالضم رفعاً على أنها عطف على ما قبلها أما حفص فقرأها بالفتح نصباً بأن المضمره وجوباً بعد الفاء السببية.

\* وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدٌّ عَنِ السَّبِيلِ ..... ﴿٣٧﴾

ابن كثير: فتح الصاد (صَدٌّ).

حفص: ضم الصاد (صُدٌّ).

- راجع الرعد آية (٣٣).

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل، أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول.

\* ..... يَقَوْمٌ اتَّبَعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... فَأَوْلئك يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ..... ﴿٤٠﴾

- راجع النساء آية (١٢٤).

\* وَيَقَوْمٌ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ أَنْخُلُواْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾

ابن كثير: همزة وصل وضم الخاء (أَدْخُلُواْ).

حفص: همزة قطع مفتوحة وكسر الخاء (أَدْخُلُواْ).

الشاهد: ..... اَدْخُلُوا نَفْرٌ صِلَا

عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُ كَسْرِهِ .....

الشرح: قرأ (نفر) ومنهم ابن كثير (أَدْخُلُواْ) بهمزة وصل تسقط وصللاً وضم كسر الخاء أما حفص فقرأها بهمزة قطع مفتوحة وكسر الخاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير (أَدْخُلُواْ) بضم الخاء على أنها أمر والأمر هنا موجه لآل فرعون ويلزمه ضم همزة الوصل عند البدء لأن ثالث الفعل مضموم ونصب (آل) على أنها منادى أما حفص فقرأها (أَدْخُلُواْ) بكسر الخاء على أنها أمر والأمر هنا موجه للملائكة ويلزمه البدء بهمزة قطع مفتوحة لكسر ثالث الفعل؛ ونصب (آل) على أنها مفعول به.



\* يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ ..... ﴿٥٢﴾

ابن كثير: بناء التانيث (تَنْفَعُ).

حفص: بياء الغيب (يَنْفَعُ).

- راجع الروم آية (٥٧).

التوجيه: لفظ (مَعَذِرَةٌ) مؤنث مجازي يجوز فيه تذكير الفعل أو تانيثه.

\* ..... قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَتَذَكَّرُونَ).

حفص: بناء الخطاب (تَتَذَكَّرُونَ).

الشاهد: ..... يَتَذَكَّرُونَ ..... نَ كَهْفٌ سَمًا .....

الشرح: قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (تَتَذَكَّرُونَ) بياء الغيب، أما حفص فقرأها ببناء الخطاب.

\* وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ..... ﴿٦٠﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾

- راجع النساء آية (١٢٤).

\* ..... ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا ..... ﴿٦٧﴾

ابن كثير: كسر الشين (شُيُوخًا).

حفص: ضم الشين (شُيُوخًا).

الشاهد: ..... يكسران عيونًا ال- عيون شيوخًا دانه صحبة ملا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (شُيُوخًا) بكسر الشين أما حفص فقرأها بالضم.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ..... ﴿٨٥﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

## سورة فصلت

\* كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ ..... ﴿١٦﴾

ابن كثير: إسكان الحاء (نَحْسَاتٍ).

حفص: كسر الحاء (نَحْسَاتٍ).

الشاهد: وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص بكسر حاء (نَحْسَاتٍ)، أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ ..... ﴿٢٦﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ ضَلَّانَا ..... ﴿٢٩﴾

ابن كثير: إسكان الراء (أَرْنَا)، ثلاثة أوجه في مد الياء -٦،٤،٢- مع تشديد النون (الَّذِينَ).

حفص: كسر الراء (أَرْنَا)، بالقصر وتخفيف النون بالكسر (الَّذِينَ).

الشاهد: وأرنا وارنى ساكن الكسر دم يداً وفي فصلت يروى صفا دره كلا  
وهذان هاتين اللذان اللذين قلن يُشَدِّدُ لِلْمَكِّيِّ فَدَانِكَ دُمْ حَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أَرْنَا) بسكون الراء أما حفص فقرأها على بالكسر.

- راجع النساء آية (١٦).

\* وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ..... ﴿٤٤﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ..... ﴿٤٧﴾

ابن كثير: حذف الألف -بالإفراد- (ثَمَرَاتٍ).

بالحاء وفقاً (ثَمَرَهُ)

حفص: بالجمع (ثَمَرَاتٍ).

الشاهد: ..... وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقَقَلَا

لدى ثَمَرَاتٍ .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (ثَمَرَاتٍ) بألف بعد الراء على الجمع أما ابن كثير فقرأها بالإفراد ووقف عليها بالهاء.

\* والعنقل: الكتيب العظيم من الرمل، وقيل: الوادي المتسع.

\* ..... وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي ..... ﴿٤٧﴾

## سورة الشورى

\* كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾

ابن كثير: فتح الحاء مع مدها (يُوحَى).

حفص: كسر الحاء مع مدها (يُوحَى).

الشاهد: وَيُوحَىٰ بِفَتْحِ الْحَاءِ دَانَ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (يُوحَى) بفتح الحاء مع مدها، أما حفص فقرأها بكسر الحاء مع مدها أيضاً ولكن مدها بالياء.

التوجيه: قراها ابن كثير على بناء الفعل لما يسم فاعله وجملة: (الله العزيز الحكيم) بيان للفاعل وقرأها حفص على بناء الفعل للفاعل وإسناد الفعل إلى الله تعالى مباشرة فيكون الفاعل: (الله) و (العزيز الحكيم): بدلان.

\* وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ..... ﴿٧﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا ..... ﴿٢٣﴾

ابن كثير: فتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مع تخفيفها (يُبَشِّرُ).

حفص: ضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين مكسورة (يُبَشِّرُ).

الشاهد: مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يُبَشِّرُكُمْ سَمًا نَعَمْ ضُمَّ حَرَكَتُكَ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَنْفَلَا  
نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَىٰ وَفِي التَّوْبَةِ اعْكَسُوا لِحَمْزَةٍ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحَجْرِ أَوْلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (يُبَشِّرُ) بضم الياء وتحريك الباء أي فتحها وتشديد الشين مع كسر ضمته، أما ابن كثير فقرأها بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مع تخفيفها.

التوجيه: قراها ابن كثير بالتخفيف على مطلق البشارة لجميع المتقين وقرأها حفص بالتشديد للدلالة على التكثير والإستمرار في البُشرى للمؤمنين على الاتساع والتجديد كلما عملوا صالحاً.

\* ..... وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَفْعَلُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تَفْعَلُونَ).

الشاهد: ..... وَيَفْعَلُونَ غَيْرُ صَحَابٍ .....

**الشرح:** قرأ (غير صحاب) ومنهم ابن كثير (تَفْعَلُونَ) بالغيب لأنه -استغنى باللفظ عن القيد- أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

\* ..... وَلَكِنْ يُنَزَّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ ..... ﴿٢٧﴾

\* وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا ..... ﴿٢٨﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴿٣٢﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* ..... وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾

\* صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ..... ﴿٥٣﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

## سورة الزخرف

\* إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا ..... ﴿١٠﴾

ابن كثير: كسر الميم وفتح الهاء ممدودة (مَهَادًا).

حفص: فتح الميم وإسكان الهاء (مَهَادًا).

- راجع طه آية (٥٣).

\* أَوْ مَنْ يَنْشُؤُا فِي الْحَلِيَةِ ..... ﴿١٨﴾

ابن كثير: فتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين مع الإخفاء (يَنْشُؤُا).

حفص: ضم الياء وفتح النون وتشديد الشين (يَنْشُؤُا).

الشاهد: وَيَنْشُؤُا فِي ضَمِّ وَثِقْلٍ صِحَابُهُ .....

**الشرح:** قرأ (صحاب) ومنهم حفص (يَنْشُؤُا) بضم الياء وتشديد الشين أما ابن كثير فقرأها بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين مع الإخفاء.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول.

\* وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنِئًا ..... ﴿١٩﴾

ابن كثير: بنون ساكنة بدل الباء دون ألف ونصب الدال (عِنْدًا).

**حفص:** بالباء مفتوحة ممدودة ورفع الدال (عَبْدُ).

**الشاهد:** ..... عَبْدُ بَرَفِعِ الدَّالِ فِي عِنْدَ غُلْغَلَا

**الشرح:** قرأ (غ) ومنهم حفص (عَبْدُ) بالباء مفتوحة ممدودة ورفع الدال، أما ابن كثير فقرأها بنون ساكنة بدل الباء دون ألف ونصب الدال.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على الظرفية ف(عند) هنا ظرف مكان أما حفص فقرأها على أنها جمع (عبد).

\* قُلْ أَوْلُو جِنَّتِكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ ..... ﴿٢٤﴾

**ابن كثير:** ضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام (قُلْ).

**حفص:** فتح القاف وزاد ألفاً بعدها وفتح اللام (قُلْ).

**الشاهد:** وَقُلْ قَالَ عَن كُفُوٍ .....  
.....

**الشرح:** قرأ حفص (ع) (قُلْ) بفتح القاف واللام وألفاً بينهما أما ابن كثير فقرأها (قُلْ) بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على الأمر أما حفص فقرأها على الماضي.

\* وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ ..... ﴿٣٣﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

**ابن كثير:** فتح السين وإسكان القاف (سُقْفًا).

**حفص:** ضم السين والقاف (سُقْفًا).

**الشاهد:** ..... وَسُقْفًا بِضَمِّهِ وَتَحْرِيكِهِ بِالضَّمِّ ذَكَرَ أَنْبَلَا

**الشرح:** قرأ (ذ) ومنهم حفص (سُقْفًا) بضم السين والقاف، أما ابن كثير فقرأها بفتح السين وإسكان القاف.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالإفراد أما حفص فقرأها على أنها جمع (سُقْف).

\* ..... وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُورًا عَلَيْهَا يُتَّكِنُونَ ﴿٣٤﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ..... ﴿٣٥﴾

ابن كثير: تخفيف الميم (لَمَّا).

حفص: تشديد الميم (لَمَّا).

- راجع هود آية (١١١).

\* وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا ..... ﴿٣٨﴾

ابن كثير: زاد ألفاً بعد الهمزة - بالثنية - (جَاءَنَا).

حفص: بالإفراد (جَاءَنَا).

الشاهد: وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصُرُ هَمْزَةِ جَاءَنَا .....

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (جَاءَنَا) بالقصر أي من غير ألف بين الهمزة والنون أما ابن كثير فقرأها بألف الثنية.

التوجيه: قرأها ابن كثير بألف الثنية والضمير يعود على (الفاجر وقرينه) أما حفص فقرأها بحذف الألف والضمير يعود على (الفاجر).

\* ..... إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا ..... ﴿٤٥﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

\* ..... قَالَ يُقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي ..... ﴿٥١﴾

- راجع ياءات الإضافة - البزي: فتح الياء وصلًا.

\* فَلَوْلَا أَلْفِي عَلَيْهِ أَسْوَرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ ..... ﴿٥٣﴾

ابن كثير: فتح السين وزاد ألفاً بعدها (أَسْوَرَةٌ).

حفص: إسكان السين وحذف الألف (أَسْوَرَةٌ).

الشاهد: ..... وَأَسْوَرَةٌ سَكِّنَ وَبِالْقَصْرِ عُدْلًا

الشرح: قرأ حفص (ع) (أَسْوَرَةٌ) بسكون السين والقصر أي من غير ألف بعدها أما ابن كثير فقرأها بفتح السين بعدها ألف.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بفتح السين بعدها ألف على جمع الجمع أما حفص فقرأها بسكون السين على أنها اسم جمع.

\* ..... وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦١﴾

\* إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٤﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ..... ﴿٧١﴾

ابن كثير: حذف الهاء الأخيرة (تَشْتَهِي).

حفص: هاء مربوطة مكسورة (تَشْتَهِيه).

الشاهد: وَفِي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِي حَقُّ صُحْبَةٍ .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تَشْتَهِيه) بحذف الهاء الأخيرة وقرأها حفص بالهاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بحذف هاء الضمير أما حفص فقرأها بالإثبات.

\* أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ..... ﴿٨٠﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* ..... وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يُرْجَعُونَ).

حفص: بتاء الخطاب (تُرْجَعُونَ).

الشاهد: ..... وَفِي تُرْجَعُونَ الْعَيْبُ شَائِعٌ دُخْلًا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (تُرْجَعُونَ) بياء الغيب، أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

\* وَقِيلَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

ابن كثير: فتح اللام وضم الهاء (قِيلَهُ).

حفص: كسر اللام والهاء (قِيلَهُ).

الشاهد: وَفِي قِيلَهُ أَكْسِرُ وَأَكْسِرُ الضَّمُّ بَعْدُ فِي نَصِيرٍ .....

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (قِيلَهُ) بكسر اللام والهاء معاً، أما ابن كثير فقرأها بفتح اللام وضم الهاء.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالنصب على أنها معطوف على مفعول (يكتبون) المحذوف تقديره (وروسولنا لديهم يكتبون ذلك) وقرأها حفص بالجر على أنها معطوفة على الساعة المجرورة.

## سورة الدخان

\* رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ..... ﴿٧﴾

ابن كثير: رفع الباء (رَبُّ).

حفص: جر الباء (رَبِّ).

الشاهد: ..... وَرَبِّ السَّمَوَاتِ اخْفِضُوا الرِّفْعَ نُمَلًا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص بالخفض في لفظ (رَبِّ) أي بجر الباء، أما ابن كثير فقرأها بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف، والمعنى (هو رب) أو على أنها مبتدأ وخبره جملة (لا إله إلا هو) أو تكون بدل من (السميع العليم)، أما حفص فقرأها بالجر على أنها إما بدلاً من (ربك) والمعنى (رحمة من رب السموات والارض) وإما نعتاً والمعنى (رحمة من ربك رب السموات).

\* وَإِنِّي عَدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿١٩﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* فَأَسْرِبْ بَعْبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾

ابن كثير: بهمزة وصل بدل همزة القطع (فَأَسْرِبْ).

حفص: بهمزة قطع (فَأَسْرِبْ).

- راجع هود آية (٨١).

\* كَمْ تَرَكَوْا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾

- راجع الحجر آية (٤٥).

\* إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ ﴿٤٣﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* خُذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءٍ أَلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾

ابن كثير: ضم التاء (فَأَعْتَلُوهُ).

حفص: كسر التاء (فَأَعْتَلُوهُ).

الشاهد: وَضَمَّ اعْتَلُوهُ اكْسِرْ غِنَى .....  
.....

الشرح: قرأ (غ) ومنهم حفص (فَأَعْتَلُوهُ) بكسر ضمة التاء، أما ابن كثير فقرأها بالضم.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾



- راجع الحجر آية (٤٥).

## سورة الجاثية

\* وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا ..... ﴿٩﴾

- راجع البقرة آية (٦٧).

\* ..... سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ..... ﴿٢١﴾

- راجع الحج آية (٢٥).

\* ..... أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

\* ذَلِكُمْ بِأَنكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ..... ﴿٣٥﴾

- راجع البقرة آية (٦٧).

## سورة الأحقاف

\* ..... وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾

البزي: بناء الخطاب (لِيُنذِرَ).

قنبل- حفص: بياء الغيب (لِيُنذِرَ).

الشاهد: لِيُنذِرَ دُمُ غُصْنًا وَالْأَحْقَافُ هُمُ بِهَا بِخُلْفٍ هَدَى .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د)، و(غصن) ومنهم حفص (لِيُنذِرَ) - هنا موضع الأحقاف- بياء الغيب - كما لفظ بها الناظم- غير أن البزي (ه) اختلف عنه في هذا الموضع فروي عنه فيها القراءة بالياء والتاء؛ ولكن الصحيح أن البزي ليس له في الأحقاف إلا التاء.

\* وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ..... ﴿١٥﴾

ابن كثير: دون همزة وضم الحاء وإسكان السين دون ألف بعدها (حُسْنًا).

حفص: بهمزة قطع وإسكان الحاء وفتح السن مع مدها (إِحْسَانًا).

الشاهد: ..... حُسْنًا أَلْ مُحْسِنِينَ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحَوَّلَا

الشرح: قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص (إِحْسَانًا) بهمزة قطع وإسكان الحاء وفتح السن مع مدها، أما ابن كثير فقرأها بدون همزة وضم الحاء وإسكان السين دون ألف بعدها -وقد لفظ الناظم بالقرانتين-

**التوجيه:** كلاهما مصدر تقديره: ووصينا أن يحسن الإنسان بوالديه إحساناً، ويعربان أيضاً مفعول به ثان أو مفعولاً لأجله؛ والعلاقة بينهما لغوية فقط ومعناهما واحد.

\* ..... حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ..... ﴿١٥﴾

ابن كثير: فتح الكاف (كُرْهًا).

حفص: ضم الكاف (كُرْهًا).

**الشاهد:** وَضَمَّ هُنَا كُرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءةٍ شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثُبَّتَ مَعْقِلًا

**الشرح:** قرأ (ث) ومنهم حفص (كُرْهًا) - هنا موضع الأحقاف- بضم الكاف، أما ابن كثير فقرأها بفتح الكاف.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وُلْدِي ..... ﴿١٥﴾

- راجع ياءات الإضافة - البيزي: فتح الياء وصلًا.

\* أُولَئِكَ الَّذِينَ نَنْقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ ..... ﴿١٦﴾

ابن كثير: إبدال النون ياءً مضمومة (يُنْقَبِلُ - وَيَتَجَاوَزُ)، ضم النون (أَحْسَنُ).

حفص: بنون العظمة (نَنْقَبِلُ - وَنَتَجَاوَزُ)، فتح النون (أَحْسَنُ).

**الشاهد:** وَغَيْرُ صِحَابٍ أَحْسَنَ أَرْفَعَ وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِيَاءٍ ضَمَّ فِعْلَانِ وَصِلًا

**الشرح:** قرأ (غير صحاب) ومنهم ابن كثير برفع نون (أَحْسَنَ) وأما حفص فقرأها بالنصب؛ وقرأ ابن كثير بياء مضمومة في الفعل الذي قبله وهو (نَنْقَبِلُ) والفعل الذي بعده وهو (وَنَتَجَاوَزُ) أما حفص فقرأها بنون العظمة.

**التوجيه:** قرأ ابن كثير (يُنْقَبِلُ)، (وَيَتَجَاوَزُ) بياء الغيب على بناء الفعل للمفعول ورفع (أَحْسَنُ) على أنه نائب فاعل أما حفص فقرأها (نَنْقَبِلُ)، (وَنَتَجَاوَزُ) بنون العظمة على بناء الفعل للفاعل ونصب (أَحْسَنُ) على أنها مفعول.

\* وَالَّذِي قَالَ لَوْلَدِيهِ أَفْ لَكُمَا ..... ﴿١٧﴾

- راجع الإسراء آية (٢٣).

\* وَالَّذِي قَالَ لَوْلَدِيهِ أَفْ لَكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ ..... ﴿١٧﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ..... ﴿٢٠﴾

ابن كثير: بهمزتين مع تسهيل الثانية (أَذْهَبْتُمْ).

حفص: بهمزة واحدة (أَذْهَبْتُمْ).

- راجع باب الهمزتين من كلمة.

\* ..... أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... وَلِكِنِّي أَرْبُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾

- راجع ياءات الإضافة -البي: فتح الياء وصلًا-

\* ..... فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ ..... ﴿٢٥﴾

ابن كثير: بناء الخطاب مفتوحة (تَرَى)، بالنصب (مَسْكِنُهُمْ).

حُفص: بياء الغيب مضمومة (يُرَى)، بالرفع (مَسْكِنُهُمْ).

الشاهد: وَقُلْ لَا تَرَى بِالْغَيْبِ وَاضْمٌ وَبَعْدَهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَأَشْبِيهِ نُوْلًا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص بياء الغيب مضمومة في لفظ (يُرَى)، ويرفع (مَسْكِنُهُمْ)، أما ابن كثير فقرأ بناء الخطاب مفتوحة في لفظ (يُرَى)، وبنصب (مَسْكِنُهُمْ).

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل، ونصب (مَسْكِنُهُمْ) على أنها مفعول به؛ أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول، ورفع (مَسْكِنُهُمْ) على أنها نائب فاعل.

\* وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ ..... ﴿٢٩﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

## سورة محمد صل الله عليه وسلم

\* ..... وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴿٤﴾

ابن كثير: فتح القاف وألف بعدها وفتح التاء (قُتِلُوا).

حُفص: ضم القاف وكسر التاء (قُتِلُوا).

الشاهد: وَبِالضَّمِّ وَأَفْصُرُ وَأَكْسِرُ النَّاءُ قَاتَلُوا عَلَى حُجَّةٍ .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (قُتِلُوا) بضم القاف والقصر أي حذف الألف بعد القاف وكسر التاء أما ابن كثير فقرأها بفتح القاف وألف بعدها وفتح التاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للفاعل أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول.

\* ..... وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ ..... ﴿١٣﴾

- راجع يوسف آية (١٠٥).

\* ..... فِيهَا أَنْهَرٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ عَاسِنٍ ..... ﴿١٥﴾

ابن كثير: بهمزة دون مد (أَسِين).

حفص: بهمزة ممدودة (ءَاسِين).

الشاهد: ..... وَالْقَصْرُ فِي آسِينٍ دَلَالًا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (ءَاسِين) بالقصر، أما حفص فقرأها بالمد.

التوجيه: قرأها ابن كثير على وزن (فَعِلَ) اما حفص فقرأها على أَنَّهَا اسم فاعل.

\* أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ **الْقُرْءَانَ** أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالًا ﴿٢٤﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* ..... وَاللَّهُ يَعْلَمُ **إِسْرَارَهُمْ** ﴿٢٦﴾

ابن كثير: فتح الهمزة (إِسْرَارَهُمْ).

حفص: كسر الهمزة (إِسْرَارَهُمْ).

الشاهد: وَأَسْرَارَهُمْ فَكَسِرَ **صِحَابًا** .....

الشرح: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (إِسْرَارَهُمْ) بكسر الهمزة أما ابن كثير فقرأها بفتح الهمزة.

التوجيه: قرأها ابن كثير بفتح الهمزة على أَنَّهَا (جمع سر) أما حفص فقرأها بكسر الهمزة على المصدر.

\* **هَآئِنَّمْ** هُوَآءٍ تَدْعُونَ لِنُتْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ..... ﴿٣٨﴾

- راجع آل عمران آية (٦٦).

## سورة الفتح

\* ..... وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ **صِرَاطًا** ﴿٢﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ **السَّوْءِ** ..... ﴿٦﴾

ابن كثير: ضم السين ومدها (السَّوْءِ).

حفص: فتح السين وبعدها واو لينة (السَّوْءِ).

- راجع التوبة آية (٩٨).

\* **لِتُؤْمِنُوا** بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ **وَتُعَزِّرُوهُ** وَتُقِرُّوهُ **وَتُسَبِّحُوهُ** بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

ابن كثير: بياء الغيب (لِتُؤْمِنُوا)، (يُعَزِّرُوهُ)، (يُقِرُّوهُ)، (يُسَبِّحُوهُ).

حفص: بتاء الخطاب (لِتُؤْمِنُوا)، (تُعَزِّرُوهُ)، (تُقِرُّوهُ)، (تُسَبِّحُوهُ).

الشاهد: وَفِي يُؤْمِنُوا حَقٌّ وَبَعْدُ ثَلَاثَةٌ .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (لِتُؤْمِنُوا) والألفاظ الثلاثة بعدها بياء الغيب، أما حفص فقرأهم ببناء الخطاب.

\* ..... وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ ..... ﴿١٠﴾

ابن كثير: كسر الهاء (عَلَيْهِ).

حفص: ضم الهاء (عَلَيْهِ).

الشاهد: وها كسر أنسانيه ضَمَّ لِحَفْصِهِمْ ومعه عليه الله في الفتح وصلاً

- راجع الكهف آية (٦٣).

\* ..... وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾

ابن كثير: بنون العظمة (فَسَيُؤْتِيهِ).

حفص: بالياء (فَسَيُؤْتِيهِ).

الشاهد: ..... وَفِي يَأْ يُؤْتِيهِ غَدِيرٌ تَسْلَسَلًا

الشرح: قرأ (غ) ومنهم حفص (فَسَيُؤْتِيهِ) بالياء، أما ابن كثير فقرأها بنون العظمة.

\* ..... وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

\* ..... كَزَّرَعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ ..... ﴿٢٩﴾

ابن كثير: فتح الطاء (شَطْأَهُ).

حفص: إسكان الطاء (شَطْأَهُ).

الشاهد: ..... حَرَكَ شَطْأَهُ دُعَا مَا جِدَّ .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (شَطْأَهُ) بالتحريك والمراد بمطلق التحريك هو الفتح أي بفتح الطاء، أما حفص فقرأها بالإسكان.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... كَزَّرَعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ ..... ﴿٢٩﴾

قنبل: وجهان ١- همزة ساكنة وهو المقدم (سُوقِهِ).

٢- همزة مضمومة ممدودة (سُوقِهِ).

البيزي- حفص: واو مدية بدل الهمزة (سُوقِهِ).

- راجع النمل آية (٤٤).

## سورة الحجرات

\* ..... وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَبِّ ..... ﴿١١﴾

\* ..... وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ..... ﴿١٢﴾

\* ..... وَجَعَلْنَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ..... ﴿١٣﴾

- راجع تاءات البري.

\* ..... وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَعْمَلُونَ).

حفص: بقاء الخطاب (تَعْمَلُونَ).

الشاهد: وَفِي يَعْمَلُونَ دُوم .....  
.....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (تَعْمَلُونَ) بياء الغيب - وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما حفص فقرأها بقاء الخطاب.

## سورة ق

\* قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* أَعْدَاً مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ..... ﴿٣﴾

- راجع مريم آية (٢٣).

\* هَذَا مَا تُوَعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾

ابن كثير: بياء الغيب (تُوَعَدُونَ).

حفص: بقاء الخطاب (تُوَعَدُونَ).

- راجع ص آية (٥٣).

\* وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبِرَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (أَدْبِرَ).

حفص: فتح الهمزة (أَدْبِرَ).

الشاهد: ..... وَالْكَسْرُ وَأَدْبَارَ إِذْ فَازَ دُخْلًا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (أَدْبِرَ) بكسر الهمزة، أما حفص فقرأها بفتح الهمزة.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بكسر الهمزة على أنها مصدر من أدبر، وقرأها حفص بفتح الهمزة على أنها جمع دبر.

\* وَأَسْتَمِعُ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾

ابن كثير: وقفًا وجهان: ١- بالياء (يُنَادِ).

٢- كحفص (يُنَادِ).

حفص: بدون ياء (يُنَادِ).

الشاهد: وَبِالْيَا يُنَادِي قَفٌ دَلِيلًا بِخُفِّهِ .....

الشرح: لابن كثير (د) في لفظ (يُنَادِ) وجهان وجه كحفص وجه آخر بالياء.

- راجع ياءات الزوائد.

\* يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ..... ﴿٤٤﴾

ابن كثير: تشديد الشين (تَشَقُّقُ).

حفص: تخفيف الشين (تَشَقُّقُ).

- راجع الفرقان آية (٢٥).

\* ..... فَذَكَّرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِدِ ﴿٤٥﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

## سورة الذاريات

\* إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾

- راجع الحجر آية (٤٥).

\* وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

## سورة الطور

\* ..... وَمَا أَلْتَهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ..... ﴿٢١﴾

ابن كثير: كسر اللام (أَلْتَهُمْ).

**حفص:** فتح اللام (الْتَّهْم).

**الشاهد:** ..... وَمَا أَلْتْنَا أَكْسِرُوا دِنْيًا .....

**الشرح:** قرأ ابن كثير (د) (الْتَّهْم) بكسر اللام، أما حفص فقرأها بفتح اللام.

**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

\* ..... كَأَسَا لَا لَعَوَّ فِيهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ ﴿٢٣﴾

**ابن كثير:** بالنصب فيهما بدون تنوين (لَعَوَّ)، (تَأْتِيْمٌ).

**حفص:** بتنوين رفع (لَعَوَّ)، (تَأْتِيْمٌ).

**الشاهد:** قرأها ابن كثير على أن لا هنا: لا نافية للجنس ولغو: اسمها مبني على الفتح في محل نصب، وفيها؛ خبرها أما حفص فقرأها بتنوين رفع على أن لا: نافية للجنس غير عاملة، ولغو: مبتدأ، وفيها: شبه جملة.

**الشرح:** قرأ (ذ) ومنهم حفص (لَعَوَّ)، (تَأْتِيْمٌ) بتنوين رفع أما ابن كثير فقرأ بنصبها بلا تنوين.

**التوجيه:** قرأهم ابن كثير بالنصب على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن)؛ وقرأهم حفص بالرفع على أن (لا) نافية لا عمل لها واللفظان مبتدأ؛ أو تعمل عمل ليس واللفظان أسمها.

\* فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ ﴿٣٧﴾

**البيزي:** وجه واحد بالصاد (الْمُصَيِّرُونَ).

**قنبل:** بالسين (الْمُصَيِّرُونَ).

**حفص:** وجهان ١- بالصاد ٢- بالسين (الْمُصَيِّرُونَ).

**الشاهد:** ..... وَالْمُسَيِّ طِرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ رُمَلًا

**الشرح:** قرأ حفص (ع)، وقنبل (ز) (الْمُصَيِّرُونَ) بالسين غير أن حفص له فيها وجهان - بخلف - السين والصاد؛ - وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما البيزي فقرأها بالصاد وجهًا واحدًا.

**التوجيه:** قرأها حفص بالصاد الخالصة لمجاورة الطاء المستعلية المطبقة وقرأها بخلف عنه بالسين الخالصة على الأصل فيكون للبيزي الصاد فقط ولقنبل السين فقط ولحفص الوجهان.

\* فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلْفُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾

**ابن كثير:** فتح الياء (يُصْعَقُونَ).

**حفص:** ضم الياء (يُصْعَقُونَ).

**الشاهد:** يَصْعَقُونَ اضْمُمُهُ كَمْ نَصَّ .....



**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص بضم ياء (يُصَعَّفُونَ)، أما ابن كثير فقرأها بفتح الياء.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بفتح الياء على بناء الفعل للفاعل أي هم أنفسهم يموتون، أما حفص فقرأها على بناء الفعل للمفعول ليفيد مدى شدة ما سيلاقون من العذاب والصعق لأن الضمة أقوى الحركات على الإطلاق.

## سورة النجم

\* وَمَنْوَةٌ الثَّلَاثَةُ الْآخَرَى ﴿٢٠﴾

**ابن كثير:** همزة مفتوحة بعد الألف مع المد المتصل (مَنْوَةٌ).

**حفص:** بدون همزة بعد الألف (مَنْوَةٌ).

**الشاهد:** ..... مَنْوَةٌ لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَأَخْفِلَا

**الشرح:** قرأ ابن كثير (المكي) (مَنْوَةٌ) بهمزة مفتوحة بعد الألف مع المد المتصل، أما حفص فقرأها بدون همزة بعد الألف.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالهمزة من نوء وهو المطر، وقرأها حفص بدون همزة من منى اليمنى بمعنى صب.

\* تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴿٢٢﴾

**ابن كثير:** إبدال الياء همزة ساكنة (ضِيزَى).

**حفص:** ياء بدل الهمزة (ضِيزَى).

**الشاهد:** ..... لِلْمَكِّي ..... وَيَهْمُرُ ضِيزَى

**الشرح:** قرأ ابن كثير (المكي) (ضِيزَى) بإبدال الياء همزة ساكنة، أما حفص فقرأها بياء بدل الهمزة.

\* وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْآخَرَى ﴿٤٧﴾

- راجع تسهيل الهمز.

\* وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى ﴿٥١﴾

- راجع هود آية (٦٨).

## سورة القمر

\* ..... يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴿٦﴾

- راجع ياءات الزوائد -البيء وصلًا ووقفًا-

ابن كثير: إسكان الكاف (تُكْرٍ).

حفص: ضم الكاف (تُكْرٍ).

الشاهد: ..... في الضمِّ الإسْكَانُ حُصِّلًا  
وَتُكْرٍ دَنَا .....

الشرح: -عطفًا على الإسكان- قرأ ابن كثير (د) (تُكْرٍ) بإسكان الكاف، أما حفص فقرأها بضم الكاف.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ..... ﴿٨﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ..... ﴿١٢﴾

- راجع الحجر آية (٤٥).

\* وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾، ﴿٢٢﴾، ﴿٣٢﴾، ﴿٤٠﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

## سورة الرحمن

\* عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾

ابن كثير: كسر الشين (شَوَاطِئَ)، تنوين جر (نُحَاسٍ).

حفص: ضم الشين (شَوَاطِئَ)، تنوين رفع (نُحَاسٍ).

الشاهد: ..... شَوَاطِئَ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيَّهُمْ جَلَا  
وَرَفَعَ نُحَاسٌ جَرَّ حَقٌّ .....

الشرح: قرأ ابن كثير بكسر شين (شَوَاطِئَ)، و(نُحَاسٍ) بتنوين رفع، أما حفص فقرأ بضم شين (شَوَاطِئَ) و(نُحَاسٍ) بتنوين رفع.

التوجيه: (شَوَاطِئَ) بكسر الشين أو ضمها؛ لغتان من لغة العرب.

أما (نُحَاسٍ) فقرأها ابن كثير بالجر عطفًا على (نار) وقرأها حفص بالرفع عطفًا على (شواطئ).

## سورة الواقعة

\* لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ ﴿١٩﴾

ابن كثير: فتح الزاي (يُنْزَفُونَ).

حفص: كسر الزاي (يُنْزَفُونَ).

الشاهد: وَفِي يُنْزَفُونَ الرَّايَ فَكَسِرَ شَدًّا وَقُلْ فِي الأخرى نَوَى .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (يُنْزَفُونَ) - هنا موضع الواقعة- بكسر الزاي، أما ابن كثير فقرأها بفتح الزاي.

التوجيه: قرأها حفص بكسر الزاي على أن هذه الخمور المذكورة التي يشربونها لا يمكن أن تنفذ فهي موهوبة لهم على الدوام وبلا انقطاع، وقرأها ابن كثير بالفتح على أن معناها أن هؤلاء المقربين تُقدم لهم الخمر فيشربونها ولا تسبب لهم السكر.

\* وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِنذًا مِتْنَا ..... ﴿٤٧﴾

- راجع مريم آية (٢٣).

\* فَشَرِبُونَ شُرْبَ أَلْهِيمِ ﴿٥٥﴾

ابن كثير: فتح الشين (شُرْبَ).

حفص: ضم الشين (شُرْبَ).

الشاهد: ..... وَأَنْضَمَّ شُرْبَ فِي نَدَى الصَّفْو .....  
الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص بضم شين (شُرْبَ)، أما ابن كثير فقرأ بفتحها.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ أَلْمُوتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾

ابن كثير: تخفيف الدال (قَدَرْنَا).

حفص: تشديد الدال (قَدَرْنَا).

الشاهد: ..... وَخِيفُ قَدَرْنَا دَارَ .....  
الشرح: قرأ ابن كثير (د) (قَدَرْنَا) بتخفيف الدال، أما حفص فقرأها بالتشديد.

التوجيه: القراءتان بمعنى واحد.

\* وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾

- راجع تسهيل الهمز.

\* ..... فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

\* إِنَّهُ لَفَرْعَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتٌ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

## سورة الحديد

\* هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ..... ﴿٩﴾

- راجع البقرة آية (٩٠).

\* مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعَّهُ لَهُ ..... ﴿١١﴾

ابن كثير: دون ألف بعد الضاد وتشديد العين ورفع الفاء (فَيُضِعُّهُ).

حفص: بألف بعد الضاد وتخفيف العين ونصب الفاء (فَيُضِعُّهُ).

- راجع البقرة آية (٢٦١).

\* ..... أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ..... ﴿١٦﴾

ابن كثير: تشديد الزاي (نَزَلَ).

حفص: تخفيف الزاي (نَزَلَ).

الشاهد: ..... مَا نَزَلَ الْحَفِي فِ إِذْ عَزَّ .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (نَزَلَ) بتخفيف الزاي أما ابن كثير فقرأها بالتشديد.

التوجيه: قرأها ابن كثير بتشديد الزاي على أنها فعل ثلاثي مزيد من (التنزيل) أما حفص فقرأها بتخفيف الزاي على أنها فعل ثلاثي مجرد لازم من (النزول).

\* إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ ..... ﴿١٨﴾

ابن كثير: تخفيف الصاد (الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ).

حفص: تشديد الصاد (الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ).

الشاهد: ..... الْحَفِي فِ ..... وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدِ دُمِ صِلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ) التي جاءت بعد (نَزَلَ) بتخفيف الصادين أما حفص فقرأهما بالتشديد.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بتخفيف الصاد من (الصدق) أما حفص فقرأها بتشديد الصاد من (التصديق).

\* ..... وَأَفْرَضُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا يُضَعَّفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

**ابن كثير:** دون ألف بعد الضاد وتشديد العين (يُضَعَّفُ).

**حفص:** بألف بعد الضاد وتخفيف العين (يُضَعَّفُ).

- راجع البقرة آية (٢٦١).

## سورة المجادلة

\* الَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نِسَائِهِمْ مِمَّا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ ..... ﴿٢﴾

**ابن كثير:** فتح الياء وتشديد الظاء دون ألف وفتح الهاء مشددة (يُظْهِرُونَ).

**حفص:** ضم الياء وتخفيف الظاء مفتوحة وممدودة وتخفيف الهاء مكسورة (يُظْهِرُونَ).

- راجع الأحزاب آية (٤).

\* ..... إِنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ ..... ﴿٢﴾

- راجع تسهيل الهمز.

\* وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا ..... ﴿٣﴾

- راجع المجادلة آية (٢).

\* ..... وَيَتَّبِعُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ..... ﴿٨﴾

\* ..... فَلَا تَتَّبِعُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ..... ﴿٩﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا ..... ﴿١١﴾

**ابن كثير:** إسكان الجيم دون ألف - بالإفراد - (الْمَجَالِسِ).

**حفص:** فتح الجيم مع مدها - بالجمع - (الْمَجَالِسِ).

**الشاهد:** ..... وَأَمْدُدْ فِي الْمَجَالِسِ نَوْفًا

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص (الْمَجَالِسِ) بالجمع، أما ابن كثير فقرأها بالإفراد.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالإفراد وقصد به مجلس النبي وهو المكان الذي يجلس فيه وقرأها حفص بالجمع دلالة على مكان جلوس كل واحد من الجالسين.

\* ..... وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا ..... ﴿١١﴾

ابن كثير: كسر الشين (أَنْشِرُوا فَأَنْشِرُوا).

حفص: ضم الشين (أَنْشِرُوا فَأَنْشِرُوا).

الشاهد: وَكَسَرَ اَنْشِرُوا فَاضْمُ مَعًا صَفْوٌ خُلْفِهِ عُلَا عَمَّ .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (أَنْشِرُوا فَأَنْشِرُوا) في الموضعين -معًا- بضم كسر الشين أما ابن كثير فقرأهما بالكسر.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* ..... وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ..... ﴿١٨﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

## سورة الحشر

\* ..... يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ ..... ﴿٢﴾

ابن كثير: كسر الباء (بُيُوتَهُمْ).

حفص: ضم الباء (بُيُوتَهُمْ).

الشاهد: وكسر بيوت والبيوت يضم عن حمى جلة وجهًا على الأصل أقبلا

- راجع البقرة آية (١٨٩).

\* لَا يُقْتَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ ..... ﴿١٤﴾

ابن كثير: كسر الجيم وفتح الدال مع مداها - بالإفراد- (جُدُرٍ).

حفص: ضم الجيم والدال - بالجمع- (جُدُرٍ).

الشاهد: وَكَسَرَ جِدَارٍ ضَمًّا وَالْفَتْحَ وَأَقْصَرُوا دَوِيَّ أُسْوَةٍ .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص (جُدُرٍ) بالجمع، أما حفص فقرأها بالإفراد.

\* ..... بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدًا تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ..... ﴿١٤﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* ..... فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ ..... ﴿١٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَشِيعًا مُتَصِدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ..... ﴿٢١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

## سورة الممتحنة

\* ..... يَوْمَ الْقِيَامَةِ **يَفْصِلُ** بَيْنَكُمْ ..... ﴿٣﴾

ابن كثير: ضم الياء وفتح الصاد (**يُفَصِّلُ**).

حفص: فتح الياء وكسر الصاد (**يَفْصِلُ**).

الشاهد: وَيُفَصِّلُ فَتُنْحِ الضَّمُّ نَصٌّ وَصَادُهُ يَكْسِرُ نَوَى .....

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص (**يَفْصِلُ**) بفتح الياء وكسر الصاد، أما ابن كثير فقرأها بضم الياء وفتح الصاد.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل للمفعول أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل.

\* قَدْ كَانَتْ لَكُمْ **أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ** فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ..... ﴿٤﴾

\* لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ **أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ** ..... ﴿٦﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (**إِسْوَةٌ**).

حفص: فتح الهمزة (**أُسْوَةٌ**).

- راجع الأحزاب آية (٢١).

\* ..... وَظَهَرُوا عَلَيَّ **إِحْرَاجِكُمْ** أَنْ **تَوَلَّوْهُمْ** ..... ﴿٩﴾

- راجع تاءات البزي.

\* ..... **وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ** ..... ﴿١٠﴾

- راجع النساء آية (٣٢).

## سورة الصف

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا **لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ** ﴿٢﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

\* ..... **وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي** **أَسْمُهُ** **أَحْمَدُ** ..... ﴿٦﴾

ابن كثير: فتح الياء وصلًا (**بَعْدِي**).

حفص: إسكان الياء (**بَعْدِي**).

الشاهد: وسبغ بهمز الوصل فردًا وفتحُه بعدى **سما** صفؤه ولا

**الشرح:** -باب ياءات الإضافة عطفاً على الفتح-: فتح أهل (سما) ومنهم ابن كثير ياء (بَعْدِي) وصلًا؛ -ياءات الإضافة السبع التي جاء بعدها همزة وصل مفردة (بدون لام التعريف)-؛ أما حفص فقرأها بالإسكان وقفًا وصلًا.

\* ..... قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ..... ﴿١٤﴾

**ابن كثير:** تنوين الراء مفتوحة وجر لفظ الجلالة باللام (أَنْصَارًا لِلَّهِ).

**حفص:** مرفوعة دون تنوين (أَنْصَارُ لِلَّهِ).

**الشاهد:** وَبِهِ زِدْ لَأَمَّا وَأَنْصَارَ نَوْنًا سَمَا .....

**الشرح:** قرأ أهل (سما) ومنهم ابن كثير (أَنْصَارُ لِلَّهِ) بتنوين الراء مفتوحة وجر لفظ الجلالة باللام، أما حفص فقرأها مرفوعة دون تنوين ولفظ الجلالة من غير جره باللام.

**التوجيه:** قراءة ابن كثير بالتنوين على معنى التبويض بمعنى كونوا بعض أنصار الله تعالى لتنالوا هذا الشرف وقرأها حفص بالإضافة؛ إضافة النصر لله فهي على معنى داوموا على ذلك الفعل.

## سورة الجمعة

لا خلاف فيها.

## سورة المنافقون

\* كَانَتْهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ..... ﴿٤﴾

**قنبل:** إسكان الشين (خُشْبٌ).

**البيزي- حفص:** ضم الشين (خُشْبٌ).

**الشاهد:** ..... وَخُشْبٌ سَكُونُ الضَّمِّ زَادَ رِضًا حَلًا

**الشرح:** قرأ قنبل (ز) (خُشْبٌ) بإسكان ضمة الشين، أما البيزي وحفص فقرأها بضم الشين.

**التوجيه:** قرأها قنبل على أنها جمع وقرأها البيزي وحفص على أنها جمع الجمع.

\* كَانَتْهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ..... ﴿٤﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

## سورة التغابن

\* إِنْ تُقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ ..... ﴿١٧﴾



- راجع البقرة آية (٢٦١).

## سورة الطلاق

\* لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ ..... ﴿١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٩).

- راجع النساء آية (١٩).

\* ..... إِنَّ اللَّهَ بُلِّغَ أَمْرِهِ ..... ﴿٣﴾

ابن كثير: تنوين ضم (بُلِّغَ).

فتح الراء وضم الهاء وصلًا (أَمْرَهُ).

حفص: ضم العين (بُلِّغَ).

كسر الراء وكسر الهاء وصلًا (أَمْرَهُ).

الشاهد: وَبَالِغٌ لَا تَنْوِينُ مَعَ خَفْضِ أَمْرِهِ لِحَفْصٍ .....

الشرح: قرأ (حفص) (بُلِّغَ) بدون تنوين أما ابن كثير فقرأها بالتنوين؛ وقرأ حفص (أَمْرَهُ) بخفض الراء ويلزمه كسر هاء الضمير وصلًا أما ابن كثير فقرأها بفتح الراء ويلزمه ضم الهاء وصلًا.

التوجيه: قرأ ابن كثير (بُلِّغَ) بالتنوين وفتح راء (أَمْرَهُ) نصبًا على أنه مفعول به لاسم الفاعل أما حفص فقرأ (بُلِّغَ) بترك التنوين وكسر راء (أَمْرَهُ) على أنه مضاف إليه.

\* وَاللَّيْ يَسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّي لَمْ يَحِضْنَ ..... ﴿٤﴾

- راجع تسهيل الهمز.

\* وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا ..... ﴿٨﴾

- راجع يوسف آية (١٠٥).

\* رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيَّنَاتٍ ..... ﴿١١﴾

ابن كثير: فتح الياء (مُبَيَّنَاتٍ).

حفص: كسر الياء (مُبَيَّنَاتٍ).

الشاهد: وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَاتِ دَنَا صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا

- راجع النساء آية (١٩).

التوجيه: قرأها ابن كثير على أنها اسم مفعول أما حفص فقرأها على أنها اسم فاعل.

## سورة التحريم

\* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ..... ﴿١﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

\* ..... وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ ..... ﴿٤﴾

ابن كثير: تشديد الظاء (تَظْهَرَا).

حفص: تخفيف الظاء (تَظْهَرَا).

- راجع البقرة آية (٨٥).

\* ..... فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ ..... ﴿٤﴾

ابن كثير: فتح الجيم (وَجِبْرِيلُ).

حفص: كسر الجيم (وَجِبْرِيلُ).

الشاهد: وَجِبْرِيلَ فَتُحُ الْجِيمَ وَالرَّاءَ وَبَعْدَهَا وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةً وَلَا

بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءُ يَحْذِفُ شُعْبَةً وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلَّا

- راجع البقرة آية (٩٨).

\* ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتِ نُوحٍ وَأَمْرَاتِ لُوطَ ..... ﴿١٠﴾

\* وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتِ فِرْعَوْنَ ..... ﴿١١﴾

\* وَمَرْيَمَ أَبْنَتِ عِمْرَانَ ..... ﴿١٢﴾

- راجع باب الوقف على مرسوم الخط.

\* ..... وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ ..... ﴿١٢﴾

ابن كثير: كسر الكاف وفتح التاء وزاد ألفاً بعدها -بالإفراد- (وَكُتِبَ).

حفص: بالجمع (وَكُتِبَ).

الشاهد: ..... وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعٌ جَمِيَ عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) (وَكُتِبَ) هنا موضع التحريم بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع أما ابن كثير فقرأها بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد.

## سورة الملك

\* تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ ..... ﴿٨﴾

- راجع تاءات البزي.

\* ..... وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ **ءَأْمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ** ﴿١٦﴾

ابن كثير: ابتداءً: تسهيل الهمزة الثانية (**ءَأْمِنْتُمْ**).

قنبل: وصلًا: إبدال الهمزة الأولى واوً وتسهيل الثانية (**النُّشُورُ وَأْمِنْتُمْ**).

البزي- حفص: تحقيق الهمزتين وصلًا ووقفًا (**ءَأْمِنْتُمْ**).

الشاهد: **وَأْمِنْتُمْ فِي الهمزتين أُصُولُهُ** وَفِي الوصلِ الأُولَى **قُنْبُلٌ** وَوَاوًا أَبْدَلَا

- راجع الأعراف آية (١٢٣).

\* ..... **أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** ﴿٢٢﴾

- راجع الفاتحة آية (٦).

## سورة القلم

\* **إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ** ﴿٣٨﴾

- راجع تاءات البزي - تشديد التاء وصلًا مع المد المشبع-.

## سورة الحاقة

\* **وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ** ﴿٤١﴾

ابن كثير: بياء الغيب (**يُؤْمِنُونَ**).

حفص: بتاء الخطاب (**تُؤْمِنُونَ**).

الشاهد: ..... **يُؤْمِنُونَ** مَقَالُهُ ..... **بِخُلْفٍ لَهُ دَاعٍ** .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (**تُؤْمِنُونَ**) بياء الغيب - وقد استغنى الناظم باللفظ عن القيد- أما حفص فقرأها بتاء الخطاب.

\* ..... **قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ** ﴿٤٢﴾

- راجع الأنعام آية (١٥٢).

## سورة المعارج

\* نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى ﴿١٦﴾

ابن كثير: تنوين ضم (نَزَّاعَةٌ).

حفص: تنوين فتح (نَزَّاعَةٌ).

الشاهد: وَنَزَّاعَةٌ فَارْفَعْ سِوَى حَفْصِهِمْ .....

الشرح: قرأ (غير حفص) ومنهم ابن كثير (نَزَّاعَةٌ) برفع التاء أما حفص فقرأها بالنصب.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالضم رفعًا على أنها خبر أي (هي نَزَّاعَةٌ) أما حفص فقرأها بالفتح نصبًا على أنها مفعول به ثان للفعل المقدر (جعل) أي: (جعلها الله نَزَّاعَةً).

\* وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رُغُونَ ﴿٣٢﴾

- راجع المؤمنون آية (٨).

\* وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾

ابن كثير: حذف الألف الثانية -بالإفراد- (بِشَهَادَتِهِمْ).

حفص: بالجمع (بِشَهَادَتِهِمْ).

الشاهد: ..... وَقُلْ شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقْبَلًا

الشرح: قرأ (حفص) (بِشَهَادَتِهِمْ) بإثبات ألف بعد الدال على الجمع أما ابن كثير فقرأها بدون ألف على الأفراد.

\* ..... كَانَهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾

ابن كثير: فتح النون وإسكان الصاد (نُصْبٍ).

حفص: ضم النون والصاد (نُصْبٍ).

الشاهد: إِلَى نُصْبٍ فَاضْمُمْ وَحَرَكَ بِهِ عَلَا كِرَامٍ .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (نُصْبٍ) بضم النون وتحريك الصاد بالضم أما ابن كثير فقرأها بفتح النون وإسكان الصاد.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

## سورة نوح

\* ..... فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاؤِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾

\* ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾

- راجع ياءات الإضافة.

\* ..... وَأَتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ **وَوَلَدُهُ** إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾

ابن كثير: ضم الواو الثانية وإسكان اللام (**وَوَلَدُهُ**).

حفص: فتح الواو الثانية واللام (**وَوَلَدُهُ**).

الشاهد: **وَوَلَدًا** بِهَا وَالزُّحْرَفِ اضْمُمُ وَسَكَّنَ شِفَاءً وَفِي نُوحٍ شَفَا حَقُّهُ وَلَا

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (**وَوَلَدُهُ**) - هنا موضع نوح- بضم الواو الثانية وإسكان اللام، أما حفص فقرأها بفتح الواو الثانية ويفتح اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثير على الجمع وقرأها حفص على الأفراد.

\* رَبِّ أَعْفِرْ لِي **وَلِوَالِدَيَّ** وَلِمَنْ دَخَلَ **بَيْتِي** مُؤْمِنًا ..... ﴿٢٨﴾

ابن كثير: إسكان الياء (**بَيْتِي**).

حفص: فتح الياء (**بَيْتِي**).

الشاهد: ..... **وَبَيْتِي** بِنُوحٍ **عَنْ** لُؤْيٍ وَسِوَاهُ **عَدَ** اصِلًا لِيَحْفَلَا

الشرح: -من باب ياءات الإضافة-: عطفاً على الفتح: فتح حفص (ع) ياء (**بَيْتِي**) موضع نوح وكل مواضع القرآن؛ أما ابن كثير فقرأها بالإسكان.

## سورة الجن

\* ..... فَقَالُوا **إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا** ﴿١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* **وَأَنَّهُ** تُعَلِّمُ **جَدُّ رَبِّنَا** ..... ﴿٣﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (**وَأَنَّهُ**).

حفص: فتح الهمزة (**وَأَنَّهُ**).

الشاهد: ..... مَعَ **الْوَاوِ** فَافْتَحَ **إِنْ كَمْ** شَرَفًا **عَلَا**

الشرح: قرأ حفص (ع) (**أَنَّهُ**) التي قبلها واو بفتح الهمزة أما ابن كثير فقرأها بالكسر.

التوجيه: قرأ ابن كثير (**وَأَنَّهُ**) بكسر الهمزة، كذا كل همزة (إِنَّ) التي بعد الواو على الابتداء -إلا قوله تعالى (وَأَنَّ المساجد لله) اتفق العلماء على فتح الهمزة لأن هذه الجملة ليست من كلام الجن ولكنها بيان من الله عز وجل- أما حفص فقرأها بفتح الهمزة.

\* **وَأَنَّهُ** كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا **عَلَى** اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (**وَأَنَّهُ**).

حفص: فتح الهمزة (وَأَنَّهُ).<sup>٥</sup>

\* وَأَنَا ظَنَّنَا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (وَأَنَا).

حفص: فتح الهمزة (وَأَنَا).

\* وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ ﴿٦﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (وَأَنَّهُ).

حفص: فتح الهمزة (وَأَنَّهُ).

\* وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ ﴿٧﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (وَأَنَّهُمْ).

حفص: فتح الهمزة (وَأَنَّهُمْ).

\* وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ ..... ﴿٨﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (وَأَنَا).

حفص: فتح الهمزة (وَأَنَا).

\* ..... وَمَنْ يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾

ابن كثير: بنون العظمة (يَسْلُكْهُ).

حفص: بالياء (يَسْلُكْهُ).

الشاهد: وَنَسْلُكْهُ يَا كُوفٍ .....

الشرح: قرأ الكوفيون (كوف) ومنهم حفص (يَسْلُكْهُ) بالياء، أما ابن كثير فقرأها بنون العظمة.

\* قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾

- راجع الإسراء آية (٩٣).

\* قُلْ إِنَّ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوَعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾

- راجع ياءات الإضافة.

## سورة المزمّل

\* أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْفُرْعَانَ نَتِيلاً ﴿٤﴾

\* ..... فَأَقْرَعُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْفُرْعَانِ ..... ﴿٢٠﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

## سورة المدثر

\* وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾

ابن كثير: كسر الراء (وَالرَّجْزَ).

حفص: ضم الراء (وَالرَّجْزَ).

الشاهد: وَوَالرَّجْزَ ضَمَّ الْكَسْرَ حَفْصٌ .....

الشرح: قرأ (حفص) (وَالرَّجْزَ) بضم كسر الراء أما ابن كثير فقرأها بالكسر.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾

ابن كثير: فتح الذال وزاد ألفاً مديه بعدها وحذف همزة أدبر ثم فتح الدال (إِذَا دَبَّرَ).

حفص: إسكان الذال (إِذْ أَدْبَرَ).

الشاهد: ..... إِذَا قُلْ إِذْ وَأَدْبَرَ فَاهْمِرُهُ وَسَكَّنْ عَنِ اجْتِلا

الشرح: قرأ حفص (ع) (إِذْ أَدْبَرَ) بسكون ذال (إِذْ) و(أَدْبَرَ) بهمزة مفتوحة ودال ساكنة أما ابن كثير فقرأ بفتح ذال (إِذْ) وزاد ألف بعدها وقرأ (أَدْبَرَ) بحذف الهمزة ودال مفتوحة.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

## سورة القيامة

\* لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾

البيزي: وجهان: ١- حذف الألف - وهو المقدم- (لَأُقْسِمُ).

٢- كحفص (لَا أُقْسِمُ).

قنبل: حذف الألف (لَأُقْسِمُ).

حفص: إثبات الألف (لَا أُقْسِمُ).

الشاهد: وَقَصْرُ وَلَا هَادٍ بِخُفِّ زَكَ وَفِي الْ- قِيَامَةِ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أَوْلَا

- راجع يونس آية (١٦).

\* أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾

\* فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يُحِبُّونَ)، (يَذُرُونَ).

حفص: بناء الخطاب (تُحِبُّونَ)، (تَذُرُونَ).

الشاهد: ..... يَذُرُونَ مَعَ يُحِبُّونَ حَقُّ كَفَّ .....

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تُحِبُّونَ)، (تَذُرُونَ) بياء الغيب، أما حفص فقرأهما ببناء الخطاب.

\* وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾

ابن كثير: بلا سكت وإدغام النون في الراء (مَنْ رَاقٍ).

حفص: بالسكت (مَنْ رَاقٍ).

الشاهد: وسكتة حفص دون قطع لطيفة وفي نون من راق ومرقدنا ولا على ألف التنوين في عوجًا بلا م بل ران والباقون لا سكت موصلا

- راجع الكهف آية (١).

\* أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* أَلَمْ يَكْ نُطْفَةَ مِّنْ مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾

ابن كثير: بناء التانيث (يُمْنَى).

حفص: بياء التذكير (يُمْنَى).

الشاهد: ..... يُمْنَى عَلَا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (يُمْنَى) بياء التذكير لأن الناظم -استغنى باللفظ عن القيد- أما ابن كثير فقرأها ببناء التانيث.

التوجيه: قرأها ابن كثير ببناء التانيث والضمير يعود على (النطفة) أما حفص فقرأها بياء التذكير والضمير يعود على (المني).

## سورة الإنسان



\* إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَغْلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾

قنبل: بحذف الألف وقفًا (سَلْسِلِينَ).

البيزي وحفص: وجهان وقفًا ١- اثبات الألف. ٢- حذف الألف.

أما وصلًا فبحذف الألف (سَلْسِلًا).

الشاهد: سَلْسِلَ نَوْنٌ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ لَنَا وَبِالْقَصْرِ قِفٌ مِنْ عَن هُدَى خُلْفُهُمْ فَلَا زَكَ

الشرح: وقف عليه بالقصر: أي حذف الألف مع سكون اللام: حفص (ع) والبيزي (ه) بخلف عنهما وقنبل (ز) وجهًا واحدًا كما وقف البيزي وحفص عليه بالمد أيضًا: أي إثبات الألف بعد اللام مع فتحها وهو الوجه الثاني لهما.

التوجيه: البيزي وحفص لهما في الوقف وجهان وهما إثبات الألف وحذفها جمعًا بين اللغة والأصل.

\* ..... وَأَنْوَابٌ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾

ابن كثير: وصلًا تنوين فتح مع الإخفاء أما وقفًا مد عوض (قَوَارِيرًا).

حفص: إثبات الألف وقفًا لا وصلًا (قَوَارِيرًا).

الشاهد: ..... وَقَوَارِيرًا فَنَوْنُهُ إِذْ دَنَا رَضًا صَرْفِهِ وَأَفْصُرُهُ فِي الْوَقْفِ فَيَصَلَا

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (قَوَارِيرًا) الموضع الأول بإثبات التنوين مع إيداله ألفًا عند الوقف، وقرأها حفص من غير تنوين مع إثبات الألف وقفًا وحذفها وصلًا.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالتنوين وصلًا وإثبات الألف وقفًا أخذًا بالرسم أما حفص فقرأها بلا تنوين وصلًا وإثبات الألف وقفًا.

\* عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ..... ﴿٢١﴾

ابن كثير: تنوين كسر (خُضْرٍ).

حفص: تنوين ضم (خُضْرٍ).

الشاهد: ..... وَخُضْرٌ يَرْفَعُ الْحَفْصُ عَمَّ حُلَا عَلَا

الشرح: قرأ حفص (ع) برفع حفص الراء أما ابن كثير فقرأها بالخفض.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالكسر جرًا على أنها صفة ل (سُنْدُسٍ) أما حفص فقرأها بالضم رفعًا على أنها صفة ل (ثِيَابٍ).

\* إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

\* وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ..... ﴿٣٠﴾

ابن كثير: بياء الغيب (يَشَاءُونَ).

حفص: بقاء الخطاب (تَشَاءُونَ).

الشاهد: ..... وَحَاطَبُوا تَشَاءُونَ حِصْنٌ .....

الشرح: قرأ (حصن) ومنهم حفص (تَشَاءُونَ) بقاء الخطاب، أما ابن كثير فقرأها بياء الغيب.

## سورة المرسلات

\* عُدْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾

ابن كثير: ضم الذال (نُذْرًا).

حفص: إسكان الذال (نُذْرًا).

الشاهد: ..... وَنُذْرًا صَحَابِهِم .....

الشرح: عطفاً على الإسكان: قرأ (صحاب) ومنهم حفص (نُذْرًا) بإسكان ضم الذال أما ابن كثير فقرأها بالضم.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* كَانَهُ جِئِلْتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾

ابن كثير: زاد ألفاً بعد اللام -بالجمع- (جِئِلْتٌ).

حفص: بالإفراد (جِئِلْتٌ).

الشاهد: ..... وَجِمَالَاتٌ فَوَحِدٌ شَذَا عَلَا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (جِئِلْتٌ) بحذف الألف بعد اللام على التوحيد أما ابن كثير فقرأها بدون حذف على الجمع.

\* إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾

- راجع الحجر آية (٤٥).

## سورة النبأ

\* عَمَّ يَسَاءَلُونَ ﴿١﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

\* وَفُتِحَتْ السَّمَاءُ فَكَاتَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾

ابن كثير: تشديد كسر التاء الأولى (فُتِحَتْ).

حفص: تخفيف التاء الأولى (فُتِحَتْ).

- راجع الزمر آية (٧٣).

\* إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾

- راجع ص آية (٥٧).

\* رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ..... ﴿٣٧﴾

ابن كثير: بالرفع (رَبُّ).

حفص: بالجر (رَبِّ).

الشاهد: وَفِي رَفْعِ بَا رَبِّ السَّمَوَاتِ حَفْضُهُ ذَلُولٌ .....

الشرح: قرأ (ذ) ومنهم حفص بجر لفظ (رَبِّ)، أما ابن كثير فقرأه بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على الابتداء والرحمن خبرها، وقرأها حفص بالجر على أنها بدل من ربك والرحمن: مرفوع لكونه مبتدأ وخبره: لا يملكون.

\* رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ..... ﴿٣٧﴾

ابن كثير: رفع النون (الرَّحْمَنُ).

حفص: جر النون (الرَّحْمَنُ).

الشاهد: ..... حَفْضُهُ ..... وَفِي الرَّحْمَنِ نَامِيهِ كَمَلًا

الشرح: قرأ (ن) ومنها حفص لفظ (الرَّحْمَنُ) بالخفض أي بجر النون، أما ابن كثير فقرأها بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنها خبر، والمبتدأ: (رَبِّ السَّمَوَاتِ)، أما حفص فقرأها على أنها بدل من (ربك).

## سورة النازعات

\* إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾

ابن كثير: دون تنوين وصلًا (طُوًى).

حفص: بالتنوين وصلًا (طُوًى).

- راجع طه آية (١٢).

\* فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾

ابن كثير: تشديد الزاي (تَزَكَّىٰ).

حفص: تخفيف الزاي (تَزَكَّى).

الشاهد: ..... وَفِي تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ جَزْمِيٌّ أَنْقَلًا

الشرح: قرأ (حرمي) ومنهما ابن كثير (تَزَكَّى) بتشديد الزاي، أما حفص فقرأها بالتخفيف.

التوجيه: قرأ ابن كثير بتشديد الزاي على أن أصلها (تتزكى) وأدغمت التاء في الزاي والمعلوم أن الزيادة في المبني زيادة في المعنى والمعنى على التدرج أي: هل لك ميل إلى التزكية والتطهر من الشرك.

\* فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ﴿٤٣﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

## سورة عبس

\* أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ﴿٤﴾

ابن كثير: رفع العين (فَتَنْفَعُهُ).

حفص: نصب العين (فَتَنْفَعُهُ).

الشاهد: فَتَنْفَعُهُ فِي رَفْعِهِ نَصْبٌ عَاصِمٍ .....

الشرح: قرأ (عاصم) ومنهما حفص (فَتَنْفَعُهُ) بنصب رفع العين، أما ابن كثير فقرأها بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع عطفاً على قوله (يَذَّكَّرُ) والمعنى.. ولعله ينتفع وقرأها حفص بالنصب على جواب الترجي؛ فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية والضمير في محل نصب مفعول به والذكرى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة والمعنى لعله يتذكر لتنتفعه الذكرى.

\* فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ﴿٦﴾

ابن كثير: تشديد الصاد (تَصَدَّى).

حفص: تخفيف الصاد (تَصَدَّى).

الشاهد: ..... تَصَدَّى الثَّانِ جَزْمِيٌّ أَنْقَلًا

الشرح: قرأ (حرمي) ومنهما ابن كثير (تَصَدَّى) بتشديد الصاد، أما حفص فقرأها بالتخفيف.

التوجيه: قرأها ابن كثير بتشديد الصاد على أن أصلها تتصدى فأدغمت التاء في الصاد، أما حفص فقرأها على أن أصلها تتصدى أيضاً ولكن حذف أحد التاءين للتخفيف.

\* فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴿١٠﴾

البيزي: إشباع الصلة مع تشديد التاء وصلًا - من قبيل المد اللازم -.

- راجع تاءات البيزي.

\* **أَنَا صَبَبْنَا أَلْمَاءَ صَبًّا** ﴿٢٥﴾

ابن كثير: كسر الهمزة (إِنَّا).

حفص: فتح الهمزة (أَنَا).

الشاهد: ..... وَإِنَّا صَبَبْنَا فَنَحْنُ نَبْنُؤُهُ تَلَا

الشرح: قرأ (ث) ومنهم حفص بفتح همزة (أَنَا)، أما ابن كثير فقرأها بكسر الهمزة.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالكسر على الإبتداء أو الإستئناف وقرأها حفص على أنها بدل إشتمال لكون حدوث المطر سبب في إخراج الطعام.

## سورة التكوير

\* **وَإِذَا أَلْبَحَارُ سُجِّرَتْ** ﴿٦﴾

ابن كثير: تخفيف الجيم (سُجِّرَتْ).

حفص: تشديد الجيم (سُجِّرَتْ).

الشاهد: ..... وَخَفَّفَ حَقُّ سُجِّرَتْ

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير بتخفيف جيم (سُجِّرَتْ)، أما حفص فقرأها بالتشديد.

التوجيه: قرأها ابن كثير بتخفيف الجيم والتخفيف على القليل والكثير ويقال أنها صارت بحرًا واحدًا وقرأها حفص بالتشديد أراد أنها تفتح فيفضي بعضها إلى بعض فتصير بحرًا واحدًا.

\* **وَإِذَا أَلْصُحُفُ نُشِرَتْ** ﴿١٠﴾

ابن كثير: تشديد الشين (نُشِرَتْ).

حفص: تخفيف الشين (نُشِرَتْ).

الشاهد: ..... ثَقُلُ نُشِرَتْ شَرِيعَةً حَقِّ

الشرح: قرأ (حق) ومنهما ابن كثير بتشديد شين (نُشِرَتْ)، أما حفص فقرأها بالتخفيف.

التوجيه: قراءة ابن كثير بالتشديد أفادت المبالغة في النشر أو لكثرة الصحف وقرأها حفص بالتخفيف أراد بها نشرها مره واحدة.

\* **وَإِذَا أَلْجَحِيمُ سُعِرَتْ** ﴿١٢﴾

ابن كثير: تخفيف العين (سُعِرَتْ).

حفص: تشديد العين (سُعِرَتْ).

الشاهد: ..... ثَقُلُ ..... سُعِرَتْ عَنْ أُولَى مَلَا

**الشرح:** -عطفاً على التشديد-: قرأ حفص (ع) (سُعْرَت) بتشديد العين أما ابن كثير فقرأها بالتخفيف.  
**التوجيه:** قرأها ابن كثير بتخفيف العين من (السعير) أما حفص فقرأها بتشديد العين من (التسعر).

\* وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾

ابن كثير: بالطاء (بِضْنِين).

حفص: بالصاد (بِضْنِين).

الشاهد: وَظَا بِضْنِينٍ حَقُّ رَاوٍ .....

**الشرح:** قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (بِضْنِين) بالطاء بدل الصاد، أما حفص فقرأها بالصاد.  
**التوجيه:** لغتان من لغة العرب.

## سورة الإنفطار

\* الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ ﴿٧﴾

ابن كثير: تشديد الدال (فَعَدَّلَكَ).

حفص: تخفيف الدال (فَعَدَّلَكَ).

الشاهد: ..... وَخَفَّ فِي فَعَدَّلَكَ الْكُوفِي .....

**الشرح:** قرأ (الكوفيون) ومنهم حفص بتخفيف دال (فَعَدَّلَكَ)، أما ابن كثير فقرأها بالتشديد.

**التوجيه:** قراها ابن كثير بالتشديد أي (سوى خلقك وعدله وجعلك متناسب الأطراف) وقرأها حفص بالتخفيف أي (عدل بعض أعضائك ببعض).

\* يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ..... ﴿١٩﴾

ابن كثير: بالرفع (يَوْمَ).

حفص: بالنصب (يَوْمَ).

الشاهد: ..... وَحَقُّكَ يَوْمٌ لَا

**الشرح:** قرأ (حق) ومنهما ابن كثير برفع (يَوْمَ)، أما حفص فقرأها بالنصب.

**التوجيه:** قراها ابن كثير بالرفع على أنها بدل من (يوم الدين) أو خبر لمبتدأ محذوف مضمرة تقدير (هو يوم) وقرأها حفص بالنصب على أنها مفعول به للفعل تقديره (أعني أو أذكر يوم).

## سورة المطففين

\* كَلَّا بَلَّ رَانَ ..... ﴿١٤﴾

ابن كثير: عدم السكت مع ادغام اللام في الراء (بَلَّ رَانَ).

حفص: السكت (بَلَّ رَانَ).

الشاهد: وسكتة حفص دون قطع لطيفة على ألف التنوين في عَوْجًا بلا وفي نونٍ من راق ومرقدنا ولا م بل ران والباقون لا سكت موصلا

- راجع الكهف آية (١).

\* وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾

ابن كثير: زاد الفاء مدية بعد الفاء (فَكِهِينَ).

حفص: عدم مد الفاء (فَكِهِينَ).

الشاهد: وَفِي فَاكِهِينَ أَقْصُرُ عَلَا .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (فَكِهِينَ) بالقصر أي حذف الألف بعد الفاء أما ابن كثير فقرأها بزيادة ألف بعد الفاء.

التوجيه: قرأها ابن كثير بإثبات الألف على أنها اسم فاعل أما حفص فقرأها بحذف الألف على أنها صفة مشبهة.

## سورة الانشقاق

\* وَيَصَلِّي سَعِيرًا ﴿١٢﴾

ابن كثير: ضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام (يُصَلِّي).

حفص: فتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام (يَصَلِّي).

الشاهد: يُصَلِّي ثَقِيلًا ضُمَّ عَمَّ رَضِيَ دَنَا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) (يُصَلِّي) بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام، أما حفص فقرأها بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام.

التوجيه: قرأها ابن كثير على بناء الفعل لما لم يسمَّ فاعله، والمعنى أن الملائكة يصلونه بحر النار وقرأها حفص على بناء الفعل للفاعل بمعنى انه يقاسي هو حرها.

\* لَتَرْكَبِنَّ طَبَقًا عَن طَبِقٍ ﴿١٩﴾

ابن كثير: فتح الباء (لَتَرْكَبِنَّ).

حفص: ضم الباء (لَتَرْكَبِنَّ).

الشاهد: وَبَا تَرْكَبِنَّ اضْمُمُ حَيًّا عَمَّ نُهَلَا .....

**الشرح:** قرأ (ن) ومنهما حفص بضم باء (لَتَرَكَبَنَّ)، أما ابن كثير فقرأها بالفتح.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير بالفتح على أن (ل) واقعة في جواب القسم، تركب: فعل مضارع مبني على الفتح لإتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر تقدير (انت) يقصد به النبي صلى الله عليه وسلم، أما حفص فقرأها على أن (ل) واقعة في جواب القسم، تركب: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الامثال لأنه من الأفعال الخمسة والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين: فاعل يقصد به الناس؛ والنون: نون التوكيد الثقيلة، طبقاً: مفعول به او حال.

\* وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

## سورة البروج

\* بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾

- راجع البقرة آية (١٨٥).

## سورة الطارق

\* إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾

- راجع هود آية (١١١).

\* فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾

- راجع البقرة آية (٩١).

## سورة الأعلى

لا خلاف فيها.

## سورة الغاشية

\* لَا تَسْمَعُ فِيهَا لُغِيَّةً ﴿١١﴾

ابن كثير: ياء مضمومة بدل التاء (يُسْمَعُ)، بالرفع (لُغِيَّةً).

حفص: بتاء مفتوحة (تَسْمَعُ)، بالنصب (لُغِيَّةً).

الشاهد: ..... تُسْمَعُ التَّدْكِيرُ حَقٌّ وَدُو جَلَا

..... حَقٌّ وَلَا غِيَّةَ لَهُمْ



**الشرح:** قرأ (حق) ومنهما ابن كثير (تَسْمَعُ) بياء مضمومة بدل التاء، (لُغِيَّةً) بالرفع، أما حفص فقرأ (تَسْمَعُ) بياء مفتوحة، (لُغِيَّةً) بالنصب.

**التوجيه:** قرأها ابن كثير على بناء الفعل للمفعول، ورفع (لُغِيَّةً) على أنها نائب فاعل؛ أما حفص فقرأها على بناء الفعل للفاعل، ونصب (لُغِيَّةً) على أنها مفعول به.

## سورة الفجر

\* وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ ﴿٤﴾

\* وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾

- راجع ياءات الزوائد.

\* ..... فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾

\* ..... فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾

- راجع ياءات الإضافة.

- راجع ياءات الزوائد.

البيزي: بالياء وصلًا ووقفًا (أَكْرَمَنِ)، (أَهْنَنِ).

\* وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾

ابن كثير: ضم الحاء دون ألف (تَحْضُونَ).

حفص: فتح الحاء ومدّها (تَحْضُونَ).

الشاهد: ..... تَحْضُونَ فَتَحُ الضَّمُّ بِالْمَدِّ نُمْلًا

**الشرح:** قرأ (ث) ومنهم حفص (تَحْضُونَ) بفتح الحاء ومدّها، أما ابن كثير فقرأها بضم الحاء دون ألف.

**التوجيه:** قراءة ابن كثير بضم الحاء دون ألف على معنى أنكم لا تحضون بعضكم وقرأها حفص بالمد من المفاعلة بمعنى لا يحض بعضكم بعض على فعل الخير.

## سورة البلد

\* أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾

\* أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\* فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾

ابن كثير: فتح الكاف (فَكُّ)، بالنصب (رَقَبَةً).

حفص: رفع الكاف (فَكُّ)، بالجر (رَقَبَةً).

الشاهد: ..... وَفَكُّ ارْفَعَنْ وَلَا  
..... وَبَعْدُ اخْفِضَنَّ ..... نَدَى عَمَّ فَاَنْهَلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص برفع كاف (فَكُّ)، وجر (رَقَبَةً)، أما ابن كثير فقرأ بفتح كاف (فَكُّ)، ونصب (رَقَبَةً).

التوجيه: قرأها ابن كثير بالفتح على أنها فعل ماضي والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) ورقبة: منصوب: مفعول به وقرأها حفص بالرفع على أنها: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) وفك: مضاف ورقبة: مضاف إليه.

\* أَوْ إِطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾

ابن كثير: فتح الهمزة دون ألف بعد العين ونصب الميم (إِطْعَمَ).

حفص: كسر الهمزة مع مد العين بالألف ورفع الميم (إِطْعَمَ).

الشاهد: ..... وَاكْسِرَ وَمُدَّ مُنَوَّنَا ..... مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ نَدَى عَمَّ فَاَنْهَلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص (إِطْعَمَ) بكسر الهمزة مع مد العين بالألف ورفع الميم، أما ابن كثير فقرأها بفتح الهمزة دون ألف بعد العين ونصب الميم.

التوجيه: قرأها ابن كثير على أنها فعل ماضي معطوف على الفعل الماضي قبله (فك)، وقرأها حفص على عطفها على (فك) أيضا فالمعلوم ان المعطوف على منصوب منصوب مثله والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله.

\* عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

ابن كثير: إبدال الهمزة واوا ساكنة (مُؤَصَّدَةٌ).

حفص: بالهمز (مُؤَصَّدَةٌ).

الشاهد: ..... وَمُؤَصَّدَةٌ فَأَهْمِرُ مَعًا عَنْ فَتَى جَمِيَّ .....

الشرح: قرأ حفص (ع) (مُؤَصَّدَةٌ) هنا موضع البلد وكذا موضع الهمزة بهمزة ساكنة بعد الميم أما ابن كثير فقرأها بإبدال الهمزة واوا .

التوجيه: قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة واوا أما حفص فقرأها بتحقيق الهمزة.

## سورة الشمس

لا خلاف فيها.

## سورة الليل

\* فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴿١٤﴾

- راجع تاءات البزي.

## سورة الضحى

لا خلاف فيها.

## سورة الشرح

لا خلاف فيها.

## سورة التين

لا خلاف فيها.

## سورة العلق

\* أَنْ رَّءَاهُ اسْتَقْنَى ﴿٧﴾

قنبل: وجهان ١- همزة دون مد (رَأَهُ)

٢- كحفص (رَّءَاهُ)

البزي وحفص: همزة ممدودة (رَّءَاهُ)

الشاهد: وَعَنْ قُنْبَلٍ قَصْرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ رَأَهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلًا

الشرح: قرأ (قنبل) (رَّءَاهُ) بالقصر كوجه ثاني إما الوجه الآخر فقرأه كالبزي وحفص بهمزة ممدودة.

## سورة القدر

\* ..... شَهْر ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا ..... ﴿٤﴾

- راجع تاءات البزي.

### سورة البينة

لا خلاف فيها.

### سورة الزلزلة

لا خلاف فيها.

### سورة العاديات

لا خلاف فيها.

### سورة القارعة

لا خلاف فيها.

### سورة التكاثر

لا خلاف فيها.

### سورة العصر

لا خلاف فيها.

### سورة الهمزة

\* يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾

- راجع البقرة آية (٢٧٣).

\*أَنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّاةٌ ﴿٨﴾  
- راجع البلد آية (١٦).

## سورة الفيل

لا خلاف فيها.

## سورة قريش

لا خلاف فيها.

## سورة الماعون

لا خلاف فيها.

## سورة الكوثر

لا خلاف فيها.

## سورة الكافرون

\* لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

البزي: وجهان ١- إسكان الياء وهو المقدم (وَلِيَ).

٢- كحفص (وَلِيَ).

قنبل: إسكان الياء (وَلِيَ).

حفص: بفتح الياء (وَلِيَ).

الشاهد: ..... ولي دين عن هادٍ بخلف له الحُلا

الشرح: -باب ياءات الإضافة؛ عطفاً على الفتح: فتح حفص (ع) ياء (وَلِيَ) قولاً واحداً ورُوي عن البزي (ه) فيها وجهان: الفتح والإسكان أما قنبل فقرأها بالإسكان.

## سورة النصر

لا خلاف فيها.

## سورة المسد

\* تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾

ابن كثير: إسكان الهاء (لَهَبٍ).

حفص: فتح الهاء (لَهَبٍ).

الشاهد: وَهَا أَبِي لَهَبٍ بِالْإِسْكَانِ دَوَّنُوا .....

الشرح: قرأ ابن كثير (د) بإسكان هاء (لَهَبٍ)، أما حفص فقرأها بالفتح.

التوجيه: لغتان من لغة العرب.

\* وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾

ابن كثير: بالرفع (حَمَّالَةٌ).

حفص: بالنصب (حَمَّالَةٌ).

الشاهد: ..... وَحَمَّالَةُ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ نَزَّلَا

الشرح: قرأ (ن) ومنهما حفص بنصب (حَمَّالَةٌ)، أما ابن كثير فقرأها بالرفع.

التوجيه: قرأها ابن كثير بالرفع على أنها صفة ل (أَمْرَأَتُهُ) وقرأها حفص بالنصب على أنه أراد بها الذم والعرب تنصب بالذم والمدح.

## سورة الإخلاص

\* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

ابن كثير: بالهمزة بدل الواو (كُفُوًا).

حفص: إبدال الهمزة واوًا (كُفُوًا).

الشاهد: ..... وهزواً وكفوواً في السواكن فصلا

بواوٍ وحفص واقفاً ثم موصلاً وضم لباقيهم وحمزة وقفه

- راجع البقرة آية (٦٧).

## سورة الفلق

لا خلاف فيها.

## سورة الناس

لا خلاف فيها.

تم بفضل الله كتاب اليسير في قراءة الإمام ابن كثير  
(الطبعة الثالثة) في محرم ١٤٤٥ هـ

## الباب الثالث

### الأوجه المقدمة في الأداء



## أوجه ابن كثير المقدمة في الأداء<sup>24</sup>

- ١- ذكر له الخلاف في إظهار أو إدغام (يُعَدَّبُ مِنْ يَشَاءُ) [البقرة: ٢٨٤]، والذي يقتضيه طريق ابن كثير من الروايتين هو الإظهار من التيسير.
- ٢- ذكر له الخلاف في الوقف على (يُنَادِ) من (يُنَادِ الْمُنَادِ) [ق: ٤١]، والصحيح الوقف بالياء من الروايتين، ولم يذكر في التيسير سواه.

## أوجه البيزي المقدمة في الأداء

- ١- اختلف عنه في (بِالسُّوءِ إِلَّا) [يوسف: ٥٣]، ففيها الإبدال والإدغام وهو المقدم في الأداء. وهو طريق التيسير عن الفارسي، وزاد الشاطبي تسهيل همزة الأولى طردًا للباب.
- ٢- ذكر له الخلاف في (لَأَعْنَتَكُمْ) [البقرة: ٢٢٠]، وطريق التيسير عن أبي ربيعة، يقتضي التسهيل فقط، وزاد الشاطبي التحقيق وهو طريق ابن الحباب.
- ٣- ذكر له الخلاف في باب (تَنِيَّاسُوا) فله القلب والإبدال - وله التحقيق والقلب والإبدال طريق التيسير عن أبي ربيعة وهو المقدم والتحقيق من زيادة الشاطبي وهو طريق ابن الحباب.
- ٤- الخلاف في (ارْكَبْ مَعَنَا) [هود: ٤٢]- والإظهار طريق التيسير عن أبي ربيعة. وذكره في النشر والمفردات، وزاد الشاطبي الإدغام وهو طريق ابن الحباب.
- ٥- الخلاف في الوقف بهاء السكت على الكلمات الخمس (أَلَمْ - بِمَ - فِيمَ - عَمَّ - مِمَّ)، وطريق التيسير عدم الوقف عليها وقال في النشر إن إثبات الهاء وقفًا خروج عن طريقه، وزاد الشاطبي الوقف بالهاء وهو طريق قراءة الداني على أبي الحسن من طريق ابن الحباب.
- ٦- ذكر له الخلاف في (عِنْدِي أَوْلَم) [القصص: ٧٨] - والخلاف موزع هنا بين البيزي وقنبل، وطريق التيسير الإسكان للبيزي والفتح لقنبل، وإطلاق الخلاف لكل منها خروج عن طريقه.
- ٧- الخلاف في (وَلَى دِينَ) [الكافرون: ٦]، والإسكان طريق التيسير عن أبي ربيعة - وبه قرأ الداني على الفارسي - والفتح من طريق أبي الحباب، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس وابن غلبون، وهو زيادة للشاطبي.
- ٨- الخلاف في تشديد تاءات البيزي في موضعي (كُنْتُمْ تَمُنُّونَ) [آل عمران: ٤٣]، و(فَطَّلْتُمْ تَفَكَّهُونَ) [الواقعة: ٦٥]، فالتشديد فيها وجه حكاية لا رواية، فليس طريق الرواية، وذكر الشاطبي الخلاف؛ لأنه نقل ذلك التيسير الذي حكاه عن الزينبي - وليس من طرق أبي ربيعة ولا ابن الحباب سوى التخفيف.
- ٩- الخلاف في قصر الألف في (وَلَا أَدْرَاكُمْ) [يونس: ١٦] - وفي (لَا أُفْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) [القيامة: ١]، وطريق النقاش عن أبي ربيعة يقتضي القصر وهو يوافق في ذلك رواية قنبل، وأما إثبات الألف فهو من طريق ابن الحباب وزاده الشاطبي.

24 الأوجه المقدمة في الأداء/علي بن محمد توفيق النحاس

- ١٠- الصحيح إثبات الهمزة في (شُرْكَائِي الَّذِينَ) [النحل: ٢٧]، وذكر في النشر أن حذف الهمزة انفراد الداني عن النقاش، وهو وجه حكاية لا رواية، وهو خروج عن طريق التيسير، وقد ضعفه الشاطبي بقوله: (هلها).
- ١١- (لِتُنذِرَ) [الأحقاف: ١٢] وهي بين الياء والتاء، وطريق الداني عن الفارسي أبي ربيعة يقتضي (الياء)، وذكر الداني ذلك في المفردات وجامع البيان - وأما أنه أخذ بالتاء فخرج عن طريقه، وهي طريق النجاد وفارس بن أحمد عن ابن الحباب وزاده الشاطبي.
- ١٢- (أَنفًا) [محمد: ١٦]، وذكر الخلاف في الشاطبية والصحيح أن قراءة الداني من طريق التيسير بالمد، وذكر ذلك في المفردات. أما القصر فهو انفراد عن أبي الفتح عن السامري - وطريق التيسير وطريق ابن الحباب يقتضيان المد.
- ١٣- (سَلَّاسِلًا) [الإنسان: ٤] الوقف عليه بالحذف وهو طريق أبي ربيعة، أما الوقف بالألف فهو طريق ابن الحباب وزاده الشاطبي.
- ١٤- (يَشَاءُ إِلِي) [حيث وردت] ونحوه أي الهمزة المكسورة بعد الضم من كلمتين، وفيها الوجهان؛ التسهيل أو الإبدال، ومذهب الفارسي هو الإبدال وبه قرأ الداني من طريق التيسير على الفارسي فهو الأداء.
- ١٥- (وَاللَّائِي): فيها وجهان: إبدال الهمزة ياء ساكنة أو تسهيلها، وقرأ الداني على الفارسي بالإبدال، وعلى أبي الفتح بالتسهيل، فالمقدم هنا إبدالها ياء لأنه طريق التيسير عن الفارسي في رواية البزي، ويكون له السكت وصلًا في (وَاللَّائِي يَيْسُنَ) [الطلاق: ٤] حتى تمنع الإدغام.

## بيان طريق التيسير وهو المقدم وطريق ابن الحباب وهو الزائد

ملاحظات	طريق ابن الحباب زيادة من الطيبة	طريق التيسير عن أبي ربيعة	موضع الخلاف
زاد الشاطبي تسهيل الهمزة الأولى	إبدال وإدغام	إبدال وإظهار	بِالسُّوءِ إِلَّا
	تحقيق	تسهيل	لَأَعْتَنُكُمْ
	الهمز	القلب والإبدال	باب (تَيَأْسُوا)
	إدغام	إظهار	ارْكَبْ مَعَنَا
	فتح	إسكان	عِنْدِي أَوْلَم
قرأ الداني على أبي الحسن بالفتح من طريق ابن الحباب	إسكان	إسكان	وَلِي دِينِ
	إدغام	إظهار	يُعَذِّبُ مَنْ
	إثبات الألف	حذف الألف	وَلَا أَدْرَأُكُمْ لَا أَقْسِمُ
وقرأ الداني على أبي الحسن بالياء	التاء	الراجع الياء	لِنُنذِرَ
قرأ الداني على أبي الحسن بالوقف بالهاء من طريق ابن الحباب	عدم الوقف بالهاء	عدم الوقف بالهاء	بِم - لِم - فِيم - عَمَّ - مَمَّ
	الإثبات	الحذف	سَلَسِلًا (وَقَفًا)
قرأ الداني على أبي الحسن بالإبدال	التسهيل	الأرجح الإبدال	يَشَاءُ إِلَى

## بيان طريق التيسير والشاطبية عن البزي

طريق التيسير عن البزي من قراءة الداني على الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي. وزاد الشاطبي قراءة الداني على أبي الفتح من طريق ابن الحباب، وكذا قراءته على أبي الحسن بن غلبون من طريق ابن الحباب وهما في المفردات وجامع البيان.

### طريق التيسير في رواية قنبل وزيادة الشاطبي:

١- الخلاف في الهمزتين المتفتحتين في الحركة من كلمتين:

في التيسير تسهيل الهمزة الثانية من نحو: (جَاءَ أَحَدٌ)، (السَّمَاءُ إِنَّ)، (أُولِيَاءُ أَوْلِيَاكَ)، وهو طريق البغداديين وفي الرواية عن قنبل، وزاد الشاطبي إبدال الثانية وهو طريق المصريين، والأول طريق التيسير.

٢- الخلاف في (نَزَعَ) [يوسف: ١٢]:

روى ابن مجاهد الحذف، وروى ابن شنبوذ إثبات الياء والأول طريق التيسير، وجمع الشاطبي بين الطريقتين.

٣- الخلاف في (مَنْ يَنْقُ) [يوسف: ٩٠]:

الإثبات طريق ابن مجاهد والحذف طريق ابن شنبوذ - فالأول طريق التيسير وبه نأخذ.

٤- ذكر الخلاف الشاطبي في (عَنْدِي أَوْلَمُ) [القصص: ٧٨]:

عن ابن كثير فأوهم أن الخلاف من الروايتين وطريق الرواية عن قنبل هو الفتح - وطريق الرواية عن البزي هو الإسكان وبذلك نأخذ.

٥- الخلاف في إثبات الياء في (بِالْوَادِ) [الفجر: ٩]:

ذكر الشاطبي فيها وجهان، وطريق التيسير فيها إثبات الياء وصلًا ووفقًا وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس.

٦- الخلاف في (بِالسُّوقِ) [ص: ٢٣] - و(سُوْقِهِ) [الفتح: ٢٦]:

الهمز في (السُّوقِ) و (سُوْقِهِ) بدون واو هو طريق التيسير، وزاد الشاطبي وجه الواو بعد الهمز (السُّوقِ) و (سُوْقِهِ)، وطريق التيسير بدون واو، إنما الواو طريق بكار عن ابن مجاهد، وهو زيادة الشاطبي على أصله.

٧- (رَأَةٌ) [العلق: ٧]:

رواه ابن مجاهد بالقصر وهو طريقه في رواية قنبل، ولم يأخذ به. ورد الناس على ابن مجاهد بأن الرواية إذا أثبتت يؤخذ بها، قال في النشر أن القصر أثبت وأصح من طريق الأداء والمد أقوى من طريق النص، وقطع له صاحب التيسير بالقصر لأن المد انفراد من الزينبي عن قنبل.

#### ٨- تكبير الخاتم عن قنبل ليس من طريق التيسير وإنما يؤخذ به من النشر لكل القراء.

طريق الشاطبي لقنبل هو طريق التيسير وبه قرأ الداني على أبي الفتح عن عبد الله بن الحسين البغدادي عن ابن مجاهد عن قنبل، وذكره الداني في المفردات من قراءته عن أبي الفتح فارس عن أبي ربيعة، ومن قراءته على ابن غلبون عن اليقطيني عن قنبل.

وذكر السخاوي إسناد الشاطبي في رواية قنبل وهو عن السامري عن ابن مجاهد.

#### تحرير طرق الشاطبية في رواية قنبل

موضع الخلاف	طريق التيسير	طريق غير التيسير	عزو طريق غير التيسير
الهمزتين من كلمتين (المتفتحتين في الحركة)	تسهيل الثانية	الإبدال	طريق المصريين
يُعَذَّبُ مَنْ	الإظهار	الإدغام	قراءة الداني على أبي الحسن
نَرْتَع	الحذف	الإثبات	طريق ابن شنبوذ
يَنْقِي	إثبات الياء	حذف الياء	طريق ابن شنبوذ
بِالْوَادِ (وَقَفًا)	إثبات الياء	حذف الياء	قراءة الداني على أبي الحسن
بِالسُّوقِ	بدون الواو	إثبات الواو	بكار عن أبي مجاهد
رَأَهُ	بالقصر	المد	الزينبي عن أبي مجاهد
تكبير الختم	عدم التكبير	التكبير	من غير طريق ابن مجاهد

## سند المؤلف

### لقراءة الإمام عاصم الكوفي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين،  
وبعد:

فإني أنا المفتقرة إلى الله عز وجل: **إيمان المرسي رزق المرسي**، قد تلقيت القرآن الكريم كاملاً بقراءة الإمام عاصم الكوفي براوييه شعبة وحفص من طريق الشاطبية من شيختي **(سمية أحمد عوض الله المجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى)** وهي تلقته عن الشيخ:

عبد المنعم محمد جبريل حمور مدرس القرآن والقراءات بكلية المعلمين بالجوف بالمملكة العربية السعودية.

وقد أخبرتني أن شيخها قد أخذ القراءات العشر عن الشيخ علي بن محمد بن محمود بن محروس وهو من علماء معهد قراءات شبرا مصر وعلى الشيخ الجليل العمدة ندا علي ندا شيخ مقراً مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة وقد تلقاها على يد الشيخ عبد الفتاح هنيدي من الشيخ المتقن محمد بن أحمد الشهير بالمتولي عن الشيخ أحمد الدري الشهير بالتهامي عن الشيخ أحمد بن محمد الشهير بسلمونة عن الشيخ إبراهيم العبيدي عن الشيخ عبد الرحمن الأجهوري والشيخ علي بن حسن البدري والشيخ مصطفى العزيزي وقرأ الشيخ الأجهوري على الشيخ عبده السجاعي والشيخ أحمد البكري والشيخ محمد الأسقاطي والشيخ يوسف أفندي زادة والشيخ محمد الأزبكاوي والشيخ محفوظ

وأما الشيخ عبده السجاعي فقد قرأ على شيخ قراء مصر محمد بن قاسم البكري وأما الشيخ أحمد الأسقاطي فقد قرأ على الشيخ أبو السعود بن أبي النور الدمياطي الذي قرأ على الشيخ أحمد البنا صاحب الإتحاف والشيخ سلطان بن أحمد المزاحي وقرأ الشيخ سلطان بن أحمد على الشيخ سيف الدين الفضالي وقرأ الشيخ يوسف أفندي زادة على الشيخ علي بن سليمان المنصوري الذي قرأ على الشيخ سلطان المزاحي والشيخ علي الشبراملسي وقرأ الشيخ أحمد البكري على الشيخ محمد البكري الذي قرأ على الشيخ عبد الرحمن اليمني الذي قرأ على والده الشيخ شحادة اليمني إلى قوله تعالى في سورة النساء "فكيف أنا جننا من كل أمة بشهيد وحننا بك على هؤلاء شهيدا" ثم مات والده رحمه الله تعالى فاستأنف ختمته على تلميذ والده العلامة أحمد بن عبد الحق السنباطي.

وأخذ الشيخ أحمد بن عبد الحق عن الشيخ شحادة اليمني وهو عن الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم الطبلأوي وهو عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وهو عن الشيخ أحمد بن أسد الأميوطي والشيخ أبي العباس أحمد بن أبي بكر القلقيلي والشيخ أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي والشيخ طاهر بن محمد العقيلي الشهير بالنويري المالكي والإمام نور الدين علي بن محمد بي صالح المخزومي البلبيسي.

وأخذ الأميوطي والقليلي والعقبي والعقيلي والبليسي عن الإمام الكبير إمام القراء ومحرك الروايات والطرق أبي الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري المقرئ الشافعي مؤلف طيبة النشر وهو عن الشيخ إقراء مصر بوقته أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الواسطي وهو عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري المعروف بالصائغ وهو عن الشيخ أبي الحسن علي بن شجاع العباسي المعروف بالكمال الضرير صهر الشاطبي وهو عن الإمام أبي القاسم بن فيره الرعيني الشاطبي وهو عن الشيخ أبي الحسن ابن هذيل وهو عن الإمام أبي داود سليمان بن نجاح وهو عن الحافظ أبي عمرو الداني.

### إسناد قراءة الإمام عاصم الكوفي

فأما رواية أبي بكر فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي الكاتب قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي قال حدثنا أبي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكر عن عاصم قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ وقال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ.

وقال قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد المقرئ البغدادي وقال قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي وقال قرأت على شعيب بن أيوب الصريفي وقال قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم قال أبو عمرو وقال لي فارس بن أحمد وقرأت بها أيضا على عبد الله بن الحسين وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن يوسف القافلاني وقرا أحمد على الصريفي عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم.

وأما رواية حفص فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة قال حدثنا أبو عباس أحمد بن سهل الأشناني قال قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح وقال قرأت على حفص وقال قرأت على عاصم قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن وقال لي قرأت بها على الهاشمي وقال قرأت على الأشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم. انتهى كلام الإمام أبي عمرو الداني وقرأ عاصم على عبد الله بن حبيب السلمي وذر بن حبيش الأسدي على عثمان وعلى ابن مسعود وأبي ابن كعب وزيد بن ثابت رضى الله عنهم- عن النبي **صلى الله عليه وسلم**، وهو عن الأمين جبريل **عليه السلام** عن رب العزة **جلّ جلاله** وتقدست أسماؤه.

## المصادر

اسم المؤلف	المصدر
	القرآن الكريم
فضيلة الشيخ المقرئ خالد بن محمد علي بن محمد البياتي.	النبع الغزير في قراءة الإمام ابن كثير
فضيلة الشبيخة أستاذة أماني عاشور	الأصول النيرات
فضيلة الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة	الطريق المنير إلى قراءة الإمام ابن كثير
فضيلة الإمام القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي.	متن الشاطبية المسمى (حزب الأمانى ووجه التهاني) في القراءات السبع
فضيلة الشيخ عبد الفتاح عبد الغنى القاضي.	الوافي في شرح الشاطبية
فضيلة الشيخ فائق فؤاد الغندور	مصحف توجيه القراءات
فضيلة الشيخ المقرئ علي بن محمد توفيق النحاس	الأوجه المقدمة في الأداء



## الفهرس

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٣	تقريظ الشيخ مصباح إبراهيم
٤	تقريظ الشيخ شعبان سند
٥	إهداء
٦	شكر خاص
٧	المقدمة
٩	تعريف بالإمام ابن كثير المكي براوييه البيزي وقنبل
١٠	رموز الإمام ابن كثير
١١	الباب الأول (أصول قراءة الإمام ابن كثير)
١٢	باب الاستعاذة
١٤	باب البسمة
١٥	باب أم القرآن: ذكر ميم الجمع
١٧	باب هاء الكناية
١٨	باب المد والقصر
١٩	باب الهمزتين من كلمة
٢١	باب الهمزتين من كلمتين (المتفتتان في الحركة)
٢٣	باب الهمزتين من كلمتين (المختلفان في الحركة)
٢٥	تسهيل الهمز
٢٧	الاستفهام المكرر
٢٨	تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل
٢٨	السكت والإدراج
٢٩	باب الإظهار والإدغام
٣٠	باب الوقف على مرسوم الخط
٣٢	تاءات البيزي
٣٤	باب ياءات الإضافة
٣٧	باب ياءات الزوائد
٤٢	الباب الثاني (الكلمات الفرشية)
٤٣	سورة الفاتحة
٤٤	سورة البقرة
٦١	سورة آل عمران
٧٠	سورة النساء
٧٦	سورة المائدة
٨٠	سورة الأنعام
٨٩	سورة الأعراف

## الفهرس

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٩٦	سورة الأنفال
٩٩	سورة التوبة
١٠٤	سورة يونس
١٠٥	سورة هود
١١١	سورة يوسف
١١٨	سورة الرعد
١٢٠	سورة إبراهيم
١٢١	سورة الحجر
١٢٣	سورة النحل
١٢٦	سورة الاسراء
١٢٩	
١٣٦	سورة مريم
١٤٠	سورة طه
١٤٤	سورة الانبياء
١٤٦	سورة الحج
١٤٩	سورة المؤمنون
١٥٢	سورة النور
١٥٦	سورة الفرقان
١٥٨	سورة الشعراء
١٦١	سورة النمل
١٦٦	سورة القصص
١٦٩	سورة العنكبوت
١٧١	سورة الروم
١٧٣	سورة لقمان
١٧٥	سورة السجدة
١٧٥	سورة الأحزاب
١٧٩	سورة سبأ
١٨١	سورة فاطر
١٨١	سورة يس
١٨٤	سورة الصافات

## الفهرس

رقم الصفحة	اسم الموضوع
١٨٦	سورة ص
١٨٨	سورة الزمر
١٨٩	سورة غافر
١٩٣	سورة فصلت
١٩٤	سورة الشورى
١٩٥	سورة الزخرف
١٩٩	سورة الدخان
٢٠٠	سورة الجاثية والأحقاف
٢٠٢	سورة محمد
٢٠٣	سورة الفتح
٢٠٥	سورة الحجرات وق
٢٠٦	سورة الذاريات والطور
٢٠٨	سورة النجم
٢٠٩	سورة القمر والرحمن
٢١٠	سورة الواقعة
٢١١	سورة الحديد
٢١٢	سورة المجادلة والحشر
٢١٣	سورة الحشر
٢١٤	سورة الممتحنة والصف
٢١٥	سورة الجمعة والمنافقون
٢١٦	سورة التغابن والطلاق
٢١٧	سورة التحريم
٢١٨	سورة الملك والقلم
٢١٩	سورة الحاقة والمعارج
٢٢٠	سورة نوح
٢٢٠	سورة الجن
٢٢٢	سورة المزمل والمدثر
٢٢٢	سورة القيامة
٢٢٤	سورة الانسان
٢٢٥	سورة المرسلات والنبأ
٢٢٦	سورة النازعات

## الفهرس

رقم الصفحة	اسم الموضوع
٢٢٧	سورة عبس
٢٢٨	سورة التكوير
٢٢٩	سورة الانفطار
٢٣٠	سورة المطففين والانشقاق
٢٣١	سورة البروج والطارق والأعلى
٢٣٢	سورة الغاشية والفجر
٢٣٣	سورة البلد
٢٣٤	سورة الشمس والليل والضحي والشرح والتين والعلق
٢٣٥	سورة القدر والبينة والزلزلة والعاديات والقارعة والتكاثر
٢٣٦	سورة العصر والهمزة والفيل وقريش والماعون والكوثر والكافرون
٢٣٧	سورة النصر والمسد والإخلاص
٢٣٨	سورة الفلق والناس
٢٣٩	الباب الثالث: الأوجه المقدمة في الأداء
٢٤٠	بيان طريق التيسير والشاطبية عن البيزي
٢٤٣	بيان طريق التيسير في رواية قنبل وزيادة الشاطبية
٢٤٥	سند المؤلف
٢٤٧	المصادر
٢٤٨	الفهرس

أخي العزيز؛ أختي العزيزة:

ارجو من الله العلي القدير أن ينفعمكم بهذا الكتاب.

**فضلاً:** إن وجدت خطأ مطبعي أرسله على الإيميل أو الواتس المذكورين قبل التقديم.

تم بفضل الله